

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + Refrain from automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

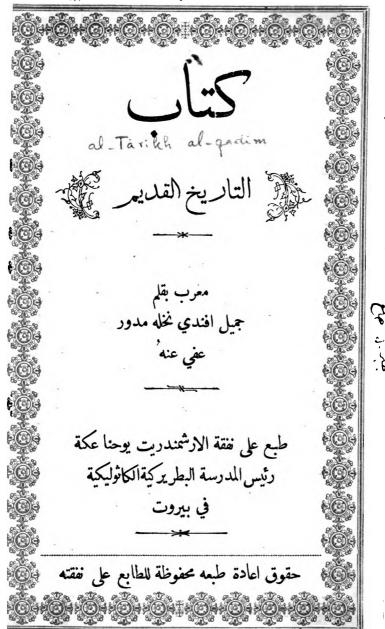
About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/









(KECAP)

2272 ﴿ المقدمة ﴾ 389

حمدًا لمن جعل اخبار المتقدمين. عبرة وذكرى للمتأخرين. وبعد فلا خفاء أن علم التاريخ من اسمى العلوم قدرًا . لان الواقف عَلَيه بضيف الى عمره عمرًا . فهو المنبيُّ الوحيد بشوُّون الخليقة وما تقلب عليها من الاحوال . ومرآة نرى بها الدول الغابرة وما كان لها من اتساع النطاق والحال. سوا كان من حيث العمران والمدنية او من حيث التقهقر والهمجية . وان فحول المؤرخين قبلنا قد افعموا من اخبار الايام بطون الاوراق والدفاتر . واودعوا القاطر من مخد رات افكارهم كل ما يشوق المظالع ويسر الحاطر على ان كل ذلك ليس في اسلوب يلذ الدارس ، وقالب يروق اذواق طلَّابِ المدارس. ولهذا نرى علم التاريخ في اللغة العربية يوشك ان يكون دارس المعالم . لان ابناء الوطن لايتداولون من كتبه سوى مصنفات الاعاجم . لسهولة مأخذها وقرب تناولها وخلوعبارتها من التشويش والتعقيد بجلاف انكتب العربية فان فائدتها ذاهبة ضحية تطويلها الملِّ. وفريسة تقصيرها الخـــل • ليس فيها من التقسيم والتبويب. والسهولة والتقريب. واستقامة المناحيورقة الاساليب مايبدف انفسهم الرغبة فيها ويستجيُّهم

1-31-68 15AS

على استظهارها والاحاطة ببواديها وخوافيها . وعلى هذا دفعتني الغيرة الوطنية . ألى اتحاف طلَّاب المدارس بهذه التحفة الادبية. فاتتقت من كتب الاعاجم كلما صحت روايته وراجت سوقه. وطابت موارده واستقام طرقة ، ووكلت تعريبها الى جناب ألكاتب البارع والمؤرخ الفاضل جميل افندي نخله مدور الذي سبق له من المؤلفات التاريخية ما أكسبه ثقة ارباب النهضة العلمية . ونخص من هــــذه المصنفات بالذكر تاريخ بابل واشور الذي شهـــد له في فن التعريب بطول الباع وجودة المتاع . فجآء ما عربه كتابًا وافيًا بالمرام . جامعًا من التاريخ القديم ما يسر ارباب المدارس الاجلا. وطلبتها الكرام. وقد نحونا فيه تمنحي الفرنجة في هذا الفن بان بوَّ بناهُ وقسمنا كل باب الى فصول وجيزة يسهل على الدارس تناولها واردفنا كل فصل بسو الات يلقيها الاستاذ على الطالب ليسبر غور فهمه . والحلاصة اننا لم ندخر وسعًا في سبيل تقريبه وتهذيه والسجام عباراته وحسن تعريبه ولم نقصد من تبويبه على هذا الاسلوب الغاء ما يتداوله الطلاب من التواريخ الافرنسة ونحوها مما هو باللغات الاعجمة بل نقول ان الطالب اذا درس التـــاريخ بلغته بسهل عليه فهمه ويتمكن من التعبير عن افكاره ِ فيها لو خطر له ان يكتب مقالة في هذا الموضوع ثم اذا درسه ُ باللغة الاعجمية تنحل له مشكلاته . وتنجلي

لعينيه غوامضه في تضلع من تلك اللغة وتصير الفائدة مزدوجة فاملنا وطيد باقبال القوم عليه وتعميمه في المدارس الوطنية اذ لم ندع فيه شيئًا مما يبرم الطالب ابرامًا ، ويورثه التباسًا وابهامًا ، وبتغمد ما يدونه من الهفوات ، وما يعثرون عليه من الزلات ، والله نسأل الهداية الى سواء السبيل، وهو حسبنا ونم الوكيل ،



بيانات افتتاحيت

الفصل الاول

في علم التاريخ بوجه العموم · ماهيته ُ واقسامه ُ

اً ﴿ حد التاريخ ﴾ التاريخ علم يضمن ذكر الوقائع ولاسيا ماكان منها متعلقًا بالقبائل والاقاليم مع تميين اوقاتها وبيان اسبابها ومسبَّباتها ، وعلى المؤرخ ان لايدون من الاخبار الاماحدث متحريًا جانب الصدق من غير تمويه يريده او تحريف يديره على هواه مُ

٧ ﴿ عاية التاريخ ﴾ الغاية من التاريخ الوقوف على اخبار الماضين من الام لاللفكاهة فقط بل لتثقيف العقول ايضاً حتى اذا انهم فيه المطالع نظراً تصبو نفسه الى حب الفضيلة بما ينبسط تحت نظره من حكمة العقلاء في ما تم على يدهم من الاعمال الحطيرة كما ينطبع فيها مقت الرذيلة بما ينكشف له من عماية الجملاء الذين تهوروا في مهاوي الضلال فضلًا عن كونه يعزز في نفوسنا شعائر الدين باطلاعنا على آثار العناية الربانية التي تدبر حوادث العالم وتؤول بها الى النهاية بمقتضى الحكمة الالهية . ولذلك لانجد من العقلاء من يهمل هذا العلم الشريف لِما هو راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسهم من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسهويه بقوله راسخ في نفوسه من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسه ويه بقوله راسخ في نفوسه من الاعتقاد الذي افصح عنه بوسه ويه بقوله راسخ في نفوسه من الاعتقاد الذي افسح عنه بوسه ويه بقوله راسخ في نفوسه من الاعتقاد الذي افسح عنه بوسه ويه بقوله راسخ في المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه بقوله ويه بقوله بسط المناه الم

انه لعار على المر كائنًا من كان ان يجهل احوال الناس وما طرأً على العالم من التقلبات الخطيرة التي تدرّجت بنظامه الى هذا الحدّ ٣ ﴿ اقسام التاريخ العمومي ﴾ التاريخ العمومي يشتمل جميع الحوادث التي جرت في العالم كله ِ من آدم الى يومنا هذا وهو يتضمن اخبار الام كافةً وسيرَ جميع أكابر الحليقة ويقسم الى قسمين كبيرين احدها التاريخ القديم والاخر التاريخ الحديث فالتاريخ القديم يبتدي منذ خلق العالم سنة ٤٩٦٣ قبل السيدالسيج وينتهى عندانقسام الملكة الرومية سنة ٣٩٥ بعد الميلاد على اننا تتبعنا فيه الحوادث الى نهاية القرن الرابع بعد النصرانية استتامًا لاخبار الجاهاية (الوثنيين) الذين لم تنقرض دولهم الآ في ذلك الوقت الذي نشأت فيه الشعوب الحديثة على مظاهر النصرانية

وامًا التاريخ الحديث فيتضمن ذكر الحوادث التي وقمت بعد انتشار النصرانية اي منذ قيام الدولة الرومية في المشرق الى بومنا هذا

ومما يقدم يبين ان مجي السيد المسيح هو الذي قسم التاريخ كله ُ الى هذين القسمين الكبيرين

ثم ان گلانه اقسمین ینقسم الی ثلاثه اقسام این کا نه اقسام اینها کا ستری

٤ ﴿ اقسام التاريخ القديم ﴾ يتضمن التاريخ القديم التاريخ القديم الديخ أم المشرق ٢ تاريخ اليونان ٣ تاريخ الروم او الرومان اما المشارقة فعم العبرانيون • والمصريون • والاسوريون والبليون • والماديون • والفرس • والفونيون • والقرطجنيون • وهم الذين قامت دولهم قبل اليونان

واما تاریخ الیونان فاوله منذ دولتهم وآخره عند غزوات الروم حینما بسطوا سیطرتهم وضموا العالم الی مملکتھم

واما تاريخ الروم فيبتدي من بناء رومية سنة ٧٥٣ قبل المسيح وينتهي بتجزؤ الدولة بعد تاودوسيوس سنة ٣٩٥ بعد الميلاد وهو الزمن الذي ابتدأت فيه غزوات البربر

ه ﴿ اقسام التاريخ الحديث ﴾ ويتضمن التـــاريخ الحديث المسعدُ التاريخ الحديث نفسهُ ٣ تاريخ المعاصرين

فاما تاريخ القرون الوسطى فيبتدي من غزوات البربر سنة ٣٩٥ وينتهي بفتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣

واما التاريخ الحديث فهو سلسلة الاخبار من فتوح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ الى سقوط نابليون الكبير سنة ١٨١٥

واما تاريخ المعاصرين فهو مجمل الحوادث التي جرت من سنة ١٨١٥ الى ايامنا هذه

اسئلة

ا ماهو التاريخ ? رما هي واجبات المؤرخ ؟ ٢ ما هي الفاية من التاريخ ؟ وما هي الفوائد التي تكتسب من مطالعته ٣ ما هو التاريخ العمومي ؟ وما هي اقسامه وما هي الحوادث المبنية عليها هذه الاقسام عما ماذا يتضمن التاريخ القديم ومن هم أمم المشرق وماذا يتضمن تاريخ اليونان وتاريخ الروم ٥ ما هي اقسام التاريخ الحديث وماذا يحتوي تاريخ القرون الوسطى والتاريخ الحديث نقسه وتاريخ المعاصرين

﴿ الفصل الثاني ﴾

في التاريخ القديم

اً ﴿ اتساع مدته ﴾ نريد بالتاريخ القديم الزمن الذي انقضى عـلى عهود الأمم الشرقية الى ان انتقل ملك العالم من اليونان الى الروم

٢ ﴿ اقسامه ﴾ وهو يقسم الى كتابين . الكتاب الاول
 في تاريخ المشارقة . والكتاب الثاني في تاريخ اليونان

٣ ﴿ تَاريخ المشارقة ﴾ الم المشرق خمس دول كيرة اليهود وهم شعب الله ٢ المصريون ٣ الاشوريون والبابليون او الكلدان ٤ الماديون والفرس ٥ القرطجنيون والفونيدون او الفينيقيون

الجزء الاول يحتوي اخبار ال_{يه}ود او شعب الله مقتطفة من الكتاب المقدس وهي من خلق العالم الى ميلاد السيح والجزء الثاني يحتوي اخبار المصريين منذ القِدم الى انقراض

دولتهم على عهد قمبيز ملك الفرس سنة ٥٢٥

والجز الثالث يحتوي تاريخ الاشوريين والكلدان من بنا البل ونينوس الى دخولهم في ولاية الفرس على عهد قورش سنة ٣٥٥ وهم الدولة الاولى العظيمة التي ذكرت في سفر دانيال وفي الجز الرابع سير الماديين والفرس من بداءة امرهم الى شبوب الحروب المادية سنة ٤٠٥ وهما الدولة الثانية العظيمة التي ناوأت اليونان في حروب استغرقت زمناً طويلاً واسفرت تيجتها عن خضوعها لها في عهد الاسكندر

وفي الجزء الحامس خبر الفينية بن من اول عهدهم الى نشوب الحروب الفونية التي ثارت بيهم وبين الروم سنة ١٦٤ ق ٠٥٠ وهم الامة التي بقيت صلة المعاملة بين الشوق والغرب الى انتم لرومية الغاب عليها ونشأت الروم الدولة الرابعة العظيمة الني استحوذت على الدولة الثالثة التي كانت لحلفاء الاسكندر على الريخ اليونان ﴾ واما الكتاب الثاني من التاريخ

القديم فيتضمن خبر اليونان وقسمه الى ثلاثة اجزا او ازمنة الزمن الاول من بداءة امرهم الى حروبهم مع الفرسسنة ٥٠٥ وهو يشتمل على ذكر ايامهم الأول وسير ابطالهم وحكمائهم وخبر الدولة الاسبرطية التي نشأت على احكام ليكرغة والدولة الاثينية التي زهت بسنة صولون مع ذكر الرسوم التي وضعوها والمستعمرات التي نزلوها وغير ذلك من المآثر التي انشأت فيهم ولك المدنية المنسوبة اليهم والمأثورة عنهم

والزمن الثاني يبدي من الحروب الماه ية سنة ٥٠٥ وينتهي في عهد الاسكندر سنة ٣٣٦ وفيه خبر الحروب المادية من سنة ٤٠٤ الى سنة ٤٠٤ الى سنة ٤٠٤ وحرب البلوبونيسة من سنة ٤٣١ الى سنة ٤٠٤ وما كان لاسبرطة من الساطة ولطيوة من السيادة بابامئنداس وبلوبيداس ولمصدونية من الصولة في عهد فيلبوس الى ان حا الاسكندر

والزمن الثالث يتضمن ذكر مملكة الاسكندر الى ان دخل في حوزة الروم ماتجزأ منها من المالك وهي الدولة الثالثة التي ينتهي خبرها بقيام الدولة الرومية التي غلبت على الام والدول وافردنا لتاريخها كتابًا غير هذا الكتاب

الاسئلة

١ً ما هو اتصال مدة هـ ذا القسم من التاريخ الذي نسميه با تاريخ

المديم · ٢ ماهي اقسامه · ٣ من هم اعظم امم المشرق · وما هي اجزاء هذا الكتاب الاولمن التاريخ القديم · ماهو موضوع الجز · الاول · والثاني · والثانث · والرابع · والحامس · ٤ علا م يشتمل الكتاب الثاني من التاريخ القديم · والى كم من الازمنة يقسم تاريخ اليونان · ماهي مدة الزمن الاول وموضوعه · ومدة الزمن الثاني وموضوعه · ومدة الزمن الثاني وموضوعه ·



الـكتاب الاول

﴿ الجزء الاول ﴾ في تاريخ شعب الله ﴿ الفصل الاول ﴾

من خلق العالم الى الطوفان من سنة ١٤٩٦٢ لى سنة ٣٣٠٨ ١ ﴿ خليقة العالم ســنة ٤٩٦٢ ﴾ خلق الله السماء والارض في ستة ايام

في اليوم الاول ابدع النور . وفي اليوم الثاني صنع الجلد ودعاه سما . وفي اليوم الثالث جمع المياه الى مكان واحد وسماها بجاراً وسمى مابقي يابسة . وفي اليوم الرابع صنع الشمس والقمر والنجوم . وفي اليوم الحامس خلق الطيور والاسماك . وفي اليوم السادس فطر الانسان بعد ان اوجد على الارض كل شيء حي . وفي اليوم السابع استراح الله من اعماله

٢ ﴿ آدم وحرّا؛ ﴾ وصنع الله جدد الانسان من تراب الارض ونفخ فيه نسمة حياة اي انه جمل في جدمه روحًا على صورة الله جديرة بأن تعرفه وتحبه مطلقة وعاقلة وخالدة

ودعا الله هذا الرجل الاول آدم واعطاه رفيقاً له امرأة اسمها حوآ وجعلها في حنة نضيرة يطلق عليها اسم الفردوس الارضي و الحطيئة الاصلية ، وكان في هذا الفردوس نهر عظيم يسقيه واشجار متباينة الاشكال فيها من كل فاكهة زوجان وبين هذه الاشجار شجرة معرفة الحير والشر فقال الله لادم مكل من ثمر اشجار الفردوس الا شيرة معرفة الحير والشر ان انت اكلت من ثمرها تموت ،

غير ان الحية استغوت حوآ فاكلت وسوَّلت لزوجها ان يأكل فأكل وللوقت أخرجا من الفردوس مقضيًّا عليها في هذه الحيوة الدنيا بريش ممزوج بالعذاب والاوجاع موصولة اطرافه بالموت فالتحق وصم هذه المخالفة والعقاب عليهما بسائر ذرّية آدم وهو الذي نسمية بالحطيئة الاصلية

على الوين الما هبطا من الجنة على الوين الاولين الما هبطا من الجنة على اثر هذه المخالفة التي قضت باخراجها من الفردوس كانا يرجوان ان يحصل لهما الفدآ وما بدم السيد يسوع المسيم عاكان من لمن الله الحية وانذاره لهما (مع قضائه عليها بالسمي في الارض زحفًا على صدرها) بان المرأة تسعق فيما بعد وأسها اي ان حوآ والثانية التي هي مرجم المذرا وهذا الوعد قد جدده مسلطانه وينقذ البشر من اسر الحطيئة وهذا الوعد قد جدده

الله لابرهيم ثم اوحى به الى الاباء من بعده وما برح الانبياء يذكّرون شعب الله به حتى استقرّ الرجاء فيهم واقاموا ينتظرون الفادي الموعود به ألى ان جاءالسيد يسوع المسيح

ہً ﴿ قابین وہابیل ﴾ وبعہد خروج آدم وحوآ. من الفردوس رزقهما الله ولدين قايين وهابيل وكان هابيل راعيـــاً وقايين أكَّادًا يحرث الارض فقدم كلاها ذبيحة فقبل الله تقدمة هابیل دون تقدمة اخیه فسری سم الحسد فی نفس قایین 👣 معلى اخيه وقتله وكانت تلك أول جناية قتل تلوّثت بدمها الإرض سنة ٤٨٣٣ ثم انه ندم على ما فعل واشت عليه وخز الضمير فهجر الكان الذي ولد فيــه ونزل الموضع الذي بني فيه القرية المدعوَّة اخنوخ باسم احد اولاده والتي هي اول مدينة ُبنيت في العالم . وفيها تناسلت ذريته ُ وكلهم فاسق وشرير مثله ثم افتقد الله آدم فرزقه شــيتًا ولدًا صالحًا وبَرَّا مثله وهو سِلالة الرجال الصالحين المعروفين بالابآ وعددهم قبل الطوفان عشرة وهم آدم وشيت وانوش وقينان ومهمكأئيل ويارد واخنوخ المرتفع باعجُوبة الى السما. ومتوشالم الذي عبَّر أكثر منهم جميمًا ولامك ونوح

 آ ﴿ فساد الارضِ ، الطوفان سنة ٣٣٠٨ ﴾ وكانت ذرية هولا َ للابا َ ذوي ســيرة صالحة تؤهلهم لان يدعوا ابنا َ . الله واما ذرية قايين فكانوا اشرارًا مشل ابيهم ولذلك دعوهم باولاد الناس ثم امتزجت الذريتان بالزواج والمواصلة فتطرَّق الفساد من الاشرار الى الصالحين وانقادوا الى ارتكاب المعصية والآثام مثلهم

فدعا الله الناس الى التوبة فلم 'يصغوا وانذرهم فلم يسمعوا فعمد الى اهلاكهم بطوفان عرمرم الآ نوحاً استبقاه لماكان عليه هو واولاده من الصلاح بين الفساد الذي ملا الارض فاوعز اليه ان يصنع 'فلكا عظيماً على شكل سفينة يتي به نفسه' وآله' من الهلاك فاقام نوح على بنائه مئة سنة .

للمطار سيولاً اربعين نهادًا واربعين ليلةً وصالاً حتى غمرت المياء وهطلت الامطار سيولاً اربعين نهادًا واربعين ليلةً وصالاً حتى غمرت المياه وجه الارض وارتفعت خمس عشرة ذراعًا فوق قم الجبال الشامخة فهلكت كل نفس حية على وجه الارض الاالذين كانوا في الفلك وهم نوح ومن معه وكان ذلك سنة ٣٣٠٨

الاسئلة

أ بكم يوم خلق الله السماء والارض ماذا صنع في اليوم الاول وفي اليوم الثانى وفي الثالث وفي الرابع وفي الحامس وفي السادس أكتب صنع الله الانسان ما اسم الرجر الاول والمرأة الاولى واين وضعهما الله ٣ ما هو الشيء الذي حرم عليهما من الذي طنى

الرجل · ما هي الخطينة الاصلية · ؛ ما هو الرجاء الذي حصل في نفس آدم وحوآ ، لما أخرجا من الفردوس · ومن كان يواصل الناس بالذكرى حتى استقر في نوسهم هذا الرجاء · • أ ، نها ولدا آدم الأولان · اي اثم ارتكبه قايين · من هم الاباء العشرة الذين كانوا قبل الطوفان · ٧ من هم ابناء الله · ومنهم اولاد الناس ومن الذي عمم النساد · وما كان عقابه · من بني الذلك ·

﴿ الفصل الثاني ﴾

من الطوفان الى دعوة ابرهيم من سنة ٣٣٠٨ الى سنة ٢٣٦٦

اً ﴿ اولاد نوح ﴾ وبعد ان خرج نوح من الفلك هو واولاده الثلاثة سام وحام ويافث بنى مذبحًا وقدم لله عليه قربانًا فقبله الله وقال له اني لاأهلك العالمين من بعد ُ وتكون علامة العهد بيني وبينهم القوس التي جعلتها في السما · وتعرف الآن بقوس وُرَح بم

وعاد سام وحام ويافث الى حراثة الارض ، ونوح غرس الكرمة وصرف اليها اهتمامه فاتفق انه سكر في بعض الايام وهو لايدري بان للخمرة سورة وشخر منه حام على سكره فامنه نوح في ذرية ابنه كنعان وبارك سامًا ويافث اللذين اكرماه وجعل سامًا الوارث لمواعد الله فها تعاقى فدا الديم

٧ ﴿ برج بابل ﴾ وقطن اولاد نوح الثلاثة وذريتهم في ارام

ما بين النهرين وهي البقاع الواسعة المنسطة بين دجة والغرات وكانوا يتكامون بلسان واحد ، فلما تكاثر نسلم وخافوا الافتراق والتشتيت خطر لهم ان يبنوا برجا عالياً يناطح السما، ويكون مقر الاجتماعهم حتى لايتبددوا على وجه الارض ، فغضب الله وبلبل السنتهم حتى لم يسد يفهم الواحد لغة الآخر فاضطروا الى اللفتراق وقد كفوا عماً هموا به من البنا وهذا البرجهو المعروف ببرج بابل اي البلة ، سنة ٢٩٠٧

٣ ﴿ قَرْق الشعوب ﴾ ولما كتب على اولاد نوح الثلاثة الجلاء في الارض اقام يافث في شمال آسية وفي اوربا واولاده هم الجومريون او الصقالبة والجرمانيون والجورجيون والارمن والغز والماديون واليونان والمكدونيون والروم والثراقيون

واستوطن حام افريقية وبعض آسية الغربية ، ومن كوش بعض اولاده خرج السودان ومن مصراييم تناسل المصريون واهل البادية على سرواحل البحر الاحمر ومن كنعان تولد الصيدونيون والفونيون والقرطجنيون

واما سام فاولاده هم العيلاميون أو الفرس والاشــوريون والعبرانيون والسوريون واللوديون وســائر الشعوب القاطنين شرقي آسيا

٤ ﴿ ابتداء الوثنية ﴾وما لبث الناس بعد تفرقهم على وجه

البسيطة ان اغفلوا عهود الله المنزلة واسترسلوا مع اهوائهم الاثيمة بحيث استخفّوا باكرام آبائهم وتهافتوا على الكذب والزور والسرقة والقتل وتلوثوا بفير ذلك من الشرور التي نزعت من صدورهم الميل الى عبادته بقدر ما هيأت ضهائرهم الى التهافت على الملذات الشهوانية فحولوا الى مخلوقات الله العبادة الواجبة للخالق وحده و وبعد ان عبدوا الشمس والقمر والكواك نزلوا الى الحضيض الاسفل من عبادة الحيوانات والاشجار والاشياء التي لاحاة فيها

ه وعوة ابرهيم سنة ٢٢٧٦ ﴾ على ان الله تعالى رحمة بالعالمين واستحفاظاً لهم على بركة المواعيد المنزلة احب ان يختار شعباً يكون خصيصاً به واهلا لأن يولد منه المخلص الذي هو السيد المسيح فاصطنى ابرهيم الحليل ابا لهذا الشعب المختار وهو ابرام بن تارح من نسل عابر من ذرية سام ، ومولده في أور بلد للكلدان ومن اسمه ابرام اطلق على شعب الله لقب العبرانيين

وكان عهد الله لابرهيم قوله تعالى له " اخرج من بيت ايك وارحل عن ارض الكلدان التي ولدت فيها واذهب الى بلاد الكنمانيين تلك الارض التي وعدت بها ذريتك فانك تكون الم كثيرة وبك تنبادك شعوب الارض قاطبة. وسيكثر نسلك

حتى يكون كمدد نجوم السماء ورمل البجر . فآمن ابرهيم بوحي الله واتى مع سارة زوجته ولوط ابن اخيه الى ارض الميعاد

اسئلة

اً من هم اولاد نوح · من منهم الذي لعنه ابوه · ومن منهم الدارث لمواعيد الله · ٢ ماذا صنع اولاد نوح قبل فراقهم · لماذا بلبل الله السنتهم · ٣ اين قطن اولاد يافث ومن هم الشعوب الدين خرجوا من صلبه · والشعوب الذين تزلوا من ذرية حام · ومن ذرية سام · ٤ كيف ملك الناس بعد جلائهم في الارض · وما هي الشرور التي وقعوا فيها · ٥ لماذا اختار الله شعبًا له · ومن هو أبو هذا الشعب · وما هي مواعيد الله لا برهيم ·

﴿ الفصل الثالث ﴾ من دعوة ابرهيم الى موسى والنا، وس المكتوب من سنة ٢٢٩٦ الى سنة ١٦٤٥

اً ﴿ اسحق وبنوه ﴾ وولد لابرهيم وهو شيخ ابن من امرأته سارة دعاه اسحق واصطفاه الله وارثاً لأبيه في ماله ومواعيد الله له وولد لاسحق ولدان عيسو ويعقوب ، فتخلى عيسو ليعقوب عن حقوق البكورية بيماً فاصبح يعقوب هو الوارث للمواعيد الموحى بها الى ابيه ، وكان عيسو ابا الادوميين

وولد ليعقوب اثنا عشر ولدًا . كل واحد منهم ابو سبط من الاسباط الاثني عشر التي يتألف منها شعب الله

٢ً. ﴿ يُوسِفُ فِي مصر سنة ٢٠٩٦ ﴾ وكان ليعقوب في جملة الاثنىءشر ولد اسمه يوسف رزقه من راحيل وهو شيخ فاحبه على سائر اخوته فاثار ذلك بفضًا له في قلوبهم الى ان قص عليهم خبر الحلميناللذين يشيرانالى مايصلاليهمن العزّة وجلالةالقدر فازدادوا فوق بنضهم له حسدًا واجمعوا في مؤامرة بينهم على قَتِله اللّ رأوبين رأى ألا 'يقتل بل يباع ليبمد عنهم فباعوه الى رتجار من الاسميلين ساقوه في تجارتهم الى مصر . فتمنى عليه بان يكون رقيقًا عند آمير من حاشية الملك اسمه فوطيفاربروكان مع حرجمر كزه ذا عفاف لايزال يضرب به المثل الى يومنا هذاب ولم ينفك مدة رقعيوعن عبادة الله والتوكل عليه ودام على هذه الحال الى ان افتقده الله فانقذه من الرق ورفعه الى دار فرعون حيث صارت اله مقاليد أمور الملكة

ثم انه حدثت مجاءة شديدة في ارض كنمان فشخص اخوة بوسف الى مصر ليبتاعوا طعاما مما خزن هناك . فعرفهم يوسف وغفر لهم السائتهم والتمس من فرعون ان يأذن لهم بالاقامة في بقاع جاسان لتتسع لهم المسارح لحيواناتهم فاجابه فرعون الى ذلك جاسان لتسع لهم المسارح لحيواناتهم فاجابه فرعون الى ذلك جاسان لتسع لهم المسارح لحيواناتهم فاجابه فرعون الى ذلك بيا العبودية في مصر من سنة ٢٠٧٦ الى سنة ١٦٤٥ كاليوسف غير أن الفراعنة الذين تداولوا الملك من بعد لم يذكروا ماليوسف في الدولة من المآثر التي اقلها انه وقى البلاد والعباد من المجاعة في الدولة من المجاعة في الم

مام فيمل

التي وقمت في ايامه فاستعبدوا ذريَّهُ وحملوهم من الرق مايدكٍّ الجبال فكانوا يستخدمونهم في اشـــغال البناء الشاقة ويضربون عليهم الضرائب الفادحة وهم مع ذلك يتناسلون ويتكاثرون الى ان خافُ الفراعنة من كثرتهم اجتماع دولة لهم تكون ذات صولة فامروا بان كل ذكر يولد لهم يطرح في النيل ﴾ ﴿ مُوسَى وخلاص اسرائيل ﴾ فنظرُ اللهُ الى ما لحقُ بشعبهِ مِن الهوانِ فارادُ بهم الرأفة ُ والرحمَّةُ فارســـَلَ كَلَّمَ مُوسَى ۗ لانقاذهِم م فُهُذا لمَّا رأتُ أمُّهُ أَنَّ ليسَ مِن سبيل الى وقايتِهِوهُوَ طِفِلٌ مِن سُنَّةِ القَتُلُ التي امرَ بهَمَا فِرعونُ جِعلتَهُ في سَفَطَرِ مَطليِّ لَحَسَّ ووضعتُهُ بينُ الحِيْزُرانِ على ضَفَّةِ النهر سَنَةُ ١٧٢٥ فاتفَىٰ ۗ أَنَّ ابنةَ فِرعونَ جَاءَتْ لتغتسِلَ فرأتُ السَفَطَ واخذت الصبيُّ الى دارُها واسلمتهُ الى مُوَّدِبِ يَقُرُأُ عَلِيهِ جَمِيعُ الْقُلُومِ الْمُعْرُوفَةِ عِنْسِهُ القِبطرِ الى أن كُبرُ مُوسَى وجاءُهُ وَحَيُّ الله بِانقَادْ إخوانِهِ من العبودية وُمُعُ الوحَى اقتدارٌ على الآيَاتِ والْمُغْزَاتِ . وانزلَ اللهُ ْ عــلى مصرُ عشرُ ضَرَباتِ متوالياتِ لِيلَيْنَ قلبَ فرعونَ وِيفسِخُ للعبرانِيينَ بالحروج من مِصرَ. فأعتقهم ولكنَّ على كُرُّه مِنهُ وخوفًا من ضَرَباتِ أُخرى تكونُ القاضية عليه وعلى مملكترولذلكُ لم يَكُدُ بنو اسرائيل يضربون اطنابهُم في سواحل البحر الاحمر حتى تأثرهم بجيش عرمرم اطبق عليهم من كل جانب فلم يكن لمؤسى

ه و البرية والشريعة المكتوبة من سنة ١٦٠٥ الى سنة ١٦٠٥ كر وقاد موسى بني اسرائيل بعد جواز البحر الاحمر الى برية جردآ وااموا بها اربعين سنة لايجدون لهم قوتاً سوى المن الذي كان ينزل عليهم كل يوم من السهآ ولما وصلوا الى طورسينا انزل الله عليهم شريعته بين الرعود والبروق وذلك بخمسين يوما مضت من عيد الفطير وعلى هذا اتخذوا عيد العنصرة عندهم في مثل هذا اليوم من كل سنة تذكارًا لانزال الوصايا وكانت الشريعة مصحتوبة على لوحين حجريّين وتشتمل على الوصايا اللهمة العشم

وغمط بنو اسرائيل النعمة ولم يشكروا الله على رحمته لبهم فابقاهم جل اسمه في البرية اربعين سنة حتى هلكوا ولم يدخل ارض المعادسوى ابنائهم حتى ان موسى نفسه لما ضعفت امانته ويئس من مراحم الله يومًا واحدًا عاقبه الله بحرمانه الدخول الى ارض الميماط

اسئلة

أ من الوارث المواعيد التي ترات على ابرهيم · من هما ولدا اسحق ·

لن منها صارت وراثة المواعيد المازلة · من هم اولاد يعقوب · ٢ كاذا ابغض يوسف اخوته · ماالذي صار اليه في مصر · واين استوطن اخوته · ٣ كيف كانت حال العبرانيين تحت احكام الفراعنة · ٤ من خلصهم من العبودية · وما هي سيرة موسى قبل هذا الحلاص العبيب · ٥ اين تول العبرانيون بعد عبور البحر · ماذا جرى في طورسينا · وكم من السنين اقام العبرانيون في البرية · وهل دخل موسى ارض الميعاد ·

﴿ الفصل الرابع ﴾ من الناموس الى آخر ملك سليان من سنة ١٦٤٥ الى سنة ٩٦٣

أ وبعد وفاة موسى صارت كلمة الله الله يشوع فقاد الاسرائيليين وعبر نهر موسى صارت كلمة الله الله يشوع فقاد الاسرائيليين وعبر نهر الاردن بآية من قدرة الله وتهدمت بين يديه اسوار اريحا من صوت الابواق المقدسة فاخذها وأخضع بلاد كنمان كلها جمآ فافتسمها اسباط اسرائيل فيما بينهم كل سبط قضي فيه شيوخه الله إن حانت وفاته فاستدعى شيوخ اسرائيل وقضاتهم واوصاهم باتباع ناموس موسى على انهم لم يسيروا على ما رسم لهم الآمدة من الزمان ثم خالفوا وصيته واستفضبوا الله عايهم بالتوائهم فكان يدفعهم المرة بعد المرة الى ايدي الوثنيين يسومونهم الحسف والاسترقاق

٧ً ﴿ حَكُمُ القَصَاةُ مَنَ سَنَةُ ١٥٨٠ الى سَنَةُ ١٠٨٠ ﴾ إلا

Digitized by Google

انالله لم يتخل عن اسرائيل تمام التخلية ولارفع عنهم ذراعه الممنة بل كان يَفقدهم بالنبيين وذوي البأس من الجبابرة لينقذوهم من رقّ العبودية فقد قيّض لهم النجاة من عسف كوشان ملك ارام على يد عنيئيل وعضدهم على خلع نير عجلون ملك المؤابيين (عن سبطي بنيامين وافرائيم) على يد اهود . وتملصِهم من جور الفاسطينيين الذين اذاقوا اسباط دان ويهوذا وشمعون مرارةالضيم على يد سمنار ومن ذلك قتلهم سيسرا رئيس جيش يابين ملك حاصور على يد ياعيل تلك الرأة الباسلة التي ترنمت دبورة النبية بانشاد مآثرها الحمان ، ثم جا ، بعد هو لاء القضاة ثلاثة من ذوي الرأي والشجاعة وهم جدعون ويتساح وشمشون فاما جدعون فانه انقذهم من اسر المديانيين واما ينتاح فقد انتقم لهم من الممونيين وطارت له شهرة عظيمة في اسرائيل باصماده ابنته محرقة الله اتمامًا لنذر نذره واما شمشون فكانتله قوة عجيبة وانزل الرعب في قلوب الفلسطينيين يشدة بأسه واقتداره

٣ ﴿ اقامة الملكِ سنة ١٠٨٠ ﴾ ورغب صموئيل النبي اخر القضاة في ان يسلم زمام القضاء الى بنيه من بسده فام يرض الشعب بقضاء يوبيل وابيا ولديه بل اجتمعوا وطلبوا اليه ان يقيم ملكاً يقضي بينهم اسوة بسائر الام فحاول كثيرًا ان ينيهم عن عزمهم بالترهيب والتهويل ولكنهم ابوا الاالاصراد عملى وأيهم

فنصب لهم ملكاً اسمه شاول وهو رجل من سبط بنيامين لم يكن في اسرائيل اجمل منه صورة ولااحسن طلعة وقحيًا

ه و الله الكروه من سنة ١٠٤٠ الى سنة ١٠٠١ كو و اقام شاول على مناوأة داود مدة طويلة يضطهده ويريد به الكروه و وداود هو الذي قتل جليات الجبار وضرب اعداء اسرائيل بأس شديد وهو أعظم ملوك اسرائيل تولى الملك نحوا من ادبيين سنة قضاها بالفتوح والغزوات فاخضع سورية وبلاد الادوميين وامتدت مملكته من الفرات الى البحر المتوسط ومن فينقية الى خليج العرب ولم تقف شهرته عند حد الفتوحات فقط بل انه

نظر في حال الرعية الى ما يجلب لهم الحير واقام للدين ابهة جليلة وحكم بالقسط والسداد حتى ادخل الأمن والراحة على اسرائيل وكان في عزمه ان يبني بيتًا عظيمًا للاله الحقيقي ولكن نزلت اليه كلمة الرب على لسان غاتان النبي بان الذي يكون له شرف بنا الهيكل هو ابنه سسايان وذلك معاقبة لداود على بعض ما اسآ في سيرته و فاكتنى من الهم بنائه بتجهيز المعدّات له

به ورعة كأنه واباه على طرق تقيض وقد فاق جميع ملك المشرق بالعلم والحكمة وكان يجب الفون والصنائع وصير الورشليم سريره مستودعا التجارة ومهد لها سبيل المعاملة وبني فيها البيت العظيم لعبادة الاله الحقيق على غاية الفخامة والاتقان وحلاه بالذهب والفضة حتى صيره زينة الدنيا وذلك اعظم مأثرة أتاها في زمانه ، ولما كثر المال بين يديه شرع يبني قصراً له ذيه بالمخر انواع الزينة حتى صار يضرب به المعل في البهاء والاشراق وكانت له شهرة ذاع في جميع العالم صيبها بلا آتاه الله من الحكمة ولكنه من فكرها المقلاء

اسئلة

ا منهو خليفة موسى ٠ ماذا صنع يشوع ٠ ماهي حكومة اسرائيل

من بعده ٢٠ ماذا جرى في عهود القضاة ٠ من منهم العظماء الذين القسدة والسرائيل ٣٠ في اي عهد التمس اليهود لانفسهم ملكا ٠ ولم ذلك ٠ من هو اول ملوك اسرائيل ٠ ومن الذي مسحة ملكا ٠ ٤ ماهي انتصارات شاول ٠ ولماذا اطرحوه ٠ و ماهي فتوحات داود ٠ والبلاد التي اخضعها ٠ لماذا لم يأذن الله له في بناء البيت ٢٠ ماهي اثرة سليان في ملكه ٠ ويم نال الحجد والشرف الاثيل ٠ وما هو سبب سقوطه ٠

﴿ الفصل الحامس ﴾ في آخر مدة سليان الى جلاء بابل من سنة ٩٦٢ الى سنة ٢٠٦

اً ﴿ انفصال الاسباط العشرة سنة ٩٦٢ ﴾ ولما انهمك سليان في الشهوات استغضب الله عليه فانذره بنم بمض الانبياء بانقسام مملكته بعد موته ولما جلس ابنه رحبام على السرير واساء التصرف مع الرعية خرج عن طاعته عشرة اسباط من اسرائيل واقاموا عليهم ياديمام ملكا ، فانقسم شعب الله من ذلك الوقت الحيشطرين الاول مملكة يهوذا وهي سبطا يهوذا وبنيامين والاخر مملكة إسرائيل وهي الاسباط العشرة الباقية

مُلكة أسرائيل من سنة ٩٦٢ الى سنة ٧١٨ ٢ ﴿ البيوتاتُ التي حَكَمت في اسرائيل ﴾ كان الملك الذين تداولوا سرير اسرائيل ملحدين غير مؤمن بن . وهم اهل ميوتات ثلانة آل يادبعام وآل أحاب وآل ياهو

وكان ياربهام اول ملوكهم قد نهى اسرائيل عن الصعود الى اورشليم لعبادة الله في بيت سليان . فنجم من جرآ ذلك انفصال في الدين ايضاً فضلًا عن السياسة ولذلك اذله الله بانتصار ابياً ملك يهوذا عليه ثمَّ جاء ابنه ناداب ولم يقف عند حد ابيه بل توغل في الاثام والشرور فاستأصله الله هو واله جميعًا من سنة ٩٦٧ الى سنة ٩٠٧

وملك بعد آل ياربمام الملوك من بيت أحاب وسار احا ب سيرة من تقدّمه من الانهاس في الانام وتروّج بايزابل القتول وذات المطامع بنت اتبعل ملك صيدا واتبع مشورتها في جميع الامور والاعمال فنبذ الله ظهريّا وعبد البعل الذي كان معظمًا عند الصيدونيين وبني له هيكلًا عظياً اقام عليه اربعمئة كاهن وقيم يخدمونه ، ثم ملك بعده أحزيا ابنه فسلك مسلكه من المصية فعاقبه الله باستئصاله عقبه اذ أرسل ياهو عليهم فقتل يورام ابنه مع سبمين رجلًا من بيت احا ب الملك ، من سنة ٩٠٧

ولما استقل ياهو بالامر قتل كهنة البعلونهي اسرائيل عن دينه ولكن من غير ان يوحد المبادة لذات الله الكريمة من دون الالهمة الئي نصبها ياربعام واستقر ملك اسرائيـــل في بيته مايزيد عن نصف قرن من سنة ٨٧٦ الى سنة ٣٠٥ وهم بعدم اربعة

ملوك يوآحاز ويوآش وياربعام الثاني وذكريا الذي قتله شلوم سنة ٢٥٥ هـ وحدثت بعد مقتل ذكريا فوضى في اسرائيل سنة ٢١٨ كه وحدثت بعد مقتل ذكريا فوضى في اسرائيل مزقت احشاء هم بالفتن والحروب ودامت نحوا من نصف قرن ينتصب الملك كل من له حظ في سيف او فتنة حتى تلطخت عتبة العرش بدم المختلسين والمنازعين وكان ذلك لاسرائيل دليلا اسبق على انقراضهم الذي تم في السنة التاسعة من ملك هوشع سنة ٢١٨ وهذا اذ لم يحسن مع الله سيرته ارسل عليه شلمنا سر ملك اشور بن تغلث فلاسر فد مر بلاده وقيده بالحديد ونني اسرائيل الى اشور واسكنهم في ماداي بمديني حكاح وخابور

مملكة يهوذا

٤ ﴿ ملوك يهوذا الصالحون ﴾ كانت سيرة الاكثرين من ملوك يهوذا كسيرة ملوك اسرائيل من حيث ارتكاب الآثام ومخالفة وصايا الله الاانه لما كان في مدينهم بيت المقدس ومن حوله من الكهنة المتفرغين لشريعة الله لم يثبت الشر فيهم ثبوته في ملوك اسرائيل بل رُوي ان بعض ملوكهم من ذوي الفضل كانوا يجرون على سنّة داود من التقوى والاقبال على الله واعظم هولا الملوك ثلاثة يوشافاط ويوآش وحزقياً

فاما يوشافاط فانه مكن من سنة ٩٠٤ الى سنة ٨٨٠ دين

الله من قلوب اليهود وغلب المرآبيين والمعونيين والأدوميين ولما يوآشَ الذي حكم من سينة ٨٧٠ الى سنة ٨٣١ وهو الذي أفلت من يد عَدَليا التي كانت تريد فتسله وهو صبي ثم مسحه يواداع الكاهن ملكا فانه سلر في اول امره السيرة الحمودة من الغيرة على دين الله ثم التوى عن طريق الحير وصل عال جادّة الهدى فقام عليه رؤساء الجند وقتلوه . واما حز قيًّا فانه كان خيرة ملوكهم صبورًا على الشدائد وفي ايامه نزل الوحي على اشمياً وبوشع والموص فاتبع مشورتهم حتى افا اثار عليه سنحساريب القتلل جاءه ملاك الرب وضرب جنده تحت اسواد اورشابه وخلف حزقيا على الملك ابنــه منسَّى من سنة ٢٧٤ للى سنة ٦٤٠ فلم يسلك في ســـبيل التقوى كأبيه فجآء اسرحدون وسلقة الى بابل سنة ١٧٣ ولم عض مدة طويلة بعدد ذلك حتى الفذ لنزو النهودية اليفانا رئيس جيش الانسوريين ذلك الذي قتلته يهوديت وهو على حصار بيت فلوى سنة ١٩٥٨ ثم انمنسي آب من الجلاء وتوفرت لاورشليم اسباب الحير والصلاح بفضائل يوشيا حفيده من سنة ٦٢٧ الى سنة ٦٠٩

مَ ﴿ سِي ْ بِابِل ﴾ ومات يوشيا في برية مجدّو على اثر جراح اثخنته وهو قائم على محادبة نكو فرعون مصر اذكان يجاول دده عن الاجتياز في بلاده الى سورية فكان مقتله مقدمة الشرور

التي نزلت من بعد على اورشليم ثم قام بعده ابنه سلّوم المدعو وآحاز فعم بان يأر لابيه من فرعون فعلبه نكو وساقه الى مصر حيث ملت في الاسر ، ثم قام بعدد الياقيم اخوه السمى يوياقيم سنة ١٠٠٨ فسلك في سبيل الغواية فاستنزل سخط الله عليه فسلق عليه نبوخذنف الثاني ملك الكادان فاستحوذ على اورشليم وسبى عليه نبوخذنف التابي ملك الكادان فاستحوذ على اورشليم وسبى خامّا من اليهود الى بابل ومعهم دانيال النبي سنة ٢٠٦ وهذا هو أول الجلاء السبعيني الذي تنباً عنه ارميا النبي واتصات مدته سعه في سنة

النبي الذي المراض مملكة يهوذا سنة ٥٨٥ الله المنبية المقدس طرًا فاجلي حكير من اليهود الى بابل ومعم حزقيال النبي الذي انارهم بحكمته كما انار دانيال الذين كانوا معه بذلك السبي الاول على ان اليهود لم يستفيدوا من هذا العقاب شيئًا السبي الاول على ان اليهود لم يستفيدوا من هذا العقاب شيئًا ولا اصغوا الى مشورة ارميا وحزقيال اللذين دعواهم الى المتوبة والرجوع الى الله بل آمنوا بالانبياء الكذبة الذين جاروهم على الهوائهم وهيأوا للشهوات خماؤهم حتى تأذن الله بانقراض دولتهم وخراب بيت المقدس وذلك ان نبوخذنصر لما علم بوالا يهم المعونيين والموريين والصيدونيين تألبًا عليه انقض على المدونيين والموريين والمصور وانتهب كل نفيس في البيوت الورشليم واحرق الميكل والقصور وانتهب كل نفيس في البيوت

وسبى من بقيمن اليهود وبث الجند في البلاد يدمرون ويحرقون حتى صيرها قاعاً صفصفاً وبسيطاً غامرًا بعد ان كانت دبوعاً غناء وفي ذلك الوقت اذ تقوض ملك اليهود وأقفر ساكنهم وتم الحراب على بلادهم استصرخ ارميا بتلك المناحات التي طارت شهرتها في العالم باسره مسنة ٥٨٧

اسئلة

آ من هو خليفة سليان ، وكيف وقت الفرقة ، وعماً اسفرت ، ٢ ما هي اعظم البيوتات التي حكمت في اسرائيل وما كان مصيرها ، ٣ ما الذي جرى في اسرائيل بعد انقراض آل ياهو ، من الذي قوض ملك اسرائيل ، ٤ ما هي سيرة ملوك يهوذا واطوارهم ، من منهم الاوفر صلاحاً وتقى ، من الانبياء الذين كانوا في ايام حزقيا ، وكيف سلك منسي ابنه ، وفي اي عهد اغزى اليفانا الى اليهودية ، ٥ من هو خليفة يوآش ، واي متى كان جلا ، بابل المتنبا عنه أهم ارميا ، ما هما الغزوتان اللتان اثارهما نبوخذنص بعد الجلا ، ماذا جرى في الغزوة الاولى ، وما هو خبر الغزوة الثانية "من النبي الذي ناح على خراب اورشليم وتخلد بالمناجات ذكره ،

﴿ الفصل السادس ﴾

في خبر اليهود من الجلاء الى رجّوعهم الى اورشليم

١ً ﴿ استَظهار اليهود على الوثنية بمدينة بابل ﴾ ولما آب

نبوخذنصَّر من غزواته في مصر وفلسطين الى بابل صنع للبعل صنماً من ذهب ونادى في الناس بعبادته فامتثلوا امره الاثلاثة فتيان من العبرانيين حَنَنيا وعَزَرْيا وميشائيل ابوا السجود له فامر بان يطرحوا في اتون نار متقدة فبسط الله عليهم يد الوقاية فأخرجوا من اللهيب سالمين لم تحترق منهم شعرة ولا للنار فيهم من اثر

وجرى على يد اليهود في بابل آيات غير هذه الآية دلت على ان الحقيقة انما توجد عند العبرانيين. فقد فسر دانيال لنبوخذنصر احلامه (مثلما عبر يوسف احلام فرعون) تفسيراً عجز عنه المجوس العالمون بالعرافة والقيافة فافسد بجكمته سحر الكلدان كما كشف لكهنة البعل على عهد اويل مرودخ بن بختنصر سرّ خزعبلاتهم وهاكوا هم وآلهتهم جميعاً. وبعد ذلك سعى به اعداؤه الى الملك فامر بقتله فطرح في جب الاسود لتفترسه فاحاط به حافظ من الله فخرج من الجب حيًّا لم يسه سوم فعظمت به حافظ من الله فخرج من الجب حيًّا لم يسه سوم فعظمت هذه الآية في عيون الكلدان وامتلاً الملك عجبًا من قدرة الله واعجابًا فضائل دانيال.

٢ ﴿ شوكة اليهود تحتسلطة الاشوريين ﴾ فحصل لليهود من هذه الايات الباهرات مجد عظيم حتى لقد تمد ايامهم وهم في الجلاء كاحسن ايام مضت لهم إبّان دولتهم ولم يرو التاريخ

ان امة مغلوبة حكمت مثلهم في رقاب الغالبين . فهذا دانيال صار اليه الامر والنهي فيجميع الامور بحيث انه رفع إله اسرائيل وشرائعه فوق آلهة الايم وشرائعهم وكان بعقله نور من الحـكمة فتفرغ من امر تدبير الملكة الى التنبُّوء بما سيكون من قضاء الله في مستقبل الايام . حتى اذا استهوت الدولة الاشورية في زمانه الى السقوط لم يعسر عليه ان يفسر لباطشآسر معنى الكامات التي كتبتها على الحائط يدُ غير منظورة كما سيحيُّ ذكره في الكلام| داريوس عم قورش فاجل مقامه واتخذه مستشارًا له واذاع في رعيته امرًا بعبادة إله دانيال على انه هو الآله الوحيد الحقيق ٣ً ﴿ قورش والحلاص ﴾ وكان اليهود قد تنبأوا لانفسهم عن الوقت الذي يكون فيه اعتاقهم من السبي حتى اذا جاء ذلك اليوم فتح دانيال انكتاب المقدس امام قورش وأراه انمدة الجلاء قد كمات . وكان قورش عظيماً في ملوك الارض وله مآثر وفضائل ومراحم كثيرة كما يخبرنا الكتاب فاذعن لكلام الله واذن لليهود بالصمود الى اورشايم وبناء هيكاهم وترميم اسوار مدينتهم وردٌ لهم الآنية المقدسة التي اخذها ملوك اشور وذلك سنة٣٦٥ ٤ ﴿ زَرْبًا بِل ﴾ غير ان الكثيرين من اليهود لم يغتنموا تلك الفرصة للرجوع الى اوطانهم ولا انصاعوا لاوامر قورش التي اصدرها اشفاقا عليهم منركوبالاخطار وتجشم مشاق الاسفار الى بلد قد اشقاه الخراب وليس في اهله الآكل عدو لهم من السامريين وغيرهم من الشموب التي اسكنها ملوك اشور في ارضهم فلم يصعد منهم الى اورشليم مع زربابل ويشوع رئيس الكهنة من جميع اسباط يهوذا وبنيامين ولاوي الااربمونالفا وما كادوا يستقرون في بلدهم حتى د بت نحوهم عقارب السامريين بالوشاية بهم الى ملوك الفرس من خلفآء قورش كقمبيز وسمرديس فمنعاهم من ترميم البيت الى ان صار الملك الى داريوس بن يستاسفسنة • ٥٢ فاذن لهم ببنائه بعد إن سئمت نفوسهم فاخذ النبيَّان حجَّاي وزكرياً يستنهضان هممهم الى ان آكملوه في اربع سنوات وذلك سنة ١٦٥ وهم بين بسط ٍ وانقباض فاما الذين بكوا وكانوا شيوخًا فلاُّ نهم رأوه دون البيت العتيق في الجلالة والزينة واما الذين فرحوا فلأنّ حجَّاي بشرهم بما سيحصل بهذا الهيكل من المجد بدخول السيد المسيح اليه

ه وزرا ونحميا في ولما صار الملك الى ارتحشبشتا الملقب بصاحب اليد الطولى استماحه كاهن من ذرية هارون اسمه عزرا اصدار منشور يأذن له باصلاح شؤون اليهود في القضا وتطهير شرعهم من كل مايخالف ناموس موسي وذلك سنة ٤٦٧ ثم تزلف اليه رجل اخر منهم اسمه نحميا فولاً ه على اليهودية واذن له بترميم

اسوار اورشليم حتى تكون لاهلها حصنًا يردّون به مهاجمة اعدائهم من الجيران فاسياً هولا ونهضوا يقلقونهم فيما هما به من البنا فاقام اليهود على حربهم وتكميل اسوارهم في وقت معًا (فكانت بيدهم الواحدة آلة البنا ويدهم الأخرى سيف القتال) الى ان فرغوا من ترميها بعد شق النفس واقام لهم نحميا تذكارًا لذلك يومًا في كل سنة يعيدونه ويسيّحون فيه بحمد الرب

₹ ﴿ اليهودِ الذين بقوا في المشرق مسيرة استير ﴾واتصلت توجهات الفرس على اليهود الذين بقوا في دار الجلاء من الرفق بهم وحسن المعاملة لهم الى ان وقع حادث كاد يتحيفهم جميعًا وذلك انه كان لاحشوروش الملك وزير ذوكبر وعتو اسمه هامان وهو من ذرية عمليق الكافر وكانت في نفسه موجدة على مردخاي اليهودي فسعى باتمة اليهود كلها جمساء الى الملك فكنب الملك امرًا بقتل اليهود المنبثين في المملكة في يوم معلوم حتى لايبتي منهم من يُخبر بخبر وسلم الامر اليه لينفذه الى عمَّال الاقاليم • وانهم لفي موقف التهاكمة وعلى شفير الموت واذ لطف بهم الله فافتقدهم بفتاة من بنات اليهود اسمها استيركان لها هامان حاضنًا وكانت من ازواج احشوروش الملك هيَّأُهَا الله لامر افلحت فيه عند الملك سعيًا فنال اليهود خلاصهم على يدها وارتد سخط الملك عــلى

وزيره اللئيم فقتله شرَّ قتلة

اسئلة

اً عاذا استظهر اليهود على دين الكلدان قص خبر الفتيان الثلاثة العبرانيين الذين طرحوا في الاتون ، ماهي آيات دانيال النبي ، ٢ ماهي سلطة دانيال في دولة اشور ، وما هو الامر في جميع المملكة الذي ناله من داريوس ، ٣ في اي عهد اعتق اليهود من السبي ، وما هي الرسالة التي كتبها قورش بجتهم ، ٤ هل رجع اليهود كلهم الى اوطانهم ، من كان رأس الماعدين ، ماهو الامر الذي اقلقهم لما عادوا الى بلدهم ، وخميا ، ٢ ماذا جرى اليهود الذين بقرا ، وماذا اجرى من الاعمال هو وخميا ، ٢ ماذا جرى اليهود الذين بقرا في المشرق ، وعلى يد من كان خلاصهم ،

﴿ الفصل السابع ﴾ من رجوع اليهود من الجلاء الى دخولهم في ولاية الروم

اً ﴿ اليهود تحت ولاية الفرس ﴾ واستقر اليهود في اورشليم تحت ولاية الفرس بسلام وطمأنينة يؤدّون اليهم جزية خفيفة على قدر ميسرتهم وقد كشفت لهم المصائب النازلة بهم عن اقتدار الله حتى لم يبق ثمت من حاجة الى ان تدعوهم الذكرى فلم الانبيا وينبذوا عبادة الاوثان و فلم يقم فيهم نبي من بعد الأملاخي وهو خاتمة هو لا النبيين الذين تداولوا كلمة الربوطالت مدتهم في اسرائيل كاعلت

٧ً ﴿ الاسكندر وجدعيا رئيس الكهنة سنة ٣٣٧ ﴾ ثم ان الاسكندر الكبير ملك مكدونية بعد ان دوَّخ مملكة الفرس جاء الى صور واقام عليها الحصار وارســـل الى اليهود في طلب المؤونة فأبوا ذلك عليه استمساكاً باليمين التي اقسموها للفرس بان لأيحولوا طاعتهم الىغيرهم فحنقءليهم الاسكندر ووافى اورشليم لينزل بهم نقمته فرأى جدءيا امام الاحبار مرضاته بالتسليم اليه عفوًا اذ لا قِبَل لهم بقتاله فطرح الزهور في الاسواق وفتح أبواب المدينة وخرج للقاء بجميع الناس وهو لابس ثياب الكهنوت . فلما مثل بين يديه اخرج سفر دانيال وقرأ له الآية التي تشير الى ما يتم على يده من الفتوحات العظيمة المتنبَّإِ عنها من قبل بفم هذا أانبي فتعجب الاسكندر من ذلك وافاضعلى اورشليم جزيل نمائه واكرم رئيس الكهنة . فبات اليهود باورشليم من ذلك الوقت في دعة ينتظرون مجي الفادي الموعود به

٣ ﴿ اليهودية تحت ولاية البطالسة ملوك مصر من سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٠٠ ﴾ ولما مات الاسكندر واقتسم روسا وجنده مماكنه وفتوحاته وقعت قسمة اليهودية للوميدون بعض قواده ولكنها لم تلبث بعد ذلك ان دخلت في حكم البطالسة ملوك مصر اخذها بطليموس الاول الملقب بسوتر واجل من اليهود اربعائة الف اسكنهم بالاسكندرية ليعمروها ووجه اليهم انظاره وشملهم

برعايته حتى اذا علم اخوانهم الذين في اليهودية بذلك تسارعوا الى الانضام اليهم واقاموا لهم في مصر مستعبرات واتصلت الى السودان من جهة والى القيروان من الجهة الأخرى، غير انه لما فسدت دولة البطالسة ولم يقم فيهم ملوك الأكل عات ولئيم سئم اليهود من ولايتهم واغتنموا فرصة الحرب التي الارها عليهم انطيوخس الكبير فانضموا اليه ودخلوا في ولاية ملوك سورية من ذلك الحين

٤ ﴿ اليهودية تحت ولاية السلوقيين من سنة ٢٠٣ الى سنة ١٦٧ ﴾ ثم صار اليهود تحت ولاية السلوقيين غير ان خلفا انطيوخس لم ينهجوا في سلوكهم منهاجه من العدل والرأفة بل انقلبوا عليهم بسوء المعاملة ووجه سلوقس فيلباً طر وزيره الكافر اليودورس الى اورشليم لينهب خزائن الييت وآنيته فجات ملائكة الله ودفعته الى خارج المقدس فنقم على عونيا رئيس الكهنة فغلمه بامر الملك عن الامامة ولم تستقم لليهود حبرية بعد ذلك الى انقضاء الامهم

ثم اشتد عليهم الامر في عهد انطيوخس ابيفانس وهو الذي اقر الذلة عليهم وعمد الى محو دينهم ليحل عروة جامعتهم ويمزجهم مع السوريين شعبًا واحدًا بحيث لاتبق لهم رابطةمن الملة . فأخذ اورشليم واضرم النار في معظمها وملا يديه من

مسلوبات البيت ونجس المقدس واقام لزفس الاولمي هيك المعبادة واخذ يضطهد بعنف لا زيد عليه وهم لا يحيدون عن السنَّة ولا يستبدلون بربهم آخر (وفي ذلك الوقت جرى استشهاد العازار الشيخ الصديق وتلك المرأة المسكينة مع اولادها السبعة) الى ان جاهروا بالعصيان على عهد متَّتيًا الكاهن وابدوا شجاعة رائعة في هذا الحروج الذي سالك فيه اولاده الحسة مسالك الابطال وهم يوحنا وسمعان ويهوذا الماقب بالمكابي والعازار ويوناتان

ه ﴿ المكابيون ﴾ وان يهوذا الثالث من اولاد متّنياً كتب على رايه ثلاث كلمات « ماحق اعدا، الله » فاختصرت الى كلمة واحدة بالعبرانية « مكابي » صارت شعارًا لدولته واسماً يطلق عليه وعلى ذريته من بعده وهو الذي اقام لليهود دولة مستقلة بعد ان سيموا الذل والقهر ومكن عبادة الله من فلوبهم مطهرة طبق الناموس وعقد مع الروم معاهدة دفاعية وبعد ان اشتهر بالمغازي والانتصارات الجليلة مات قتيلًا في حرب مع ديمتريوس سوتر دارت دائرتها عليه وكان ذلك سنة ١٦١

وصار الامر بمده الى يوناتان اخيه وهذا استفاد بتوقد ذهنه من الحلاف الذي كان واقعًا بين ملوك سورية تمزيزًا لأمره ولكنه ما لبث ان قضى نحبه ضحية خيانة احد المقربين اليه فحلفه سممان اخوه فاستقام له الامر من وجه النزلف الى ديمتريوس الثاني واستالة الروم في وقت معًا وكانت له انتصارات مأثورة ولكن لم تطل ايامه حتى استظهر عليه صهره بطليموس وقتله هو واولاده الآ هركان منهم وهو الذي خلفه على الامر

٣ ﴿ يُوحَنَّا هُرَكَانَ وَسَلَالَتُهُ مَنْ سَنَّةُ ١٣٥ الْيُسَنَّةُ ٤ ﴾ وجمع هركان في يده امارة الدولةوامامة الكهنوت معًا ولما مات خلفه ابنــه ارسطويّلس الاول ولةب نفسه بالملك ولكنه اساء السيرة وشان سلالته الكريمة بما ارتكب من الآثام والشرور ومذ ذلك الوقت لم تستقر لليهود دولة على دعة وانا وقع بين ملوكهم ماكان بين ملوك ســورية جيرانهم من الفتن داخل مملكتهم والحيانات والجنايات ونحو ذلك حتى اذا جا. بميوس الرومي الى اورشليم وجدعلي السرير اخوين يتنازعان الملك هركان الثانى وارسطوباس الثاني فاقرّ الملك في يد هركان ولكن ذلك لم يقف بوجه الفتن ولاقطع حبال اتصالها ولم تزل الحال على هذا المنوال حتى استقل هيرودس الادومي بالامر ونصبه الروم ملكاً عـــلى اليهود سنة ٤٠ وفي ايامه تمّ المكتوب عنهم في الانبياء فجاءالسيد المسيح وأقام بصليبه دينا غاب العالم واستكمل شأن الامم ونظامهم

اً كيف كانت-ال اليهود تحت ولاية الفرس ومن هو خاتم سلسلة

انبيائهم ٢٠ ما اثار الاسكندر على اليهود · وبم اسكن غضبه · ا ٣ من استولى على اليهودية بعد الاسكندر · وفي اي عهد دخلت ولاية السلوقيين · ٤ كيف سلك سلوقوس فيلباطر معاليهود · وما هو الاضطهاد الذي اصلاه عليهم انطيوخس ابيفانس · ومن هم اشهر الشهدا · فيذلك الوقت · • من هم الابطال الذين خرجوا على الجائرين · قص خبر المكابيين · ٦ من مِن سلالة متتيا الذي دعا فيسه ملكا · ما الذي دعا عبيوس الى التداخل بامور اليهود · في اي عهد خرج الملكمن يد يهوذا ·

﴿ الفصل الاول ﴾ في وصف بلاد مصر

أ ﴿ بلاد مصر بوجه الاجال ﴾ موقع مصر شرقي افريقية يحد ها من الشمال البحر المتوسط ويفصل بينها وبين آسية البحر اللحر المعروف ببحر القلزم وبينها برزخ السويس كان طريقاً للمواصلة من قبل ان يفتح ترعة

ومصر واد خصيب لااتساع له في عرضه ولاكن طوله يبلغ نحوًا من الف كيلومتر يمتد بين البحر الاحمر وبين جبال الواحات الفاصلة بينه وبين صحرآ ليبيا

٢ً ﴿ النيل ﴾ ولا يسقى مصر الاَّ نهر واحد وهو النيل

يجري فيها من الجنوب الى الشمال ويصب في البحر المتوسطمن جداول سبعة وهناك تتسع البلاد عرضاً ويطلق عليها اسم ذلتا باليونانية وهي اسفل الديار المصرية المعروفة بالوجه البحري

وهذا النهر نهر النيل واسطة الخصب في مصر ويفيض كل سنة وفيضانه يتراوح بين اليوم المشرين من حزيران وغرة تموز وذلك بسبب الامطار الهاطلة في جهات خط الاستوا، فتزكو المنابت عا يحمل فيضانه من الطين الذي فيه سباخ للزراعة

" فراديس مصر في ولولا فيضان النيل على مصر لاجدبت ارضها مثل سائر صحرآ، افريقية ، وبلادها من جهة الغرب رمال محرقة الآ المواضع المعروفة بالفراديس وهي ارض حية ما بين هذه الرمال المجدبة فيها عيون كئيرة وفيها الحضرة والكلا، وجميع اجناس الشجر النضير والمشهور من هذه الفراديس عند الاقدمين اثنان احدها اعظم من الاخر فاما الكبير فهو عربي هذا الكبير مع أنحراف الى الشمال

٤ ﴿ اقسام مصر ﴾ وكانت البلاد مقسومة عند القدمآ، الى ثلاثة اقسام ، قسم الصعيد وهو الى الجنوب يمتد من اسوان الى خبيس ولعله الخميم وقاعدته طيوة المساة ديسبولس وقسم مصر الوسطى ويسمى هبتانوميد وهو جوف البلاد يمتد من خميس

الى سِركزورس وقاعدته منفوالقسم الثالث هو الوجه البحري ويسمى ذلتا وهو شمالي البلاد يشمل البلدان التي تستقي من شعب النيل السبع التي مر" ذكرها وقاعدته مدينة صا

اسئلة

1 اين موقع مصر · ما هي حدودها · وما تربتها · ٢ ما النهر الذي يسقيها · وما الذي يجلبه اليها بفيضانه · ٣ ماهي الفراديس · وما المشهوران منها عند القدما · ٠٤ ماهي اقسام مصر عند الاقدمين · اين موقع الصعيد · وموقع مصر الوسطى · وموقع الوجه البحري · وما هي قواعدها ·

﴿ الفصل الثاني ﴾ المدّة الاولى في خبر الدولة القديمة · الاهرام

أ ﴿ اصل المصريين ﴾ لما تفرق الناس بمد بلبلة الالسن في بابل ساد مصراييم احد اولاً حام الى افريقية ونزل مصر وعبرها بذريته فدعيت البلاد باسمه ، وكان له ادبعة اولاد لوديم وعناميم ولهابيم ونفتوحيم فتناسل من كل منهم سبط بعضهم اقام بالصعيد وبعضهم اقام بجوف البلاد حيث اتخذوا كرسي سلطانهم منف تلك المدينة التي كانت مهد حضارتهم في الزمن الاول ،

٢ ﴿ بناء مدينة منف ﴾ هذه المدينة إبناها مناس

ويعد اول الفراعنة والمؤسس لدولتهم وهو الذي قوم مجرى النيل وحبس مياهه من الغرب بسد المهارب التي كان يتدفق منها الى رمال الواحات قبل اقباله الى مصر . وحنر له مجرى جديداً في وسط البلاد ما بين الجبلين وساق اليه المياه حتى اذا جن مجراه الاول وصار يبساً اتخذه ارضاً للزراعة والمارة وبنى فيه منف بين الحصب والنضارة والى مناس هذا الملك ينسبون بنا الارصفة والترع والخلجان التي أيجر فيها النيل فيجري على مصر خبره وبركته

٣ ﴿ غموض تاريخ مصر ﴾ يقول مانيثون الكاهن المصري الذي دون تاريخ مصر في القرن النالث قبل الميلاد ان الفراعنة الذين كانوا قبل الاسكندر هم ملوك احدى وثلاثين دولة ولكنا نرى انهم لم يتداولوا السرير معاقبة بل دبما قامت لهم في منف وطيوة وصا في وقت ممًا دول لانعرف من اخبار بعضها الآسما الملوك فقط اذ لايزال تاريخ مصر القديم مستترًا في ظلمة الابهام لايفيدنا حقيقةً عن زمانها الاول خبراً ثبتاً الآمن القرنالسابع قبل السيد المسيح ولذلك يعسر من قبل ذلك الوقت ان نقتبس نورًا من هذه الظلمات فنكتنى بالالماع الى الحبر المجمل فيا تهيأ لنا من قسمة تاريخهم الى مدات ثلاث الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الاخيرة

الدولة القديمة كله هيءشر دول تعاقب فراءنتها على الملك بعد مناس وكانت البلاد خاضمة لهم من طرر سدينا الى صحرآ. الواحات وكانت منف لإيامهم في عنفوان مجدها من العظم والبها، واشتهر من ملوكهم كئير من العظما، الذين فتحوا الفتوحات وشادوا الابنية العظيمة التي خلدوا بها ذكرهم على ممر الزمان واشهرها الاهرام التي تمئل لنا صنة تلك الدول كانها خبر ناطق عن اثرتها وخصوصيتها

هُ ﴿ الاهرام ﴾ هي كئيرة في مصر واعظمها ثلاثة مرفوعة في الجيزة بين منف والقاهرة بني الكبير منها شيوبس احد ملوك فراءنة الدولة الرابعة . واعمل جميع رءيته في بنــانه كما ذكر هيرودوطس المؤرخ فمنهم المقتلع حجارته من ديار العرب ومنهم الجارُّها في البحر والبر الى النيل ومنهم الناقلها على الزوارق الى الجانب الاخر من ورآء النهر ومنهم الحاملها الى سفح جبال الواحات حيث هي موضوعة . وكان عماره يستلزم منة الف من المملة يتبدُّلُونَ كُلِّ اللَّهُ اشهر . فاقاموا على تمهيد الطريق بجر الحجارة عشر سنين وعلى بناء الهرم عشرين سنة وقد عدل بان مافي الاهرام الثلائة من الحجارة كاف لان يبني به حائط ارتقاعه ثلاثة امتار وصفاقته (سمكه) نصف متر في الف ومثة واثنين وسبمين ميلًا طولاً اي انه يقطع افريقية كلها من الاسكندرية

الى غينيا على ساحل الاوقيانوس

ولقد بنى شيوبس هذا الهرَم لحدًا له يصبر على كرور الايام ولكنه لم يدفن فيه لما ثقل من امره على الرعية وكذلك شفرئيم اخوه بنى الهرم الثاني لمثل ما اراد هو ولم يدفن فيه ايضاً لماكان له من سو السيرة مثله الى ان ملك ميسرينوس وهو صاحب الهرم الثالث فكان اوفر حظاً من سلفيه فيا ابتفاه (وقد وجد في هرمه ناووسه وحمل الى دار المتحف في لندرة) وقد اقتدى بهم كثير من الفراعنة بعدهم في بنا لحود لهم مثلهم حتى اصبح عدد الاهرام بحسر في يرمنا هذا ستين هرماً ولكنها برمتها اصغر من اهرام الجيزة

اسئلة

اً من هو ابو المصريين ومن هم اولاد مصراييم واين استوطنوا ولا من الذي بني منف وفي اي موضع بناها وسي ماذا يعرف من تاريخ المصريين القدماء ومن اي وقت تبتدئ الاخبار الصحيحة عنهم وما هي اقسام تاريخهم القديم و و كم هي دول الدولة القديم و ما هي اتارها و ماهي الاهرام الثلابة العظيمة و من بناها وهل في مصر غيرها و الفصل الثالث كالمناف الفصل الثالث كالمناف الفصل الثالث كالمناف الفصل الثالث المناف المنا

المدة الثانية في خبر الدولة الوسطى

أثرة هذه الدولة . عظمة طيوة ﴾ صفة هذه الدولة
 انها زمن انتقال البلاد من حال الى حال ولاسيما بعد انقراض

دولها الست الأولى وقعت الفوضى في مملكتها وانتقض عمرانها عما حدث فيها من الفتن الى ان جاءت الدولة الحادية العشرة فصلحت حال البلاد وزهت طيوة بالعارة بعد طول ما خملت على استفحال منف قبلها الى ان صارت اعظم مدائن الميلكة ، وقد شاد ملوك هذه الدولة ابنية عظيمة تنطق باثرتهم وتدل على طباعهم واطوارهم مثلها رفع سلفاؤهم من ملوك الدولة القديمة الاهرام ولكنها تزيد عنها شرقًا بما لها من المنفعة للبلاد على حين لم يكن لتلك الاخصوصية الضخامة واعظم هذه الاحمال المأثورة دار القصور وبحيرة ميريس

٧ ﴿ دار القصور ﴾ بناها اما نبه النالث احد فراعنة الدولة الثانية عثمرة وكانت تعد مع الاهرام في جملة عجائب الدنيا السبع ، قال هير ودوطس ﴿ نظرت هذه القصور نظر العيان فاذا بها فوق الوصف وليس في اللسان عبارة تفصح عن جمالها وفخامتها ولا يقاس بها شي ، من جميع ما بني اليونان من حيث الزخرفة والنقوش ولا من حيث كثرة الانفاق عليها ففي افسس وصامس الهيكلان المشهوران اللذان هما في نهاية الجمال افسس وصامس الهيكلان المشهوران اللذان هما في نهاية الجمال والاتقان وكذلك الاهرام تفوق بعظمها وضخامتها وصف الواصفين ولكنها جميعاً دون هذه القصور التي لامثال لها في العمالم وهي قصور عظيمة موضوعة على احتم صناعة وأبدع منوال وبينها اتصال قصور عظيمة موضوعة على احتم صناعة وأبدع منوال وبينها اتصال

في البناء ولها اثنتا عشرة ساحة كبيرة وفيها الف وخمسمئة بيت تحت الارض مدافن للملوك ومثل هذا المدد مقاصير وغرفات ومجالس من فوق وهي تتصل بدهاليز ومنمرجات لايتخطاها الاالحير بها

" أو بحيرة ميريس في نرى ان الذين احتفروها هم ملوك هذه الدولة وليس ملوك الدولة التي قبلها كما ذهب اليه بعض المؤرخين وقد وضعوها لتعديل الفيضان كل سنة وذلك ان النيل اذا لم يبلغ عندهم درجة معلومة يحصل في الارض جفاف ونقص في المواسم كما انه اذا تجاوز القياس تبق الرطوبة في الثرى وتكثر العفونات وتتلف الزروع فرأوا لتمديل الفيضان اصطناع هذه البحيرة مصنعًا عظيمًا (في وسط سهل فسيح تبلغ مساحته عشرة ملايين متر مربع) يعي الزائد من الفيض مما فوق القياس فيه فيطل الغرق كما انه يفتح بسنة النقص فيطلق ماؤه فيجس فيه فيطل الغرق كما انه يفتح بسنة النقص فيطلق ماؤه الحاللة ليكفيها مؤونة الجفاف ، وهذه البحيرة تسمى ميريس باسم الملك الذي احتفرها

٤ ﴿ الفراعنة العرب المعروفون بهكسوس او الرعاة ﴾ ولقد بلنت صناعة القبط في عهد الدولة الثانية عشرة حد الاتقان والكمال فكثرت في طيوة وسائر البلدان العارات الانيقة والقصور المزخرفة والهياكل البديعة الاشكال ولكن البلاد كانت في ذلك

الوقت مطعمًا لغزوات البدو الذين أتوها من سورية وبلاد العرب والمدروفين بهكسوس أو رعاة لانهم ظواعن رُحل فاستولوا على الدولة وفي عهد احدهم السمى امنوفيس جيء بيوسف الى مصر سنة ٢٠٩٦ فاتخذه فرعون وزيرًا في المملكة وزوجه ابنة كاهن مصري من البوبوليس وهي التي رُزق منها ولديه منسًى وافرائيم اللذين هما ابوا السبطين المدعوين باسمهما

وكان اخراج هو لا الهكسوس من البلاد في عهد الدولة الثامنة عشرة وهي من اعظم الدول التي قبضت بزمام مصر وكان بلوكها اشفاق على العبرانيين فابة وهم في وادي جاسان مطمئين ولكن فراعنة الدولة التاسعة عشرة لم يرفقوا بهم وقد صلّب الله الله عليهم رقابهم كما ورد في الكتاب المقدس من انهم لم يعرفوا يوسف ولاذكروا ماله في الدولة من المآثر فضيقوا على اسرائيل الى الحناق وكلفوهم عمار الترع والطرقات وغير ذلك من الاعمال كاتما هم اسرى حرب بين ايديهم

ه ﴿ رَعَسْيِسَ الثاني المعروف بِسَرُسْتريس ﴾ ومن فراعنة هذه الدولة رعمسيس الثاني المسمى مريعموناي المحبوب من عمون وهو الذي ذكره هيرودوطس باسم سرستريس ومما جاء في اقاصيص اليونان ان اباه امنوفيس احب ان يرفع سلطانه الى اسمى درجات الاقتدار فجمع الاولاد اترابه من جميع انحاء

الملكة ودرَّبهم عــلى فنون الحرب حتى اذا صــار الملك الى سزستريس وجد بين يديه رفاقه واخوانه وكلهم امين له وماهر في سياسة الحرب فحشد ستمائة وعشرين الفًا من الرجالة واربعة وعشرين الفًا من الفرسانوجمل المؤنة والذخائر في سبع وعشرين الف عجلة وشرع في فتوح العالم بهذه القوات العظيمة فاخضع اثيوبيا (السودان) ثم اجتاز الى آسية ودوّخ الهند وتوغل في بلادها الى اقصى مما نزل هرقل وباخوس من قبل وغلب الغزّ ودانت له كلشيدة . واقام على هذه الفتوحات نحوًا من تسم ســنين ولما آب الى بلاده وجد اخاه خارجًا عليه ومستعدًا له فرد كده في نحره ثموجه الهمة والدهر مسالم له الى تربين الملكة بالمصانع والهياكل فبني مئة هيكل ونيَّقًا متناهية في الجمال ومزينة بافخر انواع الزينة وصور فتوحاته وحروبه عـــلي جدران القصور ونقشها عــلى المسلّات والاعمدة . وقديم ارض الزراعة على رعيته بالسوية فارضًا عليها خراجًا يؤدونه كلُّ سنة . واكثر من الترع والحلجان لاحيآ وراءتهم بالما وبني لهممدنًا على تلال مصنوعة بايدي الناس ليصح هراؤها وتسلم بيوتها من النرق . وقد صنع هذه الاعال الخطيرة بايدي الاسرى الذين اجلاهم بفتوحاته الى مصر . فعظم شأنه وتخلد بين الملوك ذكره وبديه ان في مشل هذه الاحاديث لغلوًا يكاد يدخل في

باب الحكايات.ولكن مهماكانت دائرة معرفتنا بسيرة سزستريس وغزواته ضيقة فلا يسمنا الآ الاقرار بكونه فاتحًا عظيمًا بسط في الدنيا اجمعة سلطته وبان ليس في الفراعنة من بعُد صيته وخلَّف في الورق والحجر اثارًا تدل على مآثره مشله

٣ ﴿ خلفا سزستريس ﴾ وخلف سزستريس ابنه مر نفتاح ولم تكن له صولة كابيه فنبذ الليبيون طاعته ودخلوا بلاده وعاثوا فيها نهبا وقتلا وزاد دولته وهنا خروج المبرانيين فانهم اخلوا البلاد وقد كانوا اتمة عاملة ذات اجتهاد لاينقص عددهم عن ثلاثة ملايين من النفوس

ولم تزل المملكة في وهن وانحطاط الى ان جاءت الدولة العشرون فاصلح رعمسيس الثالث اول ملوكها ما افسده سلفاؤه وارجع البلاد الى ماكانت عليه من الصولة والجلال وهو الذي أخرج منها الليبيين وبدد جموع المشارقة الذين كانوا يقفون لها بالمرصاد ويترقبون فرصة تمكنهم من الانبساط في وادي مصر الحصيب، ولما مات اختلف الامراء على السرير فاقتسموا البلاد وقامت لهم دول في تنيس وبسطة ومندس وصا في وقت معاً وأحدهم شيشق ملك تنيس هو الذي تهر رحبعام ملك يهوذا وسلبه خزانن بيت المقدس

٧ً ﴿ الفراعنة السودانوغزوات الاشوريين ﴾ ولما شعر

الاثيوبيون (الاحباش) بماهو واقع في مصر من الانقسام زحفوا عليها بقيادة شبقون ملكهم، وهناك اغتنموا فرصة الحلاف بين الجنود والكهنة فاثخنوا فيهم ونكلوا بهم واستولوا على البلاد الى ان استقل الكهنة بالرأي والامر فاخرجوهم من مصر وحصل لهم بذلك فخر زاد في شأنهم اقتدارًا حتى اتصلوا الى العرش واقاموا عليهم ملكاً من انفسهم اسمه سيشوس وكان يكهن لولكان احد الهتهم وذلك سنة ٧١٣ ومن عهد هذا الملك تبتدى الاخبار الصحيحة والموثوق بها عن تاريخ المصريين

غير ان تنصيبه على العرش لم يكن مجمعًا عليه من الامة برمتها فشبت فننة كانت مدعاة لطموح ابصار الملوك الفازين اليهم فزحف عليهم سنحاريب ملك اشور فاستنجدوا بالعبرانيين عليه وفزعوا الى طرقة ملك السودان فلم يغنهم ذلك شيئًا فد مر سنحاريب بلادهم ولم يتخلصوا منه الاعند ماضرب ملاك الرب جنده تحت اسوار اورشليم فرجع مضطرًا الى نينوي وهو مذعور خائف

الاسئلة

١ ماهو عنوان هذه الدولة • وما هي الاعمال الخطيرة التي تنسب اليها • ٢ من بني دار القصور • ماذا يخبر عنها هيرودوطس • وعلا م تحتوي هذه القصور • ٣ في اي عهد اصطنعت مجيرة ميريس • وما هي

الغاية من بنانها • وما هي المنعة منها • ٤ من هم الهكسوس • وما هو الحيادث المهم الذي جرى في عهدهم • ومن الذي اخرجهم من مصر • وفي اي عهد صعد العبرانيون من دار العبودية • • ماذا تخبر اقاصيص اليونان عن سنرستريس • وما هي فتوحاته واعماله • ٢ ماالذي اضعف مصر في عهد خلفانه • وما الانقسام الذي وقع فيها بعد رعمسيس الثالث • ٧ كيف استولى ملوك السودان على مصر • ومن اخرجهم منها وما التحق بها من سيف الاشوريين وكيف تخلصت من يد سنجاريب

﴿ الفصل الرابع ﴾ المدة الثالثة في خبرالدولة الاخــية وسير آخر ماوكها من سنة ٦٧٣ الى سنة ٢٦٠

أو الملوك الاثنا عشر من سنة ٦٧٣ الى سنة ٦٧٠ كوبعد وفاة شيشوس وقع الحلاف فيمن يكون له خلفًا . فوقمت الفوضى في المماكمة سنتين الى ان افضت الى قسمة البلاد كما جرى قبل فقسموها اثنتي عشرة ولاية واقاموا على كل ولاية ملكاً (وهو الذي يدعوه اليونان دُودِكُر شيا اي حكم الاثني عشر مماً) فاتفق هو لا الملوك فيما بينهم على ان يقضي كل واحد في ولايته دون ان يخالف الاخر او يتمرض له في شيء من الاشياء حتى اذا ان يخالف الاخر او يتمرض له في شيء من الاشياء حتى اذا استوثقوا من بعضهم على هذا المهد اشتركوا جميمًا في بنا دار القصور كما يقال (وهي التي تحتق انها بنيت في عهد الدولة الوسطى كما تقدم) وشادوا فيها اثني عشر قصرًا متائلةً في الكبر

والزينة وعارها تحت الارض كهارها من فوق وكانوا يعتقدون ان الذي يقدم منهم لولكان قربانه في آنية من صفر تكون له المملكة باسرها فاتفق في ذات الايام انهم اجتمعوا في بيت هذا الاله ليقربوا اليه تقاديهم فما احضر لهم الكاهن سوى احدى عشرة آنية من ذهب فتناول احدهم برمطيقس خوذة وكانت من صفر وقرّب عليها تقدمته . فخاف اترابه الاحد عشر ملكاً من تحقق الاية فيه فأتمروا عليه واقصوه من الولاية فأتى الى بلدان الساحل شمالي البلاد حيث لتي جماعة من اليونان قدموا اليها في ذلك الوقت وبدت منهم نهضة الساعدته . فما أجيشاً وقهر اقرانه ملوك الولايات واستحوذ على سائر الملكة

٧ ﴿ بر مطيقس من سنة ٧٠٠ الى سنة ٢١٦ ﴾ واول مابدأ به بر مطيقس وفاء انصاره من اليونيين والقاريين حقهم من الجميل عليه فاسكنهم بمصر ومذ ذلك الحين اخذت المواصلة مجراها بين القبط واليونان وكانت كرسيه في صا تلك المدينة التي وسع نطاق عرائها وملك فيها ابوه من قبله . فصارت تنسب اليها دولته المعروفة بالدولة الصائية . واقام جنوده على الثغور في ثلاثة مواضع جندًا في ألِفَنْين باطراف الصعيد لصد السودان وجندًا في بلوز شرقي البلاد يقيه من مفاجأة العرب والسوريين والجند الثالث بماريا في معابر جبال الواحات وثناياها يقف في والجند الثالث بماريا في معابر جبال الواحات وثناياها يقف في

سبيل الثانرين من الليبين غير ان الجنود الذين في الصعيد نبذوا كلمته لماكان من تفضيله اليونان عليهم فيما يريد من فتوح المشرق فلم يستتم له سعد أبعد دُلك حتى اذا اراد ان يأخذ غزة احدى مدائن الفلسطين الحمس اقام على حصارها تسمًا وعشرين سنة وهي مدة لم يرد في التاريخ اطول منها في حصار مدينة

٣ً ﴿ نَكُو ۗ مَن سَنَّةَ ٦٠٦ الى سَنَّةَ ٦٠١ ﴾ واقتنى نَكُو خطة ابيه في السياسة . وشرع في فتح ترعة من النيل الى البحر ا لاحمر ليجعل النيل صلة بين البحرين (البحر المتوسط والبحر الاحمر) فلما لم يتمُّ له ذلك رغب الى نواتية السفينة في ان يطوفوا بسفينتهم حول افريقية كلها فمخرت في اليم ثلاث ســـــنين وصالاً والابرة مفقودة عندهم لايمرفونها الى ان جازوا القارة من الجانب الى الجانب الاخر وهي الدورة التي سلكها واسكودي غاما بعدهنم بعشرين قرنًا وخلدت في التارَيْحُ ذَكُّوه الى مدى الازمان وطمح نكو الى فتوح الشرق كله واخضاعه لمصر لكون لها ملك العالم مثل ماطمح ابوه من قبل . فسار يريد الفرات لنازلة الاشوريين وقد طال الى يرشيا ملك اليهودية ان لايتعرض له في مروره بالبلاد فأبي عليه فدخل بلاده قسرًا بعد ان هزمه في وادي مجدّو سنة ٦٠٧ واستولى على اورشايم وضرب على اليهودية مئة وزنة من الفضة ووزنة من الذهب جزية يحملونها اليه كلسنة (وهي

تعادل ٤٢٥٠٠٠ فرنك) ثم استولى على سورية في طريقه وتقدم لينزل في وادي الفرات فلقيه نبوخذنصر تجاه كركيش فلم يبت له جند امامه فولى الادبار الى مصر وقد اخفق سعيه فيما ركب من الغرور وذهبت من يده سورية وفلسطين وجميع فتوحاته في آسة وذلك سنة ١٠٤

٤ً ﴿ بَرَّميس من سنة ٦٠١ الى سنة ٥٩٥ وعفرياس من سنة ٥٩٥ الى سنة ٥٧٠ ﴾ وملك بعد نكو بزّميس فلم تطل مدته ولاوقع فيها حادث يستحق الذكر سوى حمــلة له علم, السودان لم تفد دولته شــيئًا ثم ملك بعده عفرياس ابنه وهو المدعو في الكتاب المقدس باسم صفرع فاخذ مدينة صيــــدا واخضع فينيقية وفاسطين من غير ان تنكس له راية فلعبت في رأسه سورة الكبر والاعجاب بالنفس حتى توهم انه اقدر واجل من الآلَمة وكان يقول وهو في سورة الجنون « الشمس بي وانا الذي صنعتها " غير ان الله لم يهله طويلًا حتى اخذه بكفره وخيلائه وذلكانه لما اراد منازلة الاشوريين طاب الىصدقيا ملك اليهود النجدة عليهم فاجابه صدقيا الى ذلك على غير رضى من حزقيال نبي الله فماكان من نبوخذنصَّر الآ ان انقض على اورشليم سنة ٨١٥ وشغي بدمها غليله ثم مال الى مصر فانفذ فيها نقمته ومزّق البلاد والعباد كل ممزق

ولما شعر الليبيون بتضعضع امر عفرياس جاهروا عليه بالعصيان فوجه اليهم امزيس رئيس جيشه ليردهم الى الطاعة . فلما حصل بينهم اتفقوا على ان يقيموه ملكاً ويظاهروه على عفرياس فارتد عليه بجنده وجيوشهم فأسره واسله الى الشعب وهم حنقون عليه نخنقوه فتمت فيه نبوة أرميا القائل « العلامة التي انا اعطيك اني ادفع الى يد اعدائه ويد الذين يطلبون نفسه »

وكان أمزيس وبرّمنيت من سنة ٧٠٥ الى سنة ٢٠٥ ﴾ وكان أمزيس عاقلا بعيد الهمة يتفرغ صباح كل يوم للاشخال فيقضي بالعدل ويتفقد حال الرعية وقد بنى الهياكل البديعة في انحا٠ البلاد ولاسيا ببلد صا مسقط رأسه وأبرم مع القيروانيين عهد مصالحة وموادعة وقرّب اليونان اليه وبالغ في اكرامهم الى حدّ الالفة والمودّة الشديدة وفي عهده جا و فياغورس الحكيم الى مصر ليقف على علوم القبط فاقتبس منهم الفوائد التي قرّرت في ذهنه مبادئ المذهب الذي وضعه في قومه من تقمص النفس

رد هم الى الفروض الواجبة من أكرام الملك بطريق العقل والحلم وذلك انه كانت له آنية من ذهب يُوثى اليه بها بعد الطعام ليغسل فيها هو ومُواكلوه ارجلهم فامر بان تصاغ صنماً ويجعل الصنم في الهيكل ليُعبد فأخذت الناس تفد جماهير وبالغوا في أكرامه الى حد النهاية فقال لهم الملك علم لأي شيء كنت استعمل هذه الآنية قبل ان تصاغ صنماً ولم يمنع اصلها من أكرامها الآن وتقديم العبادة لها ففهموا مراده بهذا المثل واخذوا منذ ذلك الحين يبالغون في أكرامه كما يجب على الرعية من اجلال ملوكهم

وتحالف امزيس مع اليونان وفرض على نفسه الجزية لهم ليستعين بهم على التخلص من حكم الفرس فكان هذا مدعاة لنقمة قمبيز بن قورَش عليه فنزل الى مصر للتنكيل به ولكنه لم يصل بلاده الا بعد موته وتنصيب ابنه بزمنيت وقد ملك هذا ستة اشهر ثم قتله واستحوذ على جميع مملكته سنة ٢٦٥

النكبات التي ألمت بمصر ﴾ ولقد تنبأ حزقيال عما سينزل بمصر من البلاء فقال « انه لايكون فيها بعد ملوك من بلاد مصر » فكان آخر ملك منهم نقطانبوش اجلسوه على سريرهم في اواسط القرن الرابع قبل السيد المسيح يوم جاهروا بالعصيان على الفرس ولكنهم لم يلبثوا حتى دخلوا في ولاية الفرس ثم اليونان

ثم الروم ثم العرب ثم الاتراك ثم الماليك ثم السلاطين من آل عثمان وبذلك صدقت نبوة حزقيال فيهم الى هذا اليوم

اسئلة

﴿ الفصل الحامس ﴾

في حكومة المصريين وشرائعهم

السكان وكان فيها لمهد امزيس عشرون الف مدينة وقرية وضيعة وعدد سكانها سبعة ملايين من النفوس وقد ذكر مؤرخو اليونان انهم كانوا مقسمومين طوائف مثل اهل الهند مع ان ماوصل الينا من الآثار يفيد انهم كانوا فئات مثلا كانت أممنا في القرون الوسطى . ففئة الكهنة ولهم المقام الاول وفئة الجند والفئة الثالثة عامة الناس وهم خمسة اصناف بحسب حر فهم ومهنهم الصناع

والحرَّاثوالرعاة والتجار والملاحون الذين يبحرون في النيل وترعه ٧ً ﴿ اللَّهُ ﴾ واستحكمت لفراعنة مصر السلطة من الرأي المطلق مثل سائر ملوك الشرق ، واذ جلسوا على السرير ارتفعوا في عيون الامة عن طبقة العالمين وصاروا عندهم آلمة يلقب الواحد منهم بابن الشمس ولم يكونوا مقيدين بشيء من اعمالهم غير الاحكام القضائية بجرون فيها على ماهو مفروض عندهم ومنقول بالتداول في عرفهم وكان في اعتقادهم انهم عند مايصيرونملوكاً لايبق لهمملك على نفوسهم لحروجهم عن الآدمية وانسلاخهم عن البشرية وانما يقضون بما هو مكتوب (في العلم السابق) ومفروض في السنَّة التي يزعمون لنها نزلت من السماء فكان فرعون يأتي كل صاباح الى الميكل ليقدّم قربانه ويشهد الصلوة التي يقيمها الكهنة ليستدروا من رحمة الله السعادة والعافية له وهو مصغ الىخطبة امامهم فيما يتلوعليه من المواعظ التي تبين له السلوك الواجب عليه نحو الله والناس والمحرمات التي ينبغي عليه اجتنابها فاذا فرغ من عظته يقرأ له شــيئًا من الكتب القدسية ويقص عليه خبر العظماً في اعالهم الخطيرة والعقلاء ومشوراتهم الصالحة ليكون له من ذلك قدوة تستنهضه الى افتفائهم والتخلُّق باخلاقِهم المأثورة فاذا مات فرعون يتحول ماكان له من السلطان على الرعيَّة

الى الرعيَّة نفسها فينظرون في سيرته فان كان فاضلًا ينقش اسمه في صفائح الصُفر مع اجلاً الملوك ويقام له المأتم العظيم الحافل وان كان سيّئ السيرة فلا تقام له جنازة ويمحى اسمه من بين الملوك ويرذل وتجوز عليه اللعنة

٣ ﴿ الحَكُومَة ﴾ وكان اللكُّ عند الفراعنة يتناقلُ بالارث من الاب إلى الابن الاكبر فالأكبر فاذا لم يكن له بنون فالي بناته فاذا لم يكن له عقبُ فالى اخوته فأن لم يكن له اخوة فالى اخُواته وكان في بلاط الملك طائفة كيرة العدد من العمَّال وادباب المناصب وكانت البلاد مقسومة الى ست وثلاثين مقاطعة او ولاية في الصمد عشر وفي الجوف (الهيتانوميذ) ست عشرة وفي الوجه البحري عشر ايضاً وذلك لتسهيل المعاملات الدولية إ وكانوا يسمونالمقاطعة نوما ولكل مقاطعة وال يسمىء النومرك يقوم عــلى اعمال الجباية وتحت يده حكَّام يقضون في النواحي والكوَر التي في مقاطعته ومرجمهم اليه في جميع امورهم واعمالهم ٤ ﴿ الشرائع ﴾ وكانت سنتهم مكتوبة في اسفار هرمس القدسية وقد عظمَها بوَسُوْيِه واعطاها من التجلَّة ماهي جديرةً | يه لما حوَت من الحكَ، أمثلاً اجلها من قبله من أكابر الفلاسفة فهذا فيثاغورس وافلاطون اقتدسا منها علماً كشرًا وكذلك ليكرغة وصولون تناولامنها حكمة ثقفت ذهنها وانارت

عقلهما وغاية هذه السنَّة تكريم الديانةوالعائلةوجفظ ماهو للرجل من ملك ويقول ديودورس الصقلي ان الحالف كذبًا والناكث بميينه جزآؤه القتل لانه يكون قد اذنب امامالآلهة والناسومن اتهم وكان بريئًا يجازى المَتِّهِم جزاء النَّمَام وكان مفروضًا على القبط ان يُملنوا للحاكم خطأً وجوه معايشهم وارزاقهم ومن اعلن شــيئًا غير صحيح وكان يلتمس معاشه بالطرق المحرّمة فجزاؤه القتل ومن بعض عاداتهم ان ذي الحاجة اذا استقرض من آخر يرهن مومياً ابيه عنده فاذا لم يف ِ الدين فلا تقام له جنازة بعد موته على ان هذه السنَّة التي اعجب بهما القدما. ووجدوا فيها ملتمسهم من الحكمة لاتخلو من النقائص والعيوب اذ انها تبيح للوالدين ان يصرفوا في اولادهم ارادتهم ان شاءوا قتلوهم وان شا وا استبقُّوهم وتشير الى ان المعاقبة على أكثر الذنوب (وكل مخالفة) بالقتل سُـــُّة الاقدمين جميعًا وتحلّل الاكثار من الزواج الأ للكاهن فهذا يُبغى ان يكون رجل امرأة واحدة وربما تسامحت في تزويج الاخ ً اخته مثلما وقع في عهود البطالسة وهي تقضى على كل امرء بان يحترف مهنة ابيه دائبًا في عمله مثله وحافظًا عاداته الموروثة عن الاجداد وفي ذلك بقاء في الحمول وحس لجياد الافكار عن الجري في مضار الاختراعات والاستشاطات ه ﴿ القضاء ﴾ وكان قضاؤهم يبد الكهنة يحكمون بين الناس في جميع الامور الآفيا يعرض على الملك من القضايا المهمّة ورد المظالم التي يعجزون عنها وكان اعظم دواوين قضائهم ثلاثة ديوان منف وديوان اليوبوليس وديوان طيوة ، وكانت القضايا ترفع الى الديوان في دَرْج قصصاً مكتوبة بعبارة بسيطة وواضحة من غير ان تستعمل فيها البلاغة ،ويكون فى عنق الكاهن صورة تمثل اله الحق المسمى عندهم ساته يعطيها بعدد القضاء لصاحب الحق من الحصمين ومن برئت ساحته

أولا المعهم وعاداتهم € وكان لباسهم القميص من كتان فوقه عباءة صوف ابيض وكان اهل الزراعة أرفع فئاتهم منزلة واكرمهم في عيون الناس ويتلوهم الحزافون والزجاجون والنساجون ولم تكن النقود المضروبة متداولة عدهم واذا كانوا يتجرون بالفلة تعاوضاً ويتعاملون بالفضة وزناً وكانوا يؤد ون الضرائب مقاسمة على ايديهم فضريبة الملاحة سمك وخراج البقاع غناة وإتاوة المراعى سائة

وكان عندهم احترام ووقار لشيوخهم ولا يفكرن عن ذكر الموت كأنما هو نصب اعينهم وهذا مادعاهم الى بناء اعظم ما تحلّف عنهم من الآثار كما علت ورثا نشروا مومياءهم (وهي جثث امواتهم البان ولائمهم وافراحهم تذكيرًا بالموت وكانوا في شظف

من العيش يقترون على انفسهم فيأكلون خبز الحنطة ويشربون الجمة وهي نبيذ الشعير ويقتاقون بالطير والسمك مشويًا اومطبوخًا بالما ولايشبعون لاعتقادهم ان كثرة الطعام قولد عفونة في المعدة ينجم عنها امراض كثيرة

اسئلة

اً ماهو عدد السكان وما هي فناتهم ومن هم صنوف العامة وكف كانت خلافة الملك عندهم وما الذي يقيد احكام فرعون وما هو عمله كل يوم و م م ماهي ادارة الحكومة وعمالها والى كم ولاية قسمت تلك البلاد و بم متوجب شريعتهم الاعتبار و وما هو جزآ والناكث بيمينه والدائن لم يقض دينه وما هي النقائص التي في شرعهم و من المتقلد قضا وهم واني كانوا يوفعون قضاياهم الى الديوان ممن المتريين وما الحراج الذي يؤدونه وما لتذكر الموت فيهم من الاثر وما هو تقتيرهم في العيش و

﴿ الفصل السادس ﴾ في اعتقاداتهم وعاداتهم

أ ﴿ ايمان الكهنة ﴾ كانت الديانة عندهم على نوعين احدها معتقد الكهنة والآخر معتقدات العوام ، فاما الكهنة فكانوا يعلمون بان الله واحد لايستطاع تمثيله في صورة محسوسة ويعتقدون فيه نوعًا من الثالوث بمنى اقرارهم بتجسده وايمانهم باقنوم ثان خالقًا ، وكانوا يؤمنون بهبوط الارواح ويقولون في تقميص خالقًا ، وكانوا يؤمنون بهبوط الارواح ويقولون في تقميص

النفس و ولا يجسبون الشمس والقمر والارض والسماء وجميع اجنادها آلهة وانما يرون فيها مظهرًا من نور الله وكانوا يحفظون هذا الايمان سرًا بينهم لايكاشفون به احدًا سوى الداخلين في مصافعم المطلمين معهم على غوامض الاسرار

﴿ مُعْتَقَدُ الْعُوامُ وَخُرَافًاتُهُ ﴾ وأما ديانة العوام فأنها مشحونة بالاوهام الساقطة والاضاليل الفاضحة فكانوا يعبدون الشمس والنيل والنار لما لها من الفضل في احياً البلاد وكونها . من السببات الطبيعية لقيامها وقوامها ويتَّجهون بالصلوة الى البقول وكل حيوان يبتغون به نفعــًا او يخافون منه اذيةً فعبدوا الثور لانهم يستعملونهفي الحرث والكبش لانتاجه ماشيتهم والكاب لحراسته كما عبدوا طير الماء إيبيس لمداوته التمساحوالنمس والهرآ لعداوتهما الجرَد لانه كان يقرض زروعهم وذلك لايمنعهم من عبادة التمساح والجرذ ايضًا ترافًا اليهما لكف بعض الاذية عنهم . ثم توسعوا فعبدوا البقول النافعة مثل الحس والكُر آث والبَصَل وغيرها ويقول بوفنال من شعراء الروم في معرض الهزء بهم لله درهم من قوم سذَّج تنبت آلهتهم في حقولهم

٣ ﴿ الْعِبْلُ ابْيُسُ ﴾ وكان اشهر آلهتهم من الحيوان الثور ابيس وهو اكرمها عليهم بنوا لعبادته الهياكل المظمة حيث كانوا يقر بون له التقادم ويصمدون اليه المجرقات مادام حيًّا فاذا مات

وقع حزن ؒ في جميع مصر واقاموا له جنازة حافلة يبالغون فيهـــا بتكريمه الى حد النهاية كما وقع في عهـــد بطليموس لاغوس من مانوكهم بعد الاسكندر وقد مات ابيسٌ لهم من الهرم فبلنت النفقة على جنازته مئة وخمسين الف ريال فضلًا عن التجهيزات المعدة له اه . وبعد فراغهم من امره عــلي.هذا الوجه من التعظيم والتبجيل يسعون في التماس خلف له في جميع انحاء المملكة يمرفونه من علامات تميزه عن غيره من الثيران وهي ان يكون في جبينه غرة على شكل الهلال وفي ظهره تكوين في الهيكل على صورة النسر وفي لسانه اثر عــلى مثال الخنفسا. فاذا وجدوا ثورًا فيهذه العلامات حملوه الى منف بين هتاف الفرح والتكريم واقاموه في الهيكل بالحفلة الباهرة إلهًا يفرضون على انفسهم اءبادته وتعظمه

عَ ﴿ التقَمْسُ وهو التناسخ الموميات ﴾ وللقبط في تكريم الموتى خاصة يمتازون بها لايمانهم بخلود النفس ولكن شوه هذا الايمان اعتقادهم بالتقمص وهو ان النفس لاتفارق جسدًا عند الموت الا لتدخل في جسد آخر ولذلك كانوا يكرمون اجساد الموتى ولا يدخرون وسمًا في سبيل حفظها من الفساد فاذا مات لهم ميت اسرعوا به الى المحنطين فان كان غنيًا (والتحنيط عندهم انواع مختلفة) يحنطونه بالمر والقرفة وغيرهما من الطيوب وتبقى المعالجة

فيه والاهتمام به نحوًا من سبعين يومًا ثم يلفونه بلفافة من القطن المحبوك مذهوسة بادوية تحبس عنه الهوا، ويضعونه في صندوق معد له ثم يجعلونه في الغرفة التي يحفظ فيها المحنطون من آبائه مسندًا الى الحائط بين صفوفهم وهذه الجشة المحنطة هي التي تسعى موميا، ولها صبر على طول الزمان ربما يتجاوز الآلاف من السنين وقد اصطنع قدماؤهم دياميس تحت الارض فسيحة الاطراف ليعوا فيها هذه البقايا من الادميين

 أ ﴿ دينونة الاموات ﴾ وكان يجري على جميع القبط الملوك والرعية قضاء غلنى بعد مماتهم فيقول ديودورس الصقلى ان اهل الميت بعد ان يجهزوه للدفن يذيبون في الناس من جيرانه واصدقائه وقضاتهم علماً بميعاد جنازته وهذا نصه ُ و سيجوز فلان (المتوفي) بحيرة الكان الذي مات فيه ، فيجتمعون اربعين قاضيًا فما فوق ويجلسون على شكل نصف دائرة ويطلب الى الواجد عليه قبل ان يوضع النعش في الزورق الذي يبرون فيه البجيرة ان يظهر العلة التي يريد بها تجرَّمه فان اتضح لهم سوء ســـــيرته حرموه الدفن بحسب سـنتهم وان لم تلزمه الشكاية ينرم المتهم يجزآ. فاضح من المال حتى اذا تبرّر الميت من تهمة افَّاك وشكاية شاكر يكف اهله عن البكاء ويؤبنونه بكلام الثناء ويرجون له من آلهة الجحيم مكانًا رحبًا ثم يرتفع ضجيج الحاضرين بالفرح

ويستدرُّون عليه رحمة الآلمة ورضوانها ويرجون له نسياً في الجعيم حيث يخلد مع الصالحين اسئلة

اً هل كان في ديانة القبط معتقد واحد • ماهو ايان الكهنة ٢ ماهي خرافة العوام • وما هي الحيوانات والبقول التي عبدوها • ٣ ماهو اكرم الحيوان عندهم الها • وما هو تكريجهم لهذا الثور ابيس • وما هي علاماته عندهم • ٤ ما الذي عرفوه • وما الذي اخلوا به من ماهية النفس • ماهو اهتامهم باجساد الموتى • ماهي الموميآ • واين كانوا يضعونها • ٥ ماهو قضاؤهم على الاموات • قص خبر هذا الامر الغريب •

﴿ الفصل السَّابِعِ ﴾ في الصناعات والعلوموالا داب

الصنائع الحاجية والكالية الى حد عجيب فكان عندهم من البنائين الصنائع الحاجية والكالية الى حد عجيب فكان عندهم من البنائين والمصورين والنقائدين طائفة كثيرة زينوا البلاد بتلك البنايات النخيمة والآثار الجليلة ويظهر انهم لم يبلغوا في الصناعة هذا الحد من الاتقان الآفي عهد الدولة الثانية عشرة التي ملكت في اوائل المدة الوسطى كما علمت وكان بناؤهم مع بساطة شكله فخياً وضخمًا في العيون مثال ذلك الاهرام كانما يريدون ادهاش البصائر بالعظيم الضخم اكثر من توجيه الابصار الى تناسب الأوضاع واما صورهم وتقوشهم فانها ضئيلة لالين بخطوطها ولاطلاوة

لرسومها كانما بها جفاف من المومياء ولا يستظرف منها الااتقانهم العجيب في تنميق الزخارف الدقيقة واتخاذهم الوانًا لمَّاعة تصبر على تقادم المهد ولكي يحيط المطالع علمًا بما كان عندهم من الصناعة رأينا ان نذكر الآثار المتخلفة عنهم الماثلة في الصعيد والجوف والوجه البحري

◄ ﴿ آثار الصعيد ﴾ قاعدته طيوة ذات المئة باب والتي هي من اعظم مدن العالم بما بقي فيها من الاثار الى يومنا هذا مما يحير الالباب ويوقف السياح موقف الحديرة والعجب ومن آثار الصعيد خرائب الكرناك والأقصر المشهورة وهي على يمنة النيل وخرائب الغرنا وقبو على يسرته ومنها هيكل دندرة الذي وجد فيه الغرنسيون منطقة البروج واستنطقوا كتابة الآثار للكشف عن معماها ورموزها . ومنها صنم ممنون الذي زعموا انه كان يسمع له في القدم رتة بل دوي كلما اشرقت الشمس ومنها قبر أزيندياس الغريب البنيان والرونق الذي قال فيه رولين المؤرخ قبر أزيندياس الغريب البنيان والرونق الذي قال فيه رولين المؤرخ شأنه في الاوضاع ام استغراب إحكامه فيا ابدع الصناع »

. ٣ ﴿ آثَارَ جَوْفَ البلاد ﴾ قراره وكرسيه منف المدينة المعظيمة التي صحبت الملوك الاولين دهرًا طويلًا كما علمت . ورّ ينت مثل طيوة بالمعالمُ والمصانع وكل بناء عظيم . وآثاره

الاهرام ودار القصور وقد سبق الالماع اليها في موضعه من اخبار دولهم والمسلات وابو الهول . فاما المسلّات فانها عمود من حجر من قطعة واحدة مربع أيناطح بعلوه السحاب وقد حمل الافرنسيون من الاقصر الى بلادهم على بعد الشقة مسلّة نصبوها في ساحة الكُنكُر د بباديس ارتفاعها ثلاثة وعشرون مترًا الاشبرًا في عرض مترين ونصف وثقلها مئتان وعشرون الفاً وخمسمئة وثمانية وعشرون كلوغرامًا

واما ابو الهول فانه صنم عظيم من الحجر الصلد يمثل اسدًا له رأس آدمي وقد ربض ربوض الاسود على مقربة من هرم شفرئيم وطوله نحو من سبعة واربعين مترًا وأكثره مدفون تحت الرمل لم يبرز منه الأرأسه وعنقه وفي مصر كثير من اشكال هذا الصنم منه ماله رأس امرأة وبدن كلب وبرائن سبع وجناحا نسر ويدلنا العلم ومنطوق الآثار على ان القبط كانوا يتخذونها رمزًا لفيضان النيل الذي يحدث عند نزول الشمس في برج العذراء والاسد

٤ ﴿ آثار الوجه البحري ﴾ قاعدته صا مبآة ملوكهم ويحتوي على مدائن كثيرة ذات اتساع وعمران منها اليوبوليس التي اشتهرت بهيكل الشمس وبلوز التي كانت حصنًا يردّون به المشارقة عن البلاد . وتنيس وهي من اقدام مدائن مصر ومن

حُولُمَا المزارع والعارة وكان في هــذه المدن كلما من الهيأكل العظيمة والمسلات الرفيمة والمصانع الجليلة شيء لايحيط به احصاء واغرب ماهنالك هيكل بمدينة صا منحوت في قطعة واحدة من الصخر طولها اثنا عشر مترًا في ارتناع اربية وعرض سبعة او تزيد فلوحسينا تكميه ثلاثمنة وسستة وثلاثين مترأ وقدرنا وزن المتر للكمب من الحجر الني كيلو غرام لبلغ ثقله ستمائة واثنين وسبمين الف كيلوغرام وهو من الآثار التي تدل عــلي اقتدار الأقدمين على الغربوكان معدًا لعبادة الحسمة الالهية وكهنته اولئك الفلاسفة الذين اقتبس منهم اليونان نورًا من العلم والسنَّة • ﴿ عادِم المصريين ﴾ ولقد برع القبط في جميع العلوم وبلغوا منها الكان الذي لم يلمه غيرهم من اهل زمانهم حتى لقد كان يأتيهم ارباب العلم من كل الجهات للأخذ عنهم والدرس عليهم وقد أكتسبوا الكثير من هذه العلوم بطريق الاختبار والمارسة فيما تدعوهم اليه الحاجة من امورهم ومعايشهم فتعلموا قياسات الما. من تمهيد التُرع لتصريف النيل باوقات الفيضان كل سنة كما انهم تعلموا الهندسة والتخطيط من فرز الارض الممورة بالمياه ويدل ما في آثاوهم من الصُوَر المنزلة في المينا. وما لالوانها من الصير الطويل على الزمان على ان لهمهارة في علم الكيميا. واما

الطب فلم يتجاوز إلمامهم به غير ما عرفوه من التجرية والمران لان

توقير الاموات في ملتهم هو الذي منعهم عن تشريح الاجساد والوقوف على ما يتولد في بواطنها من العلل وكذلك لم تكن لهم نابغة في علم الهيئة ولاتوسعوا فيها الى اكثر من معرفة القطوب وتقسيم السنة الشمسية وكان اقبح نقص يحط من مقامهم في الصناعة عمل الحديد اذ لم يكن بين ايديهم من الالة غير الممولات الاوليــة مع كل ما عمروه من البنايات الضخمة التي تستلزم المواعين القوية والآلات العظيمة فيظهر ان المخل لرفع الاثقال والسطح المتحدب لجرّ المياه معمايمولون عليه من تكاتف الايدي هو الذي اغناهم عن الآلة والمواعين والاستجادة في عملها ٣ً ﴿ الكتابة الهيرو غليفَّة . آداب المصريين ﴾ وكان قدمآ والقبط يستعملون الكتابة الهيروغليفية وهي منقوشة على اكثر آثارهم الباقية وطريقتهم فيها تمثيل مافي الضمائر بالصور من غير ان يكون عندهم حروف ولاكلمات في الكتــابة فكانت صورة الهلال اشارة الى القمر وصورة الحلقة اشارة الى الشمس واذا كانت المعاني التي يريدونها تصور تية فيصورون للدلالة عليها اشياء من وجه القرينة كالاسد اذا ارادوا الشجاعة والبسالة والباَشق اذا ارادوا السرعة والانقضاض وريش النعام اذا ارادوا العدالة الى غير ذلك ويصلون فيما بين هذه الصور بعلامات تكون هي الرابطة للجـملة كلها لتأدية المعنى المقصود وقد نوصل شمبوليون

الفرنسي سنة١٨٢٧ الى قرآءة هذه الكتابة وتفسير الغامضمن رموزها بعد ان خَفيتعلى الناس قرآءتها مدة عشرين قرنًا

رسورت بعد ال سيب على الماس والمها مده عسرين والمحمد وكانت انواع هذه الكتابة ثلاثة . الكتابة الهيروغليفية وهي التي ترسم الانسيا وسورها ورموزها وقد تعلقت على الآثار والكتابة الهيراتيقية التي يصح ان نسميها قطفية لانها لاتصور الآ بعضا من الشي المقصود معناه . وهي مخصوصة بكهنتهم وكتبت في الرق المحفوظ الى هذا الوقت . والكتابة الكرسيفية وهي اختصار الهيراتيقية يكتبها العوام من غير تنميق ولاضبط في التعليق المحل الاكثرين بصناعة التصوير وقواعد العلم

وقد دوّن علماً القبط كتباً كثيرة في سائر فنون الادب ولكنها فقدت باندراس دولتهم فلم يصل الينا من مدوناتهم الآ ماهو منقوش على الحجر في آثارهم او مدرج في بعض قراطيس لهم من الرق وهو نزد يسير لايطلمنا على كنه آدابهم ولايهدينا الى معرفة ماكان في خزائهم من الكتب التي يسميها علماؤهم كنوز شفاء النفس

اسئلة

أ ماهي الفنون التي نبغ فيها المصريون ووا هي الصناعة الخصوصية التي يتناذون فيها وما هو اعظم ما صنعوه ٢٠ ماهي اعظم مدائن الصعيد وما فيه من الاثار التي يشاهدها السياح ٣٠ ماهي آثار

جوف البلاد · ماصنة المسلة · ماهو قياس المسلة التي في باريس · ماهو ابو الهول · ولاي رمز ارادوه · ؛ ماهي اعظم مدائن الوجه البحري · وما هو اغرب اثر في مدينة صا · ، ماهي العلوم التي تداولها قدما · القبط · واي منزلة بلغوا في علم الطب · وعلم الهيئة · وعمل آلالات والمواعين · ، ماهي الكتابة الهيروغلينية · ومن العالم الذي توصل الى قوامتها واهتدى الى تفسيرها · ماهي انواع الكتابة عندهم · وما هو النزر اليسير الذي وصل الينا من مدوناتهم ·

﴿ الجزء الثالث ﴾ في تاريخ الاشوريين والبابليين

﴿ الفصل الاول ﴾ فيخبر الدولة الاشورية الاولى من سنة ١٩٩٣ الى سنة ٧٠٩

أ ﴿ في وصف بلاد السور ﴾ ان الملكة الاشهورية تشتمل جميع البلاد المعروفة باشور وما بين النهرين وبابل (بلاد الكلدان)

فاما اشـور ويقال لها اثور ايضًا بالثا، فهي البلاد الواقعة شرقي دجلة وقاعدتها نينوى ، واما بلاد بين النهرين فهي بين دجلة والفرات كما يدل عليه اسمها

واما بلاد بابل فهي جنوبي ما بين النهرين ويطلق عليهـــا

اسم الكلدان وقاعدتها بابل العظيمة وتربة هذه البلدان جميعًا في غاية الحصب بجري اليها من دجلة والفرات مآ الحيوة كما يجري الى مصر من النيل ما الحصب والبركة

٢ ﴿ سكان اشور الاولون ﴾ لقد عمر وادي الفرات ودجلة بالناس من قبل ان تعبَّر مصر ، وهناك بنى ذرية فوح برج بابل قبل تفرقهم كما علت ، واول ملك لهم نمرود من ولد حام وهو الذي بنى مدينة بابل وورد في التوراة انه كان جبار صيد امام الرب وبعد ان اهلك الوحوش الضارية واخلى الارض منها مال بأسه ودهائه على الادميين فكان اول غازٍ شنَّ غارةً

وان اشور احد ملوك ولد سام بنى مدينة نينوى ثم نزل الآريون تلك الاصقاع وهم من ولد يافث فعمروها بذريتهم فاجتمع في ارض شنعار سلالة اولاد نوح الثلاثة سام وحام ويافث ولكن كانت السيادة للساميين لانهم كانوا الاكثرين فعمت لغتهم وعاداتهم في جميع اشور

٣ ﴿ تأسيس الدولة الاشورية الأولى ﴾ وبعد ان بنى اشور نينوى خرج على نينوس فهزمه من بلاده وبسط سلطانه في ما بين النهرين كله وفي عهود خلفائه عبد البابليون الاوثان وتألف من الكلدان كهنة وضعوا عبادة النجوم واجناد السماء وانتهى ضِلال ملوكهم الى ان بجعاوا انفسهم آلمة ففسدت اخلاق

الناس وانتهز المرب فرصة ماوقع فيهم من التواني والانحطاط فاستولوا على ديارهم واقروا الحسف والذَّلة فيهم الى ان قام بعلوس احد ملوك نينوى فخلع طاعتهم وضم دولة البابليين الى مملكته وعبذا هو تأسيس الدولة الاشورية الاولى سنة١٩٩٣ ٤ ﴿ نِينُوسُ وَنِينُوى ﴾ وقام باعبا الملك بعد بعلوس نينوس ابنه وكانتله غزوات مشهورة في الشرق كله وهو الذي درّب جنوده على القتال ليستعين بهم على الفتوح واتحد مع جيرانه من العرب ليأمن شرهم ثم اغاد على البلاد الواقعـــة فيما بين مصر الى الهند وبقتريانة فخضعت له واستمر على ذلك سبع عشرة سنة حتى اذا آب بالمال الكثير احب ان يخلد ذكره باعال ذات شأن فعمد الى توسيع نينوى التى بناها اشوركما تقدم بحيث انه صيرها اعظم مدينة في العالم فكان محيطها نحوًا من مئة كيلومتر وارتفاع اسوارها ماينيف على ثلاثين مترًا وفيها من الأبراج الفوخمسمئة يرج ترقفع خمسة عشر مترًا فوق السور ومذ ذلك الوقت صارت المدينة تدعى نينوى باسمه . ولما فرغ من بنائهـــا استأنف الكرة على البقتريين بجيش يبلغ الني الف مقاتل فدوّخ بلادهم واستحوذ عملى معاقلهم الابقتريا امتنعت عليه برهة طويلة وكاد يياسمن افتتاحها لو لم تحتل له سميراميس زوجة بعض قواده في امر كان مدعاة لتسليم المدينة اليه ولذلك نالت في عينيه حظوة

لم يرض بها زوجها فنلب عليه الغيظ فانتحر فتزوجها نينوس وصير اليها الامر من بعده

هُ ﴿ سَمَيراميس وبابل ﴾ فلما استوثقت سميراميس من الملك عزمت على ان تأتي باعال تفوق باهميتها اعمال الملوك سلفانها فبنت مدينة بابل واستخدمت من الرقيق الفي الف في تعمير ما انشأت من الإعال العجيبة حتى فاقت مدينتها على نينوي بالجمال والعظم وكثرة النفقة ثم انها طافت الممككة لتققد امور الرعية وتزيين البلاد بآثار من نعمتها فبنت في أكثر المدن مصانع جمت بين النفع والاتقان وعبَّرت القناطر لجر الماء الى الارض الظمآنة زكاء للمنابت ومهدت طرق المواصلات في سائر البلاد ثم رأت ان جباية المدكة التي خلفها لها نينوس لاتفي بجميع ماترومه من الاعال فعمدت الى توفير الحراج بوسسيع نطاق الفتوح فبدأت بالسودان فقضت لباتنها ولكنها لما حاولت الاستيلاء على الهند لم يكن لجندها طاقة بالفيلة المدربة فاركنوا الى الفراد وتفرقوا في عُرض البيد حتى لم يتهيًّا لهما مع كل ماعندها من البسالة ان تجمع شتاتهم الأبشق النفس فلما عادت الى بابل وليس بين يديها من الجند الاثلثه وجدت ننياس ابنها يسمى في مؤامرة عليها مع انصار له فلم ترغب في قتاله ولارأت اذلاله بل سلمت الامر اليه منقادة . وكانت سميراميس معظمة في

عيون الاشــوريين وكانوا يصورونها بعــد مونها في هيئة حمامة وقدمون لها تكريمًا اشبه بالعبادة

جَ ﴿ نِينياسَ . سردانبالِ ﴾ إما نينياس فلم يقتد ِ بنينوس ولا سميراميس في شيء من طلب العلى وادراك المجد بل صرف اوقاته في الفراغ واخلد الى الدعة والتنعُّم بالملاذ وكذلك خلفاؤه من بعده ساروا سيرته فيطلب الدنيا ورخائها وكان آخر ملوكهم يردانبال وهو الذي انغس في الشهوات انتماسًا سار بين الناس مثلًا وكان يلتمس بالملك الأكثار من المال والجوهر والكنوز وكل نفيس من المتاع فيجد في ذلك مجــده ونسمه وانقضت ايامه في الولائم والطرب واللهو المنكر وامر بان يكتب على ضريجه بيتان من الشعر مفادهما انهلم بأخذ معهمن الدنيا غير ماتنعم بهمن المطعم والمشرب وقال ارسططاليس في كلامه على هذا ان مثل هذا التأبين لحقيق بان توصف به الحنازير التي تلَغ في الاقذار ٧ ﴿ اندراس الدولة الاشورية الاولى ﴾ وينهاكان هذا الملك المخنَّث منصرفًا في قصِره الى التنعم لاهيًا بالملذات عن اس الملكخرج عليه ارباش رئيسجيشهفي ماداي ونشتر رايةالعصيان فتحرك في نفس سردانبال مابتي فيه من النخوة وضرب الثائرين ثلاث مرّات وقتل منهم خلقًا كثيرًا على ان الباقين منهم عادوا بعد ذلك فتحالفوا عليه مع البقتريين ونزلوا اليه يحاصرونه في

عاصمته . فناضل عن نفسه نضالاً ماكان ينتظر منه مشله ولم يذل حتى ينس فاتر الموت شريفاً على الحياة ذليلا فجمع في قصره كدساً من الحطب ألتي فيها كنوزه ونساءه وغلانه وطرح نفسه معهم وامر باضرام النار فالتهميم برمتهم وبموته اندثرت الدولة الاشودية الأولى سنة ٥٠٩ وانقسمت الى ثلاث ممالك المملكة المادية ورأسها ارباش الذي كان في مقدمة الحوارج كما تقدم والمملكة البابلية ورأسها بعليزيس الذي كان والياً على الكلدان والمملكة الاشورية التي بقيت في ذرية سردانبال وهي المعروفة بالدولة الاشورية الثانية

اسئلة

ا أي البلاد تشمل الدولة الاشورية · ماهي اقسامها · وما هي اشهر مدنها · ٢ من بني بابل · ومن بني نينوى · مِن ذرية مَن هم سكان اشور الاولون · ٣ في اي عهد ظهرت الوثنية عد الكدان · وماكانت عاقبة فسادهم · ومن هو موسسالدولة الاشورية الاولى · ٤ ماهي فتوحات نينوس · واعماله في نينوى · ولن ترك الملكمن بعده ومن الذي مآثر سعيراميس ومغازيها · وما هي اعالها في بابل · وفي البلاد · ومن الذي خلعها عن الملك · ٢ ماهي اخلاق نينياس · وما هو افراط سردانبال في التنعم · ٧ من الذي قلب الدولة الاشورية الاولى · كيف مات سردانبال ، وما هي المالك التي تجزآت من الدوله الاشورية الاولى * كيف مات سردانبال ، وما هي المالك التي تجزآت من الدوله الاشورية الاولى * الولى *

^{*} مدة ماوك بابل • غرود سنة ٢٦٨٠ الماوك السبعة • شننرير • مملك

﴿ الفصل الثاني ﴾

في الدولة الاشورية الثانية · خبر نينوى من سنة ٧٥٩ الى سنة ٦٢٥

آ ﴿ سرد نفول وضرب الجزية على اسرائيل من سنة ٧٥٩ الى سنة ٧٤٧ ﴾ وتبوأ تخت اشور بعد سردانبال ابنه سردانبال النه سردانبال الثاني المعروف بفول ولم يتخط نطاق مملكته في العراق نينوي وجوارها ولكنه وجه عزيمته نحو الغرب حيث اتفق ان منحيم ملك اسرائيل استعان به على كبح عنان الثائرين من قومه فتسارع فول اليه واقر المالك في يده ولكن على جزية الف وزنة من الفضة يجملها اليه كل سنة . فتهد بذلك لمن بعده من ملوك اشور طريق الى اليهودية واسرائيل

٢ ﴿ رَفَاتُ فلا سَر وفتوح سورية من سنة ٧٤٧ الى سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٤٤ ﴾ وولي بعد سردنفول ابنه تفلث فلا سَر ولما لم يكن له قبل ماك الماديين والبابليين توجه بغزواته نحو سورية وفلسطين مثل ابيه وكان على اليهودية آحاز الملك الكافر يضا يقه رصين ملك العرب م بعاوس الذي قوض الدولة العربية واقام الدولة الاشورية الاولى من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩١٧ ماك سياميس من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٠٠ المستقالة الاولى الدولة الاولى سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٠٠ المستقالة الاولى الذي مات سنة ١٩٠٩ ابتداء تاريخ نبو صر في ٢٦ من شهر شباط سنة ٤٧٠

سورية من جهة وفاقح ملك إسرائيل من الجهة الأخرى وقد توافقا عليه فوجه الى تفلث فلاسر رسلًا يجملون اليه الهدايا ويطلبون عونه فما لبث ان جاء من دمشق وقهر رصين واستحوذ على مملكته (فلم يقم على سورية من بعد ملوك من اهلها) ثم مال على فاقح واتتزع منه جميع البلدان مما وراء الاردن ولم يرجع الى نينوى الابعد ان غزا اسرائيل غزوًا عظيماً

" هو شلمنا سر واقراض مملكة اسرائيل من سنة ٧١٧ الله وكانت اسرائيل في وهن مما اصاب فول وقات فلا سر من سلبها فلما ولي شلمنا سر د مر مملكتها واتم عليها الحراب وذلك ان هوشع ملك اسرائيل توهم من نفسه اقتدارًا على خلع طاعة الاشوريين باستمالة فرعون في معاهدة ابرمها معه على غير رضى من الانبياء الذين كانوا في زمانه فها كان من شلمنا سر الآن اطبق عليه بجيش عرم وحاصره في السامرة (قاعدة اسرائيل) ثلاث سنوات حتى فتحها وقبض عليه واجلاه الى اشور معمن ثلاث سنوات حتى فتحها وقبض عليه واجلاه الى اشور معمن شلمنا سرائيل ثم ان شلمنا سر طمع في فتوح في يقية من بعد فاخفق سعيه واقالب الى الله بلاده خاسرًا

 ٤ ﴿ سَمُعُلِمُ مِنْ سَنِهِ ٢١٧ الى سنة ٧٠٧ وفشله تحت اسواد اورشايم ﴾ ثم ملك بعده ابنه سنِحاديب فعزم على فتوح اليهودية وتدمير مملكتهاوعلى تخت داود َ حزقيا الملك البرّ الصالح فبالغ في استرضائه بكل ما في خزيته وبكل نفيس في بيت سليان فقبل هداياه ولكن منغير ان يمنعه ذلك معماعاهد عليه من المسالمة ايضاً من ان يدرج الى جميع اليهودية قاتلًا وناهبًا ومخربًا الى ان اقبل على اورشليم واقام عليها الحصار وهي فيضنك من اشتداد الامر عليها واذكان في احدى ليالي الفتوح جاءته العيون بان ترهاقة ملك اثيوبيا قادم إليه في نجدة اليهود فرك ليومه في طلب السودان وكتب الى حزقيا وهو ممتلى من الحنق كتابًا يفتري به على الله ويتوعده بالرجوع الىاورشليم لاستئتاف حصارها بعد فراغه من أمر ترهاقة فلما تمَّ له الغلب عليه وملاً يديه من نهاب مصر خيم على اورشليم بجند قد اسكره النصر واطمأن الى فتحما فذكر الله الافترآ الذي جدّ ف به على اسمه القدوس فارسل ملك النقمة الى معسكره فاهلك من جنده في ليلة واحدة مئة وخمسة وثمانين الفًا فارتد الى نينوي فشلًا خاسرًا ولم تطل ايامه بعـــد ذلك لانه لما اراد ان يظلم الرغية كانما يودٌ الانتقام منها تمويضًا عها اصابه في اورشليم تحركت الخواطر وقام عليه ولداه البكران فقتلاه

هُ ﴿ أَسرِحدُ ون من سنة ٧٠٧ الى سنة ٦٦٧ ﴾ فملك بعد سنحاديب الثالث من اولاده وهو أسرحدُ ون ولم يكن ببابل

في عهده رجل من اولاد ملوكهم أبوّ وأنه السرير والها وقعت الفوضي عند الكلدان ثماني سبين وصالاً ومعها الفتنة التي هي السد من القتل فانتهز اسرحد ون تلك الفرصة لالحاق بابل بملكته فصارت الدولة الاشورية الثانية شاملة منذ ذاك الحين الدولتين الكلدانية والاشورية جميعاً وعادت اليها الصولة التي كانت لها اليام الدولة الاولى على ماعرفت ومن غزوات اسرحدون تعقبه الثائرين من اسرائيل واجلاء من بقي منهم الى اشور وقوجيه الى اليهودية جنداً يأرون لأبيه بالضربة التي نزلت به وقوجيه الى اليهودية جنداً يأرون لأبيه بالضربة التي نزلت به تحت اسوار او شليم وعليها منسى بن حزقيا ملكاً فقبضوا عليه واجلوه الى بابل مع خلق عظيم من اليهود

آ ﴿ نبوخذنصر الاول من سستة ١٦٧ الى سنة ١٤٧ موفقاً أيفانا ﴾ كان نبوخذنصر الاول المسمى صوصد وخيوس موفقاً في بداءة امره مثل ابيه اسرحد ون فانه غلب ملك الماديين في راجيس وأخذ همذان قاعدته واضاف قسماً من ماداي الى اشور غير ان هذا الانتصار لم يمنع طوبيا رجل الله الذي كان في اشور في ذلك الوقت من ان ينذر بقرب دمار زينوى وقد تم هذا بعيد ذلك اذ كان اليفانا رئيس جيشه يواصل الفتو ولاخضاع الم المنرب وقد دوّخ فينيقية واستولى على صور وصيدا فاحتالت عليه يهوديت وقتلته وهو على حصار بيت فلوى كما مر بك في عليه يهوديت وقتلته وهو على حصار بيت فلوى كما مر بك في عليه يهوديت وقتلته وهو على حصار بيت فلوى كما مر بك في

موضعه من خبر اليهود فهلك جميع جنده وتضعضع امر الاشوريين من ذلك الوقت فطمع مجاوروهم من الامم بنبذ طاعتهم وذهبت من نبوخذنصر الفتوحات التي فتحها الى اناتاه كيقصر ملك الماديين يحاصره في مدينة نينوى

٧ ﴿ شيشق أوخِيْنَلاَ دان . دمار نينوي من سنة ٦٤٧ الى سنة ٦٢٥ ﴾ واتفق في غضون ذلك انه اغار عــلى بلاد الماديين جيش عظيم من الغزّ الرحالة فاضطر كيقصر الى رفع الحصار عن نبوخذنصر رثيما يتهيأ له اجلاؤهم عن بلاده حتى اذا فرغ من امرهم أبرم مع نبوبلاً سر الكلداني الذي خلع طاعة اشور مثله عهدًا وتمالاًا عـلى تدمير نينوى وكان عليها في ذلك الوقت شيشق بن نبوخذنصر السمى خينلاً دان وهو مخنث فاتر الهمة واهن العزيمة لم يأت بجركة عنـــد ما صادمه الغز ودمروا بلاده فلما اقب لا عليه اعتصم بنينوى وابلى بلا عسنًا في قتالهما ولكنه لما اشتدت عليه الوطأة وقابل بين ضعفه واقتدارهما فضل الموت على الهوان فإنتحر سنة ٦٢٥ وبذلك تم انقراض الدولة الاشورية الثانية التي اتصلت مدتها منة وادبع وثلاثين سنة من سنة ٧٥٩ الى سنة ٦٢٥ *

[﴿] مَدَةُ مَاوَكُ نَيْنُوى ﴿ سَرَدَانِبَالَ الثَّانِي وَهُوَفُولَ مِنْ سَنَةً ٧٥٩ الَّيْ ۗ سَنَةً ٧٤٢ تَقَلَّتُ فَلَاسِرَ مِنْ سَنَةً ٧٤٢ الى ٧٢٤ شَلَمَنَاسِرَ مِنْ سَنَةً ٧٢٤

اسئلة

اً من هو خليفة سردانبال وما هي الجزية التي ضربها على اسرائيل والى اي البلاد وجه تغلث فلاسر غزواته وما هي هذه الفتوح ٣ من الذي قرض مملكة اسرائيل والى اين اجلاهم وم أخنى شلمناسر في حروبه و ٤ ماهي مغازي سنحاريب في مصر واليهودية وكيف هلك جنده و ٥ ماهي فتوحات اسرحدون وما هي معاملته ليهوذا واسرائيل آماهي فتوحات نبوخدنصر وما الذي انذر به طوبيا و من قتل اليفانا وما جرى على اشور بهلاك جنده و ٧ ماهي غارات الغز على المشرق ومن هم آخر ماوك نينوى ومن دمر هده المدينة العظيمة وماهي مدة الدولة الاشورية الثانة و

﴿ الفصل الثالث ﴾ في خبر مملكة بابل من سنة ٧٠٩ الى سنة ٣٨٥

آ ﴿ ملوك بابل وخروجهم من طاعة اشور من سنة ٢٥٩ الى سنة ٢٤٤ ﴾ لما انقرضت الدولة الاشورية الاولى على عهد سردانبال كما سلف بيانه انتظمت في بابل حكومة شوروية اشبه بالحكومة الجمهورية وكان رئيس الشورى بعليزيس الذي مر ذكره ولما مات قام بالامر ابنه نبوخذنصر ولبس التاج وجعل الى سنة ٢١٧ الى سنة ٢٠٧ اسرحدون من سنة ٢٠٧ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ١٠٠ الى سنة ١

الملك في بيته وراثة وهو الذي وضع تاريخاً جديداً للكلدان يبتدي من سنة جلوسه سنة ٧٤٧ وبه يوقة ون اعالهم واخبارهم وملك بعده من سلانته ملوك ربما ذهب عنا بعض اسهائهم ولا نعرف شيئاً من اخبارهم سوى ما ورد في الكتاب المقدس عن احدهم مرودخ بلأ دان المسمى في الاتار مردوك أد انه كان متوددا لحزقيا ملك اليهود وقد وجه اليه رسلا يهنئونه بشفائه من المرض العضال الذي اشرف به على الموت وكان هذا الملك آخر ملوكهم من قبل دخولهم في ولاية نينوى عقيب تلك الفوضى التي اتهز اسرحدون فرصتها لضم الكلدان الى مملكته فبقيت بابل في يد الاشوريين سيتا وثلاثين سنة الى ان قام نبوبلا سر وخلع نيرهم واستأصل جرثرمة تملكهم سنة ١٤٤

لفرات فأخذ اكتافهم ثم استولى على سورية واليهودية واجلى خلقاً من اورشايم الى بابل وهذا هو الجلا الذي اتصلت مدته سبعين سنة كما تنباً ارميا لليهود وقد مر الكلام عليه وفي غضون ذلكمات نبوبلا سر في بابل فاسرع اليها نبوخذنصر حيث نادى الجند بالملك سنة ٥٠٠

۲ ﴿ نبوخذنصر الثاني من سنة ٦٠٥ الى سنة ٥٦٢ ﴾ كان نبوخذنص المسمَّى في كتب العرب ببختنصر من اعظم للوك اشور صولة واسدهم رأيا وسياسة وكان باسطا سيطرته على بابل واشور وفلسطين وبلاد العرب . وفي الكتاب المقدس نه فيما هو مطمئن يتقلب على مهاد الدعة والصفاء (وذلك لاربع سنوات من ملكه) رأى ذات ليلة حلمًا اقلق باله ثم افاق بذعورًا وقد ذهب عنه ذلك الحلم فاستدعى حكما. الملكة راعيانها فلم يقو احد عملي تفسيره الادانيال النبي اذ قال له ﴿ رأيتِ ايها الملك صنماً عظيماً جِدًا وله نظرة مخوفة . رأسه من نهب وصدره وذراعاه من فضة وبطنه وفخذاه من صفر وساقام من حديد وقدماه بعضها من حديد والبعض من فخَّار وانك تنظر اليه ايها الماكواذ بججر قد انقطع من بعض الجبال وضرب لصنم على قدميه اللتين من حديد وفخَّار فتحطمنا وصار حطامها. رمادًا والسحق الفخَّار والحديد والذهب والفضة حتى صار سحيقها كالغبار الذي تعبث به الريح . ثم ان الحجر الذي ضرب الصنم صار جبلًا عظياً ملا المعمور كله ، ثم فسَّر له دانيال معنى الحلم بقوله ان الصنم الما هو رمز للمالك الثلاث العظيمة التي تعقب الدولة الاشورية التي هي من ذهب المملكة الفارسية المشرقة واشارتها الفضة ومملكة اليونان والاسكندر ورمزها الصفر ومملكة الروم (الرومان) المدلول عليها بالحديد والتي يجي بعدها ملك السيد المسيح الذي ينشي نفسه ويكون في اول امره صغيرًا ثم يعم العالم باسره ،

أ الحكمة التي ابداها دانيال في جميع الامور مع ما عنده من العلم الواسع هي التي الله في جميع الامور مع ما عنده من العلم الواسع هي التي أليدت مكانته عند الكلدان بحيث انهم كانوا يرجعون الى رأيه في المشورة وتفسير النوامض كما وقع لنبوخذ نصر عقيب هذا الحلم وذلك انه بعد ان اخضع اليهود الذين لم ينفكوا عن اضمار التمره وخرب اورشليم وبيت المقدس ثم اخذ صور وتطرّق الى مصر عاذياً وغاماً وقد أسكره الاقتدار وتجبّر الى جدّ العتو الفاحش عاذياً وغاماً وقد أسكره الاقتدار وتجبّر الى جدّ العتو الفاحش الذي تأذن الله بابداله عليه ذلاً وهوانا رأى حاماً آخر اقاق فكره وهو شجرة عظيمة مرتفعة الى السماء وممتدة اغصانها الى اقاصي الارض وفيها الاثمار الطيبة والوحش يستظل في فينها وطيور السماء ترف فوق اغصانها وكل بتناول منها قوته وطعامة وفيا السماء ترف فوق اغصانها وكل بتناول منها قوته وطعامة وفيا

هو ينظر الى هذه الشجرة وقد شبهها بنفسه بما داخله من الحيلان والنرور واذا بصوت يقول * اقطعوا الشجرة وافرعوا اغصانها وانثروا ثمارها وطئوا باقدامكم اوراقها " الى ان اردف بقوله * لينزع منه قلب الانسان ويعط قلب وحش الى انقضان سبع سنين "

و هاب الله له فكان تعيير هذه الرويا بنم دانيال الشجرة العظيمة وان كانت رمزًا لعظمة نبوخذنصر المعتد المامه في جميع المملكة فاغا يريد الله ان يأخذه بحسكبريائه في التوضيع والتذليل من غير ان ينزع منه الملك . فما كان الآ ان استحوذ عليه مرض من الحبال وطاش عقله وصاد كالبهيمة التي لافهم لها لايلتمس لنفسه الآ ماهو في غرائز الحيوان وامياله ، فاقتطع عن معاشرة الناس (وكانت النيابة مدة مرضه الى نيتكريس فوجته) الى ان انقضت السنين المكتوبة فناب اليه عقله وعاد بشرًا سويا وانقاد لاحكام الله مقرًا بذنوبه ومطلقاً في جميع وعيته بشرًا سويا فيها الامور العجيبة التي نزلت به بقضاء الله تعالى

؟ ﴿ الآخرون من ملوك بابل من سنة ٢٥ الى سنة ٥٣٨ ﴾ ولم يتبوأ عرش اشور بعد هذا الملك العظيم الآكل فاسد سي الحلق والسيرة فان اويل مرودخ ابنه لم تتجاوز مدته ثلاث سنوات قضاها في اللهو والقصف وهو غافل عن امر الملك حتى قام عليه

جاعة من اهله وقتلوه سنة ٢٠٥ واستحوذ على الامر بعده نركاصر احد القتلة فلما اراد ان يقتدي بنبوخذنصر في السياسة ويأخذ اخذه في الفتوح وقد جهز جيشاً عظيم العَدَد والعِدَد لمحاربة الماديين لقيه قورش ملك الفرس وكان قد جاء لنجدة كقصر فقتله وبدد جيوشه سنة ٥٥٥ فملك بعده لمبورزو أرخود وكان ضعيف العزيمة بليداً لايلتمس من الملك الآ التنعم بالملذات الشهوانية فقل امره على الرعية وتفاوض الاعيان في مؤامرة باتفاق مع الامرآء من بيث نبوخذنصر فخلعوه لتسعة اشهر مضت من ملكه وملكحوا عليهم لبينيت بن نبوخذنصر سنة ٥٥٤

٧ ﴿ اقراض الدولة الكلدانية سنة ٣٥٥ ﴾ ولم يحكن لينيت أصلح ممن تقدمه على السرير من هولا. الحاملين فاته لم يطق قتال الماديين والفرس بنفسه حتى استعان عليهم بالليديين والمصريين ليتم على يدهم انقاذ الملكة التي تداعت في عهده الى الانحلال ، فلما توكى قورش على جيوش على فارس وماداي جيماً هزم الليديين واقبل على بابل يحوطها بسوار من الجند وفيا هو مجتهد في اعمال الحصار كان لبينيت المدعو في الكتاب بلشاصر مطمئنا بموضعه من ورآ والاسوار وقد استنام الى منعتها وحصاتها فصنع وليمة دعا اليها جميع اشراف الملكة في ليلة موسم يعيدونه كل سنة بابعى مظاهر الاحتفال ، وفيا في ليلة موسم يعيدونه كل سنة بابعى مظاهر الاحتفال ، وفيا

هم يشربون ويلهون اذ ظهرت لهم مشاهد مخوفة اقلقت بالهم يد تكتب على حائط المجلس كامات عويصة فذعر الملك والتمس من يفسر له الكتابة فاخبره دانيال بقضاء الله عليه بزوال ملكه وما كاد ينتهي من كلامه حتى دخل الفرس المدينة وقتلوه في تلك الليلة فخسفت الارض به وعملكه وبذلك تم انقراض الدولة الكلدانية التي اتصلت من ملك نبونصر مائتين وعشر سنين

اسئلة

أما الذي جرى في بابل بعد القراض الدولة الاشورية الاولى من من هو اول ملوكها ماذا يعرف من خلفاء نبونصر ٢٠ من خرب نينوى واي ثائر ثار بعد خرابها ماهو افلاح نبوخذ نصر ٣٠ ماهي صولة نبوخذ نصر واقتداره و قص خبر الحلم الذي رآه و تعبير دانيال له ٤٠ ماهي اعظم غزوات نبوخذ نصر وما هو الحلم الثاني الذي اقلق باله ٥٠ ماهو عقاب الله له والى من صارت نيابة المملكة مدة مرضه ٢٠ ماهي اخلاق خلفانه واطوارهم ٢٠ من آخر ملوك بابل واني انذر بلشاصر بتاذن الله بزوال ملكه وما هي الدولة الكلدانية *

^{*} مدة ملوك بابل : نبونصر من سنة ٧٤٧ الى سنة ٣٢٣ تاديوس وشازيرس وفور ويوجا ملوك اربعة لانعرف الا اسماءهم فقط من سنة ٣٣٣ الى سنة ٢٢١ الى سنة ٣٠٠ الى سنة ٢٠١ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٠٠ دخول بابل في ولاية اشور على ان ولاتها كلدان من ابناء ملوكهم من سنة ٢٠٠ الى سدنة ٢٠٠ نبوبلاسر الاولى من سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٠٠ الى الله ١٠٠ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ١٠٠ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٠٠ الى سنة ١٠٠ ال

﴿ الفصل الرابع ﴾ في حكومة الاشوريين وديانتهم

آ ﴿ اللّٰهُ ﴾ كانت لملوك السور وبابل الارادة المطلقة في الامر والنهي ولهم السلطان في الملة والدولة جميعاً وكان تحت سيطرتهم طائفة من الاشراف والاعيان يستشيرونهم في مهمات الامور واعظمهم لديهم مكانة رئيس الحرس ورئيس السقاة ورئيس الطُّهاة وغيرهم من ارباب الوظائف في الدولة ممن لهم الكلمة النّافذة في مناصبهم على ان يكون مرجع امورهم الى الملك الذي يصرّف الاحكام طوع غرضه وهواه

∀ ﴿ تقسيم الولايات ﴾ وكانت الولايات الداخلة في مملكتهم نوءين الولايات الاجنبية والولايات التي تجري فيها احكام الملك ، فاما الولايات الاجنبية التي دخلت في طاعتهم بطريق الفتوح فقد حفظت عوائدها ورسومها في اهلها لايسألون الآ الطاعة لاشور وحمل الجزية كل سنة وتنظيم عدد مفروض من الرجال في سلك الجيش ، واما الولايات الاشورية فقد كان عليها من لدن الملكولاة يسمونهم المرازبة واحد م المرزبان وتحت يدهم من لدن الملكولاة يسمونهم المرازبة واحد م المرزبان وتحت يدهم من لدن الملكولاة يسمونهم المرازبة واحد م المرزبان وتحت يدهم من لدن الملكولاة يسمونهم المرازبة واحد م المرزبان وتحت يدهم من لدن الملكولاة يسمونهم المرازبة واحد م المرزبان وتحت يدهم المرزبان وتحت يكل سنة وتنظيم المرزبان وتحت يدهم المرزبان وتحد المرزبان وتحت يدهم المرزبان وتحت المرزبان وتحت المرزبان وتحد المرزبان وتحت ال

سنة ۲۲° اويل مرودخ من سنة ۲۲° الى ۲۰° نركلصر من سنة ۲۰° الى سنة ۵۰° الى سنة ۵۰° الى سنة ۵۰° الى سنة ۵۰° الى سنة ۵۳۸

عمَّال كثيرون وهم يقومون عــلى جباية الاموال وتعبئة العساكر وحماية الثغور

" وسياسة الملكة ﴾ وكانت رعية الدولة اجيالاً مختلفة من الناس معظمهم ثلاثة اسباط . السبط الكلداني الاشوري . والسبط الطوراني وهم الغز والسبط الاراي وهم السوريون . ولكل سبط لسان خاص باهله فقضى ذلك على الدولة بان تقيم في بلدان هولا الاسماط دواوين تنظر في امودهم وتحكم في قضاياهم بلسانهم

٤ ﴿ الديانة ﴾ لقد نرى في عقائد الاشوريين والكلدان وجميع الشعوب القديمة اثرًا واضحًا يدل على اقرارهم بوحدانية الله من قبل جاهليتهم ولكن الكلدان هم الذين سبقوا الام الى الوثنية في عبادتهم النجوم وسائر اجناد السماء عاصح لهم من مراقبتها في صفاء الجو وتقاوة الفلك في ديارهم فعبدوا الشمس ودعوها بعداً او بعلوس والقمر ودعوه ميلينا وصنعوا لحكل السيارات اصناماً يكرمونها في وجهة لها من عبادتهم كبعل زفس وجل الزهرة وبعل زحل وجل المريخ وبعل عطارد وغير ذلك

وكانوا يمتقدون انمن هذه النجوم ما يدل على السمد ومنها ما هو مشئوم الطالع ويثقون بانها تنبي على قد رعلى كل من الناس فيراقبون حركاتها ليتضح لهم ما بالغيب

من تعرّف الحوادث والكائنات فيخبرون بما سيكون في مستقبل الايام وهو الذي يسمّى علم العرافة او هو فن النجامة . وقد انفق الكلدان زمانهم في معالجة الاوهام التي يؤمنون بحديثها بحيث اذا ولد لهم مولود ينظرون في نجمه ويخبرون بالمقدور الكتوب له بحسب هيئة الابراج ومقتضى اوضاعها في الفلك يوم ولادته . وكانوا يبحثون في تعبير الاحلام وحل الطلاسم والسحر والقيافة وينظرون في جوف الذبائح كيف يكون الى غير ذلك من اضاليل وينظرون في جوف الذبائح كيف يكون الى غير ذلك من اضاليل جاهليتهم ثم انهم تطرقوا من عبادة النجم الى عبادة الطبيعة الجسدانية في جميع وجوهها واشكالها فوقعوا في وثبية عمياء افسدت اخلاقهم وزلت بهم الى حضيض الفحشاء

اسئلة

أ ماهي خصوصية الملك عند الاشوريين والكلمان من هم ذوو المشورة عند الملك ٢٠ ماهي اقسام الولايات ماهو المنروض على الولايات الاجنبية وكيف تجري الاحكام في الولاية الاشورية ٣٠ ماهي اجناس الرعية وهل كانت لهم ذواوين تقضي في كل جنس بلغته ٤٠٠ ماهي ديانة الاشوريين الاصلية وكيف عبثت بها جاهلية الكلدان ٠٠ ماهي العرافة ٠٠ وما الاوهام التي دخلت في عقائدهم ٠٠ وكيف افسدت الوثنية الخلاقهم ٠٠

﴿ الفصل الحامس ﴾ في علومهم وآدابهم وفنونهم ٢ ﴿ الكتابة المسمارية ﴾ وكما ان القبط كتبوا بالحروف الهيروغليفية كذلك الاشوريون اتخذوا شكلا آخر من الكتابة وهي المعروفة بالكتابة المسارية دءيت بذلك لانها خطوط مستوية كالمسامير يعلقون بعضها ببعض فيتصور في كل كلمة زوايا ومربعات بقدر الحطوط المعاقمة وهم يتخذون فيها علامات يراد بها الاشيار واشكالاً تدل على الصوت النطقي ليست حروفاً هجائية كما في الكتابة الهيروغليفية وانما هي صور تدل على لفظ الصوت الذي يحوي اكثر من حرف واحد

ولم يكن الاشوريين يكتبون على الرق وانما يستعملون لكتابتهم صفائح من الحزف يرسمون فيها الحطوط وهي طرية ثم يجففونها الى ان تصير آجرًا يابسًا كالحجر ، فكانت الآجرة صحيفة واحدة مثل الحروف المصفوفة في مطابعنا ويرقمون على الآجر عدده مثلها نرقم في صفحات الكتاب اعدادها ثم يضعونها بعضًا فوق بعض فتصبح خزانة كتبهم ركامًا من الآجر مصفوفة على هذا النمط في قاعة فسيحة ، وقد وجد قنصل الانكليز المستر لايرد في بعض غرفات القصر الذي اكتشفه في نينوى مكتبة الملك اشور بنابال حملها برمتها الى دار النحف بلندرة

لا ﴿ آداب الاشوريين ﴾ وكان لهم باع طويل في جميع العلوم الادبية ووضعوا فيها المصنفات التي تنطق بسمة اطلاعهم وحسن تصرفهم في جميع مذاهبها فكان منهم الشعراء الذين

نبغوا في نظم الاناشيد المستعذبة واجادوا في وصف الايام المأثورة ومنهم المؤرخون والرواة والقصاص وكان لكهنتهم علم واسع في وضع الكتب القدسية وما يبين مواقيت طقوسهم واكثر ماصنفوه المعجات اللغوية وكتب النحو والصرف لاحتياجهم الى مراجعتها بالنظر الى الكتابة عندهم بحيث ان المتعلم منهم كان يقتضي له زمن طويل لاتقان القرآءة والكتابة مثلها يعسر على اهل الصين الرسوخ في كتابة لغتهم الابعد كر الاعوام

٣ ﴿ علومهم ﴾ واشهر مانبغ فيه الكلدان من العلوم العدد وعلم الهيئة ويقال ان فيثاغورس أخذ عنهم جدول الضرب المعزو اليه الذي وضعه اليونان وقد توسعوا في علم الهيئة تطلباً لما وراءها من تميد للنجامة مجيث عرفوا حركات القمر ومنطقة الإراج ودائرة معدل النهار وجروا في حسابهم وايامهم على السنة القعرية واما مكانهم من العاب فكان منحصراً ضمن نطاق ضيق مجيث انهم لم يكونوا يعرفون من العلاج سوى ماجربوه وتوارثره ويقال ان ابقراط الحكيم استفاد من شيفائهم الامراض علما دو به في الصحف فكان أول يوناني أكف كتاباً في الطب

٤ ﴿ صناعتهم وفنونهم ﴾ وكانت لهم اليد الطولى في الفنون التي تدعو اليها حاجات العمران ومطالب الترف حتى لم يكن في اهل زمانهم من يفوق عليهم في الصناعة غير

اليونان والقصور التي بنوها في نينوى وبابل والجنائن المعلّقة التي النشأتها سميراميس والارصفة التي تحبس الفرات عن الطغيان تشهد بان لهم علماً راسخا في فنون البناء والهندسة، وكانوا ينقشون الصور على الحجر والحشب ويصنعون التاثيل البديعة من الصفر والذهب والفضة وينسجون الوشي المذهب الذي لامثيل له في الحسن واللدونة وكانوا يتجرون على دجلة والفرات ويحملون الى أمم الغرب من نسائجهم مايستبدلونه بالطعام وانواع الحبوب التي لاتبت في تربيهم

و فر أبنية الاشوريين العظيمة وإشراق بابل كه لقد اطنب المؤرخون القدما في وصف بابل وما لمبانيها من الفخامة فذكروا انسميراميس حوطتها بسور وربع طول كل جهة من جهاته الاربع اربعة وعشرون كيلومترا وهو من الصفاقة (السمك) بحيث ان اربع عجلات تجري عليه صفاً واحدا وله مئة باب من الصفر وبين كل باب وآخر من هذه الابواب وعلى زوايا السور الاربع ابراج ارتفاعها مئة متر تشرف على السهل كانها جابرة هائلة وبنت سميراميس على ضفتي الفرات حواجز محكمة ووثيقة تتي البلاد من طفيان مآئه وجعلتها ارصفة للنزهة واجتماع الناس وكانت شوارع المدينة مستقيمة لااعوجاج فيها وعلى جوانبها الدور المتقنة والابنية المونقة وفيها بينها الجنان والحقول والفراديس الدور المتقنة والابنية المونقة وفيها بينها الجنان والحقول والفراديس

بحيث يتهيأ لاهلها ان ينعموا برفاه المدنية ونزهة الحواطر في وقت معاً .وكان يزينهذه المدينة المهلوة عظائم وآثار قدرة فخيمة القصر الذي بنته سميراميس والسطوح التي انشأت عليها جنّات معلقة في الهوا وأيها الما باقنية تحت الارض وفيها كل اجناس الزهور التي يفتر ثغرها في سائر الفصول من كل ما تشتهيه النفس وتقر به العين كاكان يزينها الهيكل العظيم لبعل كير آلهتهم ومن فوقه برج يناطح السحاب اتخذه كهانهم مرصدًا يراقبون منه حركات الكواكب

ت ﴿ الاكتشافات الحديثة ﴾ سنة ١٨٤٤ اكتشف بوتا قنصل فرنسا في بنداد قصرًا عظيًا من قصور نينوى في قرية يقال لها خرساباد فارسات حكومته عالمًا اسمه فلندين لينظر في آثار هذه المدينة العظيمة ويقيم رسمها على نحو ما كانت عليه من قبل ان تخرب فاخرج منها اصنامًا عظيمة تمثل ثيرانًا لها رو وس بشرية او اناسًا لهم رو وس نسور وكثيرًا من الصور المنقوشة في الحجر والا جر المفشّى بالكتابة المسارية الى غير ذلك من الاثار التي علت الى بلديس واستعرضت في قاعات اللهر ليراها المتفرجون والمتأملون وان رج لا من الانكايز وهو لايرد الذي تقد م ذكره اكتشف بجوار الموصل في قرية تدعى غرود على ردم وجد في اطلاله البالية تحفًا من الاثار مشل ما وجد الفرنسيس فكانت اطلاله البالية تحفًا من الاثار مشل ما وجد الفرنسيس فكانت

هذه الآثَّار جميمًا اصدق شاهد على صحة ما اخبرنا القدمآء عن براعة الاشــوريين في الصنائع والفنون كما ان جميع ما فعم من كتابات الآجر ّ إنما هو في غاية الموافقة والمطابقة لما ورد في الكتاب المقدس من اخبار مملكتهم

 أ ما اسم الكتابة الاشورية · وما هي هذه الكتابة · وعلى اي شي - كانوا يكتبون • وكيف كانت خزائن كتبهم • ٢ بما نبغوا من علوم الآدب • وبايها أكثروا من التأليف والتصنيف • ٣ ماهي العلوم التيصبا اليها الكلدان . وما الذي وضموه في علم الحساب . وفي علم الهيئة . ؟ ماهي صاعاتهم • ومتاجرهم • أماهي عظائم ابل • وما صف المباني التي كانت تزينها ٦٠ ماهي أكتشافات بوتا ٠ وما هي الآثار التي وجدها ما بين الطاول الدوارس • وما الذي فهم من قراءة هذه الآثار •

> ﴿ الجزء الرابع ﴾ في خبر الماديين والفرس قبل حروبهم مع اليونان

> > ﴿ الفصل الاولُ ﴾ خبر الماديين قبل قورش

١ً ﴿ لَمَهُ ۚ فِي خَبَّرِ المَادِيينَ قَبَلِ ارْبَاشُ ﴾ المَاديون هُم ذرية ماداي بن يافث قطنوا البلاد الواقعة بين دجلة الى النرب ونهر الهند والسند الى الشرق ولم تكن فارس في دولتهم الأ

مقاطمة من مملكتهم الواسعة وربما كانت اقل بلادهم عمارًا وابعدها عن المدنية والحضارة ولم يعظم امرها ولاانتظمت لها دولة الآقبيل قورش فهو الذي جمل لها المدادة عملى ماداي والبلدان الأخرى من آسية كاستراه ، على ان الماديين انفسهم لم تجتمع لهم كلمة ولا قام لهم ملك الآ بعد اقراض الدولة الاثورية الاولى

٧ ﴿ النائه الماديين ، أرباش سنة ٧٥ ﴾ ارباش هو القائد الذي حرّ ر الماديين من ولاية اشور في عهد مردانبال كا تقدم ولكنه لم يمن في تبظيم حكومة قديرة على سسياسة الرعية فكان في نفس كل كير منهم نزعة الى السيادة آلت بهم الى وقوع الفوضى وتفاقم الشرور من السرقة والمسف والمنف الشديد ولم يكن في الرؤسا من ينفرد بالامر دون الآخرين ليقمع المتنة فرأت الرعية ان تقيم عليها ملكاً يلزم الناس حدودهم فوقع اختيارهم على رجل اسمه وجوسيس

٣ ﴿ ملوك الماديين ، رجوسيس من سنة ٧٣٣ الى سنة ٩٩٠ مروقا المرشقاضيا عندهم معروقا بالحلم والعدل والاستقامة ولذلك اجمعوا على تسليم زمامهم اليه فلما استقل بالامر صرف اهتمامه الى تنظيم شعوون الرعية وترويض اخلاقهم بالمدنية ثم احاط همذان بسبعة اسوار وكل

سورتزيد ابراجهوحصونه ارتفاعًا عن السور الذي قبله لان المدننة كانت مبنية في بقعة تحيط بها التلال المسطحة فساعده ذلك على رفع الاسوار بمضها فوق بمض وقد بناها سبعة في العدد رمزًا الى السيارات السبع التي كانوا يعبدونها وصبغ جدرانها الالوان المختلفة تكريمًا لآلهة هذه الكواك. . فلما فرغ منها وقد وجد بها اعتصامًا لنفسه عمد الى نشر لوآء مهابته بين الرعية فكان يترفع عن ان يدخل عليه احد غير القواد ومن ضحك او بصق في حضرته قتله وهذا من العسف الذي كان يشين ذكره فى صفحات التاريخ لو لم يكن له من نفسه مأثرة تمحو تلك السيئةوهي السنن العادلة التي وضعها للرعية وعبَّت جميع المملكة في عهده ٤ً ﴿ فَرَاوِرَتُسُ مَنَ سَنَّةً ٦٩٠ الى سَنَّةُ ٦٥٥ ﴾ وملك بهده فراورتس ابنه وهو السمى في الكتاب ارفخشا ولم يكن كابيه منّ حيث الفطنة والذكاء ولما نوى على توسيع نطاق الممكمة بدأ بالفرس فاستولى على بلادهم ثم توسع بالفتوح الى نهر هاليس مما وراءهم الى شمالي آسية وعندئذ ٍ هز الكبر معاطفه فطمع في مغالبة نبوخذنصر الاول ملك نينوى فلما التقيا في سهول راجيس لم يطق قتاله فانقلب منهزمًا الى همذان يعتصم باســوارها فتأثره انبوخذنصر وقتله

هُ ﴿ كِيْصِرْ مَنْ سَنَةً ٢٥٥ إلى سَنَةً ٥٩٥ ﴾ فتقلد الأمر

بمده كيقصر ابنه وكانموفقا منصوراً وفي عهده وهن الاشوريون بهلاك جيشهم في بيت فلوى فاسترد منهم البلاد التي اخذها نبوخذنصر من ابيه. واقام يحاصر نينوى الى ان دخل الغزّ بلاده كما سبةت الانسارة اليه . فتراجع عنها الى مطاردتهم وكانوا ســوادًا عظيمًا من الظواعن الرحل فلم يقوَ عليهم بل اقاموا في البلاد ثماني وعشرين سنة يعيثون وينهبون وهو يحرِّق إلارَّم الفتك بهم على حين غرة ليتخاصوا من جورهم فدعوا امراءهم ورؤساء عشائرهم الى مأدبة حافلة بعلة تجديد المهود لهم وتوثيق الولاء معهم وسقوهم حتى اخذ الشراب منهم ثم قاموا عليهم وقتلوهم عن آخرهم فالما خات البلاد منهم استأنف كيقصر الكرة على الاشوريين لينفذ فيهم نقمته واعانه نبو بلاسر ملك بابل عسلى تدمير مملكتهم فالتهم نينوى وغادرها اطلالأ شاخصة

زوّجها من قبيز ملك الفرس فولدت قورش ذلك الفاتح العظيم الذي اخضع معظم ممالك الشرق

اسيئلة

اً ماهو خبر الماديين قبل ارباش • وما كانت فارس من ممكتهم • ولأي أُوية خضع الماديون في القدم • ٢ من الذي حررهم من ولاية الاشهوريين • وهل نعموا جالة من هذا الاستقلال • ومن اختاروا لهم ملكا • ٣ ماهي سجايا رجوسيس وطباعه • وما هو الماوم من سبيرته وما هي مأثرته • ٤ هل شابه فراورتس اباه • وما هو الحطأ الذي وقع فيه • وها أحلى ذلك • • ماهي فتوحات كيتصر • ركيف تخاص الماهيون من حكم للفز في بلادهم • ١ من خف كيتصر • ومن ذوج استياج ابته مندانة • ومن هو ابن مندانة •

﴿ الفِصِلِ النَّانِي ﴾ في سيرة قورش

اً ﴿ خبر فارس قبل قورش ﴾ كان الفرس في بداءة امرهم اهل بداوة في شفاف من العيش يقطنون الجبال المعتدة من ماداي الى خليج فارس وكان آل قورش امراء هذه القبيلة على ان جيع مايعرف من خبير فارس قبل قورش انها كانت منذ القدم في ولاية الماديين

الم و تاديب قورش وتربيته ﴾ كان قورش مؤسس الدولة الفارسية اميرًا من آل اختيد وهم سادة في قبيلة بسرغاد.

وقبيلة بسرغاد آمرة على جميع القبائل كما تقدم

ولد قورش سنة ٩٨ ه وكان اصغر من خاله كيقصر بسنة واحدة وُعني في تأديبه جريًا على العوائد المرعية عندهم من حيث التضييق على المتأدبين من اولادهم لانهم كانوا يعودونهم على التقتير والتقليل من ترف الدنيا وقهر البدن ليكون لهم صبر على نصب الحروب وبلائهـا فربي قورش منذ صغره على هذا المران الشديد وامتاز على اقرانه بانصابه على دروسه وقناعته بالقليل واظهار ماعنده من البسالة الى غير ذلك من الحلال التي صيرته من اكابر الحليقة ولما بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة جآنت به مندانة أمه الى دار استياج ابيها فوجد في رجال البلاط من بهارج الملكوالاسترسال في الترفوالتنعم ما أنكرته نفسه المعتادة التقتير والقشف واقام بينهم متجافيًا عن الملاذ وحافظًا نفسه على العفاف الذي ربى عليه منذ نعومة اظفاره وقد استمال القلوب بجسن اشارته ونبل صفاته وكانت له نكات بديهة تصدر عن قاب ساذج سليم فيسرمنها استياج ويطيب بها نفساً

واتفق في بعض الايام انه صنعت بدار الملك وليمة تأنقوا فيها بجميع ما استطاعوا من الزينة والترف فلم ينعم قورش بشي من زخارفها وطيباتها فاستغرب استياج ذلك فقال له قورش معاشر الفرس لانحتال في مشل هذا الشيء كله لسد

جوعنا فكسرة من الحبز وقليل من الرشاد يكفينا طعامًا ، واذ آذن له الملك بتفريق الطعام على الحاضرين قسمه على ذوي الاهلية والاستحقاق من دون سقاس رئيس السقاة فالقبض وجه الملك لإغفاله نديمه واحد اعبان مملكته المتازين عنده بالامانة ورقة الجانب وظرف المنادمة وعاتبه بكلام فيه عنف فاجابه قورش اذاكان يروقك ماذكرت فها انا اعنى في خدمتك باكثر رشاقة منه وبذلك استعطف خاطر الملك ورضاه وللوقت البسوه حلة الساقي فاقبل متأدبًا مهيبًا وعــلى كتفيه المنديل وفي يده الكاس اخذها لِطف بين انامله وناولها لاملك برشاقة اعجبت بها نفسه ولما آنس قورش منه میلًا ترامی عــلی صدره من شدة الفرح وقبَّله وهو يقول • سقاس تعشت بإســقاس كنتَ انت الحاسر وانا الرابح ولي وظيفتك عند الملك ، فقال له استياج برقة ولهجة ودراية · لقد طبت نفساً يابني وليس من يدير الكاس مثلك بانعطاف وميل بيد َ انك اغفات من ادب السقاية امر ًا مهمًّا وهو ان تذوق الشراب الذي سـقيتني » فاجابه قورش « لم يذهب عني هذا الامر سبُواً » فقال له* وكِفذلك »قال* خفت ان يكون في هذا ً لشراب سم فما ذقه ، فصاح الملك وأنَّى يكون شرابي سُمًّا ، مُهُــلًا بِاأْبِتِ لَقَد تَبِينَ لِي ذَلْكُ لِمَا أُولَتِ ذَاتَ يُومُ لَاشْرَافُ ممكتك فوجدت الشاربين منه تطيش عقولهم فيضجون ويتكلمون

على غير هداية كانما غفلوا عن كونهم عبيدك وكانك غفلت عن كونه عبيدك وكانك غفلت عن كونه ميدك وكانك غفلت عن فقال الملك ورأيتك لما حاولت ان ترقص متخاذل الركبين وققال له استياج «كيف ألا يكون بابيك (وهو على شرابه) مثل ما يكون بنا » فقال قورش « لا ولكنه اذا شرب (المآ) يرتوي ظمأه وليس الآ »

وبعد ان قضى اربع سنين في ماداي بدار جدّه رجع الى فارس حيث فاق اترابه بالهمة والشجاعة والبسالة وكمل تأديبه على الوجه الذي ألمنا اليه

" و فتوحات قورش الأولى كه وكان نوكلَصِر ملك بابل قد اتحد مع كريسرس ملك ليديا لحساربة الماديين وعليهم كقصر الثاني بن استياج ملكاً وهو خال قورش فاستنجد كقصر بصهره قبيز ملك فارس فعمد قبيز الى ارسال قورش لمناصرته وهو فتى فحسن ذلك في عيون الفرس ووقع من نفوسهم احسن موقع لما توسموا فيه من الحير والنجاح وتأكبوا عليه كلهم يديدون المسير معه فما اتتقى منهم الآخيارهم ثلاثين الف رجل وورد له من خاله اذن بقيادة الجيوش كلها قيادة مطلقة فنظم امرهم واحسن تدريبهم وفتح يده لكافاة ذوي الحزم منهم ليكون على ثقة من ثباتهم في الوغى ثم حمل بهم على العدو فغلب نركل سنة ٥٥٥ فاتهز ملك ارمينيا فرصة الحرب ليخرج عن طاعته فمال قورش عليه فاتهز ملك ارمينيا فرصة الحرب ليخرج عن طاعته فمال قورش عليه

وانفد فيه نقمته

ق ﴿ غزوة ليديا ﴾ فلما رأى كيقصر من ابن اخته عظائمه وفضائله ارتاح الى ترويج ابنته منه ولها مملكة ماداي 'مهر' لانه لم يكن له وارث سواها فسار قورش الى اهله يستشيرهم في هذه المصاهرة لانه ماكان يأتي امرا قبل اطلاع ابيه واستمداد رأيه وكان مع ماهو فيه من الاهتام بنفسه لايفتر عن النظر في مصالح المملكة حتى اذا بلغه استعداد كريسوس ونركلصر له طلبًا منه بثارهما عجّل في عقد الزواج ونادى في قومه يستنهضهم على حفظ البلدان التي اخذوها بدمهم وقصد غيرها من الفتوح

ولقد دلته الفطنة على ان مصلحته انما تكون بشبوب الحرب في بلد العدو وتعالت همته عن ان يتربص للكلدان والليديين ليأتوا اليه ويخربوا اوطانه فيخرج اليهم وانما رأى ان يفاجئهم بنمتة ليضعف عزيمتهم بما يرون من مضآ عزيمته فبدأ بالليديين فالتق بهم في وادي تُمبرة وبينما هو ينظر لاختيار المكان المناسب لائارة القتال واذا برعد قد قصف فهتف قورش كمن اهتدى لامره مقدمتهم يقول « دليكم النسر الذهبي فوق الراية الملكية » فحملوا مقدمتهم يقول « دليكم النسر الذهبي فوق الراية الملكية » فحملوا معه حملة عظيمة مرقوا بها شمل الليديين سنة ١٤٥ وتعقبوا الهاربين الى سرديس قاعدتهم حيث لافه بها كريسوس يستصرخ اليونان

لنجدته وفيماكان يهم الاسبرطيون بامداده بلنهم خبر وقوعه في يد الفرس ففرطوا عقد جندهم بعد ان جموه لمناصرته

هُ ﴿ فَتُوحُ بَابِلِ ﴾ ولما فرغ قورش من امر سرديس وجد ارباغوس رئيس جيشه يشتغل في اخضاع الأمم التابعة لملكة كريسوس من آسية الصغرى مع اخضاع يونان ايولية ودوريدة ويونية الذين تمالأوا عليه ليأمنوا سطوته فسار هو يريد ممالك الغرب فاخذ ســورية وفلسطين وفينيقة وبعض الدبار المصرية الى ان اقبل على بابل يحاصرها . وقد اخبر هيرودوطس اليوناني المعروف بابي التاريخ عن هذا الحصار خــبرًا يوافق ما ورد في الكتاب المقدس اذ قال ﴿ أَنَّ الْحَيْلَةُ الَّتِي اتَّخِذُهَا قُورَشُ لِلسَّتِيلا ﴿ على بابل هي انه انزل الجند حول المدينة بموضعين فرقة عند مدخل النهر وفرقة عند مخرجه وامرهما بالدخول عند ماتنقص مياهه ويتسنى الخوض فيه ولما اتم نظام رجالهواقرهم في مراكزهم سار بن بقي من الجيش الى البحيرة وحوّل ما النهر الى خلجان السقاية مثلا فعلت ملكة بابل من قبل فنضب ما النهر فعبره الجند القائمون على طرفيه من ابواب السور ولو ان الكلدان عرفوا بجيلة قورش او انهم فطنوا لها عند انقطاع الما عنهم لتمكنوا من اهلاك جنده جميًا بان يقفلوا الابواب المعقودة على النهر ويجتمعوا على السور من فوقهم فيأخذوهم كمن في ُحبَالة ولكنهم عيدوا في

ذلك اليوم موسماً من مواسم هم فدخل العدو مدينتهم وهم لاهون مالرقص والملاذ ،

٣ ﴿ قورش وكيقصر الثاني من سنة ٣٨٥ الى سنة ٣٠٥ ﴾
 وانما حارب قورش الكادان انتقاماً منهم لحاله كيقصر ولذلك لم
 يكن من استحواذه على بابل بحيث يغره الطمع بل انه دعاه اليها
 ليسلمها اليه فاقام بها كيقصر سنتين ومات وهو المدعو في
 الكتاب بداريوس المادي فورث قورش مملكته ثم مات ابوه
 ايضاً في تلك السنة فخلفه على الملك فصارت له الدولتان المادية
 والفارسية جيماً

٧ ﴿ تَمَة خبر قررش من سنة ٥٣٥ الى سنه ٥٣٠ ﴾ وساس قورش هذا الملك المظيم بجكمة باهرة وعمّره عدلاً وساحة وفي السنة الاولى من ملكه اطلق اليهود من دار الجلا، واذن لهم بنا، بيت المقدس وقد وضع البريد لتسهيل المواصلة الى اطراف النفور وكانت تمتد مملكنه من الهند الى بجر ايجر ومن السودان وبجر العرب (القلزم) الى البنطش وبجر الحزر المروف ببحر قزبين وقسمها جمياً الى مائة وعشرين ولاية وكان يتقل ببحر قزبين وقسمها جمياً الى مائة وعشرين ولاية وكان يتقل بعمام بين بابل قاعدة اشور وسوزة قاعدة فارس وهمذان قاعدة ماداي ، ولما حانت وفاته جمع اشراف مملكته فارشدهم وصاغ لهم من معدن فكره نصائح ثمينة ثم استدعى اولاده وبعد

ان شكر الله على ماخوله من الملك واولاه من النعمة مد يده ليباركم فقبلوها فقال لهم وهو في حشرجة الموت و اودعكم يا اولادي واحباً إي وارجو لكم في الحياة سعادة بيّنوا امكم وداعي الاخير وثم غطى وجهه وقضى نحبه عزيزًا كما عاش حميدًا اسئلة

1 ماذا يعرف من خبر النرس قبل قورش من هم البسرغاد . ٢ ماهو تاديب قورش ، وما ذا صنع عند استياج جده ، ٣ في اي أمر بدأ بالحروب والانتصارات ، وكيف نظم جنوده وحمل بهم على العدو ، ٤ عا ذا كافأه كيقصر ، وما هو انتصاره في حملته على الليديين ، ٥ ماهي البلاد التي اخضعها بعد ذلك ، قص خبر حصاره بابل ، ١ ماذا صنع بعد استيلائه على بابل ، وما الذي صار اليه كيقصر بعد ذلك ، ٢ ماهي مآثر قورش في خر مدته وكيف كانث وفاته ،

﴿ الفصل الثالث ﴾

في ملك قبيز وسمرديس من سنة ٣٠٠ الى سنة ٢١٥

آ ﴿ فتوح قبيز مصر ﴾ كان قبيز بن قورش وخليفته عاتيًا سفًاكاً افتح ملكه بقتل اخيه سمرديس الذي كانت له ارمينيا وماداي بوصية من ابيه ليستأثر بالملك دون سواه وكان بنفسه تعطش للغنائم والفتوح طمعًا بنيل الحجد بها مثل قورش فوجه غزوته نحو الديار المصرية ولما امتنعت عليه بلوزة التي كانت حصن تلك البلاد كما مرً في موضعه من خبر الفراعنة عمد الى حيلة افلح تلك البلاد كما مرً في موضعه من خبر الفراعنة عمد الى حيلة افلح

فيها بضلال المصريين واوهامهم وذلك انه وضع في وجه جيشه هررًا وكلابًا وغيرهما من الحيوانات المقدسة في ملتهم فاحجموا عن تصويب سهامهم عليها وفضلوا تسليم الحصن للمدو على قتل الهمتهم بايديهم حتى اذا انفتحت لقمبيز الطريق اقبل الى منف وبها القبط معتصمون فاخذها وقتل فرعون بزمنيت ومنذئذ دخلت مصر في ولاية الفرس ومعها مملكتان ليبيا والقيروان خضعتا له طوعًا بلا قتال

٧ ﴿ حَمَلاتُهُ الْأَخْرَى ﴾ ولقد أفرط في الطمع بعد هذا الفتح حتى انه عزم على ثلاث حملات في وقت معًا الحملة الأولى على القرطجنيين وهم قسم من الفينيقيين نزلوا على سواحل افريقية الشمالية وكانوا بذلكالوقت في ابان امرهم . والثانية على العمونيينُ والثالثة على الاثيوبيين وهم السودان فأما الحملة الاولى فاخفق فيها مسعاه لان الفينيقيين الذين لاغنى له عنهم في قيادة اساطيله لم يطاوعوه على قتال جيرانهم واخوانهم من مدينة صور فيقي عليه امر العمونيين (من قبل الوصول الى السودان) وهو يحسبه سه لافو جه اليهممن الجيش المعد لحملة السودان خسين الف رجل امرهم بتخريب الهيكل المعظم في ملتهم لعمون زفس . ولكنه اخفق في هــــذه الغزوة اذ هبت على الجند وهم في الصحرآ. ريح سموم اثارت عليهم الرمال فغمرتهم وبادتهم عن آخرهم

٣ٌ ﴿ اخفاقه في السودان ﴾ واصاب قبيز في الحمـــلة الثالثة التي سامًا بنفسه الى اثيوبيا من الحيبة والفشل ما اصابه في الحملتين الاوليين فيحكى انه لما اذكى العيون عليهم وبث الطلائع اليهم ليستكشف اخبارهم واحوالهم وقد اعملم ملك الاحباش بذلك ارسل اليه قوسًا غليظة يسوم توتيرها المعتذرَ عناءً ومعها هذ الكلمات ﴿ اذا قدر الفرس ان يحملوا عِددًا مثل هذه العدة الغليظة فليحاربونا ولكن على ان يأتوا الينا بعدد اوفر من عددنا ، فاستشاط قمبيز غضبًا وركب ليومه في طلبه وقد غفل عن تدبير المؤنة من الزاد والعاف لتسرعه بالمسير اليه فتحيف الجوع جيشه حتى صار بعضهم ياكل بعضاً وهو مع ذلك صابر عــلى البلوى حذر الرجوع بالخزي على ان الضرورة اضطرته بعد ثذي الى النكوص فارتد على عقبه متقهقرًا ولكن بعد فوات الوقت مجيث لم يصل مه الى طيوة من الجند الآ شرذمة قليلة فندم وحرَّق الارَّم ٤ ﴿ موت قبيز ﴾ فلما اجهد من نصب الحرب وقد ذاق مرارة البلوي والحسران مُس عقله وصلبت عنقه فافرط في الرعية جورًا وقتلًا ويروى انه لما قفل الى منف وافق وصوله في الموسم الذي يبيده القبط بعجلهم ابيس فظن وهو في سورة الحنق انهم يفرحونشماتة بهفماكان منه الآ ان طعن بيده عجلهم وجلد الكهنة القانمين في خدمته وذلك اشدّ أمر نزل بالمصريين واكبر طامَّة حلت عليهم في حياتهم وكان يزداد جنونه في القتل يومًا بعد آخر حتى مقته الناس واثاروا عليه الفتتة في بابل فقدم اليها على جناح السرعة فجرح وهو يمتطي صهوة فرسه جرحًا بليغًا كان سبب موته وذلك سنة ٢٢٥

و ملك سرديس وكان محرك الفتنة البابلية باتريتس كير المجوس والقائم بنيابة الملكة في غيبة قبيز ، علم بماكان من مقتل سرديس بن قورش الذي بتي مكتوماً عن الناس فاستبد بالامر ونادى بالملك لاخ له يشبه سرديس المقتول في الحلق ويسمى بسمرديس مشله وكانت المجوس انصاراً له والماديون يميلون اليه فاستوثق له الملك برهة من الدهر لم يكتشف في اثنائها شي من فاستوثق له الملك برهة من الدهر لم يكتشف في اثنائها شي من واستمالتهم من اذالة الضرائب عنهم واراحتهم من عنا الحروب واستمالتهم من اذالة الضرائب عنهم واراحتهم من عنا الحروب الى ان اشتبه بامره جماعة من الفرس ساءهم من الماديين تقدمهم عليهم في المراتب ومناصرتهم على عرش قورش رجاً قد التبس عليهم أمره

آ ﴿ الائتمار على سمرديس ﴾ ثم لم يمض زمن يسير حتى تحققت ظنونهم فيه بأنكشاف حيلته وذلك ان امرأة من نسأته بنت امير من الفرس يقال له اوطنيس اخبرت اباها سراً بأن زوجها ليس بسمرديس بن قورش وانما هو محتال تسلق العرش في المرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال تسلق العرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسلق العرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسلق العرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسلق العرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسلق العرش بسمرديس بن قورش وانما هو محتال بسمور بسم

بمناصرة المجوس فوافق فر كزاسف بعض المرازبة على صحة هذا الحبر باعلانه على رؤوس الملا ان سمرديس قد قتل وانه هو الذي قتله بامر قميز فعظمت الفتنة اذ ذاك بين الناس وكان يديرها سبعة من امراء الفرس قد ائتمروا على هذا المختلس حتى اذا كانت القيامة قائمة في الاسواق دخلوا عليه وقتلوه ثم نادوا في الناس بتبع المجوس انصاره فقتلوهم شرَّ قتلة وذلك سنة ٢١٥

اسئلة

ا اي البلاد فتحها قبيز • وم احتال لغلب المصريين • ٢ ماهي الفتوح التي ارادها بعد ذلك • وماكانت عاقبتها عليه • ٣ ماذا ارسل ملك الاحباش يقول له • ماذا صنع اذ ذاك • وعم اسفرت تلك الحملة • باي امر اثار عليه الخواطر المصريين • وكيف مات • من االذي ملكه المجوس بعد قبيز • وكيف سلك سمرديس في بداءة امره • ٢ أنى انكشف احتياله • وكيف انتقمت منه الرعية •

﴿ الفصل الرابع ﴾ في خبر داريوس الاول الى ان حمل على اليونان من سنة ٢١٥ الى سنة ٢٠٥

أ ﴿ جلوس داريوس سنة ٧١٥ ﴾ وان الامرآ السبعة المتآمرين الذين قرض الملك المجوس تداولوا بينهم فيما يصلح للبلاد من انواع الحكومات فقر قرارهم على الملكية لعلويدها في ضبط مملكتهم الواسعة واقتدارها على تأديب الرعية ، بيد ان كل

واحد منهم كان يعلل النفس بالحصول عليها وكاد يقع بينهم نزاع الى ان اتفقوا فيا بينهم على ان الذي يصهل حصانه قبل خيولهم يكون هو الملك واختاروا موضعاً يجتمعون فيه من الغد عشد طلوع شمس اليوم التالي وكان لاحدهم المسمى داريوس خادم احتال له في أمر أصهل به حصانه فصار له الملك من دون رفاقه مبايعة

فلك داريوس على الفرس وكان حكياً عاقلًا من اعظم الملوك الاقدمين وفي عهده بانت الدولة الفارسية ذرى المجد والصولة . واول مابدأ به مصاهرة آل قورش باحدى بناتهم ليستوثق من الملك بلا منازع ثم قسم المملكة عشرين ولاية وضع لها سننا عادلة وملأها حلماً وسماحة

٧ ﴿ وَتَنَهُ بَابِلُ سَنَة ١٥ ﴾ وانتهز الكلدان من الاختلاط الذي حدث في المملكة مابين قتل سمرديس فتنصيب داريوس فعد من ايامه الأول فرصة لجاهرتهم عليه بالعصيان واستعدوا لمقاومته جهد استطاعتهم حتى امتنعوا عليه ثمانية عشر شهراً وهو يحاصر مدينتهم وكان فين معهمن الفرس امير اسمهروبيز بن مغابيز احد السبعة المتآمرين على سمرديس فهذا وأى الاحتيال على الكلدان بامر لم يسمع بمثله قط وذلك انه جدع انفه واذنيه وجرح نفسه وتلطخ بالدم ثم امتثل بين يدي داريوس وهو على تلك

الحالة فلما رآه انتصب في عرشــه واقفًا من الذعر وصاح به من فعل بك هذا قال انت ايها الملك فازداد دهش داريوس وقال له ماذا تمنى بقولك فاجابه ذلك الخادم الامينوددت ان يتمّ على يدي مابه نفع الملك ومصلحته ففعلت بنفسي ما تراهُ من غــير استئذانك على اني على يقين بانك لاتريده بي وانما دعاني اليه مابنفسي منحب الملكوابنغا ورضاه واخذ يقص عليه الحيلة التي يريدهابالكلدان فيالذهاباليهم على تلك الحالة ليوهمهم بانه يفزع الهممن ظلم الفرسحي اذا راوه مثخنًا جراحًا يصدقونه ويتقون به فينظر في تسليم المدينة الى داريوس فلما حصل روبيز عند الكلدان واوهمهم من نفسهالاجتهاد في تحيف الفرس لكانه من الحقد على داريوس حملوا كلامه محمل الصدق وأمروه على الجيش واستحفظوه السور حتى اذا تمكن من الموضع والوقت فتح لداريوس ابواب هذه المدينة التي كان يعجز عن اخذها بالسيفوالحصار

٣ ﴿ حَلَة داريوس على الغزّ ﴾ فلما فرغ من امر الكلدان ساد يريد الغزّ الذين طالما غزوا ماداي وما يتبعها من بلدان آسية الجنوبية غير انهم لم يحاربوه مواجهة بل كانوا ينهزمون امامه الى منتجعاتهم القفر ليتوغل في الصحرآ حيث يقتله البرد والجوع لامحالة . ففطن داريوس لحيلتهم فارسل يعيرهم بالجبن فكان جوابهم له هدية مو لفة من عصفور وجرذٍ وضفدغة وخمس نبال يريدون

بها في اشاراتهم الرعزية (انك ان لم تطر في الجو مثل العصفور او تختبى في المارض مثل الجرذ او تغطس في الما مثل الضفدعة فلن تنجو من نبال الصقالبة ، فتتبعهم الى ما ورا بوغ ودون ودانيستر ودانيابر من انهارهم حتى اذا وصل الى مفازة الأقرين المقعلة لم ير بدا من النكوص فسقط من جنده خلق عظيم وهم يحاربونه في ارتداده ولم يثبت في يده من هذه الحملة القاصية غير ثراقة ومكدونية

غ ﴿ فتوحه الهند سنة ٥٠٨ ﴾ اما الفارة التي شنها على الهند فكان فيها اوفر حظاً منه في حماة الصقالبة واول شي فعله فيها انه ارسل مجاراً يونانيا اسمه سكيلكس يستكشف له خبرهم ويطوف بلادهم من نهر الهند الى خليج العجم في مجر ارثيرة عتى اذا عاد اليه بما علمه من امورهم زحف عليهم الى جوف البلاد فدوخ الاقاليم وصيرها ولايات فارسية فاتسمت اذ ذاك مملكة الفرس اتساعاً لم يكن مثله لدولة من دولهم قط فمن الجنوب الى مجر الهند وخليج فارس وبلاد العرب ومن الشمال الى البحر المند وجبل القوقاز وبحر قزبين ومن الشرق الى الهند ومن الغرب الى البحر الموسط وكانت لداريوس هذه المملكة العظيمة الغرب على اليونان سنة ٤٠٥

اسئلة

اكيف صار الملك الى داريوس · ماهي اخلاقة وطباعه · ٢ ما الذى دعا بابل الى الثورة · وما هي غـيرة روبيس في سبيل الملك · وباي حيلة اسلم بابل اليه · ٣ ماهي حملة داريوس على الغز · وعم اسـفرت هذه الحملة أ · ؛ ماهي غزوات داريوس في الهند · وماكان اتساع مملكته عند ما اثار الحرب على اليونان ·

﴿ الفصل الحامس ﴾
 في حكومة الفرس وديانتهم

أ ﴿ اللك ﴾ ان في حكومة الفرس مشابهة لحكومة الأسوريين غير ان الملك وان كان مطلق الرأي والارادة فاغا يستشير وزرآء الذين تقلدوا اعال المملكة وتدبير شوونها وكان ارفع الناس منزلة في الدولة رؤساء الحصيان والحجاب وخدم بيت الملك وهم خلق كثير يحيطون به ويحجبونه عن الامة بجيث لايدخل عليه احد بغير اذنهم ورضاهم ولذلك سموهم عيون الملك واذانه ومن دخل عليه بغير اذنهم قتلوه

٢ ﴿ حصومة الولايات ﴾ كان مقام ملوك الفرس في الصيف بهمذان وفي الربيع بسوزة وفي الفصلين الباقيين ببابل وكانت مملكتهم مقسومة الى عشرين ولاية وعليها مراذبة مستقلون في حكومتهم يعنون في سبيل الزراعة وغرس الاشجاد وتركية المنابت وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المنابت وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب ولايات المناب ولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب المناب وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكل ما يستخصب التربة وكانوا يجرون الإحكام في الولايات وكلايات وكلاي

الاجنبية مثل الاشــوريين من قبلهم اي انهم يحفظون في اهلها عاداتهم وآدابهم وشرائمهم

" و آداب الفرس وعوائدهم كوكان الفرس لعهد قورش يمتازون بالقناعة والعفاف والحزم في الاعمال والميل الى البسالة وهي خلال هو تت عليهم فتوح آسية الغربية حيث لم يجدوا من الام الآ المترفين والمتنعمين غير انه لما استفحل ملكهم وانبسطت بين ايديهم خيرات العمران الفوا عوائد الحصب وانقادوا الى دعة الام المفلوبة بعد ان كان طعامهم الحبز والبقل وشرابهم الماء ومهادهم الحشن واليبس وافرطوا في التخيث والقصف وتانقوا بالمطعم ولبسوا الاوبار الغالية واتخذوا الاسرة الوثيرة وصنعوا من آلات الترف والزينة اشياء لم يُسبق اليها كاختراعهم الهوادج المحمولة والمراوح والمظال وغير ذلك

عَلَمُ وَكَانُوا فِي بدآءَة امرهم يعبدون الحالق مثل جميع الام من قبل جاهليتهم ثم عبدوا النار وآمنوا باجناد السماء منعكفين مثل الكادان على النجامة ودلالاتها وكان عندهم سبط يحمل العلم والدين وهم المجوس يفسرون الكتب القدسية ويراقبون الكواكب لمعرفة الاقدار وما في الغيب بجسب التآثير النجومية . ويعبرون الاحلام ويجلسون في ديوان الملك ويجالس القضاء ويؤدبون اولاد الملوك ويتداخلون في امور الرعية ويجالس القضاء ويؤدبون اولاد الملوك ويتداخلون في امور الرعية

ولهم عند الفرس من الاعتبار ونفوذ الكلمة ماكان لكهنة القبط عند قومهم

ه ﴿ زردشت ﴾ ولما انقرض المجوس بفتنة سمرديس الساحر تفتحت اذهان الفرس في امر المقائد وانبعثت في خواطرهم تخرجات في السنة فنبغ فيهم فقيه اسمه زردشت وضع لهم سنتهم في كتاب يعرف بزند افستا ويقول المشارقة انه كان تلميذ دانيال وحزقيال لما كان في الجلا ونرى في تعاليمه مطابقة لسنن المعرانيين اذ يقول مثلهم في مبدأين هما عاّة الحليقة كلها مبدإ الحرانيين اذ يقول مثلهم في مبدأين هما عاّة الحليقة كلها مبدإ الحرائيل المحورة وكلاهما اذلى الايمورة

اسئلة

﴿ الفصل السادس ﴾ في الاداب والننون

١ً ﴿ اللغات المتداولة في الملكة ﴾ كانت اللغات المستعملة

في الملكة لمهد قورش وخلفائه ثلاثاً . الفارسية والطورانية (وهي لغة الماديين) والاشورية وهي لغات الدول الثلاث التي تألفت بامتزاجها الدولة الفارسية العظيمة وكانوا يستعملون في رسائلهم الدولية ودواوين قضائهم بالولايات فضلًا عن هذه اللغات الثلاث اللسان اليوناني في سواحل اسية الصغرى واللسان الارمني في سورية واللسان الميروغليني في مصر

٢ ﴿ الكتابة ﴾ وكانت الكتابة الدولية ايضًا اجناسًا مختلفة بحسب لغات البلدان ولكل ولاية ديوان يكتب بلغة إهلها واما كتابة الفرس فكانت بالقلم السماري الاشدوري وليست صورًا او رموزًا ككتابة الاشوريين ولكنها حروف هجائية وعددها ستة وثلاثون حرفًا

٣ ﴿ الفنون الحربية ﴾ واول من ضرب السكة من ملوك الفرس داريوس وتستَّى دنانيره بالداريّة نسبة اليه اتخذ فيها صورة رجل من الرماة قد تتلد قوسه وقال أَجزيلاس اليوناني القد طردني ارتحششتا بثلاثين الفا من الرماة ، يريد بالرماة الدنانير التي بذرها في اليونان ليفسدهم عليه ، ولقد عني قورش في تنظيم الجيوش والنظر في الفنون الحربية حتى قيل انه انما انتصر في معركة ثـ برة المشهورة بما كان في صفوفه من النظام

وكانت عدة الفرس المجان والدروع من صفر والتروس وسلاحهم السيف والقوس والمدية والنصلة وطريقتهم في الحصار التحويط بالجند أو التسلق على الاسرار بالسلالم او الدخول من ثلم يفتحونه ولم تكن المنجنيقات معروفة عندهم ولااستعملوا الحفر من تحت الاسوار لهدمها الابعد قورش

قنون البناء الما طريقتهم في البناء فقد اخذوها عن الاشوريين والكادان وبنوا مثلهم البنايات الفسيحة وسطوحا تحاكي السطوح البالمية وتدل آثار القصر الذي شاده داريوس واكزرسيس في فرسبوليس وبقي ماثلا الى هذه الغاية في الموضع المعروف باصطخر على براعتهم في النقش والبناء والنصوير وهو مرفوع على قاعدة عظيمة منحوتة في الصخر ومتجهة زواياها الى الاقطاب الاربعة ولها ثلائة سلوح بعضها فوق بعض يصعد اليها بادراج عريضة تسع عشرة جياد صمًا واحدًا

وكانت عائرهم من الرخام يقتلعونه من الجبال ويزخرفونه بصناعة تروق العين اكثر من زخارف الآجر الذي بنيت به قصور بابل ونينوى ويتخذون في السطوح تماثيل الهيران المجنحة وغيرها من الاصنام العظيمة مثلما اتخذ الاشوريون في سطوح قصورهم من قبلهم ولقد يُرى في آثار سرزة وفرسبوليس كئير من الاساطين البديعة وهي ادق وارفع من اساطين اليونان

وعلى رَوْوسها تيجان مزخرفة باشكال من النقوش الغريبة تقلدوا فيها تقوش الاشوريين ولكن بصناعة آنق وشكل اظرفوانحف وكانوا يتخذون في قصورهم كثيرًا من الصور بمضها منحوت في الحجر نحتاً بارزًا والبعض مصور بالقلم على الجدران بصناعة يستوقف جمالها الطرف

اسئلة

أ ماهي لغات الدولة الفارسية · واللغات المستعملة في الولايات ·
 أ ماهي الكتابة الفارسية · والكتابات المستعملة في الولايات · ٣ · من الذي عني بمنظيم الجندية عند الفرس · ماهي عددهم · واسلحتهم ·
 ومأخذهم في حصار المدن · ، ماهي صناعتهم في البناء · صف آثار الصطخر ·

﴿ الجزء الحامس ﴾ في خبر الغينيقيين والقرطجنيين

﴿ الفصل الاول ﴾ فيتاريخ صيدا وصور

أَ ﴿ اقليم فينيقية ﴾ فينيقية او فونية وهذا اصح ساحل غربيَّه البحر المتوسط وهو لسان من الارض قليل العرض يبلغ طوله مائتي كيلومتر في عرض اربعين ويحده من الشمال والشرق سورية ومن الجنوب فلسطين ومعظمه قاحل اجرد وليس فيه

من المحاسن الطبيعية الآ الغابات العظيمة والمواني التي تأوي اليها السفن وتهيئ اسباب الملاحة ولذلك كانت سميع بلدانها على البحر واولها من جهة الشمال ادواد ثم طرابلس ثم جبيل ثم بيروت ثم صيدا ثم صور ثم عكا. وافضاها صيدا وصور

∀ تأسيس صيدا وعظمتها ﴿ هِي اقدم مدينة في فينيقية ولذلك دعوها ام البلدان بناها ابكار كنمان وأول من سكنها من الناس الصيادون القائمون على الملاحة وكان لها شأن في عهد ابرهيم الحليل ثم نزلها الكنمانيون الذين طردهم يشوع من ادض الميماد فكثرت فيها الحلائق حتى اضطروا الى تعمير المناذل والمستعمرات لهم على سواحل البحر وفي ذلك الوقت بافت دولتهم غاية قعسها وشعنها ثم كانت لهم مع الفلسطينين حروب آلت الى خراب مدينتهم فيقيت زمنا معجورة الى ان اعاد الدوريون بناها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى ان اعاد الدوريون بناها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى ان اعاد الدوريون بناها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى ان اعاد الدوريون بناها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى ان اعاد الدوريون بناه ها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى ان اعاد الدوريون بناه ها ولكن بعد ان انتقلت السيادة الى الى الى الى المناسبة ال

" ﴿ تاریخ صور ﴾ هي اول مدینة بناها الصیدونیون في فینیقیة ولذلك لقبوها بابنتهم البكر وقد لجأ الیها منهم خلق كثیر بعد ان خرب الفلسطینیون مدینتهم وتوفرت لهم اسباب عمارتها حتی فاقت بالعظم والحسن علی صیدون وصارت مركز البلاد ومحوراً تدور علیه اعمال الدین والسیاسة مماً وراجت التجارة

الصوريين الذين ترأسوا على الشورى والاحكام

والصناعة فيها رواجًا صبير فرضتها اعظم مواني العالم وكان بين ملوكها وملوك اليهود تراسل واتصال وفان أبيبال ارسل الى داود يهنئه بغلبه الفلسطينيين والاراميين اعداء وكذلك حيرام كان حليفًا لسليان زوجه بعض بناته وانفذ اليه صنّاعه لبناء البيت ومعهم كل نفيس من معدّات العار

وفي سنة ٩٢٤ ملكت في صور دولة غير تلك الدولة فنبغ من بناتملوكها ديدون اخت بِغْمَلْيُون التي هجرت البلاد ونزلت الساحل من افريقية حيث عَمَّرت مدينة قرطجنة سنة ٨٦٠

ع ﴿ حلة نبوخذنصر على صور سنة ٥٩٢ ﴾ واول من حاصر صور من الام سلمناسر ملك اشور بعد تخريبه اورشليم سينة ٧١٧ ولكنه لم يتمكن من اخذها وانما الذي فتحها منهم نبوخذنصر الثاني جاءها بعد فراغ من امر اليهود واقام عليها الحصار ثلاث عشرة سنة حتى فتحها بالسيف وخرّبها سنة ٩٢ فلاذ اهلها بالجزيرة التي وصلها حيرام بالبر من قبل فلما نزعوا الوصلة احاط بها الما من جميع جهاتها فاعتصم بها الصوريون

ه و صور الجديدة وفتوحها على يد الاسكندر سنة ٢٢٢ ﴾ وصار لهذه المدينة المستأنفة من العزة والثروة واتساع المتاجر الى مصر والهند ما يضاهي شأنها في القدم ولم يقم فيها ملوك كالسابق وانما تولآها حكام تختارهم الرعية كل ستنة

يدفعون الجزية لاشور ثم للفرس الى ان جا الاستكندر فلم ساريريد داريوس لم يجب ان يترك ورآء من لم يستسلم اليه فحاصر صور وقد استنام اهلها الى البحر الذي يحوطهم يحسبون انها لاتوخذ ففتها في سبعة اشهر ليس الا والحقها بمدينة صيدا التي جعلها بملكة اقام عليها رجلًا من اهلها فاضلًا ذا فاقة اسمه عبد لونيم كان بستانيًا يزرع البقول وبعد وفاة الاسكندر دخلت مملكة صيدا في ولاية البطالسة والسلوقيين ملوك مصر وسورية الى ان جا الروم واستحوذوا على جميع العالم

اسئلة

اً اين، وضع فينية عنه ماهي حدودها وبلادها واعظم مدائها ومن هم سكان صيدا الاولون وفي اي عهد بلغت ابان امرها ومن الذي دمر مملكتها ٣٠ مابداءة امر صور وما اتصال ملوكها مع ملوك اليهود وما هي اهميتها ٤٠ من الذي حمل عليها من ملوك الامم والى اين لاذ الصوريون بعد فتوح نبوخذ نصر ٥٠ ماكان لصور الجديدة من العزة والثروة ومن الذي خربها وما صار من امر الملكة الصيدوئية التي انشأها الاسكندر ٠

﴿ الفصل الثاني ﴾

في مستعمرات الفيايقيين ومتاجرهم

أ ﴿ اقساما على الجملة ﴾ المستعمرات الفينيقية هي
 منازل لهم انشأوها على شواطي البحر مستودعا لتجاراتهم وصلة

لماملاتهم لانهم قضوا زمانهم ابحارًا في البحر المتوسط والبحر الاسود فبنوا هذه المنازل في القارَّات الثلاث المعروفة عند الاقدمين باوريا وآسية وافريقية

ت و منازلهم في اوربا ﴾ بنوا فيها المنازل بجزائر قبرص واقريطش وسبورادة وسكلادة والجزائر التي بجوار الهلسبنطش وحلوا الذهب من ثراقة والحديد والرصاص والفضة من اسبانيا حيث اتصات على سواحالها الشرقية عمائرهم وحملوا تجارتهم الى جنوبي فرنسا ودخلوا ايطاليا وصقلية ثم تقدموا الى شمالي اورباحتى وصلوا الى بلاد الانكليز وجزائر سرنكه
 ع منازلهم في افريقيا ﴾ كانت مواصلتهم مع مصر

بطريق البر لان الفراعة اقفلوا دونهم موانيهم فكان ابحادهم الى ما ورآءها من السواحل الافريقية حيث اقاموا مستعمرات كثيرة لهم اشهرها اتيكة ودروميتة وقرطجنة وهي اعظم هذه الثلاث المناظرة والمناهضة لرومية وسنفرد لها فصلا نذكر فيه خبرها على منازلهم في آسية بني الفينيقيون في آسية مدينة بكينيوم قبالة البحر الاسود وبرنكتوس البربتيدة وملكوا السواحل الفربية والشمالية من آسية الصغرى من قبل ان نزلها اليونان كما انهم بنوا في جنوبيها للستعمرات الكثيرة ولكن ماهو دون تلك في الاهمية وقد سلكوا بحر القلزم وبحر ارثيرة مع العبرانيين ولكنهم في الاهمية وقد سلكوا بحر القلزم وبحر ارثيرة مع العبرانيين ولكنهم

لم يقيموا لهم في تلك السواحل منازل

هُ ﴿ تجارة الفينيقيين ﴾ وكان يتجرون بالسلع والاقشة التي يصنعونها في معاملهم من الزجاج والارجوان المعزو اليهم اخـــتراعه والتفنن في اصباغه فيأخذونه الى السواحل الاجنبية ويستبدلونه بما ليس في ايديهم من الحبوب وغيرها وكان معظم ربحهم من الاسبانيين واتصلوا الى درجة من الغني مكنتهم من صنع آلات سفنهم حتى المراسي من فضة وكانت تأتيهم نفائس الاشيآء واطايبها من جميع الجهات فمن اليونان حسبما ذكر حزقيال الرقيق والآتيــة من الصفر ومن ارمينية البغال والخيل والفرسان ومن بلاد العرب الطيب والافاويه ومن الهند العاج والابنوس ومم ورآء ارمينيا الارجوان والياقوت والوشي والكتان والحرير والحجارة الكريمة ومن اليهودية والسامرة الحنطة والحنوط والمر والعسل والزفت والزيت ومن الشام نبيذ صلبون وجزاز الصوف الى غير ذلك

اسئلة

أ ماهي مناذل الفينيقيين لمتاجرهم · واين بنوها · ٢ ماهي اشهر مناذلهم باوربا في جزائرها · وفي اسبانيا · وفي سائر اوربا · ٣ كيف كانت مواصلتهم مع المصريين · ماهي المناذل التي بنوها على سواحل افريقية في البحر المتوسط · أماهي مناذلهم على سواحل البحر المتوسط · وفي البربنتيدة · وهل بنوا في آسية غيرها · • ماهي تجارتهم · وما هو

المتاع والنفائس التي حملوها من الجهات ﴿ الفصل الثالث ﴾ في آداب الفينيقيينوحضارتهم

أ ﴿ دياتهم ﴾ لقد عبد الفينيقيون الطبيعة الحيوانية مثل غيرهم من القدما واتخذوا اجناد السها آلهة مثل الكلدان وكان بعل كبير آلهتهم رمزًا الى الشمس كبعل الاشوريين وتجي بعده البعاليم التي كانت رمزًا الى السيارات وهي في المحل الثاني عندهم واتخذوا للتجارة الها اسمه مولوخ او هوملكرخ وهو يشابه هرقل عند اليونان وينسبون اليه اعمالاً عظيمة ومآثر هذبت البلاد والعباد ، ومن المستهجن في جاهليتهم تقدمتهم لآلهتهم ذبائح من الآدميين كسائر ذرية حام فكانوا يذبجون اولادهم ضعية لمكرخ هذا الصنم في موسم يعيدونه بالارجاس والفواحش والملذات الشهوانية وهو الامر المنكر الذي يحقر البشرية ويصلب اعناق الناس ويفسد اخلاقهم

لغتهم وآدابهم ﴾ اما لغة الفينيقيين فعي لغة العبرانيين
 وضعوا لها الكتابة الحرفية وحملوها معهم الى الايم اينما نزلوا من
 الامصار وذلك افخر مأثرة لهم لانهم فتحوا ابواب التمدن وسهلوا
 اسباب العمران والسبب ان كتابة القبط الهيروغليفية وكتابة
 الفرس والكلدان المسمارية كلتاهما عقيمة ذات عراقيل ويقتضي

للمرء عمره كله حتى يفقه قرآنها وكتابتها اما اللسان الفينيقي فكان مقصورًا على بعض حروف قريبة التناول لايمنع طلابه عن درس غيره واكرم بها مأثرة رفعت منار العلوم والاداب

٣ً ﴿ صِنائِمُهُم ﴾ ولقد برع الفينيقيون في الصناعة مثلما برعوا في الملاحة والتجارة فصبغوا القطن والكتان والصوف والحرير بالارجوان صبغة اجادوا فيها اجادة جعلت الارجوان الصوري لباسًا للملوك والعظمآ. يتنافسون فيه واخترعوا اشكال الزجاج وتأنقوا في اصطناعه حتى لا يُعرف أهم السابقون الى استنباطه ام المصريون ومهروا في عمل الخزف واصطناع الانبة والحلى حتى لم يكن لهم في ذلك ندُّ بين الامم وهم الذين علموا اليونانصياغة المعادن الكريمة ولم يكن في العالم القديم من يصب الصفرآنية بديعة مثل الصوريين والصيدونيين ولما عزم سليمان عــلى بناء البيت استقدم منهم صناعًا نقشوا الاخشاب ونحتوا الحجارة وعملوا الآتية النحاسية وكلمتاع ذهب من آنية التقديس ٤ ﴿ فنونهم ﴾ اما فنون الفينيقيين فهي منقولة عن الاشوريين والقبط الذين سبقوا اليها وانتحلوا معظم مانقشوه من رموز وزخارف عن المصريين ولكن بتفنن اوسع وصناعة ابدع حتى لم يبق من يشق معهم في ميدان الصناعة غبــارًا الا الاشوريون وكان عندهم النقاشون والمصورون الذين نبغوا في النقش وتدل على ذلك الاصنام البديمة التي وجدت في قبورهم وعنهم اقتبس اليونان ادب الفئون والصناعة فتداريخ تهذيب الفنون الما هو أدوار تتقل من أمة الى المة ومن جيل الى جيل فلما انتقلت الى الفينيقيين من آثار المصريين والاشوريين الدولتين اللتين قامتا من قبل حملوها هم مع ماوضعوه من حروف الكتابة الى أم الغرب الذين يخالطونهم في منازلهم بسواحل اوربا فاستقرت في بلاد اليونان حيث كمل تهذيبها وأبدع في صناعتها الابداع المأثور عن اليونان

اسئلة

أ ماهي ديانة الفينيقيين · وما كانوا يقدمون لمولوخ من الذبائح · وما هو البعل عندهم · ٢ ماهو لسانهم · وقلمهم · وما كان للحروف الانجدية التي وضعوها من جميل فائدة في تقدم العمران · ٣ ماهي صناعتهم · واختراعاتهم · وفيم برع صناعهم · ٤ ماهي خصوصيتهم من الفنون · وما هي ادوار الفنون والصنائع في القدم ·

﴿ الفصل الرابع ﴾ في خبر القرطجنيين

اً ﴿ بنا وَرَطِجْنَة ﴾ هي اعظم مستعمرة للفينيقيين وتعد مناظرة لرومة • بنتها أليزة او ديدون بنت ملك صيدا وقد اجلت عن البلاد فرارًا من بغمليون احد انسبائها الذي قتل زوجها سنة ٨٦٠ ق • م • ويجكي في اساطير الاولين انها لما وصلت لى السواحل الافريقية وفاوضت اهل تلك البلاد في اعطائها من الارض قدر ما يحيط به جلد ثور قد ت الجلد سيورا رقاقاً وبسطتها فاحاطت ببقعة كبيرة من الارض وسسمت القلعة التي ببرصة فنزلت فيها بمن معها الى ان انضم اليها الاتيكيون وهم فريق من الفينيقيين نزلوا افريقية قبلها فبنوا قرطجنة بجواد الحصن الذي اعتصمت به بموقع منيع سودها على البحر كله

أو املاك القرطجنيين € تنقسم املاكهم في افريقية
 الى ثلاث جهات : جهة الشرقوهي الصِرط وجهة الجوفوهي
 قرطجنة وجهة الغرب وهي نوميدية وموريتانية

وجميع السواحل الشمالية من افريقية

فاما مقاطعة الشرق فاهمها صبراتا وأيًا ولبطيس ولذلك نقبوها بطرابلتين من اجتماع المدن الثلاث وهناك بنيت في العصور الحديثة مدينة طرابلس قاعدة تلك البلاد

واما مقاطعة قرطجنة فانها اخصب بلادهم تربة وكانت ممتدة على السواحل الى مسافة مائة وخمسين كيلومترًا وفيها مدن عامرة غربي قرطجنة وجنوبها كتونس وادروميتة واتيكة وهنونة وغيرها

واما مقاطعة الغرب فكانت خلوًا من منازل للقرطجنيين وانما بقي لنوميد ومورتيانية استقلال في الاحكام

وكانوا يملكون في اوربا جزائر سردانية وبالياروكرسكا ولهم في الديار المصرية منازل غنّاء ثم طمعوا في الاستيلاء على صقلّية على حين انها في جوار الروم فاوجد ذلك بينهم وبين رومة من المنازعة ما افضى الى الحروب المعروفة بالحروب الفونية

٣ ﴿ حكومة القرطجنيين وجنودهم ﴾ كانت حكومتهم شوروية واهل الشورى اكابر من التجار اعظمهم ثلاثة بيوتات ال ماغون وآل هانون وآل برقة قضوا معظم زمانهم يتداولون الرئاسة وكان ديوان الشورى مؤلفًا من ثلاثمائة عضو من الاعيان يدبرونسياسة الدولة وعليهم من انفسهم رأسان تختارها الرعية وتبق الرئاسة في يدهما الى المات ولهما القضاء في الناس والسهر على اعمال الولاة والعمال ومن السنَّة المألوفة عندهم انه اذا وقع خلاف بين اهل الشورى تجتمع الامة للمفاوضة في الامر

وكانت التجارة عندهم النقطة التي صرفوا اليها جميع اهتمامهم عامهدوا لها من السبل في ير وبجر مثل اخوانهم الفينيقين وكانوا يستبدلون السلع بالحبوب وتسير قوافاهم في البر الى مصر والهند وجوف افريقية

وكانوا يتخذون لحروبهم المرترقة من الجند وهم الرجال الذين يكرون نفوسهم للقتال يختارون اقويا، شجماً شديدي

النكاية لتربح صفقتهم في الحروب التي كانوا يباشرونها من باب المتاجرة لانهم كانوا يمعنون فيما يجيئهم بها من كسب او خسارة حتى اذا لم يتين لهم من المنبّة فائدة تجري اليهم الكسب عدلوا عن اثارة الحرب الى النظر فيما به المصلحة بلا انفاق مال

٤ ﴿ حروبهم مع القيروانيين ﴾ اشهر الحروب التي باشرها القرطجنيون ثلاث الاولى على القيروانيين والثانية على الصقلين والثالثة على الروم

فاما حروبه مع القيروانيين وهم فريق من اليونان يسكنون القيروان بجوارهم فكان سببها تعرّض القيروانيين لهم فياعمدوا اليه من توسيع املاكهم بافريقية الى جهة الشرق ويتال انه بعد حروب طوال اجرت من دمائهم بجارًا اتفقوا فيا بينهم على ان كل فريق منهم يوجه من لدنه في وقت معلوم رسلا يسيرون من تخومهم التي لاخلاف فيا بينهم على حدودها وحيثما التقت الرسل تقام تخوم الملكتين وان قرطجنة اوفدت من قبلها رسولين أخوين من آل فيلان غلبا القيروانيين في العدو السريع ورضيا بان يدفنا حين بالملوضع الذي بلغاه ليصح لقرطجنة امتلاك ورضيا بان يدفنا حين بالموضع الذي بلغاه ليصح لقرطجنة امتلاك البقعة التي طوياها بالسير الحثيث وسبقا اليها القيروانيين

واغا طمع القرطجنيون
 واغا طمع القرطجنيون
 امتلاك صقلية لإنهاكانت بلاد خير وعمران وثروة وهي بذلك

الوقت في يد اليونان وقد بنوا فيها المنازل والمستعمرات فجاز اليها كبيرالقواد ما له سنة ٤١ ه واستحوذ بالفتوح على معظمها ولكنه اضطر الى الرجوع عنها لمحاربة قومه الذين قموا عليه لكسرة نزلت به ببعض حروبه في هذه الجزيرة

ولما اثخن اكزرسيس في قوم يونان استأنف القرطجنيون الحالة على صقاية فغلبهم جيلون ملك سرقوسة في واقعة هيار سنة ٤٨٠ ولم يبلغوا منيتهم من امتلاك بقعة بهذه الجزيرة الآفي اواخر ذلك القرن عند ما التحمت الحرب بين اغسطة وسرقوسة وقد أبوا على اوغسطة في بادي الامر ماطلبت اليهم من النجدة على سرقوسة واضطروها الى استنجاد ألسيبياد أمير الاثينيين حتى حمل على صقلية تلك الحملة التي عادت عليه وعلى من معه بالوبال

فلما اشتد باغسطة الحناق بعد هذه الكسرة الفادحة فزعت ثانية الى القرطجنيين فارسلوا لنجدتها جيشاً عليه انيبال حفيد هملكار الذي قتل بمركة هيمار المتقدم ذكرها ففتح تلك المدينة سنة 10 وفاز بالعدو فوزًا اكبره القرطجنيون منه حتى ائتمنوه على امرهم وترقبوا به الوصول الى مايريدون من الفتوح فعز زوا مكانه ببعثة عليها هملكار احد الاعيان ليعينه على تعبئة المرترقة من اسبانيا وجزائر باليار وليبيا وجميع افريقية لتكيل الفتوح من السبانيا وجزائر باليار وليبيا وجميع افريقية لتكيل الفتوح

حتى اذا حشدا العساكر اقبلاعلى اغريجنطة يحاصرانها وهي بلد كثير الحير ليس في مدائن صقلية أوفر من اهله ثروة ولاأعرق في الترف ولهم البنايات الفخيمة التي يحدث بذكرها الركبان فلم يفكا عنها حتى اخذاها بالسيف سنة ٢٠٦

فأرجفت سرقوسة من فوز القرطجنيين واحتال ماكها دنيس الملقب بالجائر في رد الخطر الهابط منهم اليه بابرامه معهم عهداً يقر سايننطة واغر يجنطة وهيار في يدهم وذلك سنة ١٠٠٠ مع اضهاره المكروه لهم حتى اذا أمن بهدا العهد جانبهم اخذ يجهز المعد ات لمناهضتهم وفاجأهم بحرب استظهر فيها عليهم وهم على غير استعداد له وكان باستطاعته لو تعقبهم ان يخرجهم من الجزيرة ولكنه تقاعد عن ذلك تهلًا في الامر الى ان لمنوا شعثهم وارتدت عليه جيوشهم فاضطر الى معالجتهم على صقلية الغربية مما وراء عليه هدكوس ومئة وزنة من الفضة بمثابة غرامة

وفي آخر مدته وذلك سنة ٣٦٨ وقع بينه وبينهم نزاع افضي الى حرب لم يتمها حتى مات فملك بعده ابنه دنيس الملقب بالغتى فلم تكن له بالقرطجنيين طاقة وحصل لمالية اليونان ضيق شديد في ايامه فارسلت حكومة كورنثية قائدًا اسمه تيموليون يرد عنهم العدو فخلع دنيس عن الملك ورد القرطجنيين الى ما ورا هاليكوس واقر السلم والحرية في سرقوسة

ثمقام في سرقوسة جائر آخر اسمه اغائكل فنهض القرطجنيون يحاصرونه بجرًا في مدينته فانساب بين اساطيلهم هاربًا ونزل بمن معه على افريقية واخذ بلدانًا ومعاقل على اسياف البحر على مرأى من قرطجنة وهي مرجفة منه حتى اذا فتح اتيكة وتونس وكاد يأخذ قرطجنة نفسها بلغه خبر فتنة حدثت في اغريجنطة فرفع عنها الحصار وقفل راجعًا الى بلاده سنة ٣٠٨

وبعد ذلك ضايق الروم القرطجنيين في صقلية فاستنجدوا عليهم بير وس فلم تجدهم معاونته نفعًا فاقلع عن الجزيرة وهو يقول «ستشب من اجل صقلية حرب طويلة بين الروم والقرطجنيين » فالتحمت بين رومة وقرطجنة من جرا، ذلك حروب طوال هائلة كما اشار بير وس وهي المعروفة بالحروب الفونية الثلاث والتي نقص خبرها في الكلام على الروم

اسئلة

آ من بنى قرطجنة • وما ورد عنها من الحبر في اسساطير الاولين •

آ ماهي مستعمرات القرطجنيين شرقي السواحل الافريقية • وغربيها •
وجوفيها • وفي قاره اوربا • ٣ ماهي حكومة هذه الجمهورية • من هم البيوتات المعظمة الذين تداولوا امرها • من هما الرأسان عندهم • وما هي جنودهم • وما هي بغيتهم من حرب يصلونها • ٤ ماهي وقائمهم المشهورة وايامهم الماثورة • وكيف تحددت تخومهم من جهة الشرق • ٥ ماهي اول غزواتهم الى صقلية • من الذي ردّهم عن توسيع الفتوح • ماهي الحوادث

التي جرت بعد دنيس الجائر · ماهي انتصارات اغاتكل وغزواته · وما هي كلمة بيروس من الصواب بشأن صقلية · .

﴿ الكتابِ الثاني ﴾

﴿ الجزء الاول ﴾ في نشأة اليونان ومظهر آلهتهم وزمن فروستهم

· >==|

﴿ الفصل الاول ﴾ في جغرافية بلاد المونان

أ ﴿ حدودها واقسامها ﴾ يحدّ بلاد اليونان من الشمال سلسلة جبال ألبا الفاصلة بينها وبين الميرية ومكدونية ومن الشرق والجنوب بحر ايجه ومن الفرب بحر يونية فهي شبه جزيرة موصولة بقارة اوربا من جهة الشمال فقط وما حولها من سائر

وهي تقسم بطبيعة المكان والموقع الى ثلاثة اقسام البلاد الشمالية والبلاد الوسطى المسمَّاة هلَّادة والبلاد الجنوبية المساة بلوبونية وما اليها من الجزر

الجهات بحوث

و البلاد الثمالية ﴾ فيها مقاطعتان تساليا الى الشرق وابيرس الى الغرب وفيها من الجبال المشهورة اولمبوس واوسا وبنده ولها ذكر كثير في اشعارهم واساطيرهم

ومن الانهار َبنيوس الذي يخترق تساليا كالها ثم يصب في بحر ايجه بمد ان يسقي وادي طمبة الحصيب ونهر اكّرون وكوشيت اللذان هما في خرافتهم نهرا الجحيم

" والبلاد الوسطى وهي هلّادة الشمار على مقاطعات سبع كبيرة ١ اتيكة وقاعدتها اثينا ٢ منارية واشهر مدائنها مفارة المعنية وثيا وفيها من المدن العظيمة صيوة سريرها وقرارها وبلاته وكيرونة ولقترة وارخمينة ٤ فوقيدة وفيها هيكل ذلني وجبل فرناس و لقريدة وفيها مجاز ضيق بين ثنايا الجبال يُعرف بجاز ثرموبيلة وهو مشهور ٦ ايطوليا وهي ابعد بلادهم من الحضارة لكان اهلها من الحشونة وشيطف العبش ٧ اقر ننيا وهي التي قضت غالب زمانها في محاربة الايطوليين

وفيها من الجبال المشهورة فرناس وهليقون المكرسان لإلهات الفنون وهن أناث في ملتهم وجبل بَنْتَلِيْك وفيه مقالع الرخام الابيض وجبل هيات وفيه العسل المشهور

وليس فيها شيء من الانهـــار العظيمة والمشهور منها نهر آكلًاوسومياهه عكرة غير صافية ونهر صنيس الهابط الى اتيكة

٤ً ﴿ البلاد الجنوبية وهي بلوبونية ﴾ هي شــبه جزيرة منصاة بانيكة ببرزخ كورنثية . وهي ثماني مقاطمات او نواح ِ ١ً حكومة كورنثية وموقعها في البرزخ المعروف باسمها ٢ً بلاد سِكُنُونَة ٣ أَخَائِية وفيها عدة حكومات شوروية ٤ أَليدة وفيها كانت تقام الالماب الاولمبية ٥ً اوقاريا واكثرها جبال وفيها من من المدن المشهورة مَنْطينَة ومين الوبليس وأرخمينة ٦ ارغوليدة ومن مدائنها النتَّاءَ ارغوس وميسينة وابيدورة ٧ لاقونية وقاعدتها إسبرطة زميلة اثينا وشريكتها في النهضة غالب زمانهما ٨ً مسانيا وهي البلاد التي تطاولت عليها اسبرطة جورًا واستعبادًا وقاعدتها مسأنة ومن اشهر جبالها تيجيت وأريمنط وليسة واشهر انهارها ألفيوس وأروطاس وهما نهيران هُ ﴿ الجزر المشهورة ﴾ يصح أن نقسم جميع الجزر الى ثلاثة اقسام جزائر ايجه وجزائر بحر الروم (المتوسـط) وجزا ئر بح بونة ١ فاما جزر بحر ايجه فعي جزيرة أوبه المسامتة لاتيكة وجزائر صقلادة الىالجنوب وباذائها جزائر سبورادة وهي متجاورة متقاربة وتعرف بالارخبيل الرومي

واما جزائر ^بحر الروم فهي سيسرة واجيلة واقريطش وهي _{كر}يت واما جزائر بحر يونية فهي قرقيرة وباروس ولوقادة
 وايطاكة وسفالنيا وزاسنت وأستُرُفادة

اسئلة

اً ماهي حدود بلاد اليونان وما هي اقسامها ٢٠ ماهي مقاطعات البلاد الشالية وما هي اشهر جبالها واشهر انهارها ٣٠ ماهي مقاطعات البلاد الوسطى وجبالها وانهارها ٤٠ ماهي صفة الباوبونية واقسامها واشهر جبالها وانهارها ٠٠ ماهي اقسام الجزر اليونانية ٠ ما يبحر ايجة من الجزر ، وبالبحر المتوسط منها ٠ ويبحر يونية منها ٠

﴿ الفصل الثاني ﴾ في سكان البلاد الاواين

آ ﴿ اصل اليونان ﴾ لايعرف أصل قدمائهم بالتحقيق لاستتار خبرهم في ظامة الابهام فيقول اليونان من باب المفاخرة النبم من مواليد البلاد مع ان الكتاب المقدس يخبرنا انهم من ولد يافث ارتحلوا من المشرق في جملة من هاجر من الام وهذا هو الرأي الممول عليه والمطابق لما في علم الآثار

لاً ﴿ اللَّهُ عَلَى اناقدم من يعرف من الشموب التي قطنت بلادهم هم البَّسْجيُّون جا وا من آسية الصغرى ونزلوا بها واتسعوا بعارهم الى بلاد ايطاليا ، واتصلت مدتهم من القرن الثامن عثر ألى القرن السادس عشر قبل الميلاد واول ماسكنوه البلاد البلوبونية واليهم ينسبون بنا ميسينة وادغوس ماسكنوه البلاد البلوبونية واليهم ينسبون بنا ميسينة وادغوس

وسكيونة التي يعدونها من اقدم مدائنهم ثم نزلوا اتيكة وتساليا وبسطوا عمائرهم في جميع البلاد اليونانية وشادوا فيها بنايات عظيمة تدعى صقلوبية وتدل ضخامتها على انهم كانوا من المالقة الجابرة ولايزال من هذه البنايات ما و ماثل الى هذا اليوم في تساليا وايجة والبلاد الوسطى والبلوبونية

٣ ﴿ المستعمرات الشرقية ﴾ ثم جا عبد البلسجيين جوال من المشارقة نزلوا البلاد واشهرهم سكريس وقدموس ودناوس فاما سكريس فقد هاجر اليها من بلد صا بمصر سنة ١٦٥٠ بقوم من الهكسوس (وهم العرب الذين تقدم في خبر الفراعنة ذكرهم) وعمر في اتيكة الاثني عشر منزلاً المتجاورة والتي اتصلت فيا بعد وصارت مدينة واحدة وهي اثنا

واما قدموس فقد نزلها بعده بنة سنة وقومه هكسوس وفينيقيون وبنى في بيوثيا منزلاً اسمه قدمة صاد فيها بعد حصناً لمدينة طيوة واليه ينسب اليونان وضع الكتابة الابجدية مع ان منطوق الاثار وشواهد التاريخ يفيدان ان الكتابة كانت معروفة عندهم من قبله فيستدل من كلامهم ان قدموس انما عمها في البلاد وادخاها بطريقة الاستعال والمداولة

واما دناوس فهو اخو سزستریس فر من مصر سنة ۱۵۷۲ مع جند وانصار له واخذ ارغوس وجمیع البلوبونیة وبقیت ذربته فيها الى ان قهرهم بلوبس الفريجي بن طنطال ملك ســـــيــل في مازية جاءهم هاربًا من وجه ايلوس ملك طروادة فقوي عليهم واتتزع البلاد من يدهم وسماها باسمه بلوبونية سنة ١٣٦١

ألبسجيين لم يستقر لهم الرسوخ في الملك حتى جآ، الهيلانيون البلسجيين لم يستقر لهم الرسوخ في الملك حتى جآ، الهيلانيون طائفة من ولد يافث عليهم دوقليون بن برو متيه وغلبوهم على ما في ايديهم وتناسلوا ونموا فولد لدوقايون ولدان امفكسيون وهيلان وهذا الذي يسمى قومه بالهيلانيين نسبة اليه وولد له ثلاثة بنين دروس وهو ابو الدوريين وأيلوس وهو ابو الايلويين واكزوتس وهو جد اليونيين بابنه يون وجد الاخائيين بابنه الاخراخاوس

وهولا الاسباط الاربة اليوزون والايلويون والدوريون الاخائيون تناسلوا من غير اختلاط فيما بينهم وحفظ كل سبط منهم عاداته وآدابه وسنّة لسانه واستمروا على ذلك الى اخر ايامهم وسكن الايلويون جوفي البلاد وغربيها وقطن الاخائيون في البلوبونية حيث عظمت آثارهم واستفحلت دولهم لهد اغلخون ومنلاس من ملوكهم واما الدوريون وهم اجداد الاسبرطيين واليونيون وهم اجداد الاثينيين فهم السبطان اللذان يتعلق بها تاريخ اليونان كله كما ستراه

اسئلة

أ ما الذي تعرفه عن اصل اليونان • ومن أي ذرية هم • ٢ من القدم من شعوب اليونان • واين تزل البلسجيون • وما هي آثار ابنيتهم • ٣ من الله الأخر الذين اتوا من المشرق • اي مدية بناها سكربس • واي منزل عره قدموس • وما الذي ينسب اليه اليونان وضعه • واين تزل دناوس من البلاد • ومن الذي سكن • كانهم • واني سميت البلاد بلوونية • ٤ ماهو اصل الهيلانيين • وما هي اسباطهم • واين قطن الايلويون • والاخانيون • وأي امة خرجت من الدوريين • ومن اليونيين

﴿ الفصل الثالث ﴾ في خبر الآلهة وهي الميثولوجيا

ا ﴿ مظهر آثار الآلمة ﴾ يبندي تاريخ اليونان قبل اخبارهم الصحيحة بسير العظائم الداخلة في خرافتهم وهي تقسم الى مدتين مدة الالوهية ومدة الفروسة ، فاما مدة الالوهية فهي الزمان الذي ظهرت فيه آلهتهم بآثار قدرتهم وعنايتهم في احاديث خرافة لهم وضعوها في باب الحكاية ثم دخات في ملتهم برسوم المقائد والسنن ولا يعرف عن هذه المدة شي سوى ما ذكر في اساطيرهم من سير الآلمة والالهات الذين سوى ما ذكر في اساطيرهم من سير الآلمة والالهات الذين اقاموا في السماء وعمروها بذريتهم ولذلك سمينا زمانهم الأول مظهر آثار الآلمة

الاولين من حيث سذاجة الملة والايمان باله واحد غير متناه اتخذوا في جاهليتهم آلهة بهم ما بالآدميين من نقص وعجز ولذلك ذهبوا الى القول بتناسلهم ليكون منهم الى آخر الدهر عدد يدبر العالم ويكفل حفظ الأكوان

وكان اعظم هذه الآلمة عندهم القدر الذي يجري قضآؤه على الناس بحتم لايستطيع احد (ده وابوه عندهم الحوآ، (وهو الفراغ او الفضآ، الذي لاجسم له) ومنه تكوّنت الدنيا وما فيها من العناصر

وزعوا ان في السماء (وهي جبل اولمبوس) انني عشر الها عظيماً من الذكور والاناث قد جلسوا حول زفس سيدهم المسعى بجوييتر وهم يونون اخته وزوجته وسيريس بنت زحل وسيبلة المهة الحصاد وابلون اله الشمس والعلوم والصنائع وديانة اخته الهة الصيد وعطارد اله التجارة والبلاغة ومنير وة بنت جوبيتر الهة الحكمة والفنون والمريخ اله الحرب وولكان اله النار وباخوس اله الحدرة والزهرة الهة اللذات ونبطون اله البحر وابلوطون اله

المظيمة آلهة أخرى من الطبقة الثانية منها آلهة الحقل كفلوره وبان وبومونة وورطمنة ومنها آلهة المنزل كاللاديات والپنات

وارواح الحسير والشرّ من الجان واتخذوا آلهة للنوم والاحلام والفجر والشباب والشيخوخة ولجميع ما يطرأ عــلي البشر في معايشهم واخلاقهم وايامهم وسائر احوالهم من الفضيلة والرذيلة والمحاسن والمساوى والخمير والشر فالموا العدل والقوة والرحمة والنصر والحرية والانتقام والحصام والامراض والفقر الى غير ذلك ءً ﴿ مُواسَّمُهُمُ وَاعْيَادُهُم ﴾ وكان اليونان كافة يعبدون هذه الآلهة ويتخذون لها اعيادًا ومواسم في جميع بلدانهم اشهرها مواسم باخوس وسيريس فاما اعياد باخوس وهو اله الحمر فكانت تقام في اثينا بمظاهر القصف والحلاعة والزينة التي ليس بعدها من مزيد يشربون الى الثمل ثم يخرجون جموعًا الى الاســواق ويصيحون ويطوفون المدينة في رقص وتهتك الى انقضآ العيد واما اعياد سيريس فكانت تجي في السنة الرابعة وتقام في ألوزيس وتدوم تسعةاياموصالأ يبيحون فيها لنفوسهم من المنكرات الحفية مايزعمون انه يجري برضي هذه المعبودة كانما لها من الامر رّ لايكشفونه في الجهر والعَلَن لما تحته من الفحشاء وهي حيــلة تسترعنهم عيوبهم وفظائمهم بذلك الميد وكانت لجوبيتر الهياكل المعظمة في بلاد اليونانوء: د جميع الأمم المغربية واشهر الهياكل المرفوعة ليونون زوجه هيكلا

صاموس وادغوس وابدع هياكل الزهرة في البهاء بيوتها ببافوس

واماثنت وسيسرة وابدع منها جميعًا هيكل ديانة في افسس وهو مشهور بعد من العجائب

هُ ﴿ الْهَاتَفُ وهُو الوحي ﴾ وزعموا ان كل اله ِ من آلهتهم ُينزل وحيه ُ على القوَمة الذين يتولُّون خدمته من الكهنة والعذاري اللواتي يتعفَّفنَ اليه فكان يوحي جوبيتر الى ولاة بيته في دورونة واولمبية وعطارد في بَطْراس واسكولاب اله الطب في ابيدورة ومينروة في ميسينة الىغير ذلك من الهواتف لتي آمن بها اليونان كل الايمان بحيث انهم كانوا يستشيرونها في كل امر َجلَل يأتونه واشهرها عندهم وحي أبلون في ذلني ينزل على عذراً ومن سدَنة الهيكل يسمونها البيثيا تستوي على منصة مرفوعة وتنقل الوحي الذي يهبط اليهـــا من ذلك الاله وكان اليونان يأتونها من كل فج ميق لتعرُّف الحوادث باستنطاق الوحى على فمها ويحملون اليها من الهدايا كل نفيس لديهم من مال ومتاع وحلى في سبيل الاسترضآ. ليحصل لهم من الوحى كلمة خير ورضي ً قد تكون عزيزة على ابلون في بمض المواقيت اذ ربما استوت العذراء مرة على المنصة لتتلقى الوحى فلا يهبط اليها منه شيء ولكن اذا جاءها لطف من الاله تزبد شــفتاها ويقف شعر رأسها ثم تلفظ الحطاب الالهى كلامًا متقطعًا فيلتقطه الحضور بناية الخشوع لتحققهم صدوره من روح ابلون

على ان عبارة الوحي كانت عويصة تحتمل التأويل لاكثار الكهنة فيها من الابهام والتغميض ليعموا على الناس ويلتمسوا لنفوسهم مخرجًا من تبعة المسلك الذي سلكوه بتفسير الالفاظ وتأويلها على الوجه الذي يطابق الامر المشاور فيه بعد حدوثه واستمرت الناس على ايمانهم بصدق الوحي الى ان جآنت النصرانية وافسدت بحكمتها خزعبلات القدم فبطل الهاتف مذ ذلك الحين وقد حاول بلوطرخوس المؤرخ تعليل بطلانه فلم يهتد لسذاجة ايمانه الى تحقيق السبب الذي صرف الناس عنه

اسئلة

1 ماهي مدة الالوهية • وما المعروف من خبرها • ٢ كاذا استكثر اليونان من الآلهة • ومن هم كبار آلهتهم • من هم أليهاتهم • وآلهتهم الرمزية • ٤ ماهي المواسم التي يعيدونها • وما هي اشهرها • وما هي هياكلهم المشهورة • ٥ اين ينزل آلهتهم الوحي • وما هو اشهر الوحي عندهم • وكيف كانت البيثيا تنقل الوحي الهابط اليها • وما هي طريقتهم في تفسير الوحي وتأويله •

﴿ الفصل الرابع ﴾ في عظائم زمن الفروســـة

اً ﴿ اقساما على الجملة ﴾ تقسم عظائم الابطال الى ادبعة اقسام ا عمال هرقل و رَ يه ٢ حملة الادغونوط ٣ حرب طيوة وما يتبعها من حرب الرؤساء السبعة والابيفون ٤ حرب

طروادة .

٧ ﴿ مَآرُ هِ قَلْ وَتَرَّيْهِ ﴾ ان الاعال الحطيرة التي تنسب المي هرقل في اساطيرهم تجتمع في اثنتي عشرة مأثرة عظيمة ١ قتله الاسد في غابة نيا ٢ ذبحه التنين الرابض في اجمات لرنة ٣ اخذه الغزال ذا القوائم النحاسية في جبل مينال ٤ اهلاكه الحنزير الضاري في جبل أريمنط ٥ اتلافه الطيور الهائلة التي حومت الضاري في جبل أريمنط ٥ اتلافه الطيور الهائلة التي حومت على بجيرة استنفالة ٦ غلبه الاماذونيات وهن فوارس من الاناث ٧ تطهيره اصطبل الملك اوجياس ٨ قتله ديوميدس ملك ثراقة الذي كان يغذي خيوله بلحوم بني آدم ٩ فتكه بجيرون الطاغي في بثيكة ١٠ استحواذه على تفاح الذهب من جنان هسبريدة ١١ منازلته المونيتور وهو ثور هائل ١٢. نزوله الى الجحيم لإنقاذ تريه

واما تزيه فهو ملك اثينا وصديق هرقل وخلَّه صرف اهتمامه وما عنده من المقدرة الى تنقية الارض مثله من كل عات من الناس وعائث من الوحش يفسدها فقتل اثنين من الطغاة وهما سيرون وبُركشت اللذان كانا يقطعان الطريق على السابلة فيا بين طرازينة واثينا ورفع عن رقاب الاثينين الجزية التي كانوا يجملونها الى مينوس الثاني ملك اقريطش وقتل الثور الهائل الذي كان فسمول مراثون

٣ ﴿ حلة الارغونوط ﴾ هي حلة من مشاهير ابطالهم حلوا بها على بلاد كلشيدة ليحوزوا منها جزّة كبش زعموا انها من الذهب كانما هي رمز الى مافي تلك البلاد المشرقية من الحيرات والكنوز وكان امير الحملة يازون ملك تساليا وتحت يده نخبة من ابطال اليونان ركبوا سفينة اسمها ادغو (ومنها لقبوا بالارغونوط) منهم هرقل وتزَيه المقدم ذكرها وأرفه المغني الذي كان يطربهم في البحر باغانيه ونغم عوده و لنسيه البراشم (الحديد النظر)

الذي كان يبعدهم عن الصخور التي تحت الما الثلّا ترقطم بهما سفينتهم والاخوان كستور وبولكس

فأبحر اسطولهم من رأس مانيزيا وهي بلد من تساليا وعلى السكان (الدفة) تيفيس البحار دليلهم فساحلوا جزيرة لمبوس ثم ساقوصموثراقة ثم جازوا الهلسبنطش وساروا ملاصقين سواحل آسية الصغرى حتى انتهوا بعد مناوشات لهم مع القرصان ونو شديد في البحر الى بلدة أويا قاعدة كاشيدة فاخذوها وآبوا منها بالغنائم الطائلة

٤ ﴿ الرؤساء السبعة والابيفون ﴾ وان أوديب الثامن من ملوك طيوة خلّف ولدين تنازعا السرير نزاعاً استنهض من اليونان حميم الى اجارة ضعيفها بجيش اجتمت فيه أتمهم كاجتاعهم في الحملة المتقدم ذكرها وتفصيل هذه الحادثة انه لما

مات أوديب آقق ابناه إنيكل وبولينيس على مناوبة السرير فيا بينها كل واحد يتداوله سنة فملك ايتكل البكر اولاً ثم لم يتخل عن الامر بانقضا الحول ففزع بولينيس الى ملك ادغوس يستجير به عليه فاطلق في جميع اليونان ندآ المناصرة وهم بمكانهم من الاستفضاب على إيتكل لحنه باليمين فوجهوا لقتاله جندا عليه سبعة من الرؤسا الشجعان وحاصروه في طيوة وقاتلوه قتالاً فاتهم منه الغرض المقصود بما كان من قتل الاخوين كل للآخر في ميدان الوغى وقد هلك في هذه المعممة جميع الرؤسا الآواحدا ثم قام اولادهم من بعدهم يطلبون بثار آبائهم واسمهم ايغون من لفظة يونانية تفسيرها خافا او الارجح اعقاب فاخذوا طيوة وخربوا معظمها واقاموا عليها ابن بولينيس ملكاً

ق زمن الفروسة وابقاها على الايام ذكرًا بعيدًا هي حرب طروادة مدينة من آسية الصغرى كان عليها ملك اسمه باريس ضافه منيلاس ملك اسبرطة فخطف زوجته هيلائة المشهورة بالجال دون التفات الى حقوق الضيافة فاثار هذا اللوم في خواطر اليونان ما طالما كن في قلوبهم من بعض الاسيويين والتربس بهم ونهضوا باجمهم يثارون لمنيلاس وكان لهم في ذلك الوقت بهم وخسون دولة وامارة وولاية منها اربع وثلاثون يونانية

وسبع عشرة بلسجية عليها ملوك اجانب من سلالة المهاجرين الذين تقدم ذكرهم فجمعتهم النيرة والفتوة وجازوا البحر الى بلد بريام في الف واربع وستين سفينة وكانوا زهاء مئة الف وعليهم اغاممنون ملك ارغوس من ولد بلوبس اميرًا وتحت يده ابطال من القوّاد والروّساء منهم اشــيل وعواص والاخوان أيكس وديوميدس ونسطور ومنيلاس وفيأكنتيت وايدومنه وغيرهم وكان اشهر قواد الطرواديين هكتور بن بريام ومحصل الكلام عن خبر هذه الحرب العوان انه بعد قتال طال عشر ســـنين وتفانى فيه خلق عظيم من الفريق بن وقد ظهرت مآثر الابطال نسف اليونان طروادة واطلقوها للنار ٦ ﴿ قَصَائِدُ أُومِيرِسُ ﴾ وقد عظمت شهرة هذه الحرب بالقصائد التي نظمها اوميرس اكبر شعرآ اليونان وكان في القرن العاشر قبل الميلاد وقد نزل الشعر في صدره موهبةً من الله فاتسع له القول وتناول البلاغة من الموضع الذي لم يسم البه غيره وكان تأليفه لها في كتابين احدهما إلياده اتى فيه على وصف طرف من هذه الحرب فيه خبر اشــيل واستغضاب اغاممنون له ورجوعه عن المحاربة والثاني اودسه وفيه خبر عواص

ملك ايثاكة الذي تقاذفه البجر بعد حرب دامت عشر سنوات

وصالاً ولم يتيسر له العود الىمكانه الآ بهد ركوب اعناق الاخطار

وتجشم مشاق الاسفار وفي هذه القصائد وصف كثير من عادات القوم ومشاربهم ومذاهبهم واخلاقهم وسسائر احوالهم في زمن الفروسة وقد تداولها اليونان من بعده جميع زمانهم لاكتسابهم منها أدبًا ثقف عقولهم ومهد لهم اسسباب تلك الحضارة التي هذبت العالم بعلومهم وفنونهم وصناعاتهم

اسئلة

أماهي عظائه الفروسة ٢ ماهي اعال هوقل الاتنا عشر العظيمة وما هي مآثر توكيه ٣٠ ماذا ابتغي اليونان بجملتهم على كلشيدة المساة مجملة الارغوتوط و ولاذا سميت بذلك و من هم الابطال الذين كانوا في هذه الحملة و وماذا كانت نتيجها و ٤٠ ماسبب حرب الروساء السبعة و وما هي حرب الابيفون و وعم اسفرت و ٥ ماسبب حرب طروادة و من الابطال الذين اشتهروا فيها من اليونان ومن الطرواديين و ٣ من الشاعر الذي تعنى بوصف هذه الحرب و وحاهي قصائده و وعملي م تحتوي الياده من الحير و وما هي مزيها و فضائلها

﴿ الفصل الحامس ﴾

ارسوم الموضوعة في زمن الفروسة • المجامع الانكثيرنية والالعاب العمومية

أ ﴿ المجامع الانفكتيونية ﴾ هي عجمات لهم قصدوا
 بها توثيق الالفة بين شتات اليونان الذين تفرقوا في تلك الازمنة
 ممالك وامارات كثيرة لينجاز كل سحبط من السباطهم الكبيرة

الى حكومة واحدة وأول من جمع لهذه الفاية الفكئيون بن دوقليون من ملوكهم ولذلك لقبوا كل مجامعهم ومنتدياتهم الآمية من بعده بالانفكئيوئية باسمه وكانوا مجتمعون ورتين كل سسنة لحداهما في ذلني في فصل الربيع والاخرى في الحريف والمجتمعون منهم رؤسا التتي عشرة قبيلة من قبائلهم يتفاوضون في مكافأة فوي المروة والغيرة عبلى الوطن ومعاقبة اهل الحيانة وينظرون فيا يهم الجمع في بيوثيا وجزيرة اوبة وبرزخ كورنية وكالورية فتألفت كلمتهم ومهدت لهم اسباب العمران والصولة

٣ والألعاب في وضعوها من هذا الوجه ايضاً لتكون مدعلة الى الائتلاف باجتاعهم اليها في المواسم والاسواق واعظمها الالعاب الفيثونية والنياوية والبرزخية والاولمية فاما الالعاب الفيثونية فكانت تقام في ذلفي في السنة الحامسة توجها بالعباحة للى أنبون وتذكارا لقت له الافعى قينون واما الالعاب النياوية فكانوا يتخذونها في نيا يجوار الغابة التي مر ذكرها لتكريم هرقل وتعداد مآثر الابطال الذين سفكوا دما هم في الدفاع عن الوطن واما الالعاب المبرزخية فكانوا يتخذونها في برزخ كورنثية لذكر واما الالعاب المبرزخية فكانوا يتخذونها في برزخ كورنثية لذكر واعادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية وهي احفل مواسمهم واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق من المواسمهم واعيادهم فانها مدوق تقام خسة ايام وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم فانها مدوق والمها الالعالية وصالاً في الولمية من اليدة واعيادهم في الما الالعالية واعالاً في الولمية واعالية و

في السنة الرابعة ويكتبون فيها على الواح من الرخام اسما الابطال والكبرا الذين عظمت الارهم بين الموسم والآخر ولذلك رأى بعض مؤرخيهم ان يهتمد استطاق هذه الالواح لتحقيق اخبارهم السالغة فضار كتابه اصلا يرجع اليه في جميع مايلتمس معرفته من تاريخهم وجرى اليونان على توقيت حوادثهم وازمنتهم بهذه الالعاب الاولمبية التي تجي في السنة الرابعة فيقولون الاولمبيادة الأولى والاولمبيادة النانية الح ، وكانت الاولمبيادة الاولميادة الماليلاد

" المسارعات والجوائز المسارعة عندهم على خسة انواع ١ الصراع بين رجلين يتجاذب احدها الآخر ليصرعه الملاكمة وهي منازلة الرجلين وفي قبضتهما كف من الرصاص يتلاكان بها ٣ الصراع مع الملاكمة وهو اشد القتال على الرجال ع قذف كرة ثقيلة نحاسية او رصاصية يتغالبون في رميها ومن بعدت رمايته فله الجائزة ٥ السباق عدوًا وعلى الحيل وهو احب السباق الهم حتى انه روي ان الكثير من ملوكهم وكبرآئهم كانوا يتسابقون بمركبة في اولمبية للمسابقة ست مرّات في يوم واحد

وكانوا مع انهما كهم في رياضة الابدان لايهملون رياضة العقل بطارحات العلم والادب فهذا بندار وكورين تطارحا الشعر

وتغالبا على قصب السبق وكذلك اسكيل وصوفكل واوربيد تنافسوا في تأليف الروايات تسابقاً الى احراز جائزتها وكذلك هيرودوطس قرأ في بعض اسواقهم تاريخه على مسمع من القوم الحاضرين وكانت جوائزهم علامات لاقيمة لها من نفسها وانما يعتبرونها من باب التشريف والمفاخرة بين الاقران فجائزة المتقدم في اولمية والالعاب الفيثونية اكليل من عاد وجائزة الكاسب في الالعاب البرذخية أكليل من ورق الصنوبر وجائزة الغالب في الالعاب النياوية اكليل من بقل يشبه الكرفس فترى انهم في الالعاب النياوية اكليل من بقل يشبه الكرفس فترى انهم كانوا يبغون المجد من دون المال حتى اذا غلب فارسهم او نبغ اديبهم اطمأنت نفسه وهو بين تصفيقهم له وتعظيمهم أياه الى خلود ذكره بينهم خلوداً ابدياً

اسئلة

1 ماهو مبتغاهم من تلك المجامع الافكثيونية ومن اول من اتخذها من ملوكهم وما هي المجتمعات التي تألفت في بلاد اليونان من بعده ٣٠ ماهي اشهر العلبهم العمومية واين اتخذوا الالعاب الفيثونية والنياوية والبرذخية ماهي اعظمها وما هي الاولمبيادة ٣٠ ماهي المصادعات التي يقيمونها في اسواقهم وما هو سباقهم وما الذي المخذوه مضافًا الى دياضة الابدان وما هي جوائز الغالمين و

الفصل السادس ﴾ في المستعمرات اليونانية وَ . ﴿ السَّامِ عَمِينَ الْجَمَلَةِ ﴾ الميونان هم القوم الذين وضعوا لمنستعمرات لانفشهم اكثر من سيواهم من الأم السالفة فقد أدت بهم حملة الارغونوط وحرب طروادة وثورة الدوريين والمرقلين في تماليا والبلويونية الى الماجرات التي هيأت لميم تمير النازل مثل الفينيفيين في أوريا وآسة وافريقية ي ﴿ مِنَازِلُمْ فِي آسِيةً ﴾ كان اكثرها في السواحل المنزيية من آسية الصنرى وهي للايلويين واليونيين والدوريين فاما الإيلويون فانهم ززلوا شالي ميزيا وليديا وبنوا فيها مدفا اشهرها اكيه وكومة وعمروا جزيرتي تتيدوس ولسبوس واما اليونيونفانهم نزلوا الجهة الجنوبيةواختطوا فوقة وازمير وافسس وملطية ولهم من الجزر صامس وشيو واما الدوريون فنزلوا سُواحل قارية الى الجنوب الغربي من منازل اليونيين واشهر مديهم كنيدة وهليك نسة وجزرهم قوس ورودس . وكان اليوبان ماعدا هذه للستمرات الكيرة منازل دونها بالعظم والاهمية في السنواحل الجنوبية من آسنية الصفرى ولهم مدينتا بافوس وسلامينا من جزيرة قبرض ٣ ﴿ منازلهم بني اوربا ﴾ كانت عائرهم في ســواحل

اوربا منبسطة فيا بين ايطاليا فصقلية فما الها من الجزر فغاليا فىلاد اسانا . وكان معظمها في جنوبي الطاليا حيث دعي الموضع الذي نزلوه منها باليونانية الكبرى واشهر مدائهم فيه نابولي وطارنته ومطأ أبت وكرتونة وسيباريس وككرس وداجيوم على اسياف البيره وعمروا في اواسط إيطاليا القونة وبلبطة على الجدى التلال الِتي بنيث فيها رومة من يعدُ وتيبور وهي المروفة اليوم بتبغولي علاجازوا إلى صقلية حيكان عليها ملوك من الصيقوليين فغلبوهم على الإمر وأقر وا السلطان في الديهم وعبروا كثيرًا من مدائها المنآع الى ان شرع. القرطجنيون في فتوجها كا سبق بيانه في خبر الفيتيين وكان لهم مناذل في جزائر ليبادي وسردانية

وكرسكا ومالطة وبالياد وبنى الفوقيون (دهم اهل فوقة من جيل اليونيين) على سواجل غاليا مدينة برسيليا وتوفرت لاهلها اسباب المسران حتى امتدوا بمارهم على سواجل البحر التوسيط من شالي ليطاليا إلى شواطيء اسبانيا جيث كانت اليونان المدينة المعروفة بصاغطة عوص منازلهم في افريقيا كه لم يكن فيها من المنازل بقدر ماكان لهم في اوربا واسبية بل استعاضوا عنها بمستودعات

لتجاوتهم شاكي مصر وبلاه القيروان حيث بنوا المدينة المعرفة

بالقيروان ايضاً والتي بني اهلها مدينتي برقة والجونية في ما اليهما من ساحل البحر

. و في منة هذه المستعمرات ونتائجها ﴾ كانت حكومات هذه المستعمرات مستقلة عن اليونان، وهي وان لم تمدهم بالرجال ولابالمال فقيد رفعت في العالم كلمتهم ونشرت علومهم وأدابهم وقد اشتهرت فوقة وازمير وملطية باتساع المتاجر والبساط الماثر بحيث كان الفوقيون يخوضون البحر الى مجاذ قادس ويطوفون سواحل ايطاليا وكرسكا وغاليا واسسانيا حيث بنوا المنتودعات والمصانع وحمل الملطيون تجارتهم الى بلدان الشمال بطريق البحر الاسود وكانت مدينهم من اوفر بلدان اليونان روة وفي اهلها نزعة الى الآداب هيأت نفوسهم اسوة باخوانهم في هذه الستعمرات لأن يحالوا مع تجارتهم آثار آدابهم وعلومهم وفنونهم الى امم المشرق والمغرب حتى صرنا تقول ان حكمة اليونان والمشهور من عقلهم وفضلهم أنما بزغت شموسه في مستعمرتهم ميونية من آسية الصغرى حيث نبغ اقدم شعرانهم وكتبهم ومنها اتتقل العلم الى اثينا وسائر مدن العمران القديمة .

اسئلة

اً ما الداعي الى وضع المستعمرات وفي اي الجهات من العالم بنوها ٢ ماهي منازلهم في آسية الصغرى الى الغوب والحالشرق

٣ ماهي منازلهم في أوربا ١ وبم سببت البلاد الجوية من ايطاليا التي نزلوها ومن وجدوا في صقلية مالكا وما هي منازلهم على اسياف البحر المتوسط وما هي المدينة التي بنوها في غاليا ١ وفي اسبانيا ١ ٤ ماهي منازلهم في افريقية ١ اذكر اسما مدنهم في القديروان ١ ٥ ماهي آثار هذه المستعمرات وتتانجها ١ وما هي اوسعها تجارة ١ وهل نفعت العالم في حمات اليه من اثار علوم اليونان وانوار حكمتهم .

﴿ الْجِزِ. الثاني ﴾

من الاولمبيادة الاولى الى الحروب المادية سنة ۲۷۷ الى سنة ٥٠٠

->=-X===-

﴿ الفصل الاول ﴾ في خبر اسبرطة قبل ليكرغة

أ ﴿ استيلا الدوريين على البلوبونية ﴾ لقد وقع التواني والوَهَن في قوم يونان بعد حرب طروادة ؟ حدث ينهم من الفتن مضافًا الى ما نالهم من نصب هذه الحرب العوان فنزل الدوريون من موضعهم بالشمال الى اواسط البلاد وعاثوا فيها قتلًا ونهبًا واستولوا على البلوبونية وعايهم ارسطوديم من ولد هرقل وطردوا الايلوبين من مسانيا فهاجروا الى آسبة الصغرى كما اضطروا اليونيين الى النزوح الى اتيكة فخات لهم معظم البلوبونيسة وجعلوا قرارهم فيها بمدينة اسبرطة

٧ ﴿ الْمَالُتُ فِي اسبرطة ﴾ وملكوا عليهم بعد ارسطوديم ولديه ارسطين وبروكاس وهما اخوان تَوْأَمَان لَمْ تخبر الْمَهَا مَن البكر منها لمحبتها اياهما بالسوآ حذرًا من تقديم احدها على الاخر فاجمعوا عملى تمليكها معا وبقيت ذريتها مدة تسعة قرون تنقاسم ملك لاقونيا وأعرفت ذرية بروكاس بالبروكليين وذرية ارسطين بالاجيسيين نسبة الىولده اجيس احد اكابر ابطالهم ٣ ﴿ استرقاق الايلوط ﴾ ولما فتح الدوريون البلوبونية انتشروا في اصقاعها وتمتموا من حقوق المتغلبين بما لاخوانهم المقيمين في اسبرطة الى ان جآ · اجيس وتطاول على اهل لاقونية بافساد حقهم عليهم من هذه الساواة وعاملهم معاملة الغالب المغلوب فضرب عليَّهم الجزية وفرض عليهم الانتظام قسرًا في جنده وحرمهم من الحرية السياسية وانتزع اسلحتهم وما لديهم من ازودة الحرب حتى اذا أبى عليهالايلوسيون (وهم سڪان | ايلوس) الطاعة في هذا الامر اثخن فيهم وسلخهم من مرتبة الآدميين وجعلهم للاسبرطيين ارقآ. يسام عليهم كما يسام على السلع ويشغلون في الحراثة مثل البهأثثم روهمَ المعروفون بالايلوط نسبةً

٤ ﴿ الناس وطوائفهم ﴾ ومن يومنذ انقسات الرعية الى طوائف ثلاث يمتاز بعضها عن بعض وهي الاستبرطيون

واللقدمونيون والايلوط فاما الاسبرطيون فهم سكان العاصمة ومن بايديهم الدولة وقد اشغل التاريخ ذكرهم كما ستراه ولم يتجاوز عددهم اربعين الفا واما اللقدومونيون فانهم رعية الاسبرطيين يؤدون اليهم الجزية وعدونهم بالرجال للحرب ومجالاتهم السهول والحقول وعددهم نحو مئة وخمسين الفا واما الايلوط الذين كانوا اكثر عددا من الاسبرطيين واللقدومونيين جميعاً فانهم الارقا ويضربونهم في الحراثة ولا يأذنون لهم بالمبيت في بلدانهم المسورة ويضربونهم بالسياط كل سنة ليألفوا الرق ويتعودوه واذا كثرت مواليدهم يشخنون فيهم ويذبحونهم كما تذبح الحيوانات العجم لينقص عددهم ويأمنوا شر كثرتهم

و حروبهم وفتنهم من قبل ليكرغة و ولما فرغوا من الدر اللاقونين والايلوط اثاروا حربًا أخرى على الارغوسيين الذين مافتئوا يناهضونهم على الامر من يوم استيلائهم على لاقونية وتلا هذه الجرب فتن شديدة وقعت في اسبرطة بين المذين اللذين عيلان باغراضهما مع احدى الدريين اللتين اللتين أشاطرتا الملك وقد استبد الرؤسا بالامر لتسامح ملوكهم معهم وغض الطرف عن تطاولهم لامر يريدونه من استالتهم فوقعت الفوضى في جميع المملكة وانحي كثير من محاسن عمرانها وانحصر المال في نفر قليل من ذوي الدها والمقدرة وبات الاكثرون

على بساط الفقر المدقع حتى عمّ البلاء وكادت تستهوي اسبرطة الى الحراب والاضمحلال لو لم يتداركها ليكرغة بسّنة ٍ أحيت رسومها واعزّت مكانها

اسئلة

ا اين كان مقام الدوريين بعد حرب طروادة • وكيف استولوا على البلوبونية • ومن هو اميهم يوم الفتح • ٢ من هما ملكاهم • وأنى تشاركا في الامر • ٣ ما الفرق بين الاسبوطيين واللقدومونيين • وأنى استعبد الايلوط • ٤ ماهي طوائفهم • وما الرق الواقع بالايلوط وبعقبهم • على من الحم الاسبوطيون الحرب من قتل ليكرغة • وما كان بدولتهم من الوهن والانحطاط لما ظهر ليكرغة •

﴿ الفصل الثاني ﴾ في سيرة ليكرغة

آ ﴿ بداء امر ليكرغة ﴾ . هو ابن أونومة ملك اسبرطة من ذرية البروكليين وفي رواية انه ابن بريطانيس ، وخبره انه لما مات اخوه بليد كتس سنة ٨٩٨ وقد خلّف ولدا صغيرا اسمه كريلاوس عرض عليه الملك فئة لهم السيف ومعهم الملكة نفسها وأغروه على قتل الغلام فأبت نفسه التلوّث بهذا المنكر واقام على كفالته والوصاية عليه الى ان اتهمه اعداوه من اهل الفتنة بالنحدث لنفسه بالملك فترك الامر للصبي وعمد الى التجوّل في بلاد بالناس لعله يقتبس من علمهم سستَّة يفيه بها امته فيا عزم عليه الناس لعله يقتبس من علمهم سستَّة يفيه بها امته فيا عزم عليه

من اصلاح امرهم

∀ ﴿ اسفاره ﴾ فاول مانول من البلاد جزيرة اقريطش ليقتبس من السنن التي وضعها مينوس حكمة وادبا وهو احد ملوكها من القرن السادس عشر قبل الميلاد كثرت الاحاديث عن حكمته وفضله بما اشترع لقومه في الدين والدنيا من السنن التي عد اليها مع تقويم امورهم وتهيئة ابدانهم منذ نعومة اظفارهم الى القشف والرياضة ليكون لهم صبر على عنا الحروب وكانت رسوم حكومته اقرب الى الجمهورية منها الى الملكية وقد اتخذ العدل شعاراً للدولة ورسم على كتاب السنة الحرية اساس المعمران و فوجد فيها ليكرغة ملتمسه من الحكمة ولاسيابموافقتها المسلم المنازع بذلك الوقت وانطباقها على امزجتهم الفطرية الذكانوا كاخوانهم الكريتيين جيلا من الدوريين مثلهم الذكانوا كاخوانهم الكريتيين جيلا من الدوريين مثلهم المنازع ال

ثم طاف آسية الصغرى ويونية ومصر وجهات اليونان والتقط منثور نظم أوميرس المتداول عد اليونيين والايلونيين وجمه في كتاب حمله الى الاسبرطيين لترويض اخلاقهم بما يضرم في قلوبهم من حب الوطن ويرشدهم اليه من الاتحاد وتأليف

الكلمة

 ٣ ﴿ رجوعه الى اسبرطة ﴾ ولما آب من اسماره كان باسبرطة من الوهن والفتن ماقد تقدم ولذلك حن الاسبرطيون

اليه لما كانوا يعلمونه من اقتداره على ضبط المملكة واصلاح شوُّونها وكبح عنان الفتنة حتى اذا حصل بينهم افعمت من الفرح قلوبهم واجمعوا رأيًا واحدًا على تقليده الاس يتصرف فيه والسنة يشترعها لهم كيفا اراد لاحتياجهم الى وازع يدفع بعضهم عن بعض فقبل بما اقترحوه على ان يستشير في ذاتمي الوحي الذي يومن به جميع اليونان كما تقدم فجيآءه من الهاتف كلام الحير يبشره بانه نائل نعمةً في عيون الآلهة ومؤتى ً يدًا لتنظيم حكومة تكون افضل الحكومات فاشتدت عزيمته با ظهر عليه من رضي الآلمة بجضور الناس اجمع ووضع شريعته تلك التي انشأت الاسبرطيين وجعلتهم آمةً ممتازة وذلك سنة ٨٨٤ ٕ عَ ﴿ مُونُهُ ﴾ ولما آنس الحير الذي اتت به ســُنَّهُ الى الرعية وأحبُّ اقراره فيهم اظهر انه يريد استشارة الوحي تارةً أخرى فاستدعى سراة الامة واعيانها ورجال الشورى وحلفهم اليمين المغلظة التي لاندحة فيها بان لايجيدوا عن السنة التي وضعها لهم رثيما يعود اليهم فلما استهبط الوحى ونزل اليه بضم البيثيا ﴿ انستته خير السنن العادلة وان المدينة التي تراعى رسومها تمتز وتسعد ، ارسل الى الاسبرطيين من يبلغهم الخطاب الالمي وقعد عن الرجوع اليهم حتى لايدع لهم سبيلًا الى تغيير شيء من السنة التي نظم بها حكومتهم بما تقدم من قسمهه له . فمن قائل ِ انه اخذ

نفسه بالجوع ليتم غرضه من نفعهم بما يوجد فيهم من التعصب لهذه السنة التي بذل نفسه في سبيلها اليهم . ومن قائل انه اعتزل في جزيرة اقريطش واوصى بان تطرح دمته في البحر استدراكاً لما ربما يحدث من نقلها الى اسبرطة وحصول الحالفين على مخلص مما اقسموا يميناً على اتباع سنته

اسئلة

ا في اي عهد نبغ ليكرغةومن اي سلالة هو ٢٠ ماهي السنةالتي افادته حكمة وادبًا في اسفاره ٠ وما الذي حمله من يونية ٣٠ في اي حال من الوَهن كانت اسبرطة فيه الما عاد اليها ٠ ما الذي دبره ليسهل انقياد الناس الى سنته ٤٠ ما الذي صنعه بعد وضعه السنة ٠ كيف كانت وفاته ٠ ما الذي تحله ليكون ارتباط الاسبرطيين في عينهم بفير حل ولا فسحة ٠

﴿ الفصل الثالث ﴾ في سنة ليكرغة

اً ﴿ سَنَّة ليكرغة على الجملة ﴾ ان السنة التي وضعها ليكرغة لم يدوّنها في كتاب البتة وانما هي حكم ونصائح تداولها القوم على السنتهم مثلما يتداول كلام الوحي وقد افرغ جهده في تنزيلها بقلوبهم لتمتزج في طباعهم • واكثر ما فيها انتحال لمادات الدوريين الاولين مما تنوسي على تقادم العهد ففضل فضلًا عظيماً بتمرينهم عليها ولذلك نعده مجدداً رسماً اكثر منه مشترعاً سنة

وهو يقصد من ورا فلك كله حفظ الدولة للاسبرطيين بما رسم لهم من النحل التي تجمل البأس لهم خلقًا والاقدام سجية والبعد من النساد فضيلة وايما فضيلة ولذلك رأيناه في تنظيم معايشهم وما اراده لهم من رياضة الابدان اكثر اهتمامًا منه في الاوضاع السياسية التي لم يغير فيها كبير شيء

٧ً ﴿ تَشْكَيلُ حَكُومَةُ اسْبَرَطَةً عَلَى سَنْتُهُ ﴾ اما طوائفهم الثلاث وهم الاسبرطيون الساسة واللقدمونيون الرعية والايلوط الارقآ. فقد ابقاهم على حالهم كما ابقى اللكمنقسماً بين الاجيسيين والبروكليين يتشاطرونه كالسابق. واما الذي وضعه لاصلاح الحلل وتعديل سلطة الملوك مع تقويم سياستهم فهو ديوان الشورى (سناتو) شيوخ من السراة تنتخبهم الامة ويقتضي ان يتجاوز عمر الواحد منهم ســـتين سنة ويستقرون في نصابهم ماداموا احياء ومجلس آخر لاعيان الامة 'يعرض عايهم ما يهم به الملك واهل الشورى من امر فاذا شاءوا قبلوه واذا شاءوا نبذوه واطرحوه واقيم من بعده امناء خمسة للرعية اسمهم ايفور يكفلون حقوقهم مثل امنآء الامة عند الروم المعروفين بتريبون وافضل مأفي هذه السنة من الحكمة السياسية رعاية اللقدمونيين حقهم بقبول وكلا تهم في مجلس الامة لامداولة فيه بكل امر من امور لاقونية

٣ً ﴿ السنن المفروضة لهم في معايشهم ﴾ ولقد ابلغ الشارع في تحريم الطمع عليهم منجيع وجوهه ليميت في نفوسهم حب سيادة الرجل على الآخر بجيث يخلدون الى المساواة وَيَكُونُونَ اخْوَةً فَيَا بَيْنُهُمْ فَقَادَهُمْ مَنْ هَذَا البَّابِ الَّى مَا ارادُ مِنْ شِرْكُ اداضيهم وقسمتها فيما بينهم بالسوا. فقسمها فيهم ثلاثين الف حصة للقدمونيين وتسعة الاف حصة للاسبرطيين ورأى لحفظ المساواة في الثروة عنــد الكافة ان يلغى السكة التي من ذهب وفضة ويضرب سكة من الحديد تكون في غاية النقل ولا فيمة لها الاالقليل ليمتنع عـلى الطامع اقتناؤها وتأثلها من دون الآخرين فيما لايتهيأ له من ايمائه بيته ماتريد قيمته عن الف فرنك من سكتنا لهذا المهد ولو ملا البيت كله . وامر بان تتماثل ابنيتهم ومتأعهم ومواعينهم ولباسهم وان يتجسافوا عن الترف وغضارة النميم ولا يكون لاحد من النعمة مظهر ليس للآخرين وان يشتركوا في طعامهم ويجلسوا اليه باجمهم الملوك والسوقة ولذلك اخذوا على اجيس بعض ماوكهم ترفعه عن الجلوس معهم الى الطمام وهو آيب من باض غزواته ولم يكن عندهم تأتَّق في المطم ومعالجته فيقال ان المرق الاســـود الذي ينبذه الناس سواهم كانعندهم من افخر المآكل وكانوا يشتركون في رياضة الابدان كاشتراكهم في الطعام بجيث انهم كانوا في الحقيقة اخوانًا في المعيشة والشمائر والافكار وكي يمكن فطرة القلب الطبيعية السلوك هذه السنة رأى شارعها ان يزيل الشمائر العائلية من نفوسهم بما رسم فيها من ان كل مولود يولد لهم يقطع عن اهله ويصير رزقاً للدولة حتى يربو بعيدًا عن كل الاميال والاغراض الآ ماهو مطبوع في قلبه من حب الوطن

قصد الشارع فيما فرض عليهم لتربية الاولاد كا قصد الشارع فيما فرض عليهم لتربية اولادهم الغاية التي رامها من عموم السنة في ان يجعلهم اشد آ، وذوي بسالة ومهارة في الحروب متطلين العلى والفخار وهو يحاول الوصول الى هذه الغاية بمعزل عماً في سبيلها من خرق الحرمة الانسانية والناموس الطبيعي فاذا ولد لهم مولود يعرضونه على شيوخ قبيله فان وجد في خلقه تشويه او كان ضئيل البنية قتلوه وان كان صحيح البدن قوي المضلات استبقوه وكتبوا له حصة من بقاع اسبرطة من التسعة آلاف حصة المتقدم ذكرها

وكانوا يعودونهم على المشي حفاة والنوم على الحشن واحتمال الحر والبرد فاذا بلغوا من العمر سبع سنين اسلموهم الى مؤدب يعلمهم بعض ابيات من نظم أوميرس يستظهرونها ليغرس فيهم شوق الى الحروب ولا يقرأ لهم من العلوم والآداب الآ الضروري وما بقي من امر تهذيبهم فانما يلتقطونه من نصائح شيوخهم لهم

وعادثة عقلائهم في منادمات الطعام وكانوا يمنعونهم من الجهر باصواتهم اللهم الآ اذا اجابوا على سوال يسألونه مع ما يشترط عليهم في هذا الجواب من السرعة وايجاز الكلام ومن هذا الوجه سمي كل انشآء موجز عند اليونان لاقونيًا وكانوا يوصونهم بصون الاسرار وكتمانها واذا دخلوا مجلسًا يقول لهم كبير القوم وهو يشير بيده الى الباب وان ما يحكى هنا لايخرج من هناك "

على ان مرانهم لهذه الرسوم الشديدة الما قصد منه تهيئتهم لاحتمال النصب والصبر على المكاره والانقياد الى الطاعة وهي الحلال التي يمتاز بها رجال الحرب ولاسميا الطاعة التي تحفظ النظام الحافظ للجند وكانت مراعاة اعمالهم والمراقبة عليها موكولة الى شيوخهم فهو لالالهم ان يجمدوهم على المحاسن ويؤنبوهم على المساويء وكانت ملاهيهم الصراع والبراز والصيد والمران على فنون الحرب وكاوا يجللون لهم السرقة ليألفوا بانتحالها المهارة في الحروب

هُ ﴿ محاسن هذه السنة وعيوبها ﴾ لقد اثنى المؤرخون والحـكما الاقدمون على سيئة ليكرغة الثناء الجميل وهي لافضل لها الآ بتقويم الدولة فيا هيئات بفروضها من رجال للحروب واوجدت في قلوب الاسبرطيين واللقدمونيين منحب

الوطن ولذلك اكبر اهل القدم ما فيها من الحكمة من وجه تناولها خصوصية الحرب التي هي عندهم اشرف الانسيا، غير اننا مع اقرارنا لها بهدندا الفضل لايسعنا السكوت عن المذمومات التي جرت اليها من خرق الحرمة الفطرية بقتل الاطفال وذهابها بشمائر العائلة في حرمان الوالدين ابناءهم لنجعلهم رزق الدولة والعبث بمقتيات المرق وافساد رزقه عليه بتحليل السرقة واعتبارها في عيونهم فضيلة فضلاعن استبدادها بحقوق الآدميين المقدسة في مثل ما اذنت بسئ معاملة الايلوط بكل ظليمة وهتك وقهر وافسادها الاخلاق البشرية باحتقارها سيئة الزواج وروابطه فكأن فضل ليكرغه في هذه السنة انه صير اسبرطة تكنة عسكرية وجعل اهلها امة وحشية تعتبر القوة رأس كل فيضيلة

اسئلة

اً هل دون ليكرغة سننه في كتاب وهل ابتدعها كلها من نفسه و ماهي رسوم اسبرطة الدولية وما الذي اتخذه ليكرغة لصيانة حقوق الامة وماهي وظيفة الايفور ٣٠ أنى تشاركوا بمقتنياتهم واراضيهم و وم تعاملوا في اسبرطة من السكة وكيف كانوا يتشاركون في الطعام و المنكف كانوا يودبون اولادهم وما هو نصيب المشوّه من مواليدهم هل كانوا يعنون في تنقيف عقولهم ماهي رياضتهم وأحب الفضائل لديهم يعلمونها اولادهم و ماهي مُحاسن هذه السنة وماهي مساونها وعيوبها

﴿ الفصل الرابع ﴾

فترجات اسبرطة قبل الحروب المادية · حروب مسانية الأولى من سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٢٤ ك تقدم ان ليكرغة صير الاسبرطيين بسنته المة حرب وقتال ولكنه حظر عليهم مسالمة من حولهم من الجيران فما لبثوا بعده ان شنوا الغارة على مسانية وارقادية وارغوليدة وتغلبوا على جميع البلوبونية

ولقد كان المسانيون اخوانًا لهم من الدوريين ولكنهم لم يَهَكُوا عن مناهضتهم والتنصب لهم الى ان حدث حادث استنزلهم الى القتال وهو ان رجَّلًا من اللقدمونيين اسمُه أَ فَقُنُس قَتُـــلُ ابن رجل من السانيين اسمه بليخارس فطلب المسانيون على ما أُصيبوا في دمهم ديةً فأباها عليهم الانسبرطيون فكان ذلك سبب الحرب فيا بينهم وكان على المسانيين ملك فو بأس ومراس اسمه اوفايس حرّض قومه على الثبات ونازل الاسبرطيين في معركتين ولكن من غير ان تميل كيفة الظفر فيهما لاحد من الفريقين الى ان وقع بالمسانيين وباء تحيف بلادهم فعمدوا الى المزلة على جبل لهم يعرف بايثوم وقد نزل عليهم من هاتف ذلفي صوت ُ يقول لهم انهم لأينصرون ما لم يهـــدروا دماً بشريًا من سلائل ملوكهم وكان في امرآئهم رجل ذو اطاع اسمه اوسطوديم صلّب الله عنقه فذبح بيده ابته واراق دمها على الهيكل فاكبر المسانيون منه هذه الغيرة الوحشية وملكوه عليهم فاقام على مغالبة الاسبرطيين خمس سنين وصالاً الى ان سمع من الوحي صوت آخر يطلب الضحايا من الآدميين فأسقط في يده وندم على ماكان من ذبجه ابنته فقتل نفسه على قبرها فراع

يده وندم على ماكان من ذبجه ابنته فقتل نفسه على قبرها فراع المسانيين امره وحصل لهم يأس شديد ونزلت بهم في تلك الايام المجاعة فاستسلموا الى الاسبرطيين فاخذوا جبلهم ايثوم بعد ان اشترطوا عليهم لزوم الطاعة لهم وانهم يحرثون حقولهم ولكن على ان يحملوا الى الاسبرطيين كل سنة نصف غلتها وانهم اذا مات ملك وسيد اسبرطي يحضرون مأتمه في ثياب الحداد ،

آ هو حرب مسانية النانية من سنة ١٨٤ الى سنة ٢٦٨ الحمل المسانيون هذا الضيم اربعين سنة كان السلام فيها مواخيًا للاسبرطيين في سياستهم مع الأمم الى ان آنس المسانيون من افوسهم اقتدارًا على مناهضتهم فجاهروا بالعصيان سنة ١٨٤ وملكوا عليهم ارسطومين فتى من اولاد ملوكهم وناصرهم في حربهم امتان لهم الشوكة والعصبية وهما الارغوسيون والارقاديون ولم يدفعهم الى ذلك سوى تحسبهم من الاسبرطيين على نفوسهم فالتتى الجيشان في دراي واقتتلا من غير ان يحرز احدها على الآخر نصرًا فاوجس الاسبرطيون على نفوسهم خيفة من ثبات

عدوهم وجرأة ارسطومين ففزعوا الى الوحي فاشارت البيثيا بان يؤمروا عليهم رجلًا من الاثنيين وبينهم وبين الاثينيين في ذلك الوقت من المنافسةوالمايرة ماحسبوا معه تقليد امرهم اليهم ذلة لهم ولكن بعض الشر اهون من بعض فاتقادوا لاحكام الوحي وبعثوا الى الاثينيين يطلبون رجلًا يقلدونه رئاسة جيوشهم فارسلوا اليهم من ســبيل الهزء والسخرية شويمرًا سخيفًا اسمه ترتيه كان ايرج موصوفًا عندهم بالجنون والهوَسفلا حصل عند الاسبرطيين اخذ يترنم في مقدمة الجيش باشمار من الحاسة اضرمت في صدورهم نار الحمية حتى انهم توفقوا بعد غلب ارسطومين لهم ثلاث مرات الى الردة عليه بيوم طرنشة بثبات لامزيد عليه فهزموا المسانيين ووضعوا السيف في رقابهم وذلك

فاضطر ارسطومين الى الاعتصام بجبل ايرا وجعل ياجي الاسبرطيين بالردة بعد الردة ويفتك بمن يقع في قبضة يده من رجالهم الى ان وقع في قبضتهم مع ثلاثمنة من انصاره فطرحوهم في جب بعيد المهوى يطوحون فيه المجرمين فلكوا جميعاً الآ ارسطومين صار الى قعر الوهدة باتفاق عجيب ولم يمسسه أذى ثم تمكن من النجاة واعتصم بجصن ايرا مرة أخرى واقام على مصادمة الاسبرطيين احدىعشرة سنة الى ان أعيا من المقاومة

فنزل من الحصن وشق لنفسه طريقاً في صفوف الاعدا، وقصد بلاد الارقاديين حيث اقام محفوفاً بالتكريم اللائق بامثاله ومنذ ذلك الحدين تبدد المسانيون في بلاد اليونان واجلى خاق منهم الى صقلية حيث غلبوا سكان زنكلة على مدينتهم وسموها بمسينة تذكاراً لاسم بلادهم وذلك سنة ١٦٨

م و فتوح ارقادية ﴾ ولقد استنفدت اسبرطة على محاربة المسانيين ماعندها من المال والرجال فاقامت بعد ذلك ثماني واربعين سنة تلم شعثها وتقوي امرها في ظلال السلم والسكون الى ان وجدت من نفسها اقتدارًا على تأديب الارقاديين والارغوسيين اتقامًا منهم على مناصرة المسائيين فبدأت بقال الارقاديين فغلبوها في اول الامر بماونة التيميين ولكنها ثبتت على مناواتهم والارتداد عليهم المرة بعد المرة ماييف على نصف قرن من سنة ١٦٠ الى سنة ١٦٥ الى ان تكنت من اخضاعهم والاستيلاء على بلادهم وذلك سنة ٤٦٥

٤ ﴿ فتوح ارغوليدة ﴾ ثم توجهت بعزيمها نحو الارغوسيين ولها من نصرها على الارقاديين ائتناس بتحقيق غايمها من غلبهم ووجدت لاثارة الحرب معهم علّة اقامتها عليهم من سبيل الزور والبهتان و ادعاؤها باقايم ثيريه من املاك الارغوسيين انه ملك لها و فلها التقت حيوشهم اتفق الرؤساء على ان ينتخب كل فريق

منهم ثلاثمئة رجل يتغالبون فيا بينهم على حسم الحلاف هرباً من اقتتال الجيشين فتنازل هولا الستمئة واخذ بعضهم يحكم طعناته في رقاب بعض حتى لم يسلم بتلك الحومة الآ ارغوسيان ولقدموني واحد أفاسرع الاولان الى ارغوس بالبشارة وادعى اللقدمونيون بالنصر لنفوسهم ونزلوا الى ساحة القتال يملأون ايديهم من نهاب القتلى فوقع بين الفريقين نزاع اخر افضى الى اقتتالهم كأن لم يغن نزال الستمئة في حقن دمائهم شيئًا فدارت الدوائر على الارغوسيين واستقرت للقدمونية السيادة على ارغوليدة منذ ذلك الحين

فلما صار للاسبرطيين ملك مسانية وارقادية وارغوليدة استفحل امرهم حتى لم يكن في أمم البلوبونية من به الكفاءة لمناواتهم والحروج عن طاعتهم ولذلك كانت البلوبونية باسرها لهم لما اقبل الفرس لمحاربة اليونان

اسئلة

اً ما الذي صنعه الاسبرطيون بعد وفاة ليكرغة ، وما هو سبب الحرب بينهم وبين المسانيين ومن كان امير المسانيين وما هي خاتمة هذه الحرب ، ٢ في اي زمن انتشبت حرب مسانية الثانية ، وما هو التوآء الاسبرطيين ، ومن الذي بعثه الاثينيون ليقود جيوشهم ، وبم افادهم ترنيه ، وما الذي نزل بالمسانيين من التشتيت بعد انغلابهم ، ٣ على من الحم الاسبرطيون الحرب بعد ذاك ، وعم اسفرت هذه الحرب ، ٤ كيف

اخضعوا الارغوسيين وماكان لهم منالصولة والدولة لما دهمتهم جيوش الفرس ·

﴿ الفصل الحامس ﴾ في خبر اثينا قبل صولون

اً ﴿ ملوك اثينا الأولون ﴾ أول مانشأت حكومة اثينا على الملكية واول ملوكها سكربس المؤسس لدولتها سنة ١٦٥٠ واستقرت بها الملكية الى سنة ١١٣٧ أي ماييف على خمسمة سنة واشهر ملوكها من خلفاً وسكربس ترَيه ومنسته وكدروس نا التربي ما المالل مع الذي

فاما تزيه فقد تقدم خبره في الكلام على ابطالهم وهو الذي أكف بين سكان المدية وجعلهم امة واحدة بعد ان كانت القبائل الاربع النازلة من حولهم على انفراد في احكامهم واستقلال في ملكهم واما منسته فهو الذي قاد الاثينيين الى حرب طروادة ومات بعد ايابه منها في جزيرة ميلوس وكانت مدته ثلاثاً وعشرين سنة

٧ ﴿ فدآ؛ كدروس ، الغاء الملكية ﴾ وفي عهد كدروس اثخن الدوريون في اتبكة بعد استيلائهم على البلوبونية فخرج الاثنيون وهم جيل من اليونيين لمطاردتهم وقد أوحي في ذلفي ان من يقتل من الفريقين ملكه ينصر على الفريق الآخر فعمد كدروس الى تضحية نفسه عن الامة ليجري اليهم تحقيق الآية

فتزيا بزي حاطب ودخل معسكر العدو وضرب رجلًا بالفاس تحرشًا له فقام عليه الجندي وقتله من غير ان يعرف من هو ، فلما علم الدوريون امره اعظموا منه هذا الفدا وانقبضت له نفوسهم فتراجعوا ليومهم الى البلوبونية من غير ان يجربوا على الاثينيين ردة واحدة وكان ذلك عند الاثينيين آخر عهدهم بالملكية النوها لزعمهم انها تقدست بغدا كدروس وعلت بكذا مقدار حتى لم يكن في العالمين من يصلح لها بعد كدروس

٣ ﴿ الأر ُخنتية ﴾ هي الرئاسة التي اتخذوها في دولتهم بدلاً من الملكية وفيها تعديل لسلطان الملوك من الاستبداد اقر وها للروئسا. في أول الامر العمر كله ثم قلدوهم الامر لعشر سنين ثم لسنة واحدة

وأول ارخنتي لهم ابن كدروس خاتمة ملوكهم قلدوه الرئاسة طول حياته ثم تعاقبت الاراخنة بسده مدة اربعة قرون من سنة ١١٣٧ الى سنة ٧٥٤ وكلهم من بيت كدروس الى ان قوي شأن الشرفاء المعروفين بأوبتريد ونفذت في الدولة كلمتهم ففرضوا الرئاسة مؤجلة الى عشر سنين وذلك سنة ٧٥٤

فاستقرت هذه الارختية العشرية زها سبعين سنة تداولها امرآ سبعة من سلالة كدروس ذلك البيت الطيب المنبت ثم جملوها ارختية سنوية واتخذوا تسعة اراخنة في وقت واحد

الاول يلقب بابونيم لنسبة سنتهم اليه والثاني يلقب بالملك واليه النظر في فروض الملة وطقوسها والثالث اسمه بوليمرك وهو وذير الحرب والسنة الآخرون اسمهم جميعًا طشموتيت وهم الحكام يقضون في الرعية

وبذلك كان يتسنى لجميع اشرافهم الاستئثار بمنصب الارخنية فوقع عنف شديد من المزاحمة عليها وانقسموا الى عصبتين لاذت كل عصبة ببيت من اشرف بيوتاتهم نسبًا ومحتدًا وهم الالكمونيون وهم سادة الساحليين والبزاستراتيون وهم امرآ الجبليين فوقع بين العصبتين من المناهضة والمناصبة والاستمرار على الفرقة وتربص الحصم لحصمه مادعا الامة الى التماس وازع من السنة يزع البعض عن البعض الآخر قبل ان يتفاقم الار

عَ الْحُ دراكون سنة ٦٢٤ ﴾ هو الارخني الذي انتخبته الامة لتنظيم السنة وهو رجل خير وله علم واسع وفي نفسه تقلّل من الدنيا وعفة عن الترف وعوائد الحصب فوضع السنة على النحو الذي قصده جميع الشارعين الاقدمين بتناولها امر تربية الاولاد وهم في المهد بما يتعلق في تعويدهم على الرياضة والقشف وما هو من أمر غذائهم وتربيتهم وتدريبهم في جميع احوالهم ليكونوا احرارًا ورجال فضل وفضيلة الا انه كان في سنته من

العنف والأخذ الشديد ماحمل البعض على القول بانه كتبها بجبر من دم فقد كان القتل عنده قصاصًا لمن يرتكب مخالفة او ذنبًا ولو كان يتيسر له وجود قصاص اعظم من الموت لبحث عنه واجراه فعالًا

هُ ﴿ سيلون ﴾ فكان مابهذه السنَّة التي وضعها دراكون من العنف الشديد بعيدًا عن ان يأتي بالغرض المقصود منها ولا سيما انها ما تناولت شــيئًا من احكام اثينا السياسية يقمع الفتنة ويزيل النزاع الذي كان يتفاقم شره بين اهل السهول واهل السواحل واهل الجبال فاغتنم فرصة هذا الشغب رجل اسمه سيلون ليتسلق سرير الاحكام فاخذ قلعة اثينا واعتصم بها ماتهيأت له اســباب الدفاع الى ان نفد ما عنده من الازودة والذخائر واستحوذ عليه اليأسفهم بالانهزام وجاء انصاره الى هيكل ميزوة يحتمون فيه ويطلبون الأمانعلى انفسهم فأمنوهم ثم حنثوا بيمينهم وذبحوهم على عتبة المذبح في موضع التقديس وذلك سنة ٦١٢ ہُ ﴿ ابْجَانِيدٌ ﴾ ونزل بالاثينيين بعــد ذلك طاعون ۗ جارف مسبه الناس سخطًا من الآلمة عليهم لحرقهم حرمة الهيكل ففزعوا الى حكيم بجزيرة اقريطش موصوف بالفضل اسمه ابيانيد تنوعت الاحاديث عما بينه وبين الآلمة من الاتصال والكالمة فاشخصوه اليهم فطهر مدينتهم واستنكف مما بملتهم من الرسوم الستهجنة التي انتحلوها عن المشارقة ورسم لهم ماهو الطف واعدل من الطقوس فخمدت الفتنة ولكنه لما ارتحل عنهم اضطرمت نارها اشد من ذي قبل وكادوا يستهوون في تلك الفوضى الى الهلاك لو لم يجئهم صولون بسنة أحيت البلاد والمباد جميعًا

اسئلة

ا ماهي اول حكومة كانت عند الاثينيين ومن مشاهير ماوكهم وما هي مآثر تزيه و واين مات منسته من ملوكهم ٢٠ لاي سبب الغوا الملكية وما هو فدا كدروس ٣٠ أنى تقلبت الارختية عندهم كم هم الاراخنة العشريون (الذين مدتهم عشر سنوات) ١٠ من هو دراكون وما هي خصوصية سنته ٥٠ هل جرى الاثينيون على شرعه وتم خبر سيلون وما تزل بانصاره ٢٠ قص خبر ابيانيد ٠ وما جرى من الفتنة بعد ارتحاله ٠

﴿ الفصل السادس ﴾ في خبر صولون

أ ﴿ سيرة صولون قبل ان يتولى الارخنية ﴾ ولد صولون في جزيرة سلمينا سنة ٦٣٩ ويتصل نسبه بكدروس واخواله آل برستراتس وسيأتي خبرهم في فصل آخر ٠ انفق ابوه ماله باسرافه في العطاء فتفرغ صولون للتجارة ليسترد ما فقد من ثروة ابيه فأفادته الاسفار فضلًا عن الاموال علمًا وعرفانًا لانه لتي آكابر

معاصريه من العلما ولاسيا المعروفين بحكا اليونان وهم طاليس الملطي وفيثاغورس المتليني وبياس البرياني وكليوبول الاروادي وميزون الشيوي وشيلون اللقدموني كانوا وهو سابعهم الحكا السبعة الذين طارت في العالم شهرتهم وكان صولون ابقاهم في التاريخ ذكرا بعيدا

فلما عاد الى اثينا بعد هذه الاسفار الطوال وجد في اهلها قعودًا عن مطالبة الميفاريين بردّ سلمينالهم وقد اعيوا من مغالبتهم عليها وأدَّى بهم اليأسالشديد الى ان كُيِمموا في منشور اطلقوه في الرعية على ان من يشير بالحملة على تلك الجزيرة يقتل فما رضي صولون بهذا الحمول لقومه بل احتال في سعى يكون لهم به نهضة وهو لايبالي بتعريض نفسه للهلكة فلبس اطارًا رثةً وتنكر في زي البُّله المجانين وجعل يركض في الاسواق ويعظ الناس الى ان اجتمع حوله خلق كثير فاستوى على حجرٍ عال ٍ وطفق ينشدهم ابياتًا يذم فيها قعودهم عن المطالبة بدمآئهم وقدح في الهاربين منهم بمركة سامينا مثل ما انشد ترتيه الاسبرطيين على ما تقدم في موضعه من الكتاب الى ان اضطرمت في رؤوســهم ناد الحمية وسساءهم مالزمهم بقعودهم من العار فصرخوا باجمعهم الحرب الحرب فتوارى عنهم صولون رثيا التى عصاه وخلع ماعليه من ثياب بالية ثم جاء يصرخ معهم * الحرب النحمل الى أسلمينا السيف والنار، فتهيجت الجماعة وصحت عزيمتهم للحرب وأسروا عليهم صولون فاسترد لهم الجزيرة من الميفاريين

٢ ﴿ ارختية صولون ﴾ فأعلى هذا الفوز منزلته عند الاثينين فقلدوه الارختية سنة ٩٥٥ ثم استدت الفتنة بينهم عوداً على بد عما وقع بين احزابهم من قبله فعرضوا عليه الملك فأباه ضنا بجرية الامة واكتنى بان يستأثر لنفسه بلقب المشترع فيا وضع لهم من السنن التي توافق امزجتهم واحوالهم والجياجاتهم وتبطل سنة القتل التي وضعها دراكون الآعلى المجرمين والقتلة . وكان يقول انني ماوضعت احسن سنة مما في الامكان اشتراعه ولكنني سننتها بقدر ما في طبائع الاثينيين قبوله واحتماله

م اسفار صولون المستأفة ف ولما نشر فيهم سنته واحم على بابه اصحاب الغايات من المستوضيين امرًا او المبدين اعتراضا أو العارضين في السنة تبديلًا الى غير ذلك فضاقت نفسه من كثرة الحاحم فاستأذن الامة بالتغيب عنهم عشر سنين وقد حلّف الاراخنة ورجال الشورى والاعيان باتباع سنته وهو راحل عنهم فسافر الى مصر ثم عطف الى آسية الصغرى حيث نزل على عنهم فسافر الى مصر ثم عطف الى آسية الصغرى حيث نزل على كريسوس ملك ليديا ضيفًا وفيا هو مقيم عنده بلغه خبر فتنة تحيفت قومه فخف للعودة اليهم قبل انقضاً، المدة المرخص له بها

والحرب والنظر في السنن والماهدات وكل امر من امور الدولة وقد عمد الشارع في تقييد سلطانهم الى بعض المراجع الصوابية حتى لاتجمح اهوآ، العوام الى مزلات قد تستهوي بهم الى اضعلال الجمهورية كمثل ان يوافق الاراخنة على تدابيرهم لتكون مرعية في الدولة او ان يرفض عليهم الاريوباغوس ما قد اجمعوا عليه في حتى اوعماية من الاهوآ،

٧ً ﴿ الآريوباغوس ﴾ هو الديوان الاعلى عندهم كان قبل صولون آلة في ايدي الاشراف يديرونه بحسب مشتهاهم من العسف فلما نظَّم عقده جعله دعامة للسنَّة والمَّلَّة وقرَّر بان لايجلس فيه الآ الاراخنة الذين انقضت مدتهم والشعب عنهم راض ليكون قضاته شيوخًا من سراة القوم وفضلاً تُهم يقضون في كل امر من الإمور المهمة وتتناول وظائفهم النظر في آداب الناس واخلاقهم ومراقبة الاراخنة في اعالهم والمحافظة على سنن الدولة ورسومها واصلاح الفاسد من آراء الآمة في مجالسهم فساكوا سبيل القسط والعفاف في قضآئهم على عهده ومن بعدً حتى صار ديوانهم اشرف ديوان في العِسالم كله وكانوا يباشرون الاحكام ليلًا حتى لايحصل في نفوسهم تأثير من روية الشاكي والمشتكي عليه كما انهم ينظرون الى الفصاحة بعسين الحذر فيما يلتوي عليهم بها من تعرّ ف الحقائق فاذا وقف خطب للاحتجاج

منعوده من الكلام أو أتى على بنيان القضية في السطاعبارة حتى اذا التضح لهم أمراها يكتبون قضاء لهم على الورق بناية مايكون من السكون ثم يطرخونه في احد الوعاء بن الموضوعين امامهم فاما في وعام الرحمة كما كانوا يتولون

" السنان السياسية والمدنية كولقد فرض صنولون السد العقاب على من يجاول المختلاس الملك او تغيير شي ممن المنظام الموضوع وخلك لتأييد سانته ولما حاله الاختبار على ان عدد الجد في الجمهورية الاثينية الما يقتضي ان لايزيد ولا يقصن كثيراً عن عشرين الفا احب من السنة حفظ الهذا التوازن بين السنكان فجعل حون ادخال الاجانب في المدنية الاثينية عقبات وحدوبات شديدة عتى لايكثر عددهم كما انهفرض عليهم المواج الالزامي فحفظ فسلعم وتداركه من الاندنار ومن بعض سنته التسامح بالطلاق فاذا كان المطلق رجلا فيرد اللي ذوجته مهرها وغليه أود معاشها وان كان المطلق امرأة فترفع قضيتها الى المجالس ليحكم فيها القضاة

الله التربية ﴾ ولا جرم أن امر التربية والنظر في آدابها قد اشغل في سنة صولون محلا كبيراً لانه لما كان يعتقد مثل الحيره من الشارعين الجاهليين أن الاولاد أنما هم رزق الدولة الأصال الم يكرل تربيتهم ألى آبائهم بل المخذه عدلى عانق الدولة

٤ ﴿ تَمْهُ خبر صولونِ ﴾ ولقير قال له أنا كرسيس احد فلاسفة الصقالبة « ان شريعتكِ المتي سننت لأشبه شي. بنسيج العنيكبوت تؤخذ فيه الذياب وإما الحثيرات انكييرة والعصافير فَيْخُرْقَهِ وَتَرْقَهِ ؟ فَلَمَ آبِ إِلَى اثْنِنَا تَحْقَقَ صِيدِقِ كَلَامِهِ فِيا رَأَى مِن استقلال بزستواتس احد اقاربه بالابر واستحكامه من الاستهداد بالرعية معماهو مظهر من احتبار السنة التي وضعل لم فشق عليه الأمر وبذيل مافي الوسيع لتنبيه الجواط الي ماعمي عليهير من دهائه فلم يهيمهوا لمه فاعتزل البلاد سينة يره، ويظن انه قضي نحيه, بقبرص وله من البير ثمانون سنة ولم تقف شهرة هذا الحكيم العاقل على اشب تراعه السنة فقيط بل كان خطيبًا بليغًا وشاعر ا بحيداً وذا بأس شــديد في الحروب ، غير انه كان له في جانب هذه المحامد عب فهب بكثير من محاسبها وهو تفريط في التماس النعيم يكاد يكون فسادًا في الخلق

اسئلة

ا في اي سنة ولد صولون وبن يتصل نسيه ومن لتي من الحكماه وأنى تحل في استرداد سلمينا من الميغاريين ٢٠ بم مُحَاقَاهُ الشعب وما الذي اكتنى به من الالقاب العالية وما الذي قاله عن السنة التي اشترعها ٣ ما الذي صنعه بعد نشر السنة وهل طال غيابه عن بلاده ١٠ ما الذي قاله لصولون فيلسوف الصقالبة الأكرسيس وهل وجد في قومه اصابة الماذ لدحل عن قومه وابن مات .

وما هو جزآء الجبنآ. • ٧ صف المواذنة والمقابلة بين ليكرغة وصولون · ﴿ الفصل الثامن ﴾

بزستراتس وولداه

المحزاب المثلاثة الجليين واميرهم برستراتس والقروبين من الاحزاب المثلاثة الجليين واميرهم برستراتس والقروبين من السيهول واميرهم ليكرغة والساحلين وزعيهم ميفكليس فآل الابر الي فوز برستراتس وافراده بالسلطان من دون الإخرين وكانت به خصال مكنت من القلوب محبته وكان له اصل كريم وجود من عميم وأس شديد وخاق مهب ولسان فصيح لم يكن في الناس من يقدر على كبح هواه والانتفاع بجويع ما لديه من الوسائط من يقدر على كبح هواه والانتفاع بجويع ما لديه من الوسائط من يقدر على أكبح هواه والانتفاع بجويع ما لديه من الوسائط ولكنا رأياه قد تلوث بكثير من المذمومات كا رأياه يلتس الطمع من ورآن اعاله وفضائله

٢ ﴿ اغتصابه الامر ﴾ ولقد اختلط على صولون في يادي ﴾ الامر تابيس برستراتس وخداعه ثم انكشف له المكنون من سره فنبه افكار الامة اليه فلم يصدقوه بل راحوا يهزأون به لمكانهم من التعلق ببرستراتس وقد قيل ان الحب يعني ويصم م فلم استوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب استوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب استوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من اغتصاب المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من المستوثق برستراتس منهم تعمد الحصول على ما يريده من المستوثق برستراتس منه المستوثق برستراتس منه المستراتس منه المستوثق برستراتس منه المستراتس منه المستوثق برستراتس منه المستراتس من

التي كانت تقيم لهم المودبين وتعسين اوقات التدريس وانواعه وكان يعتبر المكاتب مقادس ويمنع الناس من الدخول اليها في وقت الاجتماع حتى لايتشرب الاولاد روحًا من غير الطهارة وفرض بان لايتعودوا رياضة الابدان ليك ن بهم نشاط وخفة الى آخر مارسم من القوانين التي تداول تربيتهم في جميع احوالهم ومعايشهم يقربهم الى الفضيلة بانواع المكافأة ويبغض الرذيلة في عيونهم ليبعد عن ضائرهم الفساد الذي عم لعهده جميع الناس

و المنان القضائية القد كانت عقوبة الجريمة عند الاثنيين في عاية مايكون من الشدة حتى ان صولون مع ماخيّف من سنة القتل التي وضعها دراكون اقر في شريعته كثيرًا من المنف الذي يصح ان نسميه عسفًا بيد انه فضل فضلًا عظيمًا في البنداع السنن القضائية على تنظيم جدير بالاعتبار بجيث اننا لو الخذياه بشدة اخذه بالعقاب لما صح الآ ان ننني عليه فيه اتخذ من التدابير الصوابية ليكون فرض العقاب عادلاً لا التوا فيه مثال ذلك انه لا بجلس على كرسي القضا من لم يبلغ من العمر مثال ذلك انه لا بجلس على كرسي القضا من لم يبلغ من العمر فرستة للقضايا والاختلافات وفي كل ديوان منها خمسمة قاض يترأشهم واحد من الاداخة وإقامته في الجهات سرين قاضيًا يترأشهم واحد من الاداخة وإقامته في الجهات سرين قاضيًا

يحكمون في عشرة دراهم فنازلاً وشيوخًا من كل طائفة ينتخبون كل سنة للتحكيم ويقضون فيها هو فوق ذلكمن القضايا المهمة . على ان يكون للمتخاصمين فسحة في استناف دعواهما الى الدواوين المالةاللعمُّ الآ اذا كان الحكمُ منتخبًا برأي الفريقين ممَّا فنوع آخر ◄ ﴿ السنن الحربية ﴾ ولقد ناط بالامة ماعدا انتخاب الروسيا. والقضاة امر الصلح والحرب كما تقدم فرسم في السنة انهم اذا ازمعوا عــلي حرب يَفاوضون في امرها ثلاث مرات بجضور الجمهور فاذا صحت عزيمتهم ءليها يتعاونون باجمعهم على النفقة اللازمة من اعداد الخيول والسفن والازوذة كل بقـــدر طاقته لانه لم تكن الدولة تفرض رزقًا للجند الا من ايامهم مع اكزرسيس فما بعد ُ وقد رسم ايضًا لمكافأة الشجاعة ان المقتول في ساحة الحرب تطعم اولاده على نفقة الامة ومن تبدو مآثره في خدمة الدولة يعطى أكليل شرف اما الجبان فلم يكن له عذر في شرءهم بل يحكم عليه الديوان بمحضر من القوم فيهزوأن بهويسخرون منه وينزل تمييرهم به اشد من سهام المدو

السلطان بجيلة أفلح فيها سمياً وذلك انه خدش رأسم وبدنه وتُنطِّخ بالدم ووقف في الساحة بين القوم يقول * انظروا جزاء محبتي اكم والغيرة التي ابذلها في المحاماة عن حقوكم ، فدنا منه صولون وقد ادرك غايته من هذه الحيلة وقال له معيّرًا ﴿ لقد عميت على الناس يابزستراتس وحاولت الاقتداء بعواص فقلبت الموضوع فقد خدّش عواص نفسه ليحتال على عدوه وانت قد مزقت بدَ نك لتخدع قومك ومن لك ، فانطلى عـلى الاثنيين دها هذه الكيدة واقاموا له حرساً يحفظونه من اغتيال الاشراف ومكايدهم فاستعان بهم بزستراتس عملي اخذ القلعة واغتصاب الملك سنةً ٥٦١ فنرض ميفكايس لقاومته وحمل الناس على نفيه من المدينــة مرتين واكنه شخص من منفاه بعد اربع عشرة سنة بانصار كثيرين وغلب اعداءًه في بطاح مراثون واستقر الانر في بده الى ان مات سنة ٢٧٥

مسلك برستراتس في الامر كه اعلم انه لم يكن في الملوك من به لين ولطف ورفق بالرعية مثل برستراتس وهي السياسة التي لم يكن أكفل منها لحفظ نفسه ودولته في حب الناس واستمالتهم اليه بجميع الطرق وكان يترقع عن الاتقام ولم يحقد على صولون مع ما اوقع به من القدح الشديد وأراد له من الكروه بل كان آخذ ا بتوطيد السنة التي وضعها وامضا م

أحكامها وكان له نحو الاثينيين عاطفة الاب على البنين يصغي لشكواهم ويرق لحالهم ويعطي الفقرآ ويصلح بين المتشاجرين ولم يمر به يوم لم يعمل فيه احسانًا وقد وضع الرسوم التي تدل على ما بنفسه من الحكمة وكان يكره الفراغ ويستنهض هم الناس الى الصناعة والتجارة واعمال الفلح واعطى المعدمين ارضا يحرثونها واسكن اهل البطالة الذين كانوا يطوفون في الازقة ويدرون الفتنة بين الناس مجقول الزراعة لتزكية المنابت باجتهادهم وكان يحب العلوم والآداب ويقرب العلمآ وزين المدينة ببنا الميون والهياكل ومراسح الرياضة وانشأ مكتبة جمع فيها خير المعون والمصنفات وجمع قصائد أوميرس وسهل سبل التجارة والمعاملة

عَ ﴿ هيبرخس وهيياس من سنة ٢٧٥ الى سنة ١٤٥ ﴾ واوصى بزستراتس بالامر بعده الى ولديه هيبرخس وهيياس فملكا مما اربع عشرة سنة في سبيله من الحكمة والفطانة الى ان تحركت عليها الاحزاب لتخليص البلاد من هذا الحكم الذي كان شدماً بالملكة

وسبب الفتنة ان فتيين من الاثينيين وهما هرموديوس وارسطوجيتون اصابهما من هبيرخس عنف فتآمرا مع عصابة من الظهراء على قتله مع اخيه سنة ١٤٥ فما اصابا باغتيالهما الآ

هيبرخس فاجتمع رجال هيبياس على هرموديوس فقتلوه وحملوا اليه ارسطوجيتون فاخذه بجميع العذابات ليقر له عن المتآمرين من اهل الفتنة فما كان يدله الأعلى كل صديق وخل له وكلما دله على واحد قتله الى ان فرغ منهم فقال له هيبياس في سورة النضب " الم يبق من هؤلا الاشرار من لم يخبرني عنه " فقال لم يبق منهم الآك واني اموت في غبطة وسرور لكوني قتلت بيدك اكرم اصحابك عليك "

هُ ﴿ استثناف الارخنتية ﴾ ومن وقتنذ ٍ امعن هيبياس في القتل وكان يصيب كل يوم من دم الناس الى ان سنمت الرعية امره وتحركت في نفوسهم،شمائر الحرية فقاموا عليه وخلموه وصنعوا لذكر هرموديوس وارسطوجيتون كئيرًا من المراثي والاشنار واتخذوا صورهما في الاسواق والاندية وذلكسنة ١٠٥ وبعد ذلك وقمت الفتنة في اثينا بين الاعيان والعوام . وعلى الاعيان امير اسمه ايزغوراس استنجد بالاسبرطين والسوثين والحلقيدوزين والاجينيين ليحملوا معه على العوام فلم يثبت لهم جند عليهم فغلبهم زعيمهم كلشطين وهو الذي جدد رسوم الارخنتية وجعــل الشورى خمسمته من الشيوخ عوض الاربعمئة تنتخبهم الطوائف كلسنة ويقيمون في قصر اسمه بريتانه ينفق على طعامهم من مال الدولة ماداموا في وظائفهم وجمـــل الطوائف عشرا

عوض الاربع ولكل طائفة وهي القيلة الكبيرة حكومة جمهورية لها رئيس وشرطة وديوان احكام ومجلس امة وجمل اكل فرد من افراد الرعية حقًا في تناول المناصب والتداول بامور الدولة والحطابة جهرًا في الناس بكل امر يهم الجمهور ووضع السنة المعروفة بأستر ايسم والتي تبيح للامة اقصآ من يخافون جانبه من الكبرآ وذوي الصولة من غير محاكمة ولااحتجاج

اسئلة



﴿ الكتابِ الثالث ﴾ في خبر العالم منذ الحروب المادية

﴿ الجن الاول ﴾.

في خبر الامم منذ الحروب المادية الى قيام الدولة المكدونية من سنة ٢٠٠ الى سنة ٣٦٣

﴿ الفصل الاول ﴾ الحروب المادية · الفرس والمونمون

اً ﴿ اصل الحروب المادية ﴾ سبب هذه الحروب المادية الما هو طمع ملك الفرس فانه لما بلغ بمازيه الى مكدونية عزم على اخضاع اليونان وطلب مافي ايديهم من الملك ، بدأ قورش بنلب كريسوس وأخذ افسس وازمير وملطية وسائر مستعمرات اليونان في آسية الصغرى ثم جاء داريوس بعده فاستولى على جزيرتي لمنوس وامبروس وصرَّح بعزمه على اخضاع جميع اليونان كُ ﴿ ثورة يونية سنة ٤٠٥ ﴾ واتفق لعهد داريوس انه وقمت فتنة في جزيرة نكسُوس فانتصر داريوس لاحد الحزبين على الآخر وتم له بذلك الاستيلاء عليها وعلى جزائر سكلادة بجوارها ثم تأهبت اساطيله لمحاربة اليونان في بلادهم فردها

عنهم ارسطفوراس زعيم القوم في ملطية قبل وصولها اليهم وقد خاف من ملك الفرس ارتداده عليهم من بعد فأثار في خواطر اليونيين ومن بآسية الصغرى من اليونان عواطف الحمية ليخلموا نير الاعاجم الذي ثقل عليهم من عهد قورش فقاموا قومة عامة وفزعوا الى اخوانهم الاثينيين في طلب المناصرة فاجابوا ملتمسهم لماكان بينهم من اتصال النسب ولما تقموا على الفرس لاجارتهم هيياس فضلا عماكانوا يخافون منهم على دولتهم

" ﴿ احراق سرديس ﴾ فوجه الاثنيون عشرين سفينة انضم اليها اسطول آخر سيره معهم سكان اربتريا من اعمال اوبه فنزلوا البر في ليديا حسب اتفاقهم معارسطفوراس وانقضوا على سرديس قاعدتها وعليها ارطافرن واليًا من قبل الفرس و فلما فاجأوه على حين غرة انهزم الى القلعة يعتصم بها فغشوا المدينة وجعلوها فريسة للنار وذلك سنة ٥٠٠

ع ﴿ حملة الفرس ﴾ فلما اتصل الحبر بداريوس تناول قوسه ورمى سهما الى السما، وهو يقول ﴿ ايه ياجوبيتر ألا يقد ر لي بان أثار من الاثينين ، واكي لايففل امرهم اوعز الى بعض غلمانه بان يذكره بما يريد بهم من التنكيل كلما جلس الى مائدة الطعام بقوله ايها الملك اذكر الاثينين ،

ثم لم يلبث انوجه لمحاربتهم جيشًا يقوده اصهاره الثلاثة

وأمرهم بان يضربوا الدوريين واليونيين والايلويين في وقت واحد فنفرقوا في بلدانهم يغيرون ويثخنون دون ان يقف احد لمارضتهم ثم جمعوا الجيش كله لمنازلة ملطية التي كانت محور الفتنة فامتنعت عليهم برهة بشجاعة اهلها وشدة مراسهم الى ان افتتحوها عنوة سنة ٤٩٨

ولا اخذ الفرس ملطية وضعوا السيف في الهلاد السيف في الهلاد السيف في الهلاد على احد وانبثت فرقعم في البلاد ينه. ون ويقتكون حتى تم لهم اخضاع جميع المستعمرات اليونانية غربي آسية الصغرى فلما ادرك داريوس ثأره من تأديبهم هدأ ثائر غضبه عليهم فاخذ يجاملهم بعض المجاملة الى ان صلحت حالهم وعرت مدائنهم في ولايته مثل عمرانها من ذي قبل

اسئلة

أ ماهو سبب الحروب المادية · وكيف اختع الفرس يونان آسية ·
 أ ما الذي دعا يونية الى الثورة · ولماذا اجارهم الاثينيون على الفرس ·
 أ من الذي احرق سرديس · ³ على م اعزم داريوس · وكيف اخضع يونان آسية الصغرى · ³ ماهو حال يونية في ولاية الفرس ·

﴿ الفصل الثاني ﴾

الغزوة الاولى على اليونان وموت داريوس من سنة ٤٩٦ الى سنة ٩٨٠ الغزوة الاولى على اليونان وموت داريوس من آ ﴿ حملة مردونيوس سنة ٤٩٦ ﴾ ولما فرغ داريوس من

امر اليونيين تفرّغ لتأديب الاثينيين والاريتريين الذين اعانوا يونان آسية على العصيان فقلد صهره مردونيوس امرة الجيش المعد لمحاربتهم وارسل في البحر اسطولاً لتدمير سواحلهم ولكنه لم يفلح فقد هبت ريح شديدة في البحر قبالة آثوس ففرقت السفن واطبق الثراقيون على مردونيوس قبل وصوله اليهم فتحيفوا جنده على ان مانزل به من الفشل لم يثنه عن العزيمة التي يريدها بالاثينيين والغضب طفاح صدره بل أخذ في تجهيز حملة أخرى تكسبه بالنصر فخراً ليعتاض عما لحق به من الحسارة

٢ ﴿ حلة داتيس سنة ٤٩٤ ﴾ وكان قبل مباشرة الحرب قد وجه الى جميع اليونان رسلًا يطلبون اليهم التراب والما وهي العادة التي يستعملها الفرس عند ما يدعون الامم الى الطاعة فخضع له معظم اليونان من سكان البلاد والجزر الآ الاثينين والاسبرطيين فقد انكروا عليه الطلب حتى لم يبالوا بحرمة رسله فاخذوهم وطرحوهم في بئر هاكوا فيها كانما يريدون من باب الهزء ان يكون لهم فيها التراب والما الذي يطلبونه

فلما بلغ داريوس الحبر استشاط غضبًا وارسل ليومه جيشًا جرارًا بقيادة داتيس المادي وارطافرن صهره والرهما بتدمير اثينا واريتريا وتقييد اهلها بالحديد فجازت سفنه فيما بين جزر سيكلادة وملات بجر ايجه كله فاختبأ اهل نكسوس في ثنايا جالهم مذعورين وتفرق اهل ديلوس في عُرض البيد وقد تركوا الهيكل وما يهبط فيه من الوحي ولباهم من سواهم من سكان الجزر بتقديم التراب والما اما عن رضى من نفوسهم واما بعد مقاومة غير طويلة الى ان نزلوا البر في جزيرة اوبة واقاموا الحصار على اديتريا فامتنعت عليهم ستة ايام امتناعاً شديدًا ولكن وقعت من بعض اهلها خيانة فاخذوها ودمروا هياكلها وقيدوا اهلها بالحديد ثم مالوا باساطيلهم ألى سواحل اتيكة وكانوا مئة الف من المشاة وعشرة الاف من الفرسان فنزلوا البر بجوار القرية المعروفة بمراثون على مئة واربعين استادة من اثينا (وذلك نحو ٢٤ كيلومترا) وعسكروا في بسيط من الارض قبالة البحر تحيط به الجبال من جميع الجهات

" همدات الاثنيين في فلا رأى الاثنيون كثرة العدو هالمم الامر وفزءوا الى حلفاتهم يطلبون امدادهم بالرجال فأبوا عليهم النجدة الاالاسبرطيون والبلاطيون احبوا الاشتراك معهم في ردّ العدو الهابط اليهم ولكن كانت عند الاسبرطيين عقيدة وهي انهم لايسيرون جنودهم لحرب الا بعد ان يكون القمر بدرا ولذلك اقتضى الوقت الذي كأنوا فيه ان لاتصل نجدتهم الابعد وقوع الحرب واما البلاطيون فانهم ارساوا الف رجل وجمع الاثنيون من رجالهم عشرة آلاف من كل طائفة من

طوائفهم الفاً فكان عدد الجيش كله احد عشر الفاً اضطروا مع قلتهم الى مقاومة الفرس وعندهم من القوات العظيمة ماتقدم بيانه

ولئن كان جيش اليونان قليل العدد فانا جمع نخبة الرجال في الثبات والاقدام والامانة . وكان عندهم ثلاثة رجال يعدّون في البأس وسداد الرأي من اكابر الخليقة وهم ملثيادس وارستيدس وتامستكل وكان ملثيادس قبل ذلك ماكاً (وفي اصطلاح اليونان جائرًا) على ناحية من ثراقة وءنده علم ْ بمآخذ الفرس في القتال ومذاهبهم في الحروب من الكر والفرّ وكان اكبر سناً من ارستيدس وثامستكل ولذلك أجل القوم منزلته وصيروا اليه امرة الجيوش وجروا على حسب ما اشار اليهم من تدبير الحركة وتنظيم الصفوف واتخاذ المراكز وتوجيه القتال على العدو بجيث كان له وحده شرف الانتصار على الفرس وهو الذي اشـــار بتعجيل القتال قبل وصول الاسبرطيين فانحاز ارستيدس الى رأيه وتمُّ الامر على ما اشار به

٤ ﴿ واقعة مراثون سنة ٤٩٠ ﴾ وتفصيل هذه الواقعة أن صف ملثيادس جنوده على سنح جبل بين اشجار ارادها لتقف في وجه الحيل واقام البلاطيين في الجناح الايسر وكليماك في اليمين وارستيدس وثامستكل في القلب وكان هو يتنقل بين

الصفوف والمسافة بينهم وبين الفرس ثماني استادات فلما اشار اليهم بالهجوم انقضوا من منازلهم بالجبل وطووا المسافة بينهم وبين الفرس ركضًا فذهل الفرس من نوع هـــذا القتال الذي لم يألفوه ووجموا برهةً متحيرين ثم قابلوهم بصدمة مافاتها شيء من الشدة والعنف ولكن بعدت عن ان تكون في شدة صدمة المنقض واشتد القتال ساعةً من الزمان اشتدادًا عنيفًا الى ان مال جيش الجناحين على الفرس واثخنوا فيهم وتعقبهم الايمن الى السهل وطوّحهم الايسر الى ما وراً هم من الغدرانُ والآجام التي ظنوها مرجًا فَهلكوا في غدرانهــا وكان ذلك اول استئناس اليونان في ذلك اليوم بالظفر ثم انهم ارتدوا لمعاونة ارستيدس وثامستكل اللذين اوشكا ان يلتويا امام قلب العدو الذي فيه داتيس ونخبة رجاله فاستقووا عليهم ودارت الدوائر على الفرس واحاط بهم القتل من كل جانب فهمُّوا بالانهزام الى سفنهم وقد أدنوها من الشاطئ فتأثرهم اليونان الى البحر وفي استهم الموت والنار فاخذوا بعضًا من سفنهم وغرقو ا بعضًا واحرقوا البعضالآخر ولم ينج الباقون الآ بشدَّة التقذيف فكان عدد القتلي من الفرس ستة آلاف واربعمئة رجل ومن اليونان مئة واثنين وتسمين بطلًا (لانه لم يكن فيهم بتلك المعركة من لم يستحق هذا اللقب) وقد 'جرح مائيادس وقتل كليماك وإستزيله

من قوّاد الاثينيين

وماكاد ينتهي القتال حتى خفّ واحد من الجند مع ماهو فيه من نصب الحرب ونهوك البدن للمسير الى اثنا في خبر هذا النصر المبين حتى لايسبق الى التخبير به ســواه فأتاه من الحمية قوة على السير الحثيث من غير ان يبالي بنزع مايثقله من السلاح للتخفيف عن نفسه فلما حصل بين القوم وهو على آخر رمق اشار اليهم بشق النفس بنصن الغار الذي بيده وهو علامة الانتصار ثم وقع ميتًا من الاعيآ. وكان حدوث هذه الواقعة المشهورة في اليوم التاسع والعشرين من ايلول سـنة ٤٩٠ وفي النداة وصلت نجدة الاسبرطيين الفا رجل قد اسرعوا في السير فاقبلوا الى ساحة القتال فرأوها مفطاة بجئث القتليُّ من العدوُّ فوقفوا اليها معتبرين بسالة اخوانهم واخذوا يؤبنونهم بما هم اهمله من الثناء الجميل ثم انصرفوا راجمين الى بلادهم

هُ ﴿ الْحُطَرِ الآخَرِ الذي احاق بالاهْينيين ﴾ على انهذا الفوز العظيم اوشك ان يعود عليهم ويلًا وحربًا بما فعله داتيس فانه لما رأى مدينتهم خلوًا من الجند عزم على ان يداهمها غفلة ويثخن فيها غير انه لما صار قبالة راسسونيوم (الراس هنا الاسان من البر في البحر) تطايرت الانبآ الى ملثيادس فاقبل الى المدينة ووافق وصوله اليها اليوم الذي وصلت فيه السفن فخاف داتيس

مجيئه فارتد بمراكبه الى سواحل آسية

٦ً ﴿ نَكِيةَ مَلْثَيَادُسُ ﴾ ولقد بالغ الاثنيون في تكريم القتلى الذين ســقطوا بمراثون تكريمًا كابيرًا ولكنهم مالبثوا ان التووا عن ملثيادس وانكروا جميله بوشاية الحسَّاد الذين سآءهم علاقه ومجده فاتهموه بالكبرياء ورفضوا عليه أكليل الزيتون الذي اراده منهم جائزة انتصاره في مراثون حتى اذا كان بعد ذلك وقد وكلوه بتأديب المتغرضين للفرس من سكان الجزر ففاز عليهم في بادي الامر فوزًا عظيمًا ثم اخفق في حصار باروس فارتد عنها لما أكثر عليه من الاراجيف بقدوم المراكب الفارسية تليساً عليه اتهمه هو لا الحسَّاد بالحيانة وطلبوا محاكمته ومعاقبته ولما عاقه مابه من الجراح عن الحضور اغتنموا تلك الفرصة للحكم عليه وقرّ روا في اول الامر ان يطرح في الجبّ الذي يطرحونُ ا فيه المجرمين ولكن قامت من الفضلاء فئة يعارضونهم في هذه المؤامرة ويستشفعونهم بفضائله ويذكرونهم بمراثون ذلك اليوم العظيم النادر المثال غير انهم لم يبانموا من مقاومة اعدائه أكثر من تحويل حكم القتل الى غرامة قدرها خمسون وزنة (وذلك نحو مثتى الف وخمسة وستين الف فرنك) ولمَّا لم يكن عنده هذا القدر من المال ليوُديه طرحوه في السجن فمات عـــلم، اثر الجراح التي اصابته في كفاحه عن الوطن ◄ هوت داريوس سنة ١٨٥ ﴾ ولما نزل بداريوس عار الانتلاب اجتهد بتعبئة العساكر وتجهيز القوات العظيمة ثلاث سنين وصالاً ليرد عليه خسارته وينزل باليونان نقمته ولكن حال دون المسير اليهم فتنة وقعت في مصر وكانما كانت دليلا سابقاً لما حدث بعد ذلك من الفتن التي اوهنت الفرس وأجلت عن افسلاخ الامم من دولتهم فأجل مسيره نحو اليونان الى ما بعد الفراغ من تأديب المصريين ولكن المنية عاجلته عن نيسل أدبه من الانتقام

اسئلة

آ الى من فوضت الحملة الاولى الموجهة على اليونان وما كانت تتيجتها ٢٠ كيف عومات الرسل التي بعثها داريوس الى اليونان ومن أمر على جيش الفرس وما الذي كان من امره ٣٠ ما الذي صنعه الاثينيون ومن هم قوادهم وما كان من امرة ملثيادس عليهم ٤ كيف رتبماثيادس جنوده قص خبر واقعة مراثون ما الذي صنعه الاسبرطيون في غداة ذلك اليوم ٥٠ الم ينقذ مليثادس اثينا من خطر آخر عظيم وما الذي عول عليه الفرس اذ ذاك ٢٠ ماهي سوم معاملة الاثينين لمثيادس واين مات ٢٠ على م عزم داريوس بعد انكساره ما الذي أخره عن الانتقام من اليونان ٠

﴿ الفصل الثالث ﴾

الحرب المادية الثانية · أكزرسيس من سنة ١٨٥ الى سنة ٢٧٩ أن أو المغايرة والنفرة بين ارستيدس وثامستكل ﴾ ان

ما نال ملثيادس من سوء المكافأة عـــلى احسانه واجتهاده لم يمنع ارستيدس وثامستكل من سلوك سبيله في ذلك الامر وقد كانا خدنين متقاربين في العمر من سلالة الاشراف وفيهما الكفآءة للرئاسة والاقتدار عليها وكان تامستكل على ما بنفسه من حدة الطبع مغرمًا بالنساء وله معهن َّ اخبار فاضحة استغضبت اباه عليه حتى حرم عنه ميراثه ولكن ما أبدى في خدمة الدولة من الغيرة هو الذي ستر عن عيون القوم عيوبه واوجد بنفسه طعماً شديدًا في الرئاسة ولشدة غيرته من ملثيادس لم يزر جفنه الكرى فانفق ما بوسعه من التدليس والحيـــلة حتى انهم فوضوا اليه امارة الاسطول الاثيني الذي كان عليه رجل مراقون من قبله فوافقه السعد لاخضاع ما امتنع من الجزر على ملثيادس ولذلك عظمت بين القوم شهرته واحبوه على ارستيدس الذي لم يتابعهم على اهوآئهم مثله وإنما اقام على حفظالشرائع فيهم ورعاية الاداب بينهم وردّ المظالم لهم حتى انهم لقبوه بالعادل وصار اذا وجد في محفل من الناس وذكر متكلمهم لفظة العادل في شعر او خطبة يمدوّن الاعناق نحوه ويشيرونبالابصار اليه وهو شرف لم نله من معاصريه احد عيره

٢ ﴿ نفي ارستيدس ﴾ وبديه ان عاقبة النفرة بين هذين الرجلين عند قوم غير حازمين وطباعهم الحفة مثل الاثينيين

ينجم عنهـ ا تغلب اولي الدسائس على اولي الفضيلة وذلك انه لما عمت مكرمة ارستيدس في قومه وصاروا ينزعون اليه في قضاياهم لتفضيلهم قضآءه على احكام الدواوين وقف تامستكل لمقاومته واتهمه باغتصاب الملك من ورآء ذلك وعرض على الناس المفاوضة في أمره بتلك الطريقة المعروفة بأستراسِسُم * والتي تبيع لهم اقصآء من يخافونه عـلى اغتصاب الامر • فتدل الاخبار على ان ارستيدس حضر معهم المجلس الذي مضوا فيه عليه وتزيدنا لاظهار برآءته من التهمة انه دنا منه رجل ٌ أمي يستكتبه اسمه على الصدفة فقال له ارستيدس أأصابك ارستيدس بسوء حتى تستكتب اسمه فقال له الرجل لا ياهذا انا لااعرفه ولا نظرته في زماني وككني ملات سماع هـــذا اللقب العادل الذي | يلقبونه به فتناول منه الصدفة وكتب اسم نفسه عليها وقال وهو ســـائر الى منفاه ° ما احوج الله الاثينيين ابدًا الى استدعاءي اليهم ، سنة ٤٨٥

٣ ﴿ سياسة ثامستكل في الدولة من سنة ١٨٥ الى سنة ١٨٥ ﴾ فلما انفرد ثامستكل بالرئاسة بذل الهمة فيما به ترفيع

^{*} هي اشتقاق من لفظة يونانية معناها صدفة وكان الناس اذا اجتموا للاقتراع يكتبون اسم الرجل الذي يويدون اتصاءه عـــلى الصدفة فدعوا هذه السنة باستراسسم

الدولة وتعزيزها ونصح للاثنيين ان يستخدموا الفضة التي يقتلمونها كل سنة من جبل لوريوم لبناء السفن عوض تبذيرها في المواسم والالعاب فوافقوه على ذلك وتهيئاً له إعداد مئة سفينة سافها بنفسه الى بجر ايجه لاقرار سيادتهم على ما هناك من الجزر والتنكيل بقرصان اجينة وقرقيرة وما لبث ان عاد اليهم بغنائم طائلة عوضتهم عن المال الذي انفقوه في تعمير تلك السفن واخذ يدبر شو ون البلاد ويوفق بين الامم اليونانية ليكونوا على اتحاد فيما بينهم واستعداد للطوارىء

٤ ﴿ غارة اكزرسيس سنة ٤٨١ ﴾ وان هذا الكارث الذي نوقع ثامستكل حدوثه لم يابث ان فاجاً هم من جهة الفرس وفحات اله لما مات داريرس خافه على الملك ابنه اكزرسيس ولم تحكن له الحكمة واليد الطولى اللتان كانتا لابيه وانما مال الى الملذ ات والتمس من الدنيا بهارجها وزخارفها فيما اتسع له من بسطة الملك فاقام على تجهيز الجيش اربع سنين وبعد ان فرغ من تأديب المصريين الثائرين توجه بقواته نحو اليونان ومعه من المشاة الف الفوساء ومن الفرسان اربعمئة الف فارس وعليهم مردونيوس اميرًا وسيّر في البحر اكثر من اربعمئة سفينة فلما باغ شواطي الهاسبنطش امر بان ينصب له عرش في مرتفع من الارض يشرف على البر والبحر ليقر عينًا بما يراه من انتشار من الارض يشرف على البر والبحر ليقر عينًا بما يراه من انتشار

مراكبه في البحر وانبساط جنوده في السهل والوعر وهو غافل من شدة كبريائه عما سينزل به من الحزي والحية حتى اذاكان بعد ذلك بقليل هبت في البحر زوبعة عاصفة نسفت جسرًا له من سفن قد انشأه فيما بين سستوس وعبيدوس للعبور من آسية الى اوربا فاستشاط غضبًا من البحر وبلغ جنونه الى ان يأمر بضر به بالسياط وكيه بالحديد المحمي وتقييده بالسلاسل على نحو ما يفعل بالعبد المحمرّ د

ومعظم من بشمال البلاد من اليونان كثرة المدو خامرهم الجزع ومعظم من بشمال البلاد من اليونان كثرة المدو خامرهم الجزع وتسارعوا الى الدخول في طاعتهم عن رضى واما الاثينيون والاسبرطيون فانهم ثبتوا مكانهم للمقاومة ولم يخامر الحوف نفوسهم . وكان في حضرة اكزرسيس رجل اسبرطي لاذ به اسمه ديمراط فقال له الملك « اتظن ان اليونان بجسرون على مقاومتي » فقال له ديمراط « لو ان جميع البلاد خضعت لك لما خلت الاسبرطيين الآيزيدون في الدفاع عن استقلالهم ولا يغر نّك ماتراه من قلتهم ولو لم يكن عددهم الآالفا او اقل لوقفوا لك وتقدموا الى قتالك »

فاظهر الاسبرطيون في حقيقة الامر من الشهامة في هذا الموقف الحطر ما لم يظهروه في زمانهم بحيث انه لمَّا راســـاهم

الارجيون في امدادهم بالرجال لنكون لهم الامارة استغنوا عن ذلك الأمداد وفضّلوا انحيازهم الى العدو على ان يتخلوا لهم عن شرف الرئاسة وكذلك جالون ملك سرقوسة لما عرض عليهم مناصرتهم بثلاثين الفرجل ومنتي سفينة ارسلوا اليه سياغروس الاسبرطي يقول « ان اسبرطة لا تخلى لك عن هذه الرئاسة فاذا أحيت ان تناصر اليونان فالما نحن الآمرون واذا طمعت في الامارة من دوننا فأبق مكانك وأبق جنودك لك »

وكذلك الاثينيون أبدى رجاهم ثامستكل في الامر حكمة التمس بهـــا مصلحة الامة من دون مصلحة ننسه فلقد مرّ انه هو الذي حرَّك القوم على ارستيدس حتى نفوه غير انهم أَا اشرفوا على الهلكة كان هو المشير عليهم بارجاعه مع جميع المنفيين من الاثينيين للتعاون بفضله على رفع الحطر الهابط اليهم ومع كونه قد تخلي عن الامارة لأوريبيا الاسـبرطي فانه بتي نور النصيحة يعتمدونه في جميع مايشير به من الامور ولذلك تابعه الاثينيون على الرأي الذي رآه من اخلاء مدينتهم والتحيز بسننهم الى سلمينا لسدّ البجر بوجه مراك العدو باصلح مايكون من المراكز كما قرٌّ قرار الآخرين ليقطعوا عنهم طريق البر ان يقف لهم الملك ليونيداس مع جماعته من الاسبرطيين في مجاز ثرموبيلة وهي مضيق في ثنايا الجبال بين تساليا ولقريدة لا تكا عر به عجلتان

صفًا واحدًا

٣ ﴿ واقعة ثرموبيلة سنة ٤٨٠ ﴾ فلما علم ليونيداس بقرار الجماعة ثبت عليه عزمه مع علمه بان فيه مصرعه ولذلك لم ينتخب من الاسبرطيين لمرافقته سوى ثلاثمنة رجل لتعاله بان تضحية هذا العدد من الابطال ليكني اسبرطة شرفًا فوق شرفها . فاقاموا قبل مسيرهم الى التهلكة مأمًا لانفسهم يتودّ عون فيه من الدنيا وصنعوا لابئهم واماتهم واصدقائهم الوضيمة وهي طمام الميت ثم ودعوا بعضهم بعضًا الوداع الذي لالقاء بعده

ثم انه أنضم اليهم جماعة قليلة من طيوة وتيجة ومنطينة وما اليها من البلدان وماكادوا يستقرون بمقامهم في ذلك المجاز حتى وفد عليهم اكزرسيس بجيوشه وقد استغرب كونهم شرذمة قليلة يقفون امام مابين يديه من القوات العظيمة فكتب الى ليونيداس و ان تطفي أهبك مملكة اليونان و فاجا به ليونيداس و لموتي عن الوطن احب الي من اذلاله و فكتب اليه رقعة أخرى ليس فيها سوى هذه الكامات «سلم الي سلاحك و فاجا به على الرقعة نفسها و تمال و خذها »

ولما تحركت جيوش العدو للمسير اسرع بعض الطلائع الى ليونيداس يقولون له « قد اقترب منا الفرس » فقال لهم « بل قولوا نحن قربنا اليهم » ثم اردف آخر من الطلائع « هم من

الكثرة بجيث تحجب الشمس سهامهم " فاجاب ديونسيه " ذلك خير اتفاق لنا لآنا نقاتلهم في الظل » فترى ان جـُــودًا هذا عزمهم وثباتهم ليمجز عنهم المدوّ مهما كبر عديده . فانهم قد صدموا أكزرسيس في اول الامر وكانوا لامحالة منعوا عليه عبور هذا الحجاز لولا خيانة رجل منهم اسمه إفيَّلتيس دلَّه على مسلك آخر في ثنايا الجبل منحولهم حتى اذا لم يبقَ لليونيداسمناصٌ من التهاكمة احبّ تخليص الحلفَّ الذين معه من القتل ليذَّبوا عن الوطن في فرصة اخرى وثبت هو ورجاله مكانهم رعاية المسنَّة التي تقول للاسبرطيين « موتوا ولا تفوتوا مقامكم » وبقي معه الثسبيون واربعمئة من الطيويين احبوا الموت في هذا الموقف الشريف فصنع لهم طعامًا يسيرًا في المسا. وقال لهم انما ادعوكم الليلة الى المشآ. عـــابي مائدة ابلوطون (وهو اله الجحيم عندهم) وقد رأى بانقطاع رجائه من الفوز أن يهجم بهم على خيمة اكزرسيس فاما بقتله واما بموتهم في معسكره حتى اذا انتصف الليل هجموا على سرادق الملك فانهزم من وجههم تحت جنح الظلام فقنلوا كل من لقوه من حاشــيته ولم يقعوا تحت سيف المدوُّ الآ في النداة عند طاوع الفجر فبقوا صرعي على التراب الفخر كفنهم والمجد لحدهم الى ان كُتب على قبرهم من بعـــد ذِلَكِ بِيتُ من الشعر قاله فيهم سمي نيد " ايها العابر اخبر اسبرطة انك لقيتنا صرعى في سبيل اطاعة السنة »

√ ﴿ واقعة سلمينا في ٢٣ ايلول سـنة ٤٨٠ ﴾ ولا جرم ان الكسرة التي احاقت باليونان بثرموبيلة دَلَّت على انهم في المدافعة عن استقلالهم لاشد أسًا من هؤلا. الخنثين الذين لايقصدون من الغزو الآ تعميم الاستمباد على رقاب الأمم غير انه لما انبثت جنودهم في اطراف البلاد وقد جعلوا اثينا ركامًا من الحراب لم يخلص اثبت اليونان جنانًا من الاضطراب والقلق ووقعت الفرقة بين قوادهم ولم يقف منهم للمقاومة غير ثامستكل يقال انه لما احتد بينهم الجدال في بعض مفاوضتهم الى ان أهوى عليه اوريبياد الاسبرطي بالعصا ليضربه قال له تامستكل « اضربني ولكن اصغ ِ لما اقول » فبذل جميع ما في الطاقة لاذلال الصعوبة التي وجدها من قومه حتى استعد لاكزرسيس في البجر واستنزله الى سلمينا لقتال استنام فيه الملك الى قوة اساطله واطمأن الى كثرتها ولكن جرى الامر بخلاف ما امل واستظهر عليه اليونان استظهارًا عظيمًا وهم في ثلاثمنة وثمانين سفينة مع ان السفن التي معه كانت ١٢٠٠ سفينة فانهزم الى الهلسينطش ليعبر الى آسية على الجسر الذي انشأه من سفن فوجده مخِربًا قد نسفته الزوابع فاضطر الى الهرب وحده عـــلى زورق صياد وجده هناك والتجأ الى سرديس مذعورًا يستر في

اعماق قصره فشله وانخذاله وكان ثامستكل يتعقب المنهزمين ويسد في وجوههم السبل ولكن عارضه في ذلك قوم قالوا له لاتفعل وابن جسرًا من ذهب لعدو يهرب عنك ، فغنم اليونان في ذلك اليوم غنائم طائلة من الفرس وكان شرف الانتصاد لثامستكل وحده واقر له بذلك جميع اليونان حتى اذا جا الي السوق الاولمبية عقيب ذلك وقف له الجميع تعظياً له واقرارًا بفضله

٨ً ﴿ وَاقْعَتَا بِلاطِّيهِ وَمَيْكَالُةٌ فِي ٢٥ اللَّوْلُ سُنَّةً ٤٧٩ ﴾ على انه بقى لأكزرسيس بعد هذه الكسرة العظيمة وجه من الامال بمردونيوسالذي كانمعه نخبةمن الرجال لم يكن خاضبهم حومة القتال وهم زها. ثلاثمئة الف مقاتل كان يحسب ان بهم الكفآءة لجميع اليونان ولذلك كتب الى الملك يطيب خاطره ويطمنه بسرعة الإِنَّار منهم وسعى قبل شبوب الحرب عليهم في دس الفتنة بينهم ليحل عروة اتحادهم ويستحيل روسآ الاثينين بالمال ولكن رجع اليه الرسول بجواب من ارستيدس الذي كان في ذلك الوقت ارخنتيا يقول فيه « قل لمردونيوس انه مادامت الشمس تدور في المجرى المرسوم لها فان الاثينيين لاينفكون عن الطلب بثأرهم من ملك الفرس الذي خرّب اوطانهم وجعل هیاکلهم رکاما » فلما رأى مردونيوس استعدادهم انقض على اتيكة وخرب اثينا تارة أخرى على حين لم يكن لها حافظ من اهلها ثم تقدم الى سهول بلاطية لقتال اليونان الذين تجمعوا هناك تحت لوآ بوسانياس الاسبرطي فاحتدم الضرب والطعن بينهم احتدامًا شديدًا من غير ان يميل النصر مع أحد من الفريقين الى ان وقع مردونيوس قتيلًا في المعركة فتضعضت حال الفرس بفتدان اميرهم فالتووا فنزل عليهم سيف اليونان فذبجوا منهم خاقًا كثيرًا وفي ذلك اليوم نفسه ابحر اكزنطيس الاثيني وليوتشيدس الاسبرطي الى رأس ميكالة لمنازلة السفن الفارسية التي انهزمت من سلمينا وتجمعت في ذلك الموضع وهي زهاء اربه مئة سفينة فاشخنوا فيها واطلقوها فريسةً للنار

اسئلة

أ ماهي المغايرة التي وقعت في اثينا بعد نني ملئيادس اسرد خبر تامستكل ماهي سجايا ارستيدس ٢٠ كيف الفضت تلك المغايرة ٠ وأنى نفي ارستيدس من اثينا ٣٠ كيف ساك تامستكل الم صار اليه الامر ٠٠٠ من هو خليفة داريوس وما الذي عزم عليه اكزرسيس ومن أمر على الحيش ٠٠٠ ماهو ثبات الاثينيين والاسبرطيين الم دهمتهم جيوش الفرس ما الذي علم تامستكل وفي اي موضع اقاموا به ليونيداس ٢٠ ما الذي صنعه ليونيداس واصحابه ٠٠ وكيف كان مصرعهم ٠٠ وما الذي كتبوه على قبورهم ٢٠٠٠ ماهي نتيجة واقعة ثرموبيلة ٠٠ تص واقعة

سلمينا · ولن كان شرف الانتصار فيهــا · ٨ً ما الرجاء الذي بقي لا كزرسيس بعد هذه الكسرة · قص واقعة بلاطيه · ما الذي حدث في ذلك اليوم نفسه قبالة ميكالة ·

﴿ الفصل الرابع ﴾

في الحرب المادية الثالثة وهي الاخيرة · قيمون من سنة٧٧، الى سنة٤٩،

١ً ﴿ ثَامَسْتَكُلُ . ترميم اثينا وتحصين بيرة سنة ٤٧٧ ﴾ وبعد انصراف الفرسعاد الاثينيون بنسآئهم واولادهم الىمديتهم المخرّبة وشرعوا يرممون اســوارها فلم يقع ذلك من نفوس الاسبرطيين موقع الرضى والاحسان لكانهم من المفايرة مع الاثينيين في جميع زمانهم وبعثوا اليهم الرسل ليكةًوهم عمَّا همُّوا به من بناء الحصون والقلاع زاعمين بأنها تكون للمدوّ أذا جاءهم مرة اخرى موضع اعتصام يمكنهم من جميع البلاد اليونانية فحاول تأمستكل ملاطفتهم ووعدهم بارساله الى اسبرطة وفودا يقفون عند خاطرهم في ذلك الامر واخذ يؤجل هذه البعثة من يوم الى آخر وهو مع ذلك يعجِّل في البناء الى ان فرغ من تحصين المدينة وكتب اليهم في ذلك فتحولوا عن مناصبته وحاولوا اظهار ماليس في نفوسهم من الرضى وانهم انما تقدموا اليه بهذه النصيحة من قبل ُ لما كانوا يرونه من ا^{لمصلح}ة العامة ليس الآ

﴿ انتصارات اليونان الجديدة ﴾ وان ثامستكل مع

اهتامه بتعزيز الاثينيين لم يفتر ساعةً عن الجدّ فيما به مصلحة اليونان جميمًا من قيامهم على الاتحاد الذي تكون به قوتهم حتى اذا ارتأى اللقدمونيون في الديوان الانفكثيوني اطراح جميع اليونان الذين لم يشتركوا معهم في قتال الفرس ونبذهم من المحالفة المقودة بينهم ثبت على معارضتهم في هذا الامر وأحب لجميع اليونانية اتحادًا يعينهم على العدو . فانقادت الجماعة لرأيه وأمروا على اساطيلهم لمحاربة الفرس بوسانياس ذلك الذي قدتم على يده غلبهم في بلاطية كما تقدم وانضم اليه ثلاثرن ســفينة اثينية عليها ارستيدس وقيمون بن ملثيادس فجسازوا البحر الى قبرص ودوخوا بعضًا من بلدانها ثم مالوا الى الهاسبنطش واستولوا على بزنطية بمد حصارها وأسروا خاقا بها من الفرس بادر أكزرسيس الى افتدائهم فارسل الى بوسانياس يستميله بالمال لاعتاقهم فاطاق سبيلهم وراح يوهم انهم هربوا تحت جنح الليل على -يزغرة من الحارس ألمنوط به حراستهم

" ﴿ خيانة بوسانياس ومعاقبته ﴾ ومذ ذلك الحين التوى بوسانياس في سلوكه وسئت نفسه من عيشة الاسبرطييز بالتقلل والنقتير والانقياد الى السنن الهنيفة فمال الى الطيبات وانتحل مشارب الفرس من طلب النهيم والانفياس في الترف وانخلمت من قلبه يحبة الحلفان من اليونان واسخف بالرهم واسان المعاملة

لهم الى ان مقتوا بقاءهم في حوزة الاسبرطيين بسببه فانحازوا الى الاثنيين

ولذلك لم يلبث الاسبرطيون ان استقدموه للقضاء عليه وجملوا ينظرون في امره مدة لا يجدون على العلة التي يشكونه بها حجة تمكنهم من الحكم عليه بالموت الى ان وقفوا على مراسلة بينه وبين ارط إز احد المرازبة واخذوا عليه بعضا من الكتب التي كشفت لهم المخبأ عليهم من خياته فلما تيقن هلاكه لجأ الى هيكل بلاس فرارًا من العقاب الذي استحقه وهو ملاذ لا تخرق عندهم حرمته فاحتالوا لقتله بسد الباب عليه بالحجر ليموت فيه جوعاً وقيال ان امه كانت اول من وضع في الباب حجرًا لاعظامها خيانه وطنه سنة ٤٧٤

٤ ﴿ الحسم على المستكل وموته ﴾ ولقد وجد في الكتب المأخوذة على بوسانياس من القرائن والدلائل ما يشرك المستكل في الحيانة معه م وكان هذا الرجل العظيم في ذلك الوقت منفيًا الى دار الغربة لل حسده عليه اعداؤه من مجده وعلائه فلم يمنع كونه مقصيًا عنهم من المداولة في ديوانهم للحكم عليه والذي يظهر انه كان عالمًا إلى صنعه بوسانياس ولكن من غير ان تكون له مشاركة في هذه الحيانة ولاموافقة عليها فكان يحتج عن نفسه الى ارباب الديوان كتابة ليبرئ من

التهمة ساحته فلم يغيرهم ذلك عما عتدوا عليه النية من القضآ عليه بالموت حتى اذا ادركه الطلب واحاطت به النقمة من كل جانب فزع الى ازميتس ملك الملوسيين يحتمي بحاه فاكرم وفادته مع ماكان بينها من اسباب العداوة من قبل ثم قصد باب ارتحششتا (ملك الفرس بعد أكزرسيس) فضافه بناية التعظيم والتكريم واقطعه خراج ثلاث ضياع عامرة لنفقته . فمن الناس من يقول ان ارتحششتا لما أمره بالحروج لقيمون والاثنيين احب الموت على قتال خويه فشرب سما ذعافا سنة ٤٧٠ ومنهم من يذهب الى أنه مات حنف أنفه

و سياسة ارستيدس كل على انه كان للاثينين بارستيدس وقيمون عوض من نامستكل حتى انهم لم يفتقدوا له لمات وارستيدس هو الذي وطد سيادتهم على حلفائهم من اليونان الذين لما تحيزوا عن الاسبرطيين اليهم احبوا ان تفرض نفقة الحرب على بلدانهم بالسوا فاختاروه لينظر في غلال اراضيهم ويفرض النفقة عليهم على موجب ميسرتهم فكان له بذلك سلطان مفوض بصيره حكماً على جميع اليونان وسلك فيه سبيل المفاف من اطراح المطامع وتجنب الاغراض حتى ارتاحت القلوب اليه وهنا الحلفاء نفوسهم بالدخول في عهده واعظم شاهد على عفته وامائته انه بعدد ان وقعت كنوز اليونان في يديه لم يكن عفته وامائته انه بعدد ان وقعت كنوز اليونان في يديه لم يكن

عنده من المال لما مات ما يقوم بنفقة جنازه كما انه لم يكن لاولاده شي وستعينون به على المويشة غير مافرضته لهم الدولة من وبيت المال غير انه مع ماكان عنده من الاستقامة في امور نفسه وقريبه كان يسلك في بعض الاحايين سبيل الجور الى ما به مصلحة الدولة حتى يصح أن يقال أنه لم يقم في الجاهلية رجل مصلحة الدولة حتى يصح أن يقال أنه لم يقم في الجاهلية رجل خال من العيب والنقائص

٣ً ﴿ مَآثَرُ قَيمُونَ وَغَزُواتُهُ مَنْ سَنَّةً ٤٦٩ الى سَنَّةٌ ٤٦٣ ﴾ ولما مات ارستيدس صارت رئاسة السيف والقلم جميمًا الى قيمون وأبدى من الحكمة والشجاعة الحلال التي نعرفها لمليادس أبيه (بعد ان كان ملتوياً على الدنيا في صباه بالملذات التي قبجت في عيون القوم سيرته ومنزلته الى ان تفرّس فيه ارستيدس خصالاً تؤهله الىالرئاسة فعني بتهذيبه وردّه الىسوآ. السبيل) فلما صارت اليه امارة الاساطيل اليونانية ضرب ايونة وهي مدينة على بجيرة استريمونة واخذ بلد انفيبوليس واوغل في ثراقة حيث بني الاثنييون بعد ذلك مستعمرةً نزلها منهم نحو عشرة آلاف رجل سنة ٤٦٥ ثم اخضع جزيرة اسقيروس واسترق اهلها وحمل منها عظام تريه الى اثينا في يوم مشهود عندهم . فتذَّر الحلفَ آ من اتصال هذه الحرب التي لافائدة لهم منها الأللاثينيين وكونها تعجيف رجالهم في غزوات ليست من شأنهم فأذن لهم قيمون فيا شكوه بان لاتكون فريضتهم غير المال والسفن وأخذ على نفسه ان يُعد المحرب رجالاً من الاثينيين او غيرهم يحاربون في سديل الكل وتلك سياسة حصرت في يد الاثينيين جميع القوات اليونانية حتى كان الحلفاء لما حاولوا لنفوسهم الاستقلال اتخذوا عليهم اولياء وهم لايعلمون

ثم ان قيمون ازداد في استطراق الفتوح همةً بجيث انه بعد ان هزم الفرس من جميع البلاد التي بين يونية وبمفيلية استبعهم الى مصب الاريمدون حيث كان لهم نحو من ثلاثمة وخمسين سفينة يعضدها جند في البر قد عسكروا قبالتها على الشاطي، ففر ق اكثر من مثني سفينة من سفنهم وهزم البقية

ثم نزل الى البر لقتال الجنود المصطفة له فاثخن فيهم وأسر جاعة كثيرة منهم ثم كلًل هذين النصرين اللذين فاز بهما في يومواحد بنصر آخر على الفينيقيين الذين اقبلوا لنجدة الفرس بمنتي سفنة سنة ٤٩٦

ثم ماكاد ينقضي الحول على هذا النصر الثلاثي حتى تم على يده اخراج الفرس من شرشنيزة ثراقة وأخذ يرد الحلفا الى الطاعة واستعمل العنف في تأديبهم ليكونوا مثلًا للآخرين ٧ ﴿ فتنة الايلوط في اسبرطة ﴾ وفيا كان الاسبرطيون ينظرون بعين الرضى والمسرة الى تغيير الحلفا وعلى الاثينين

Digitized by Google

نرل بهم خطب اشد من ذلك وهو فتة اثارها الايلوط عليهم على عقب زلزال خسفت به مدينتهم فاغتنموا فرصة الاضطراب وضايقوهم مضايقة شديدة حتى اضطروهم الى الاستجارة بالاثينيين الذين كانوا يريدون بهم المكروه لما بينهم من المنافسة والمغايرة كما علمت ، وكان أكثرهم يشير بالامساك عن اغاثتهم لو لم يعارضهم قيمون بقوله " انه لايصح أن تكون البلاد عرجاً وتبقى اثينا بغير موازن لها من الدول " وهذا الذي قاد الناس الى رأبه حتى سيروا الى اسبرطة نجدة من رجالهم ولكن لأمر خافه الاسبرطيون تغيروا رأيا عليهم فصر فوهم ليومهم بعلة لاطائل لها سنة ١٦١

مَّ ﴿ تَهِي قَيُونَ ﴾ فسآ الاثنيين مالحقهم بذلك من الانخذال وتحول سخطهم على قيمون الذي اشار بتسيير هذا الجيش وكان المترئس عليه وقضوا عليه في سنَّة الاستراسسم بالنهي كما قضوا على مليادس ونامستكل وارستيدس من قبله وذلك سنة ٤٦٠

ثم وكلوا النيابة بعده الى بركليس وكان شديد الغيرة يطمح الى نشر سلطانهم على جميع اليونان ولذلك اهتزت اممهم عليه باغراً؛ الاسبرطيين ليخلموا نير الطاعة عن رقابهم فجاهر اهل كورنثية وابيدورة بالعصيان وغلبوه بماضدة الاجينيين في

معركة وقعت بنواحي تانفرة سنة ٤٥٦

ه ﴿ رجوع قيمون وانتها الحروب المادية ﴾ فلم يلبث بركليس على عقب هذا الانكسار حتى الح على القوم برد قيمون بعد ان كان هو المشير عليهم بنفيه حتى اذا شخص بينهم وقد غلبوا الثائرين قبل وصوله بقيادة ميرونيدس وطلميدس في حروب ادركوا بها ثأرهم من كسرة تانفرة لم ير قيمون لاقتتال اليونان نتيجة الآ فقد استقلالهم ولهم من الفرس عدو يريذ التهامهم جيمًا فابرم مع الاسبرطيين هدنة خمس سنين ثم باشر اعداد السفن الاثينية لمطاردة الفرس

فاخذ جزيرة قبرص واستظهر على العدو استظهارًا عظيمًا حتى اضطر ارتحششتا الى مسالمته ومصالحته في عهد اشترط به قيمون على الملك اعترافه باستقلال البلدان اليونانية التي بيونية وإن لاتجوز اساطيله الى بحر ايجهولا تقترب جنوده من الشواطي الا على مسيرة ثلاثة ايام في البر وكان ذلك العهد الذي اذل الفرس خاتمة الحروب المادية التي اتصلت نحوًا من نصف قرن وذلك سنة ٤٤٩

ومات قيمون على اثر جراح إصابته في حصار كيثيوم بتبرص وهو خاتمة الإطال من اليونان الذين اشتهروا مجروبهم مع الفرس حتى إذا كان بعد ذلك وقد فرغوا من أمر العدو رجعوا الى

المنافسة فيما بينهم فشبت بين الاثينيين والاسسبرطيين حروب اوهنت البلاد ومزقت العباد

اسئلة

اً ما الذي باشره الاثينيون بعد انصراف الفرس وما الذي احتال به ثامستكل ليدفع عنهم ما يعيقهم عن بناء اسوارهم ٢٠ أو الذي صنعه هذا الرجل العظيم في سبيل المصلحة العامة وما كانت انترات اليونان بسببه ٣٠ أتني التوى بوسانياس في سيرته وما كانت آخرته ٤٠ ألم يقض على ثامستكل بالعقاب واين مفزعه وكيف مات ٥٠ من قام بالامر بعده وما هي خلال ارستيدس وهل أبدى في مصلحة الجمهود ما ابدى في مصلحة نفسه من الاستقامة ٢٠ من تولى الرئاسة بعده ما ابدى في مصلحة نفسه من الاستقامة ٢٠ من تولى الرئاسة بعده وما هي غزوات قيمون و قص خبر واقعة اريدون المشهورة ٢٠ ما الحطر الذي حاق بالاسبرطيين في ذلك الوقت وكيف عاملوا الاثينيين الذين جاقوا لنجدتهم ٢٠ م وما كانت نتيجة هذا الامر على قيمون وما هي الكسرة التي نزلت بالاثينيين ٩٠ من الذي طاب رد قيمون من منفاه وهل استدام على الحزب مع الاسبرطيين وما هي انتصاراته وكيف انتهت الحروب المادية و ومم مات قيمون ٠

﴿ الفصل الحامس ﴾

في خبر اليونان من الحروب المادية الى حرب البلوبونيسة من سنة ٤٤٩ الى سنة ٢٣١ · بركليس

أ ﴿ اخلاق بركليس وسجاياه ﴾ هو ابن اكْنِوَ نطِئس
 احد القواد الذين اشتهروا في واقعة ميكاله صادت اليه النيابة

بعد قيمون في تدبير شو ون الاثنيين وكانت بنفسه المطامع التي عرفناها لبزستراتس من قبله وفيه مشابهة له في الحلقة وهو فصيح اللسان نافذ الكلمة في احزابه ولكنه حاول كتمان ما يضمره من تلك المطامع عن الاثنييين وقد صبا الى علم الحطابة منذ صباه لعلمه بما لها من المضآء عند قوم مشل الاثنييين تمكهم قوة الفصاحة ويسترقهم سلطان الكلام حتى اذا اخذ عن اكابر الحطبآ، علمه صار ابلغ رجال عصره فصاحة واقد رهم على الاحتجاج الحطبآ، علمه صار ابلغ رجال عصره فصاحة واقد رهم على الاحتجاج والجدال فيما اكتسب من المهارة ولين المأخذ يقال ان بعض الحدال فيما اكتسب من المهارة ولين المأخذ يقال ان بعض الحابة حكى عنه " اني لصارعه على الارض وقابض من تحتي عليه فيقول انه لم يغلب ويقنع الناس بذلك "

حَرْبَهُ مَعُ السَّوقة والموام
 ولم يعسر على بركايس مع وجود مثل هذه الحصال فيه من لين العريكة وتسلطه على افكار الناس ان يستميلهم لمقاومة الشرفا الذين استبدوا بالامر من دونهم حتى اذا بلغ مراده من اقصا فيون رئيسهم استظهر عليهم بمن معه من الموام واحدثوا للصلحة السوقة والفقرا تغييرا في سنن الدولة اخذوا به على عقب تلك الانتصارات التي فأز بها الاثينيون على الفرس فابطلوا السنة التي تحبس الوظائف عن الفقرا والمده بن وهي التي وضعها صولون عن حكمة بالفة لتكون حاجزًا يجفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على لتكون حاجزًا يجفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على لتكون حاجزًا يجفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حاجزًا المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حابي المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التكون حابي المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التحديث وهي التورية المحفظ الدولة من تطاول الاسافل والاوغاد على التحديث و المحفود المحديث و الم

مراتبها فكان بركليس يستحثهم بجميع الوسائط الى المطالبة بهذه الحقوق والاستمرار على تلك الحطة وقسم فيهم الاراضي التي افتحتها الامة وفرق بينهم كشيرًا من المال ليتسنى لهم شهود الملاهي والالعاب والاكثار من الاعياد والمواسم ورتب اموالأ للقضاة وارباب الوظائف العمومية فانقلبت طبائع الاثينيين من الهمة والنشاط الى الفتور والكسل ومن النقلل الى الناس الحصب وفسدت اخلاقهم فيا تفنكوا به من غضارة النعيم ولم يكن في مثل هذه الحال من يرد هم الى سوآ السبيل غير ارباب الاربوباغوس لاقتدارهم على تأديب الشعب بصحة سننهم

وقوانينهم ولكن لامر اراده بركليس ألني ديوانهم اعتباطاً ٣ ﴿ مقاومته للا عيان ﴾ ولما اودى قيمون زعيم الاعيان تيسر لبركايس بلوغ مآربه من الاستبداد بخلا ، جو الرئاسة له الى ان قالاً عليه الاعيان ودفعوا توسيديد صهر قيمون لمقاومته (وهو غير توسيديد المؤرخ المعروف بهذا الاسم عندهم) وكان مهياً ذا دها ، ومهارة وله منزلة عظيمة عند القوم فرأى بركليس لوقوف هذا المنازعله ان يكثر للناس العطا . في سبيل الاسترضا ويقيم لهم الولائم والملاعب كل يوم ليطيب نفوسهم عليه واتخذ ملاجي والمعدمين واقام الفقرا ، في الاساطيل بجارة وانشأ في ملاجي والبنايات الفخيمة ما به فخر الدينيين وقرب اليه العلما ،

والادباء من جميع اليونان

وان رجلاً من اخصامه جعل يو آنبه على انفاقه مال الدولة في البنا فسأل بركليس الحضور " أصحيح انكم تجدون اني انفقت كثيراً من المال " فاجابوا " أجل وكان انفاقك تفريطاً " فقال لهم " اماً وقد ساء كم الانفاق فاني اعوضه من مالي على بيت مالكم ولكن على ان اكتب اسعي على هذه الآثار لاستأثر بالفخر بها دونكم " فلما وعوا كلامه اكبروا شهامة نفسه ورجعوا عن سو ما اضمروا واذنوا له بان يتناول من بيت المال ما يريده لمصلحة الامة فأسقط في يد توسيديد ولم يجد من نفسه قبلا مع كل ماعنده من العقل لمناهضة خصمه فاضطر الى الجلا عن بلده الى ارض النفي والغربة

عَ ﴿ حَكُومَة بركليس ﴾ ولما انفرد بركليس بالرئاسة لم يتخذ لنفسه لقب الملك واكمنه استحكمت في يده سلطة الملوك من التصرف باموال الدولة والامرة على جيوش البر والبحر والقول عن الامة بالصلح او الحرب وابرام العهود مع الملوك بما يراه حتى اذا استوثق من الامر تغير على الشعب واستخف بامرهم ولم يبال باسترضآئهم كالسابق بل اشتد عليهم في الاحكام التي تراخى بها لأول أمره واتخذ له حكومة شديهة بجكومة الاعيان واقصى من مراتبها العوام بعد ان توصل بهم الى بلوغ المراد كما

علمت ولسنا تقول الآ انه اراد خير الدولة ومصلحتها باقصآنهم عن المراتب مثل مافعل برستراتس من قبله لانه كان بعيدًا عن المطامع عفيفًا حلياً لايجبُّ المال ومقتناه ويدبر اموره بمنتهى المقل والفطانة ويضرم في قلوب الانينيين حبّ العلى والفخار مع احتفاظه بهم من النهور في حروب لاقبل لهم بها على العدو مثل نهيه اياهم عن محاربة القرطجنيين واستثنافهم لفتوح مصر ومغالبتهم الفرس على ما بايديهم من البلدان على اسياف البحر الى غير ذلك من الاطاع الموبقة التي كانوا بمعزل عنها ولهم من الاسبرطيين عدو يناهضهم على سيادتهم على اليونان المسرطيين عدو يناهضهم على سيادتهم على اليونان من هذا الرجل المنظم ناه والسديد دامه لم يسا من تلوثه بالاثام واستعاد نفسه

العظيم نبله والسديد رأيه لم يسلم من تلوثه بالآثام واستعباد نفسه لسلطان الهوى والنرام فقد نقات الاخبار انه هام بجب حظية له من الملطيات اسمها اسبازية ولها عقل ودهآ فطلق امرأته وتروجها ويقال انه تنفرض بسببها للملطيين في خصام وقع بينهم وبين الصاموسيين ليجد في ذلك مرضاتها . فحاصر صاموس تسعة اشهر لم ينفك عنها حتى اخذها بالسيف واسترق اهلها وقد وقع من جنده في تلك الحرب قتلى كثيرون واقام لهم مأتمًا عظياً واتبهم على قبورهم تأبينًا وقع من النفوس احسن موقع عظياً واتبهم على قبورهم تأبينًا وقع من النفوس احسن موقع عظياً والبهم على قبورهم تأبينًا وقع من النفوس احسن موقع علي الحرب مع كورنثية وقرقيرة من سنة ٤٣٦ الى

سنة ٤٣١ ﴾ ولماكان بعد ذلك وقعت فتنة بين قرقيرة وكورنثية أم نملكتها فتغرّض بركليس لقرقيرة خلافًا لما هو مفروض في الروابط اليونانية من نهى دولهم عن النداخل في كل امر يحدث بين دولة وولاياتها من دولهم ولذلك احتشد لكورنثية كئير من أمم اليونانوعقدوا بينهم المحالفة البلوبونيسية ليكونوا يدا واحدة على مناهضة الاثينين الذين زادوا في المشاكل اضطرابًا بمنمهم الميغاديين من اقامة اسواقهم في البلاد للبيع والشرآ فارسل اليهم الاسبرطيون ومن دخل معهم بالمحالفة رسالًا للرجوع عن هذا المنع العسفي فلم يرجموا لاعتذار بركليس بمنطوق السنَّة التي تحظر عليهم رفع اللوح الذي يكتب فيه الامر فاجابه واحد من الرســـل * ان لم ترفعه فاقلبه عـــلى قفاه فما في السنة حظر" عن القلب » فاضحك الشعب كلامه ولكن لم يغيرُ بركليس

٧ ﴿ القطع بين اثينا ولقدمونة سنة ٤٣١ ﴾ فافضى ذلك المناد الى حرب بين الاثينيين والتحالفين اتصلت سبمًا وعشرين سنة وهي المعروفة بجرب البلوبونيسة ويزعم بعض المؤرخين ان بركليس انما دفع الاثينيين الى هذه الحرب لمنفعة يرومها من ورآ. مصلحتهم اذ اضطربت عليه الرئاسة في ذلك الوقت وآنس منهم تغيرًا عليه بعد ان استمروا على تكريمه وتبجيله مثل اله نحوًا

من اربعين سنة حتى انهم اعاروا حساده آذانا صاغية للوشاية وقضوا بوقوفه في مجلس يشهده الف وخمسمئة قاض ليحتج عن سلوكه واعماله امامهم وكان هو على استعداد لهذا الاحتجاج واذ سمع فتى من النبلاء اسمه السيبياد يقول «أنها أولى به ان لايعطى حسابًا عن عمله ، اعتبر بهذا الكلام وحمل الناس ليومه على المحاربة ليكون لهم شاغل عن الشكاية التي ادادها به المفسدون ولعلمه بانهم يكلون الى حكمته امرهم في تلك الحروب التي اشاربها اليهم

اسئلة

ا الى من صار الامر بعد قيون عند الاثينيين · من يشبه بركليس · وما هي اخلاقه وسجاياه · ٢ ومع من من الاحزاب كان غرضه · وما الذي غيره من سنة صولون · ٣ ومن اوقف له الاعيان لقاومته · وم استظهر عليه بركليس · وكيف انتهى امر توسيديد · ٤ ماهو نوع حكومة بركليس · وكيف كانت معاملته للشعب · وما الذي جرت اليه سياسته · و ولم تعرض للطية على صاموس · وما الذي تم على صاموس بهذه الحرب · وكيف كان تكريمه القتلى الذين سقطوا في حصارها · ٢ ماهو السبب الذي من اجه انعقدت محالفة البلوبونيسة · وما الذي طلبه رسل المحالفة ، ن الاثينيين · وما كان جواب بركليس وما الذي طلبه رسل المحالفة ، ن الاثينيين · وما كان جواب بركليس قومه للى التهور بهذه الحرب ·

﴿ الفصل السادس ﴾

في خبر حرب البلوبونيسة الى موت نيقياس · الزَّمَن الأول من سنة ٤٣١ الى سنة ٤٢١

١ ﴿ اسباب حرب البلوبونيسة ﴾ ولقد زهت العلوم والآداب والفنون لعهد بركليس في اثينا واحجمع ببـــابه خلقٌ عظيم من العلما. والادباء حتى ُدعي ذلكالمصر باسمه مثلما ُدعى عصر باسم ليون العاشر وآخر باسم لويس الرابع عشر فممن نبغ لعهده في الشمر اسكيل وصوفقل واوربيد وفي الاخبار والسير هيرودوطس وتوسيديد واكزنفون وفي النقش والرسم فيدياس وزكسيس وذلك مما حسدهم عليه الاسبرطيون وخشى حلفآء الاثنيين استقواءهم عليهم فانضموا الى الاسبرطيين في تلك المحالفة البلوبونيسة طلبًا للاستقلال وكان الاس مضطربًا على بركليس نا علمت من التوآ و الامة عنه فرام إلحام الحرب ليثبت في الرئاسة قدمًا بما يعلم من احتياج الاثينيين اليه في النازلة الموبقة

٢ ﴿ في أهم وجوه هذه الحرب ﴾ ان هذه الحرب بين اثينا واسبرطة المشهورة بحرب البلوبونيسة قد اتصات سبماً وعشرين سنة كما تقدم من سنة ٤٠٤ الى سنة ٤٠٤ وهي تقسم الى ثلاثة ازمنة : في الزمن الاول مناوشات بين الفريقين وتخريب الواحد بلدان الآخر من غير ان يتقابلا في قتال منتظم

وبات واستمر ذلك عشر سنين من سنة ٢٦١ الى سنة ٢١١ وفي الزمن الثاني غزوة الاثنيين جزيرة صقلية وفقدانهم بللك الكثير من الرجال والمال من سنة ٢١ الى سنة ٢١٤ واما الزمن الثالث فينتهي بلخة لثنا من سنة ٢١٤ للى سنة ٢٠٤ وذلك انهم مع ما اصابهم في حوب صقلية من الجهد فقد وقفوا لليزندرة المير ما اصابهم في حوب صقلية من الجهد فقد وقفوا لليزندرة المير خول وجنون على نفيه وقتل جلة قوادهم فلخذ ليزندرة مدينهم سنة ٤٠٤ وتحوات السيادة في اليونان من الاثنيين الى سنة ٤٠٤ وتحوات السيادة في اليونان من الاثنيين الى الاسبوطيين

م البلويونيسة كالها ماعدا ارغوس ولهم مناصرون من غيرهم وهم البلويونيسة كالها ماعدا ارغوس ولهم مناصرون من غيرهم وهم الميفاديون واللقريديون واليوثيون والفوقيون والانبراقيون واللوقاهيون والأنكتوريون واحتشد للاثنيين ام شيو ولسبوس وبلاطية والمسانيون من نوبكتة ومعظم شعوب الأقرنيين والقرقيريين والزاستين وبلدان قارية ودوريدة وثراقة وجميع والقرقيريين والزاستين وبلدان قارية ودوريدة وثراقة وجميع ماعدا ميلوس وثيرا وكان لهم في البحر اسطول ضخم وفي خزائيهم ماعدا ميلوس وثيرا وكان لهم في البحر اسطول ضخم وفي خزائيهم مته الاف وزنة من الفضة (ثلاثة وثلاثون الفائف فرنك) مما جمع بركليس مع إنه لم يكن عند الاسبرطيين مال ولاسفن واغا

كانوا اقوى منهم بالرجال فتوازنت قوتهم في البر بقوة الاثينيين في البحر وذلك هو السبب الذي اطال الحرب فيما بينهم سبعاً وعشرين سنة كما تقدم

٤ ﴿ فتوح الحرب سنة ٤٣١ ﴾ بدأت هذه الحرب بخروج الطيويين على البلاطيين فتحرك جميع اليونان على اثر فلك للحرب الآ الاثنيين فائهم تحيزوا الى مدينهم وتركوا حقولهم للمدو بمد ان فروا بمواشيهم الى اوبة وما اليها من الجزر اتباعاً لمشورة بركليس الذي لم يكن يرى قتالهم في البر وهو في ذلك الوقت شيخ طاعن فكان يثمن الاسبرطيون في اتيكة ينما يتمن الاثنيون في سواحل البلوبونيسة من بلدان المتحالفين

ه و طاعون اثينا وموت بركليس € وفي أوائل الحرب فنها في اثينا طاعون جارف اتاها بعد ان تحيف الحبشة ومصر وفارس وبعض الجزر اليونانية ففتك فيها فتكا ذريعاً وكساها اثواب الحداد وكان بركليس من جهة من مطمن من الناس ويحكى انه لما اشرف على الموت اجتمع حوله جماعة اخذوا يتحدثون بنضائله وبما اتسع له من السلطة وهم لايظنون ان به وعيا من اشتداد الحال عليه حتى اذا فرغوا من تعداد مآثره وتداولوا فيا تقيم له الامة من علامات النصر لتخليد ذكره استوى على فراشه وقال لهم دان ما أوتيت من نصر على المدو لهو من فراشه وقال لهم دان ما أوتيت من نصر على المدو لهو من

الحظوظ التي توفق لمثلها كثير من القواد وربماكان الفضل في ذلك للاقتدار لا لهم واما الامر العظيم الذي يكسبني النخر والمجد فهو اني ماألبست احدًا من الاثنييين ثوب الحداد ، وكان هذا

الكلام الجميل آخر مانطق به هذا الرجل العظيم سنة ٢٩ و الكيون ونيقياس كه ولما مات بركليس تنازع اكليون ونيقياس الرئاسة ، فاما اكليون فلم يكن ذا نسب في قومه ولا هو رجل رأي وفطانة وانما كان حد المرام مهذارًا يستميل الناس بالمجون تارة وبالتمليق أخرى الى ان صارله سلطان عليهم بجسارته وله ذكر مهم في اخبارهم لانقلاب امرهم في زمانه من حكومة الاعيان التي وضعها صولون الى الحكومة الاعيان التي وضعها صولون الى الحكومة الامة خصما التي تولاها العوام ، واما نيقياس فقد اتخذه عقلا الامة خصما يقف لاكليون وكان محبوكم من الشعب لسخائه وبسالته في الحروب مع كونه ميالاً الى الاعيان ولم يمنعه من النجاح الا ضعف حزمه وما طبع عليه من الاستحيا فلم يستظهر على ضعف حزمه وما طبع عليه من الاستحيا فلم يستظهر على

اكليون ذلك الحصم الجسود

٧ ﴿ تَمَة خبر الحرب من موت بركليس الى موت
اكليون من سنة ٢٩٤ الى سنة ٤٢٢ ﴾ وتوازنت انتصارات
الفريقين المتحاربين بضع سنين بعد بركليس فطلب الاسبرطيون
المصالحة فلم يجبهم الاثنيون الى ذلك اتباعًا لمشورة اكليون التي

اوزَّتِهِم فِي الامْرْ ندامَةُ وقد تهاونوا في تدبير المُورَهِم الى حَدُّ الطنيش والحفة بحيث انهم أحبوا تاميره على جيوشهم وليس له علم جننون الحرب فكان يعتذر عن قيول الامارة وهم يشددون في الالحام عليه باغرآ و ينقياس الذي كان يدفعهم إلى ذلك من بلب الاستهزآر به الى ان غلبت على اكليون ملككُّنهُ من الفشار وقال َ لهم أنه لايمضي عليه عشرون يومًا حتى يقود الجيشُ الاسبرطي اسبيرًا فضحكوا منه على هذه النبوء ولكن جرت التقادير على حسب ما تنبأ لمم ومن يومنذ اتسع فيهم سلطانه الى درجة النهامة حتى الله اجترأ على كمار الامور من التَّطَاول على السنة واطلاق الحرية للعوام بما صار بدواتهم إلى استو إحال من الوهن والتضعضع الى أن استأنف عليهم الاست برطيون القتال جيادة برازيداس فنلبهم في واصة ذيليوم واستحوذ على معظم مستغيراتهم بسواعل مكدونية وثراقة بمناصرة برديكاس ملك مكدونية فارسل الاثنيون اكليون لصادمته فاعده برازيداس بجوار الفيبوليس عملي غرة وتبمه بعض الجند في هزيته فقتلوه امَا يُرازيُدُسُ فِقَدْ قَتَلَ شَرَيْنًا فِي المُعِمَّةُ تَفْسِمًا سُنَّةً ٢٧٤ واقيم له ذكر عظم التكريمه المستحد المستحد المستحد المستحد

الم الله الله الماران المارات الحرب وغير المرية ال

المسللة والموادعة وكتبت معاهدة بين يقياس وبلسطونكس ملك اسبرطة بعد مفاوضات طويلة لتميد شروطها وقد ارتاح إليها. الاثنيون وجعلوا لها عيدًا يفرحون فيه وسمَّوها بمعاهدة نيقياس اقرارًا بفضله في ذلك

البيئلة.

الاسبرطين منها ولاذا تجافى عنها حلقاولها ومن الذي اشهر هذه الحرب ثم ماهي وجود هذه الحرب ما الذي جرى في الزمن الاول ومناهي حوادث الزمن الثاني ٣٠٠ من هم حلقاء الاسبرطين وحلفاء الاثنيين صف الموازنة بين قوة الدولتين في كيف ابتدأت الحرب وكيف سلك الاثنيون فيها و ما الوياء الذي تخيف الاثنيين ومن الموازنة بين قوة الدولتين تم كيف ابتدأت الحرب وكيف سلك الاثنيون فيها و ما الوياء الذي تخيف الاثنيين ومن الشير من طعن وها آخر ما طي به بركليس وكيف ما تم من المنا بركليس على الحيش وما هو انتصاره وقشه وكيف مات من أمر اكليون عليه الدي أبرم بعد ذلك وما كان من انتياح الاثنيين اليه وما هو انتصاره وقشه وكيف مات من الدي الدي المهد

الأمن الثاني من حرب الباويونيسة · حمّة صّالية ·

من سنة ٢١ قبل سنة ٢٠ قبل سنة ٢٠ قبل من الفرح الفرح الفرح الفرح الفرح المناس في الفرح المناس المدة المناس ا

الذي طمع باحرازم من الحرب عسلي حين كان ذا منزلة رفيمة وكلمة نافذة في قومه الى النهاية . وقد وصفه بلوطرخس بالصفة التي نعت بها أوميرس البلاد المصرية من انها لزكاء منابتها تغيض الطيب والردي من الثركما أن في خلق السيباد من لين العربكة مايهيئه للتخلق بمشارب من حوله من الناس جهـــالاً وعقالاً فلقد كان في تلاميذ سقراط اكثرهم انصبابًا الى العلم واشبههم به في أدبه وحكمته كماكان في جماعةالشبان افسق فتيانهم والطفعم روحاً واعذبهم كلاماً ثم انه اجل فنسه في عيون الاسبرطيين بقشفه وقوته وبسالته مشلما ابهر الفرس بسعة الترف الذي لم نسبق له عهد عند أحد المرازبة ولااشراف بيت الملك انضهم وفي الجمساة قد اجمّع فيه من الطبائع المتباينة ما لم يجتمع في رجل غيره من الناس وكان طمَّاعًا يبتغي من محبة القوم إد بلوغ الفاية التي يطمح اليها من الرئاسة ولذلك كان يستميلهم بالحسني اليه ويعظم نفسه في عيونهم بما توسع فيه من شرف الملوك حتى لم يكن منهم الأمن يجدُّث بما عنده من المركبات المزَّينة والافراس الكريمة وما يحوز بها في الانعاب الاولمبية من قصب السبق وهو الامر الذي كان يربد أن تتوجه اليه افكار القومحتي لايفطنوا لما في سماوكه من تفريط ينكرونه عليه ويحكي عنه من هذا الياب انه رام في ذات يوم أن ينني الحسَّاد عن التحدُّث عنه بالسو، فبتر كلبًا له ثمنه الف درهم فجاء اصحابه يوآخذونه بذلك ويبينون له ماسيدور على الالسنة من انكار الابر عليه فقال لم " انما هذا الذي قصدت والبغية التي اردت فما دام الاثينيون يتحدثون بقصة الكلب فانهم لايأتون بحقي حديث سواه "

٧ ﴿ بد التصارات السيباد ﴾ وكان السيباد يد الحرب لتظهر عليه تتانجها بما عنده من الشجاعة والرأي السديد وأول امر اخذ به التحالف مع الارغوسيين ليخذ له في جوف البلوبونيسة حلفاً لم طاقة بالاسبرطيين لمناهضتهم على موضعهم من السيادة . فقلق الاسبرطيون لذلك وبعثوا اليه الرسل في اقرار المسالمة والمهادنة فلم يبلغوا من المفاوضة معه غاية وأبي الآسراد على مناصرة الارغوسيين الذين اخذوا الفوز عليهم بأول الامر في كثير من الممارك سنة ١٩٤ ثم دارت الدائرة عليهم فنهض الاثينيون لنجدتهم ونزلوا الى ميدان الحرب فاخذوا مدينة ميلوس وقتلوا اهلها عجد السيف الآ الذكور الذين لم يبلغوا من المعر ادبع عشرة سنة

٣ ﴿ الشروع في حرب صقلية سنة ١٥٥ ﴾ فتسهل الالسيبياد بهذا الفوز دفع الاثينيين الى الحرب وتوجيه افكارهم الى الفتوجات القاصية التي ثناهم عنها بركايس وهو يريهم ان

غزوهم صقلية بمثابة توطئة للاستيلا وعلى قرطجنة وايطاليا والبلو بونيسة مجيماً ويستفاد من بعض الاخبار انهم محسوا من كلامه وصحت عريمتهم على الحرب حتى كان الاولاد يقضون اياماً بطولها يخطون على الزمل موقع ضقلية ورسم-قرطجنة

وكانت سرقوسة في ذاك الوقت اعظم بلدان صقلية صولة ومنمة ولها أغربجنتة وكشمير غيرهامن الامصار فاتفق انه وقع بين سفسطة وسليتطة من بلدان الجزيرة فزاع افضى بعا ألى الحرب فا أحبت سرقوسة التوسيط بينعا في أمر الصلح لما توقفت من المصلحة لنفسها باقتالما وتوالي الاجتياحات علمها ليسهل لها غلبها جيعا فالما تضايق السفسطيون استجاروا بالاثينيين على السرقوسين الذين كأنوا جيلًا من الدوريين مثل الاسبرطيين فلم يجد السيباد صعوبة في اقتاع قومه بالحام الحرب عليهم لما بينهم وبين الدوريين من المناهضة حتى كان الحرب بانتقالها مَنَ البَاوَجُونِيسَةِ الى صَعَلَية لِم يَعْيَرُ شَيْءٌ مِن رُوحِها وَطَرُوفِهَا الْأَ المكان فقط لاستمرارها في خطة الناهضة العينية التي كانت بين الدوربين والنونيين

عَ ﴿ وَهُ الْمُنْ الْمُنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ الْجُلِيشُ الى السيبياد مثير هذه الجرب ولياخوس الذي لم يكن اقل منه حدة طبع وزوعاً شهاية اللَّه القِتال ومعاماً اللَّه وهو نقاس اشركوه معها في الإمارة على الرغم من مخالفته الناس الحروج بهدده الحملة وذلك لما توخوا من تسكين جاش زميليه علمه فلما وافى اسطولهم ثغر ديجيوم وقع الحلاف بين الامرا الثلاثة فكان نقياس يشير بالتمل ولياخوس يريد العجلة في منازلة سرقوسة والسيياد يرى اضعافها قبل منازلتها بقطع حلفائها عنها فصح عندهم زأي السبياد وبدأت حربهم في الجزيرة باخذ عنها احدى بلدان الحلفاء

و استقدام السيبياد كه وفيا كان السيباد يوالي التصاراته على العدو توافق اعداؤه في اثينا على اهلاكه بان يرموه الشكايات اشدها في عيون الامة جريمة ماكان من تهشيمه اصنام عطارد الموضوعة في شوارع اثينا وساحاتها قبيل خروجه للحرب وهو في حالة سكر وفسق نصوبوا سهام النقمة على من وجدوه بلدهم من اهله واصحابه وبعثوا اليه ليحضر ليدينوه على هذا الافتراء وارسلوا له السفينة المقدسة التي لايستعملونها الآفي الامر الجلل والمسماة عندهم سلينة فما تمنع السيبياد من يركوبها على الفور ولكنه لما وافي مدينة ثوريوم غافل الحراس وفي الي السرطة

الشيام الاثنيين ﴿ وكان السيبياد قبل مزايلة الجزيرة قد دل السرةوسيين على مايتةون به مكايد الاثنيين فيا يدبرونه

لنازلة مسينة كا أنه لما حصل عند الاستبرطيين استغزهم الى ارسال جيلبوس الى سرقوسة بالف وجل وقفوا لتيقياس وخيبوا سميه في هذه الحرب وكان يقياس بعد سفر السيباد قد عاد الى طبيعة من الترة و وتراخى العزيمة وحقر في عبون الناسمن فرمه واعداله جيماً ولذلك بادر الاثنيون الى امداده بجيش يتوده رجل صعب المرام اسمه ديستين فلم يمتع دخولهم معه في الحرب من توالي المزائم والكسرات عليهم فرأى اكلرهم الرجوع عن الجريمة وفياهم يهمون بذلك وقع خسوف اقلق بالهم واضطربت له نس نقياس لما هو مطبوع عليه من الاعتقاد باوهام الموام فاشدار عليهم بتأجيل الرحيل الى الهلال الجديد . فلبنوا جية الشهر فتوالت عليهم ضروات المدو وأخذ ديستين في كين فتل نفسه واضطر نيقياس بسد قتالى ظهرت فيه شجاعة من معة من الابطال الى الاستسلام بماهدة اشترط فيها على جيلوس استبقآءهم واستمال الرفق ممعم ولكن السرقوسيين استغفوا بهذا المهد وملبؤا تيقياس وقضوا على رجاله بالاشفال الشاقة في المقالع سنة ١٣٤

اسئلة

أ ماهي اخلاق السيبياد . ومن هو مودبه . وما هو تباين مشاربه
 ومسالكه ٢ أي حرب باشرها بعد عهد نقياس ، وما كانت نتيجها .

عوالى م وجه افكاد الاثينيين من الفتوحات وما كانت اهمية سرقوسة ومن اي جيل اهلها ١٠ من أمر على تلك الحملة وما وقع بين الابراء لاول وصولهم ١٠ ما الماذا استقدم الاثينيون السيياد ١٠ وهل اطاعهم في ذلك ١٠ هل ائتقم السيبياد لنفسه ١٠ وما هي هزائم الاثينيين وكيف مات نقياس ١٠

﴿ الفصل الثامن ﴾

الزمن الاخير من حرت الباويونيسة · ايزندية وأخذ اثينا من سنة ٤٠١ للي سنة ٤٠٤

١ ﴿ استقدام السيبياد إلى اثنا سنة ٤١٠ ﴾ وبينها كانت المزاخ تنوالي على الاثينيين في صقلية كان السيبيلد يزداد شهرةً عند الاسبرطيين بما تنمع نصحه وارشاده إلى إن داخل ملكهم اجيس الحسد منه ونصب له شركاً لاهلاكه فلا احس السيياد بالكيدة قر الى آسية يحتمي عند تيسافرن احد مرازبة الفرس واخذ من هناك يراسل قومه في المصالحة وقد أثقلهم ولا الحروب بتقدان اربين الفاً من رجالهم وماثنين واربين سفينة وجميع مافي خزافهم من المال فضلًا عن التوآ. حلفاتهم عنهم وارسل الى امرآ الجيش الذين بصاموس انه يحب الرجوع الى اثينا ولكن على ان تستبدل الحكومة الديمقراطية بحكومة يتولآها الاعيان فأجيب الى ذلك وأقيم في اثينا تجلس للشورى مولف من اربعمنة من الامة وذلك سينة ٤١١ ولكن لم تطل مدتهم

حتى استغضبوا العوام والاعيان جميهًا فاما العوام فلا نهم عاملوهم بالعنف والعسف واما الاعيان فلا نهم أضربوا عن استقدام السساد

ولذلك خلع الجند الذين بصاموس الطاعة لهم وانتخبوا عليهم السيباد اميرًا مع إلجاحهم عليه بالمسير الى اثنا لمنازلتها فاستعمل التأتي في تسكين خواطرهم وتوصل بدهائه الى تشتيت هؤلا الاربعمة برأي الامة نفسها التي لما لم تر السلامة الابه أنت هذا الديوان وعجلت باستقدامه الى اثنا سنة ١٠٤

لا أحب السيبياد العود الى باده الا مكالا بالظفر ولذلك سار من ضاموس في طلب مندارة قائد الاساطيل الاسبرطية فاصلى عليه الحرب قبالة عيدوس فهزمه ثم تتبعه الى جوار كيزيكة فدارت الدوائر على مندارة وقتل في تلك المركة وعاد سلطان البحر الى الاثنيين سنة ١٠٠ وقد تضايق الاسبرطيون مضايقة شديدة وكتبوا الى حكامهم يقولون وانا خسرنا كل شي، فمندارة قد قتل والجند يموتون من الجوع ونحن في أسوإ حال فماذا ينبغي ان نصنع و فما وجدوا جوابا يخاطبونهم به لما كانوا يعرفونه من اقتدار السيبياد ودهائه وكان السيبياد في ذلك الوقت لايفتر عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على عن بذل الهمة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على المناسة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على المناسة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على المناسة والنيرة على المناسة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على المناسة والنيرة حتى تم له باخذ برنظية الاستيلاء على المناسة والنيرة وكان المناسة ولانيرة وكان المناسة وكان الم

ثراقة ويونية سنة ٤٠٨ ثم انه بعد هذه الانتصارات العظيمة شخص إلى اثينا ودخلها بمظاهر الحفاوة والتكريم ٣ ﴿ نَمَى السيبياد تارة أخرى ﴾ ولما خاف الإسبرطيون مِن السيساد كثرة انتصاراته وصولته بذلوا الوسسم في حشد الجنود له وأمروا عليهم قائدًا ذا حيل ومكايد اسمه ليزندرة جمع الى مهارته في فنون الحرب دِهاة ورأياً في السياسة وكان في خلقه عنف وشدة ولا يجتنب سلوك إقبح الطرق من الجداع والغدر لبلوغ امنيته وكان يقول ﴿ الاولاد ُيؤخذون باللمب واما الرجال فيوخذون خدءة ، فرأى السبياد ليتمكن من هذا المدوَّ ان يترَّبِص بالسفن مِكانها ويذهب الى أسية رثيما بجمع فيها ما يحتاج اليه من المال . ولكن انطيوخس الذي وكله بالاسطول اتجه الى محاربة المدو مع ما تقدم من نهيه عن ذلك فدُحر في جوار نوثيوم واستحوذ ليزندرة على خمس عشرة سفينة من اسطوله

فتسارع ثرازبلوس واعداً السيبياد الى اثينا يشكونه الى الأمة فانخدع الحكام بوشايتهم وصح لديهم اتهامه بالحيانة فهرب السيبياد الى ثراقة واقام يحارب بنفسه الى ان تنجلي الحوادث على المرابعة واقمة ارغنوزة سنة ٤٠٠ كانر الاثنيون مكانه عشرة من القواد وفيهم قونون الذي اشتهر عندهم باعمال جليلة

وكان فلختيداس كاثد جيش الاسبرطيين قد حاصره في ميناه متاين وضافه اشب المضايقة فارسل إلى الاثنيين في طلب للده فبدوا عنة وخسين سفينة لاقاده فلاعلن الاسبرطون كثرة المدحوالندد عليهم اصحوا لقلكريداس ان يكف عن الفتال فقال لمر و لو أمَّا خلبنا لما عسر على لسيرطة إن تصنع سفتًا غيرماني ايدينا ولكني اذا هربت فيءساه ان يرد على شرفي ، ثم انه اضرم فارافقال على الاثنيين فالتوى اسطول في وجهم فهللتمهو وأكثر قومه بسفنهم وحدثت هذه المركة فبالتجزر ارفتوزة ما مين كومة ومطين سهة ٢٠١٠ واتفق في غدلة خلك اليوم أن هبت في البحر معصاد منعت الاثينيين من دفن قالاهم المتمت الامة على القواد المشرة لهذا التهامل الذي حسبوه افترآه على الدين وحكموا عليهم بالقتل فتأمل بهذا المقضآء الظالم للذي جرى عبل هوالا الاطال النصورين ولم يقل بضده احد من الروسا. غير سقراط الذي نطق هاتف ذلفي بانه اشد المالين لعراقا في الحكمة

و ليزندرة واقعة آفوس بوتاموس سنة وه ف افاضطرب الإسبرطيون لهزيتهم في ادغنوزة اضطرابا شديدا وسيروا المطولا يقوده ليزندرة رجاهم فبدأ ينهب اجينة وسلينة من الجزرة في فل الى اتيكة كالربها فقمتد إذ الاثينيون فعوادى

عنهم فيا بين الجزر الى آســة حيث حاصر لبساكة واخذها فتأثروه اليها فها وأى اضرام الحرب عليهم بذلك الوقت فلنعوم تارةً أخرى الى الفتال فتوسِّص مكانة فعسبوا عمله عجراً وفعالته جبنا واخفوا يتذفونه بكلام التسير والقدح واتعبل بالسيبياه مايديه الاثنيون من الجهلة والماوة فجآة المسكر لينبهم على سوم فعلهم بتجهيزهم الىمكان قفر لانعتصم لهم ولا اذوهة تجيثهم فلم يستبروا نصيحته فماكان بعد ذلك الآ ان داهمهم ليزندره على حين غفلة وخرّب اسطولهم عملي مصبّ النهير المسمى آغوس بوتلموس فذهبت هذه الكسرة منهم بسلطان البحر بعد ان اتملت مدته في ايديهم اثنين وسببين سنة والتوى عنهم حلة وهم من اليونان وتحيزوا الى الاسبرطييز الذين اقبلوا يحاصرون اثينا في البر والبحر

ق أخذ اثنا سنة ٤٠٤ وموت المديباد € ولقد انفق البنتية جميع ماعده من الهمة في حصاد اثنا وضايقا اللهاية الشديدة بحتى اضطرها بعد سستة اشهر الى التسليم فدس الاسبرطيون حصون بيره وهدموا الاسوار التي تصل هذه المينا المدينة واحرقوا سفن الاثنيين على صوت المزمار وجملوا على احكام المدينة ثلاثين ادختيا مما يعرفون بالثلاثين جائرا كمثرة ظلمهم واستبدادهم وهكذا انتهت حرب البلوبونيسة التي اتصلت

سبما وعشر ينسنة ومات السيباد على عقب ذلك بقليل ونهاية امره انه بعد ان حارب زمانا في ثراقة لاذ بغر نباذ مرزبان الفرس على افريحية فكتب اليه ليزندرة يلتس منعقله وألح في الطلب عليه فبث له المرزبان ارصادًا وكلهم بقسله ولكنهم لما خافوا لقاء الحرقوا البيت الذي كان فيه فاقتحم السيباد النبار ليضربهم ولكن الحراب التي كانت مصب عليه كالسيل لم ثدع له سبيلا فسقط ماثنًا وكان عمره لما قتل خسين سنة

اسئاة

ا ماأمر السبياد بعد استقدامه من صقاية على اي شرط رضي بالعودة الى اثبتا كيف كان سلوك الاربعينة وكيف استقدم السبياد ٢ ما ما النصاراته على الاسبوطين وما هي البلدان التي اختمها لسلطان الاثنيين ٣٠ من السبوطيون لقاومته ولماذا هي السبياد تارة أخرى واين كان ملاذه ٤٠ من أقيم مكانه وما هي التصارات الاثنيين وكيف ملاذه ١٠ من أقيم مكانه وما هي التصارات الاثنيين وكيف علماوا قوادهم التصوريين ومن الرجل الذي عارضهم في ذلك الحكم الطالم عليهم وماذا كانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين واين الحم الخرب على الاثنيين وماذا كانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين المخم المقاومة وكيف عاملها الغاليون وما كانت الخرة السبياد وما كانت

﴿ الفصل التاسع ﴾

في خبر اليونان من حرب البلوبونيسة الى عهد الطاكيداس سيادة اسبرطة من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٨٧

١ ﴿ الجَائِرُونِ الثلاثُونِ فِي اثِنا ﴾ لقد تقدم ان ليزندرة اقام عــلى الاحكام في اثينا اللاين رجلًا من الظلام وسميت حكومتهم لذلك بحكومة النلاثين جائرًا فلما استبدوا بالامر وآنسوا من الجنود الاسبرطيين المقيمين في القلمة عونًا لهم على مايريدون نهبوا هياكل المدينة وساموا الاغنيآ خسفًا ليستحوذوا عـــلى اموالهم واكثروا فيهم من القتل لضبط املاكهم عنهم ومما قاله أكزنفون المؤرخ انهم اهلكوا من الناس بدة ثمانيـــة اشهر في زُمْنُ المُمْلِمُ أَكُثْرُ مَمَا قَتُلَ العدو في زمن الحرب بمدة ثلاثين سنة وكان والبارس قد أجلى عن المدينة متواريًا مع جماعة من عقلاً الاثنيين فايا اشتدت وطأة شرور الحكام جمعم جيشا وقصد المدينة لانقاذها من الاستبداد فافلح سميًا في غاب الجائرين فانهزموا الى ألوزيس ثم تهادنوا وجرت الاحكام فيهمءلي السنن المرعية حتى نجوا من الوهدة التي طوحتهم الفوضي بها وذلك سنة ٤٠٣

◄ موت سقراط الحكيم ◄ وقد وقف سقراط لمقاومة
 الثلاثين جائرًا على عسفهم واستبدادهم شبات الابطال وكان

كانوا اقوى منهم بالرجال فتوازنت قوتنهم في البر بقوة الاثينيين في البحر وذلك هو السبب الذي اطال الحرب فيا بينهم سبعًا وعشرين سنة كما تقدّم

٤ ﴿ فتوح الحرب سنة ٤٣١ ﴾ بدأت هذه الحرب بخروج الطيوبين على البلاطيين فتحرك جميع اليونان على أثر فلك للحرب الآ الاثنيين فائهم تحيزوا الى مدينهم وتركوا حقولهم للمدو بعد ان فروا بمواشيهم الى اوبة وما اليها من الجزر اتباعا لمشورة بركليس الذي لم يكن يرى قتالهم في البر وهو في ذلك الوقت شيخ طاعن فكان يثن الاسبرطيون في اتيكة ينما يثن الاثنيون في سواحل البلوبونيسة من بلدان المتحالفين

ه وفي أوائل الحرب فشا في اثنا طاعون اثنا وموت بركليس به وفي أوائل الحرب فشا في اثنا طاعون جارف اتاها جد ان تحيف الحبشة ومصر وفارس وبمض الجزر اليونانية فتك فيها فتكا ذريعا وكساها اثواب الحداد وكان بركليس من جملة من طمن من الناس ويحكى انه لما اشرف على الموت اجتمع حوله جماعة اخذوا يتحدثون بضائله وبما اتسع له من السلطة وهم لايظنون ان به وعيا من اشتداد الحال عليه حتى اذا فرغوا من تعداد مآثره وتداولوا فيا تقيم له الامة من علامات النصر لتخليد ذكره استوى على فراشه وقال لهم دان ما أوتيت من نصر على العدو لهو من فراشه وقال لهم دان ما أوتيت من نصر على العدو لهو من

الحظوظ التي توفق لمثلها كثير من القواد وربماكان الفضل في ذلك للاقتداد لالهم واما الامر العظيم الذي يكسبني النخر والمجد فهو اني ماألبست احداً من الاثنييين ثوب الحداد ، وكان هذا الكلام الجميل آخر مانطق به هذا الرجل العظيم سنة ٢٩٤

آ ﴿ اكليون ونيقياس ﴾ ولما مات بركليس تازع اكليون ونيقياس الرئاسة ، فاما اكليون فلم يكن ذا نسب في قومه ولاهو رجل رأي وفطانة واغا كان حد المرام مهذاراً يستميل الناس بالمجون تارة وبالتمليق أخرى الى ان صار له سلطان عليهم بحسارته وله ذكر مهم في اخبارهم لانقلاب امرهم في زمانه من حكومة الاعيان التي وضعها صولون الى الحكومة الاعيان التي وضعها صولون الى الحكومة الامة خصما التي تولاها الموام ، واما نيقياس فقد اتخذه عقلا الامة خصما يقف لاكليون وكان محبوباً من الشعب لسخاته وبسالته في الحروب مع كونه ميالاً الى الاعيان ولم يمنعه من النجاح الا ضعف حزمه وما طبع عليه من الاستحان فلم يستظهر على الكيون ذلك الحصم الجسور

آمة خبر الحرب من موت بركليس الى موت الكليون من سنة ٤٢٩ الى سنة ٤٢٢ € وتوازنت انتصارات الفريتين المتحاربين بضع سنين بعد بركليس فطلب الاسبرطيون المصالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة اكليون التي المصالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة اكليون التي المصالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المصالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المسالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المسالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المسالحة فلم يجبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المسالحة فلم يحبهم الاثينيون الى ذلك اتباعاً لمشورة الكيون التي المسالحة المسالحة

اوزنتهم في الامر ندامةً وقد تهاونوا في تدبير امورهم الى حَدُّ الطنيش وألحفة بحيث انهم أحبوا تاميره على جيوشهم وليس له على هنون الحرب فكان يعتذر عن قيول الامارة وهم يشددون في الالحاج عليه باغرآ و نيقياس الذي كان يدفعهم إلى ذلك من بلب الاستهزآر به الى ان غلبت على اكليون ملكمَّتُه من الفشار وقال المرأانه لايضي عليه عشرون يوما حتى يقود الجيش الاسبرطي اسميرا فضحكوا منه على هذه النبؤة ولكن جرت التقادير على مسب ما تنبأ لهم ومن يوم ثذر السع فيهم ساطانه الى درجة التهامة حتى الله اجترأ على كمان الامور من التطاول على السنة واطلاق ألحرية للعوام بما صار بدواتهم الى استو إحال من الوحن والتضمضع الى أن استأنف عليهم الاست وطيوف القتال بقيادة برازيداس فغلبهم في ولقمة ذيليوم واستحوذ على معظم متعبراتهم يسواحل مكدونية وثراقة بمناصرة برديكاس ملك مكدونية فارسل الاثينيون اكليون الصادمته فاخذه برازمداس بجوار انفيبوليس على غرة وتبمه بمض الجند في هزيمته فقتلوه الما يرازيدس فقد قتل شريهًا في المعبة تفسمًا سُنَّةً ٢٧٤ واقبم له ذكر عظم لتكريمه ٨ ﴿ صَلَّحَ نَقِياسَ سَنَةَ ٤٢١ ﴾ فايا مات أكليون وبرازيداس جيما وهمآ المسران لنازرالجزب رغب الغريةان في

المسالمة والموادعة وكتبت معاهدة بين نقياس وبلسطونكس ملك اسبرطة بعد مفاوضات طويلة لتمهيد شروطها وقد ارتاح اليها الاثنينون وجعلوا لها عيداً يفرحون فيه وسمَّوها بمعاهدة نيقياس اقراراً بفضله في ذلك

البيئلة.

السببطين منها ولماذا تجانى عنها حافاؤها وقع الحسد في قاوب الأسببطين منها ولماذا تجانى عنها حافاؤها ومن الذي اشهر هذه الحرب تم الذي جرى في الزمن الاول وما هي حوادث الزمن الثاني تم من هم حلقاء الاسبطين وحلقاء الاثنيين عض الموازنة بين قوة الدولتين به كيف ابتدأت الحرب وكيف سلك الاثنيون فيها و ما الوباء الذي تخيف الاثنيين ومن الشهر من طعن وها آخر ما نظل به بركليس تم من المذان خانا بركليس على الجيش وما هو اقتصاره وقشاء وكيف مات من أمر اكليون على المنتيين اليه من المناهد وكيف مات من ما المهد الذي أبرم بعد ذلك وما كان من ارتياح الاثنيين اليه .

﴿ الفصل السابع ﴾ الزمن الثاني من حرب الباوبونيسة · حمَّة صَّتلية

ا الفيسياد كه ومع كل ماحسل المانيين من الفرح بصلح نيتياس فه اقتضت الحال الا أن يكون فيهم قصير المدة المستياء معظم الحلفة منه ولاء تراضه الألسيمياد في سبيل الفحر

الذي طمع بأحرازه من الحرب على حين كان ذا منزلة رفيعة وكلمة تأفذة في قومه الى النهاية . وقد وصفه بلوطرخس بالصفة التي نعت بها أوميرس البلاد المصرية من انها لزكاء منابها تغيض الطيب والردي من الثركما ان في خلق السيبياد من لين العربكة مايهيئه للتخلق بمشارب من حوله من الناس جهـــالاً وعقالاً فلقد كان في تلاميذ سقراط اكثرهم انصبابًا الى العلم واشبههم به في ادبه وحكمته كماكان في جماعة الشبان افسق فترانهم والطفعم روحاً واءنسهم كلاماً ثم إنه اجل نفسه في عبون الاستبرطيين. بقشفه وقوته وبسالته مصلما ابهر الفرس بسعة الترف الذي لم يسبق له عهد عند أحد المرازبة ولااشراف بيت الملك انضهم وفي الجمسلة قد اجمّع فيه من الطبائع المتباينة ما لم يجتمع في رجل غيره من الناس وكان طماعًا يبني من محبة القوم له بلوغ الفاية التي يطمح اليها من الرئاسة ولذلك كان يستمياهم بالحسني اليه ويعظم نفسه في عيونهم بما توسع فيه من شرف الملوك حتى لم يكن منهم الآ من يجدَّث بما عنده من المركبات المزَّينة والافراس الكريمة وما يجوز بها في الالعاب الاولمبية من قصب السبق وهو الامر الذي كان يريد ان تتوجه اليه افكار القومحتى لايفطنوا لما في سماوكه من تفريط ينكرونه عليه ويحكى عنه من هذا الياب انه رام في ذات يوم أن ينني الحسَّاد عن التحدُّث

عنه بالسو و فبتر كلباً له ثمنه الف درهم فجها واصحابه يوآخذونه بذلك ويبينون له ماسيدور على الالسنة من انكار الاسرعليه فقال لهم و انما ههذا الذي قصدت والبغية التي اردت فما دام الاثنيون يتحدثون بقصة الكلب فانهم لايأتون بحتي حديثاً سواه "

٧ ﴿ بد التصارات السيباد ﴾ وكان السيباد يد الحرب لتظهر عليه تنائجها بما عنده من الشجاعة والرأي السديد وأول امر اخذ به التحالف مع الارغوسيين ليتخذ له في جوف البلو بونيسة حلفا و لهم طاقة بالاسبرطيين لناهضتهم على موضعهم من السيادة . فقلق الاسبرطيون لذلك و بعثوا اليه الرسل في اقرار المسالمة والمهادنة فلم يبلغوا من المفاوضة معه غاية وأبي الآ الاصراد على مناصرة الارغوسيين الذين اخذوا الفوز عليهم أول الامر في كثير من الممادك سنة ١٩٤ ثم دارت الدائرة عليهم فنهض الاثينيون لنجدتهم ونزلوا الى ميدان الحرب فاخذوا مدينة ميلوس وقتلوا اهلها عجد السيف الآ الذكور الذين لم يبلغوا من العمر اربع عشرة سنة

٣ ﴿ الشروع في حرب صقلية سـنة ٤١٥ ﴾ فتسهل الالسيبياد بهذا الفوز دفع الاثينيين الى الحرب وتوجيه افكارهم الى الفتوجات القاصية التي ثناهم عنها بركايس وهو بديهم ان

غزوهم صقلية بمثابة توطئة للاشتيلا وعلى قرطجنة والطاليا والبلو بونيسة مجيعاً ويستفاد من بعض الاخبار انهم مسوا من كلامه وصحت غزيمتهم على الحرب حتى كان الاولاد يقضون اياماً بطولها يخطون على الزمل متوقع ضقلة ورشم قرطجنة

وكانت سرقوسة في ذلك الوقت اعظم بلدان صقلية صولة ومنمة ولها اغريجنته وكشير غيرهامن الامصار فاتفق انه وقع بين سفسطة وساليتطة من بادان الجزيرة نواع افضى بعما الى المرب في أحبت سرقوسة التوسينط بينعا في أمر الصلح لما توقعت من المصلحة لنفسها باقتالها وتوالي الاجتيامات عليها ليسهل لها غلنها جيعا فالاتضايق السفسطيون استجادوا بالاثينيان على السرقوسين الذين كانوا جيلًا من الدوريين مثل الاسبرطيين فلم يجد السيبياد ضموبة في اقتاع قومه بالحام الحرب عليهم لما بينهم وبين الدوريين من المناهضة حتى كأن الحرب بانتقالها مَن الباؤ وليسَّة الى صقلية لم يغير شيء من روحها وظروفها الأ المكان فقط لاستمرارها فيخطة الناهضة العثيغة التي كانت بين الدوربين والبونيين

عَ ﴿ حَلَّةُ الْانْسَيْنِ سَنَةً ﴿ ٤١ ﴾ فَقُوْضُ الْأَثْنِيُونَ الرَّهُ الْجَلِيشُ الْى الْسَلِيبَادِ مِثْيَرِ هَذَهِ الْجَرْبِ وَلَيَا خُوسَ اللَّذِي لَمْ يَكُنْ اقل منه حَدَّةً طِبْعِ وَزُوعًا شِئَايَدًّ اللَّى الْقِتَالَ وَمُعْمَا ثَالِثٌ وَهُو نقاس اشركوه معها في الإمارة عبلى الرغم من مخالفته الناس بالحروج بهده الحملة وذلك لما توخوا من تسكين جاش زميليه علمه فلما وافي اسطولهم ثغر ديجيوم وقع الحلاف بين الامرا الثلاثة فكان نقياس يشير بالتمل ولياخوس يريد البحسلة في منازلة سرقوسة والسيياد يرى اضعافها قبل منازلتها بقطع حلفائها عنها فصح عندهم زأي السبياد وبدأت حربهم في الجزيرة باخذ عنها فصح عندهم زأي السبياد وبدأت حربهم في الجزيرة باخذ

و استقدام السيبياد في وفيا كان السيباد يوالي التصاراته على العدو توافق اعداؤه في اثنا على اهلاكه بان رموه الشكارات اشدها في عون الامة جرية ماكان من تهشيمه لصنام عطارد الموضوعة في شوارع اثنا وساحاتها قبيل خروجه للحرب وهو في خالة سكر وفسق فصوبوا سهام النقمة على من وجدوه بلدهم من اهله واصحابه وبعثوا اليه ليحضر ليدينوه على هذا الافتراء وارسلوا له السفينة المقديسة التي لايستعبلونها الآفي الامر الحلل والمسهاة عندهم سلينة فما تمنع السيبياد من ركوبها على الفور ولكنه لما وافي مدينة ثوريوم غافل الحراس وفي الي السرطة

و هزائم الاثنيين ﴾ وكان السيبياد قبل مزايلة الجزيرة
 قد دل السرةوسيين على مايتةون به مكايد الاثينيين فيما يدبرونه

لمنازلة مسينة كما أنه لما حصل عند الاستبرطيين استغزهم الى ارسال جيلبوس الى سرقوسة بالف وجل وقنوا لتيقياس وخيبوا سميه في هذه الحرب وكان نيقياس بعد سفر السيباد قد عاد الى طبيعته من التردد وتراخى المزيمة وحقر في عيون الناسمن قرمه واعداله جيماً ولذلك بادر الاثينيون الى امداده بجيش يقوده رجل صعب المرام اسمه ديستين فلم يمتع دخولهم ممه في الحرب من توالي الهزائم والكسرات عليهم فرأى اكلبرهم الرجوع عن الجزيرة وفياهم يهمون بذلك وقع خسوف اقلق بالهم واضطربت له نس نيتياس أا هو مطبوع عليه من الاعتقاد باوهام النوام فاشارطيم بتأجيل الرحيل الى الهلال الجديد . فلبنوا جية الشهر فتوالت عليهم ضروات المدو وأخذ ديستين في كمين فتل نفسه واضطر نيقياس بسد قتال فلمرت فيه شجاعة من معة من الابطال الى الاستسلام بعاهدة اشترط فيها على جيلوس استبةآءهم واستعال الرفق ممعم ولكن السرقوسيين استغفوا بهذا المهد وملبوا نيقياس وقضوا على رجاله بالاشغال الشاقة في المقالع سنة ١٣٤

اسئلة

أ ماهي اخلاق السيبياد . ومن هو مودبه وما هو تباين مشاربه
 ومسافكه . ٢ اي حرب باشرها بعد عهد نقياس ، وما كلنت نتيجها .

عوالى م وجه افكاد الاثينيين من النتوحات وما كانت اهمية سرقوسة ومن اي جيل اهلها على من أمر على تلك الحملة وما وقع بين الابراء لاول وصولهم • • لاذا استقدم الاثينيون السيياد • وهل اطاعهم في ذلك • ٦ هل انتقم السيبياد لنفسه • وما هي هزائم الاثينيين • وكيف مات نقياس •

﴿ الفصل الثامن ﴾

الزمن الاخيرمن حرت الباوبونيسة · ايزندوة وأخذ اثينا من سنة ٤٠٢ للى سنة ٤٠٤

١ ﴿ استقدام السيبياد إلى اثينا سنة ٤١٠﴾ وبينها كانت المزاخ تنوالي على الاثينيين في صقلية كان السيبياد يزداد شهرةً عند الاسبرطيين با تضعم نصحه وارشاده إلى إن داخل ملكهم لجيس الحسد منه ونصب له شركاً لاعلاكه فلا احس السيساد بالكيدة قر الى أسية يحتمي عند تيسافرن احد مرازبة الفرس واخذ من هناك يرامسل قومه في المصالحة وقد أثقلهم بلاً الحروب بتقدان اربين الفا من رجالهم وماثتين واربيين سفينة وجميع مافي خزائهم من المال فضلًا عن التوآ. حلفاتهم عنهم وارسل الى امرآ الجيش الذين بصاموس انه يجب الرجوع الى اثينا ولكن على أن تستبدل الحكومة الديمقراطية بحكومة يتولآها الاعيان فأجيب الى ذلك وأقيم في اثينا مجلس للشودى مولف من اربعها من الامة وذلك سينة ٤١١ ولكن لم تطل مدتهم

حتى استغضبوا العوام والاعيان جيمًا فاما العوام فلأنهم عاملوهم بالعنف والتسف واما الاعيان فلأنهم أضربوا عن استقدام السيبياد

ولذلك خلع الجند الذين بصاموس الطاعة لهم وانتخبوا عليهم السيباد اميرًا مع إلحاجهم عليه بالمسير الى اثنا لمنازلتها فاستعمل التأتي في تسكين خواطرهم وتوصل بدهائه الى تشتيت هولا الاربمئة برأي الامة نفسها التي لما لم تر السلامة الابه ألفت هذا الديوان وعجلت باستقدامه الى اثنا سنة ١٠٤

٧ ﴿ وَهِ أَهُ ايامه بالا تتصاوات من سنة ١٠ ٤ الى سنة ٧٠ ٤﴾ فنا احب السيبياد العود الى بلده الامكالا بالظفر ولذلك سار من صاموس في طلب مندارة قائد الاساطيل الاسبرطية فاصلى عليه الحرب قبالة عيدوس فهزمه ثم تنبعه الى جوار كيزيكة فدارت الدواز على مندارة وقتل في تلك المركة وعاد سلطان البحر الى الاثينين سنة ١٠٠ وقد تضايق الاسبرطيون مضايقة شديدة وكتبوا الى حكامهم يقولون وانا خسرنا كلشي، فمندارة قد قتل والجند يموتون من الجوع ونحن في أسو إحال فماذا ينبغي ان نصنع وجدوا جوابا يخاطبونهم به لما كانوا يعرفونه من المقتدار السيبياد في ذلك الوقت لايفتر عن بذل الممة والغيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الممة والغيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على عن بذل الممة والغيرة حتى تم له باخذ بزنظية الاستيلاء على

ثراقة ويونية سنة ٤٠٨ ثم انه بعد هذه الانتصارات العظيمة شخص إلى اثينا ودخلها بمظاهر الحناوة والتكريم ٣ ﴿ ثَنَّى السَّيْبِيادِ تَارَةً أُخْرَى ﴾ ولما خاف الاسروطيون من السيبياد كثرة انتصاراته وصولته بذلوا الوسسع في حشد الجنود له وأمروا عليهم قائدًا ذا حيل ومكايد اسمه ليزندرة جمع الى مهارته في فنون الحرب دِها تُه ورأياً في السياسة وكان في خلقه عنف وشدة ولا يجتنب سلوك إقبح الطرق من الجداع والفدر لبلوغ امنيته وكان يقول ﴿ الاولاد يُوخذون باللعب واما الرجال فيوخذون خدءة ، فرأى السيباد ليتمكن من هذا العدو أن يتربص بالسفن مكانها ويذهب الى أسية ديما بجمع فيها ما يحتاج اليه من المال . ولكن انطيوخس الذي وكله بالاسطول اتجه الى محاربة المدو مع ما تقدم من نهيه عن ذلك فدُحر في جوار نوثيوم واستحوذ الزندرة على خس عشرة سفينة من اسطوله

فتسارع ثرازبلوس واعدآ، السيبياد الى اثينا يشكونه الى الأمة فانخدع الحكام بوشاتهم وصح لديهم اتهامه بالحيانة فهرب السيبياد الى ثراقة واقام يحارب بنفسه الى ان تنجلي الحوادث عند واقعة ارغنوزة سنة ٢٠٠ € فاتر الاثينيون مكانه عشرة من القواد وفيهم قونون الذي اشتهر عندهم بإعمال جليلة

وَكُونَ فَالْمُتِيدَاسُ كَانْدَ جَيْشُ الاسبرطيينُ قد حاصره في ميناه متلين وضايقه اشب اللضايقة فايسل إلى الاثينيين في طلب للده فبهوا منة وخسين سفينة لاقاقه فلاعان الاسبرطون كثرة للمدد والمدد عليهم اصحوا لقلكريداس ان يكف عن المتال فقال لمر و لو أمَّا خلبنا لما عسر على لسيوطة إن تصنع سفتًا غير مافي ايدينا ولكني اذا هربت فيءساه إن يرد على شرفي ، ثم انه اضرم نار القتال على الاثنيين فالتوى اسطول في وجهم فهللتمهو وأكثر قومه بسفنهم وحدثت هذه المركة فبالتحزر ارفتوزة ما مين كومة ومعلين سهة ٧٠ واتفق في هدلة بذلك اليوم أن هبت في البحر معصاد منعت الاثينيين من جفن قالاهم فقمت الامة على القواد التشرة لمذا التهامل الذي حسبوه افترآه على الدين وحكموا عليهم بالقتل فتأمل بهذا المقضآء الظالم للذي جرى على هوالا الاطال النصورين ولم يقل بضده احد من الروساً غير سقراط الذي نطق هاتف ذلفي بانه اشِيدً للماليين العراقا في الحبكة

و ليزندرة واقعة آغوس بولموس سبنة و و في المنطرب الإسبرطيون لهزيمهم في ادغنوزة اضطراباً شديداً وسيروا المطولاً يقوده ليزندرة رجاهم فبدأ ينهب اجينة وسلمينة من الجزر فم نزل الى اتبكة كالربها فقمند له الاثينيون فعوادى

عنهم فيا بين الجزر الى آسسية حيث حاصر لمبساكة واخذها فتأثروه اليها فها وأى اضرام الحرب عليهم بذلك الوقت فلنعود تارةً أخرى إلى القتال فترس مكانة فعسبوا عمله عبراً وفطاته جبنة واخفوا يتذفونه بكلام التسيير والقدح واتعبل بالسيباه مايديه الاثنيون من الجهللة والهاوة فجآة المسكر لينبهم على سوم فعلهم بتجهيزهم الىمكان قنو لانعتصم لمم ولا اذوهة تجيئهم فلم يعتبروا نصيحته فماكلن بعد ذلك الآان هاهمهم ليزندره على حين غفلة وخرّب اسطولهم عملي مصبّ النهير المسمى آغوس بوتلموس فذهبت هذه الكسرة منهم بساطان المجر بسد ان اتصلت مدته في ايديهم اثنين وسبمين سنة والتوى عنهم يجاصرون اثنا في البر والبحر

ق أخذ اثنا سنة ٤٠٤ وموت السيباد ﴾ ولقد افق البرتكتوة جميع ماعده من الهمة في حصار اثنا وضايقه المضايقة المسديدة حتى اضطرها بعد سستة اشهر الى التسليم فدر الاسبرطيون حصون بيره وهدموا الاسوار التي تعمل هذه الميان بالمدينة واحرقوا سفن الاتينيين على صوت الزمار وجملوا على احكام المدينة ثلاثين ارختيا مما يعرفون بالثلاثين جائزًا لكثرة ظلمهم واستبدادهم وهكذا انتهت عرب البلوبونيسة التي اتصلت

سبما وعشر ينسنة ومات السيبياد على عقب ذلك قليل ونهاية امره انه بعد ان حارب زمانًا في ثراقة لاذ جرنباذ مرزبان الفرس على افريحة فكتب الله ليزندرة يلمس منه قتله وألح في الطلب عليه فبث له المرزبان ارصادًا وكلهم بقتله ولكنهم لما خافوا لقاء الجرقوا البيت الذي كان فيه فاقتحم السيبياد النار ليضربهم ولكن الحراب التي كانت مصب عليه كالسيل لم ثدع له سبيلا فيقط ماثتاً وكان عمره لما قتل خسين سنة

اسئلة

ا ماأمر السيبياد بعد استقدامه من صقاية على اي شرط رضي بالهودة الى اثبتا كيف كان سلوك الاربعمنة وكيف استقدم السيبياد من قبل عودته الى اثبنا ماهي انصاراته على الاسبوطين وماهي البلدان التي اخت مها لسلطان الاثنيين ٣٠ من ارسل الاسبوطيون القاومته ولماذا في السيبياد تارة أخرى واين كان ملاذه ١٠ من أقيم مكانه وماهي التصارات الاثنيين وكيف ملاذه ١٠ من أقيم مكانه وماهي التصارات الاثنيين وكيف علماوا قوادهم المصوريين ومن الرجل الذي عارضهم فيذلك الحكم الطالم عليهم وماذا كانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين وماكانت الحرب على الاثنيين وماذا كانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين وماكانت الحرب على الاثنيين وماكانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين الحرب على الاثنيين وماكانت الحرب على الاثنيين وماكانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين وماكانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين وماكانت المحرة السيبياد وماكانت عاقبة هذه الكسرة على الاثنيين وماكانت المحرة السيبياد و المحروب المحروب

﴿ الفصل التاسع ﴾

في خبر اليونان من حرب البلوبونيسة الى عهد اطلكيداس سيادة اسبرطة من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٨٧

١ ﴿ الجائرون الثلاثون في اثينا ﴾ لقد تقدم ان ليزندرة اقام عــلى الاحكام في اثنا ثلاثين رجلًا من الظلام وسميت حكومتهم لذلك بحكومة الثلاثين جائرًا فلما استبدوا بالامر وآنسوا من الجنود الاسبرطيين المقيمين في القلمة عونًا لهم على مايريدون نهبوا هياكل المدينة وساموا الاغنيآ خسفا ليستحوذوا عــلى اموالهم وأكثروا فيهم من القتل لضبط املاكهم عنهم ومما قاله اكزنفون المؤرخ انهم اهلكوا من الناس بدة ثمانية اشهر في زمن السلم أكثر مما قتل العدو في زمن الحرب بمدة ثلاثين سنة وكان رُازبلوس قِد أجلى عن المدينة متواريًا مع جماعة من عقلاً الاثنيين فايا اشتدت وطأة شرور الحكام جمعم جيشا وقصد المدينة لانقاذها من الاستبداد فافلح سميًا في عاب الجائرين فانهزموا الى ألوزيس ثم تهادنوا وجرت الاحكام فيهم على السنن المرعية حتى نجوا من الوهدة التي طوحتهم الفوضى بها وذلك

◄ ﴿ موت سقراط الحكيم ﴾ وقد وقف سقراط لمقاومة
 الثلاثين جائرًا على عسفهم واستبدادهم بثبات الابطال وكان

ينيث المهوفين ويعزّي المنكوبين في تلك الاوقات الصعبة ولما امر هؤلا الثلاثون بإقفال المدارس ونهوه عن التعليم جهرًا في الناس او يقتلوه لم يبــال بانذارهم وقال « ايظنون انى احسب فسي خالدًا لا اموت ، واستمر على تعليم الشبان ينصح لم النصائح الفيدة وكانت كامته الماؤة حكمة « إيا الرجل اعرف نسبك » ومن تلاميذه افلاطون واكزة ون اللذان خلّدا ذكرهما باكتباه ولقد كثر اعدآ؛ سقراط بقدر ماعم خيره ونضله فوشي به الى الحكام ثلاثة لتهمؤه بالزندقة وانسياد اخلاق الشبان وهم دياغ إنبه إنيتوس وشويس سخيف اسمه ملتيوس وخطيب اسمه ليقون فحكم عليه القضاة بالجريمة ولكنهم تلطفوا بان بجعلوا له اختيار مارضاه لنفسه من القصاص فقال لهم « أماً اذَ يَخْيرونني عَجازاة فسي على اثني انفقت عمري في تعليم الاثينيين فانني لاختار ان تودعوني مكانًا المبنى فيه بقية حياتي وينفق على من مال الجمهورية. فاستنضب كلامه القضاة فسقوه سمأ ذعافا وذلك سبنة ووج وكان عرب سيه بن سنة واتفق أن باض أصحابه أظهر تأثره من فَيْلُهُ بِرِينًا فَقَالَ ﴿ لَذَاكِ أَحِبُ لِلِّي مِن الْمُوتِ بَجُرِمَا ﴾ ٣ ﴿ حَمَّلَةُ مُورِشُ النَّتِي ﴾ وكان الفرس في ذلك الوقيتِ قبر إذكهم البهد الذي اخذه عليهم قيمون عملي عقب الحروب الملدية كالتقدم فوتفوا موتف التفرج فيها التحم بين اثينا والوبرطة

من الحروب، وكان تيسافرن مرزبانهم عــــل جنوبي آســـية الصغرى عيل في سياسته الى حفظ الموازنة بين هاتين الدولتين المتناهضتين ولكن جاء بمده عمالي تلك الولاية مرزباتا قورش المدوف بالفتي أكوته ثاني اولاد داريوس نوثوس فال بسياسته الى اليونان لامر اعتبر فيه مصلحة نفسه لانه كان بيزم على خلع لمخه من الملك (وهو ارتجششتا الشاني الملقب بمنيمون لتوقد حافظته) ليجلس مكانه وفيه الحصال الشريفة التي ترفيه إلى أسمى مقامات الملوك من الشهامة والفطانة والشجاعة والهمة والتقلل من الدنيا في عيشه كتقلل الاسبرطيين فضرًلا عمَّا عنده من العلم الواسم وكان ابوه من قبل وفاته بسنتين اي سنة ٧٠٤ قد ولآه جيع آسية الصنرى ثم استعطفته عليه أمه بريذتيس بجميع ما استطاءت ليكتب له بالملك من بعده لانها كانت تحبه على اخبه ارتحششنا فما بلنت من سميها لديه اكثر من انه تلطف بأعطائه لبدية وافريجية وقادوقية اربًا له ولولده من مده فبقيت في نفس قورش اطاع شديدة إلى الملك بما امتلاً في ذهنه من تشويق آمه وترغيبها وحاول قتل اخمه بمحكيدة اخفق فيها سمى رجاله وانكشف امرها لارتحششتا حتى انه هم بقتله لو لم يكن له من دموع امه شنيع فصفح عنه واقره على ولايَّاته في آسية الصغرى غير ان ما ناله من تلطفات

اخيه لم ينه عن هذه الاطاع التي يدفعه اليها عزمه واقدامه وما يعرفه لنفسه في سياسة الرعة من التدبير والحلم والحكمة التي استال بها قلوبهم ليحصل على هذا الملك الذي انما اتصل الى اخيه بوجه فيه نظر بعيوت الفرس انفسهم لانه وان يكن اكبر منه سنا فانما ولد من قبل ان يتولى داريوس السرير مع انه هو انما ولد لابيه ابن ملك ولذلك كان يرجو النجاح بجقوقه في هذه المطالبة فما من المساكر في ولاياته الاسيوية منة الف وايرم مع الاسبرطيين عهد مناصرة فرخصوا له بان يجمع جنداً من لاقونية وارقادية وآخائية وبيوثيا وتساليا وامد وه بمشرة آلاف مقاتل مديجين بالسلاح وثلاثة آلاف من الرماة يقودهم كليارك الاسبرطي

المساكر واعداد المهات كان ارتحششتا مطهئنا بمكانه متقاعد المساكر واعداد المهات كان ارتحششتا مطهئنا بمكانه متقاعد اعن الاستعداد له م ولذلك تمكن قورش من الوصول الى مابين النهرين من غير ان يلتى احدًا من العدو وقد قطع ليديا وافريجية وقبادوقية وكيليكية وسورية وانتهى الى مدينة قونكزة على الفرات حيث وقفت له جنود ارتحششتا بامرة اربعة من القواد وهم تيسافرن وغبرياس وارباش وابروكاس ومعمم الف الف ومائنا الف مقاتل وكان كليادك قبل القتال قد نصح لقورش إن

لايخوض بنفسه حومة القتال فقال له قورش مه ايصح هذا انى فيا اطلب الملك لنفسي اظهر انني غير اهل له ، فلما التي الفريقان اشتد الضرب والطمان ومال اليونان الى المدو فاخترقوا صنوفه ونادى لقورش بالملك من حوله من الجند لميل النصر الى جهته ولكن أسهواقدامه اعمياه فوثب على الغرسان التي حول ارتحششتا وثبة السباع فهزمهم وجرى بينه وبين اخيه نزال ساءت عليه عاقبته وانقضى بموته القتال اذ لم يبقَ له ثبَّت من باعث هُ ﴿ نَكُوسَ الْمُشْرَةُ آلَافُ وَارْتَدَادُهُمْ مِنْ سَنَةً ٤٠١ الى سنة ٣٩٩ ﴾ ولقد حارب اليونان في ذلك اليوم النهار كله وتأثروا العدو الهارب امامهم ضريا وطمانا فلماكان النمد وقد بلنهم مصرع قورش واندحار جيشه وقموا في حيرة شــديدة

وتأثروا المدو الهارب امامهم ضرباً وطمانا فلا كان الند وقد المنهم مصرع قورش واندحار جيشه وقعوا في حيرة شديدة ولكنهم ثبتوا في وجه ارتحششتا وابوا التسليم اليه على يد الرسل التي بعثها اليهم وكان ارتحششتا يخاف قتالهم فوعدهم بلسان تيسافرن بانه لايقلقهم في انصرافهم اذا تعدوا بانهم لايأتون تخريباً في بلاده وهم منصرفون وكان هذا الوعد خديمة ارادها بهم تيسافرن ليأخذهم على حين غرة وأسر ذلك الى أرياه دليلهم فأضلهم بين دجلة والفرات فيا بين الحلجان والحنادق ودعا أكليارك والامرآ الاربعة الى سرادقه وقتلهم اغتيالاً فصارت حال اليونان في اشد مايكون من الحناق نهران

مستجران يجيطان بهم والمدو يكتنفهم من كل جانب وهم على بعد شاسع من بلادهم (يبلغ الفين وخسمة كيلومتر) ولا رأس لهم ولا دليل . فاشته بهم اليأس ولبنوا متعيرين منكسرين الى ان قام فيهم فتي اثيني ذو نبل وفعالة اسمه اكرتفون استفزاً همهم الى أيقا ما يضمر لهم المدوّ من السوء بقوّ الد ينتخبونهم وجه السرعة لقوله لهم أن الجيش بلا رأس كالجنبم بلا روح فتشاوروا فيما بينهم فوقع اتفاهم على تقليده الامر مع تيازيون وستراط واكليونور وفيازيه ففرقوا الجيش اربع فرق ومحدوا الى مجاز حجلة والفرات عنسه نبعها وقصدوا بوجهتهم جبال ادمنية A Thomas Commercial و الله المعالم الله البلاد اطبقت عليهم لمبيوش الارمن والغرس حبية فنوفقوا الشجاعتهم وفطانة قوادهم الى رد الملك المابط اليهم هم قطعوا بلاد الكاسين وجبال كالديدة وطورتكوش حتى اتهوا الى طرايزون احدى مستعمر الت اليونان في البنطش وامتطى بعضهم السفن الى كراسنه والبعض الاكترالي قوثيوره وسأحلوا شواطئ آسية الصنري الى ثراقة ومنها فزلوا الى برئانيوم من بلدان ايوليدة حيث اتبعهم تمرون بجند لقدمونة سنة ٣٩٩ وكان هذا الارتداد الجيد الذي قادهم اله اكن فيون من اعظم آثار الغنون الحربية في القدم وقد خلد له في كتابه

الموسوم بأنباس ذكرًا حيث اتى على وصفه وخبره بمهارة القائد البصير وبلاغة الكاتب النجرير

أجويلاس في وفيا كانهولا المشرة الاف يستطردون هذا الارتداد المشهور عاد تيسافرن الى ولايته السية الصغرى واخذ يضطهد البلدان اليونانية التي مالت مع قورش فانتصر لها الاسبرطيون وارسلوا لنجدتها بضعة قواد اشهرهم اجزيلاس الذي ولى ملك اسبرطة بعد اخيه اجزيلاس الاول سنة عن وكان قصيرا دميم الحلقة اعرج الآ انه جع بأس رجال السيف وعقل رجال السياسة وكان ليزندرة في ذلك الوقت شديد الصولة بأسبرطة وذلك على اثر واقعة أغوس بوتاموس اذ تسنم ذروة بأسبرطة وذلك على اثر واقعة أغوس بوتاموس اذ تسنم ذروة الفرس صرف نفوذه في حلى الناس على تأمير الجزيلاس بتلك الخرس صرف نفوذه في حلى الناس على تأمير الجزيلاس بتلك

قبدأ اجزيلاس بالتلطف مع ليزندرة على جيله ثم تغير عليه لحسد غير محمود في من هو مثله من أكابر الحليقة داخيله منه لاقبال الجنب والإمراء عليه بالتعظيم والتكريم فابعده الى

٧ ﴿ انصاراتِ احزبالاس في آسية من سنة ١٩٥٠ الى الله عن بينة ١٩٥٠ الى الله عنه ١٩٥٠ الله عنه ١٩٤٠ الله عنه ١٩٤٠ الله عنه ١٩٤٠ الله عنه الله

وليديا وغاب الفرس تحت اسوار سرديس فاكبر الاسبرطيون نصره وارسلوا قلدونه امارة الجيش والاسطول جميعاً ثم اوغل في آسية العليا حيث طارت له شهرة عظيمة بما فتح وغنم وربما كان سبق الاسكندر بفتوحاته العظيمة لو لم يتدارك ملك الفرس امره باثارة اليونان عليه بكثرة عطائه ليرتد عنه الى قتالهم

٨ ﴿ استقدام اجزيلاس سنة ٢٩٤ ﴾ وكان الاسبرطيون بعد غلبهم للاثنيين قد استبد وا مجلفاتهم واثقلوا الوطأة عليهم مع ما يدعونه من كونهم انصار الحرية والاستقلال وكان الفرس على علم من استياء اليونان لذلك فحركوا خواطرهم بينا كان اجزيلاس على محاربتهم في آسبية وارسلوا يغرقون فيهم خسين وزنة من المال حتى أثاروا طيوة واثينا وكورثية وارغوس في قومة واحدة عليهم

وقد رد اتصار قونون لاثينا سلطان البحر مثلا اقر اتصار اجزيلاس لاسبرطة سلطان البر فاحب ملك الفرس ان تحفظ هذه المواذنة بين الدولتين لمصلحة نفسه ولكن لما بات الاسبرطيون على خوف من مراكب قونون لم يؤخرهم مايكون من فساد مصلحة اليوثان عن التعاهد مع الفرس فبعثوا الى ارتحششتا رسولاً منهم اسعه التعاهد مع الفرس فبعثوا الى ارتحششتا رسولاً منهم اسعه

انطاكيداس وكان شيخًا خفيف العقل حسد اجزيلاس على ما أوتي من النصر واراد كيفها كان الحال ان يقف في سبيله لكي لاينتصر مرة أخرى • فمن شروط هذا العهد المعزو اليه والمعقود مع الملك الاعظم ان تسلم للفرس جميع البلدان اليونانية التي بآسية الصغرى فكانت اسبرطة تدعي بانها اعادت لام اليونان الحرية التي فقدوها مع ان في هذا العهد افسادًا للما ظهر عليهم من تتائج الحروب المادية حتى كانما سمحوا باذلال جميع اليونان سواهم لتقرير سيادتهم في محالفتهم مع الفرس

ا ماهي الحكومة التي اقامها ليزندرة في اثينا وما هو ساوك الثلاثين الحارًا ٢٠ من هو الرجل الذي قاومهم وبم اتهم سقراط وكيف مات ٣ ماهي بغية قورش الفتى وما هو مستنده من الطالبة بالملك وكيف عامله ارتحششتا ومن اين عبأ الجنود ٤٠ كيف استطرد قورش المسير للحرب واين قاتل الحاه وكيف كان مصرعه ٥٠ ما الذي عرضه تيسافرن على اليونان مخاتة ولماذا لم يقبلوه ومن الذي قادهم في ذلك الارتداد وما اسم هذا الارتداد المشهور به ١٥ الذي صنعه تيسافرن بينا كان هو لا العشرة آلاف في ارتدادهم ومن اوقف له الاسبرطيون ليحاربه من هو اجزيلاس وكيف سلك مع ليزندرة ٠ ما هي فتوحات اجزيلاس في آسية ٨ لماذا استدعى اجزيلاس الى بلاد اليونان واين هلك ايزندرة ٠ واي نصر حازه الاثينيون ١٠ ماهي عالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في آليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في المالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في المالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في المالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في الله المالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس و المالة اليونان في ذلك الوقت وما الذي اراده الخلكيداس باجزيلاس في المناه ا

واي عهد عقد مع الفرس · وما هي نتائجه ·

﴿ الفصل العاشر ﴾

المناهضة بين اسبرطة وطيوة · صولة الطيويين اباه يننداس من سنة ٣٧٨ الى سنة ٣٦٣

١ ﴿ حَالَةُ اليَّونَانُ عَلَى عَقْبِ عَهَدَ انطَاكُيدَاسُ . صَوْلَةً اسبرطة من سنة ٢٨٧ الى سنة ٢٧٨ ﴾ ولقد حصل للاسبرطين بمد انطاكيداس نفع مصلحتهم فيا تهياً لهم باستنادهم الى الفرس من انتقامهم الانتقام العنيف من جميع المخالفين لهم والمتربصين لهم فبدأوا بغلب منطينة وتشديد الوطأة عليها ثم اخذوا اولنثة وما يتبعها من البلدان واتفق انه فيماكان قبيداس متقدمًا لحصارها عرج على طيوة ليصلح بين اهلها في مشاجرة وقمت بينهم فغافلهم واستحوذ على قلعتهم المعروفة بقدمة فاظهر الاسبرطيون اســـــتـآ من هذا الفوز وغرموه بالف درهم ولكنهم استبقوا القلمة في ايديهم وعاملوا الطيويين معاملة الامة المغلوبة وذلك سنة ٣٨٣ فاشتدت صولة الاسبرطيين حتى لم يكونوا في زمن من الازمان اعظم اقتدارًا ولااشــدٌ على الامم يدًا منهم في ذلك الوقت فقد ادَّى لهم سائر اليونان الطاعة مختارين ومكرهين فاما بيوثيا فقــد صارت لهم بامتلاكهم طيوة ذات العزة والاقتدار واما أرعوس فانهم احتالوا لاذلالها واضافتهـا الى ولايتهم واما

Digitized by Google

كورنثية فاستمرّت معهم على عهد الخلوص تنقاد الى امرهم من نفسها واما اثنيا فقد تخلى عنها حلفاً وها فالم انفردت بنفسها لم يبق لهما طاقة بهم واماً سائر الام اليونانية فكلما حاول احد مناواتهم تعجلوه بضربة شديدة تردّه الى الطاعة وترهب الآخرين فلك والبحر وأرجفت الامم من صولتهم حتى رغب في مسالمتهم اعظم ملوك الارض كما رأينا من اقبال ملك فارس وملك سرقوسة الى موادعتهم ومحالفتهم

٢ ﴿ المنافسة بين اسبرطة وطيوة ﴾ ولما كانت هذه الصولة مبنية على اساس الظلم والعنف وكانت الامة مفطورة على حب الحرية والاستقلال كانت مدتها قصيرة بما حدث من الفتن فقد طرق الطيويون الذين تحملوا من الضيم ما لم يتحمله غيرهم ابواب الفتنة وكان عندهم رجلان من اكابر الخليقة لم يذكر التاريخ مثلهما في البأس والفضل الآ نفرًا قليلًا وهما بلوبيداس واباميننداس قد اضطرما شوقًا الى الإثار لقومها ولجميع اليونان من الجائرين ولما تبينا شيئًا من الفوز انضم اليهما كل طالب للاستقلال من الامم فخلما نير الاسبرطيين وتحولت السيادة في قوم يونان اليهم

٣ ﴿ تحرير طيرة . بلوبيداس سنة ٣٧٨ ﴾ كان بلوبيداس منشى الدولة الطيوية من رجالات اليونان واشرافهم وله ثروة

ينفقها في عمل الحير. هجر طيوة بعد احتلال الاسبرطيين قلمتها مع جماعة من اقرانه ماكانوا يرضون لبلدهم بالذلّ واقاموا باثينا على ترحيب من اهلها يتآمرون سرًّا فيما بينهم للتخلص من ربقة الحجر والاستبداد وكان بلوبيداس اصغرهم سنأ ولكنه اشدهم همةً وغيرةً فاشار اليهم بالايقاع بطيوة في يوم عيد اذ يكون حكامها غرق في لجج اللهو والسكر لايحسبون للحوادث حسابًا فاستحسنوا رأيه وســـار منهم اثنا عشر بزيّ الصيادين ا ودخلوا طيوة عند النسق وانتهوا الى بيت رجل من اصحابهم المخلصين دون ان يلتقوا باحد من الناس لان شدة البرد في تلك الليلة كانت تمنعهم عن الجولان وكان واحد من الطيويين على بينة من هذه المؤامرة فأولم للولاة طعامًا ودعا كبراءهم اليه وفيها هم يأكلون ورد لاحدهم ارخياس كتاب فالتمس منه بان يقرأه لساعته لقولهم له ﴿ ان فيه اخبارًا مهمة ، ولانهماكه في لذته قال « لندع الاخبار المهمة الى غد ، ثم رجع الى لهوه وابقى الكتابمطويًا وفيه نبأ تلك المؤامرة وذكر الوقت والمكان الذي يتحرك فيه المتآمرون فلماكان بعد حين قصير وثبوا عليهم فوجدوا بعضًا على الطعام والبعض الآخر على الاسرة فقتلوهم شرّ قتلة ثمخرجوا الى الاسواق يدعون الناس الى القتال وللوقت أخرج العدو من القلعة وفازت طيوة بالاستقلال

ع الحرب بين الطيويين والاسبرطيين الى يوم الاجتاع باسبرطة من سنة ١٩٨٨ الى سنة ٢٧٧ € غير انه من قبل ان تمكن طيوة من تهيئة الحلفا الناصرتها على عقب هذه المكيدة اطبق عليها الاسبرطيون بجيش عرمرم لاخضاعها فرأى بلوبيداس ان يحرّش الاثينيين عليهم ليضرب العدو بعدوه بجيلة ألبسها الدها والكيس وذلك ان سرية من الاسبرطيين كانت بجوار اثينا فارسل الى قائدها من يلتي في اذنه انه اذا كان قومه قد اكبروا فتح قدمة فماذا يكون استعظامهم له فتح بيره وذلك ليغريه بنصب الحرب عليها . فانطلى عليه هذا الحداع ولكنه لم يكسب من مهاجمة القلمة غير التقهقر وعداوة الاثينيين الذين يحيزوا لوقتهم مع الطيويين

وكان بلوبيداس في ذلك الوقت يمرّن الطيوبين على الحرب ويدرّبهم على القتال حتى استظهروا على الاسبرطيين في كل مناوشة جرت بينهم وكذلك نصراو هم الاثينيون فازوا عليهم بمركتين الأولى في سهول بيوثيا وعليهم كبرياس اميرًا والثانية بحرًا تلقاً وقادة وامير الاسطول تيموتاوس غير انهم لم يستمروا معهم على المحالفة زمانًا طويلًا لما سآءهم من شدة صلفهم وعتوهم وخافوا منهم استقواءهم فتحيزوا عنهم ونبذوا اليهم عهدهم

• ﴿ الاجتماع العام باسبرطة • اباميينداس سنة ٢٧٢ ﴾ وارســـل ملك الفرس في غضون ذلك الى اليونان يطلب اليهم القيام بشروط العهد مع انطلكيداسفاضطرهم ذلك الى المهادنة واطلقوا ندآءً لاجتماع عام في اسبرطة يتألف من وفود كل امة من أمهم . وكان رسمول الطيويين وجلًا اسمه المستنداس لم يكن قد ظهر من قبل ذلك في عالم السياسة وكان من اسرة عريقة في النسب ولكنه غير مثر وقد عود نفسهمع رياضة البدن ترويض العقل باجتهاد لم يأت بثله احد من اترابه حتى اذا طاب بلوبيداس لطيوة الاستقلال لم يمنعه انهاكه في انتحال الفلسفة من حثّ الشبان على حب الوطن والحرية وان لم تحكن له مشاركة عملية في تلك المؤامرة وكانت بينهوبين بلوبيداس الفة ﴿ صارت الى الاخاء منذ كشف عنه العدو في حرب له مع الارقادمين واستمرّت هذه الصداقة بسنها الى المات

فساء اباميننداس ما رأى من انقياد اولئك الوفود لرأي اجزيلاس وتصرفه بهم طوع مناه فوقف يحتج عن استقلال طيوة وجميع اليونان بقلب جرئ ولسان فصيح حتى كاد يتميز اجزيلاس غيظًا فاشهر الحرب ليومه على الطيويين

السبرطيين في فوقيدة بامرة أَكْلِيمبروتس اللك فتطايرت

اليه الانبآ بالقدوم الى بيوثيا للمحاربة فاستمد له اباميننداس وقعمد الحام القتال عليه ليومه لو لم يمنعه القواد الذين معه في مشاورة جرت بينهم الى ان جآ بلوبيداس ومعه الفرقة المقدسة وتابعه على مارآه فانكسرت الجيوش الاسبرطية حتى لم يبق منها بقية وفقدت دولتها من الصولة شيئا كثيراً لايموض وحاز اباميننداس في تلك الحرب بجدًا مخلدًا مع بلويداس الذي الماميننداس في تلك الحرب بجدًا مخلدًا مع بلويداس الذي سلك ذلك اليوم سلوك الابطال وقد جعلت نصرة لكترة للطيويين المقام الاول في قوم يونان ودعت أم الهلادة الى الانضام اليهم وموادعتهم ومحالفتهم

٧ ﴿ ﴿ عَرُواْتُ الْمَيْنَدَاسُ فِي الْبِلُوبُونِيسَةً ﴾ وكان الجند الذين عباً هم الماميننداس اربعين الفا فرحف بهم الى البلوبونيسة سنة ٣٧٠ فما كان من اليدة واغوس ومسانية وارقادية وغيرها من البلدان المتنصبة لاسبرطة الآ ان انضمت اليه واستونف بنا مسينة بامره وبنى الارقاديون ميغالبويس بايساز منه اليهم وك ننه لم ينل من اسبرطة مع اجتهاده في منازلتها الآ انه حرم اجزيلاس على غصص من قلبه من لفظ تلك الكلمة التي كان اجزيلاس على غصص من قلبه من لفظ تلك الكلمة التي كان يقولها في ابّان الدولة ما من امرأة اسبرطية نظرت قط دخانًا ينبعث من خيام العدو ، ثم عاود الكرة عليها سنة ٣٦٨ وقد يستظهر عليها لمكانها من استقدمه بعض امم البلوبونيسة اليهم فلم يستظهر عليها لمكانها من

الاستناد الى فارس والاثينيين واضطر الى الارتداد من وجه كبرياس قائد جيوشهم

مَّ ﴿ تَمَةَ خَبَرَ بِلُوبِيداس ﴾ وفيها كان اباميننداس يقارع جنوبي البلاد كان بلوبيداس يتقدم بغزواته من جهة الشمال حتى اعاد لكثير من ام تساليا الاستقلال الذي غلبهم عليه اسكندر ملك فيرس واطفأ نار الفتنة في مكدونية ثم آب الى طيوه ببعض الرهائن وفيهم فيلبوس ابو الاسكندر الكبير

ورأى الطيويون في ذلك الوقت مخاطبة ملك الفرس باسم هوً لا الام لكي لايلحقهم ضيم من تنائج البموث التي بعثهـــا اليه الاسبرطيون والاثينيون فاوفدوا اليه بلوبيداس فاحله عنده بالمحلِّ الارفع وكتب معه عهدًا حصات به منفعة عظيمة للطيويين وهي مأثرة له لاتقل عن مآثره في الحروبوالمغازي ولم تطل مدته بعد ذلك حتى قتل في حرب الحمها على اسكندر فيرس الذي كان يعاود الردّة على التساليين مرةً بعــد أخرى ليقلقهم في راحتهم وذلك سينة ٣٦٥ فاقام له النساليون مأمًّا لم يسبق له نظير وشمل الحزن عليه جميع بلادهم ولم يزل الطيويون يناصرونهم على اسكندر هذا الجائز الى ان مات على عقب ذلك مقتولًا بيد امرأته فجرّوا جنته في الاسواق وطرحوها في البربة طعاماً للعقبان

Digitized by GOOGIC

أبلوبونيسة ﴿ الساتاف اباميننداس غزواته في البلوبونيسة ﴾ واستمر اباميننداس على مغالبة اثينا واسبرطة ومناوأتها في كل وجه حتى جمل لطيوة سلطان البر والبحر جمياً اذ اصطنع اسطولاً في مئة سفينة أكل منها صفوف ثلاثة من المقاذيف وخاض بها بحر ايجه فاتحاً وغامًا

وفي اثنا فلك وقع الانقسام بين الارقاديين على اثر فتنة اشتد عليهم لمرها فاستماذ فريق بالاسبرطيين وفريق بالطيويين استصرخوا اباميننداس فجآ البلوبونيسة وكاد مأخذ اسمبرطة على غرة لحلوها من الجنسود الذين كانوا مخيمين بمنطينة حيث اعتصم الفريق المستعيذ بهم لولم يُسرَع بالحبر الى اجزيلاس فجا واضطره الى الاجلاء عنها فيها كان جنده يتسلقون السوارها

10 واقعة منطينة . موت ابامينداس سنة ٣٦٧ كا فانقلب اباميننداس من هناك الى منطينة واجرى تحت اسوارها تلك الواقعة العظيمة التي ضرب بها الاسبرطيين وفيا هم آخذون بالالتوآء عرفه بعض العدو ووثبوا عليه فصادمهم مصادمة الابطال الى ان اصابته حربة في صدره فاحتمله فووه الى خيمته ولم يمنعهم ذلك من استكال نصرهم على العدو في ذلك اليوم

ولما اعلن الجرّاحون ان الجرح الذي اصابه قتال لايبقي على نفسه عند اخراج النصلة من صدره انقبصت نفوس القوم واستعظموا فقدان هذا الرجل العظيم بلا عقب من صلبه وكان يسمع كلامهم ولايهمهمن حاله الآ اطمئنانه عمّاً قد رهم في تلك المعركة حتى اذا اخبروه بانتصارهم النفت الى من حوله من الصحب والاتباع وقال لهم وهو يفيض ابتساماً لالمتبروا هذا اليوم آخر ايامي من الحيوة بل هو أول عهدي بالسمادة ومظهر حظي من المجد . لاني اترك طيوة منصورة واسبرطة المظيمة مذللة واليونان معتقين من نير الاستعباد وما اداني اموت بلا عقب ولكترة ومنطينة ها لى بنتان تكفلان تخليد ذكري الى الابد ، ثم نزع النصلة من جرحه وجاد بنفسه الكريمة

ان طيوة الما صالت في اليونان بعد موت اباميننداس كه لقد علمت ان طيوة الما صالت في اليونان دولتها باباميننداس وبلوبيداس اللذين كانا من اكابر الحليقة فلما ماتا اضحاً تلك الانوار وتقلصت تلك الظلال ثم عرفت ماتوالى على اسبرطة واثينا من اجتياحات الحروب التي اعقبتها وهنا في الدولة ولاسبيا فقدان الكبراء الذين اعزوا مكانها وقتا ما فهذا أجزيلاس قد أودى وهو قافل من حملته الى مصر وكذلك كبرياس امير الاسطول قد طرح فقسه في البحر حنقا من فوز الحلفاء بجوار شيو مسنة ٣٥٨ فقسه في البحر حنقا من فوز الحلفاء بجوار شيو مسنة ٣٥٨

وكذلك ايقراط من رجالاتهم قضوا عليه بالنفي الى ثراقة مثلاً قضوا على ارستيدس وثامستكل من قبله وكذلك تيموتاوس ارادوا به المكروه فتاه من بلد الى بلد حتى انتهى الى لمنوس فأودى بها فترى ان هذه المصائب الشديدة قد جرت عليهم وبالأ اضطرهم الى الحضوع لملك الفرس ثم سهلت لفيلبوس المكدوني الغلب عليهم فيا ركبهم من ذل في الحادج وفساد في الداخل اسئلة

 ١ ماذا افاد اسبرطة عهد انطلكيداس وما هي اشهر فتوحاتها . وما كان لها في اليونان من الصولة • ٢ من الأمة التي جاهرتهم بالعصيان ومن اللذان توليا امر الطبويين وكانا من اكابر الحليقة ٣٠ من هو بلوييداس . وكيف تهيأ له تحرير طيوة . ٤ ماذا صنع الاسبرطيون بعد استقلال الطيويين . وما هي المناهضة العنيفة التي وقعت بين الامتين . ومعمن انحاز الاثنيون ثم تحيَّروا عنهم • • لماذا اجتمع وفود اليونان في اسبرطة · واي مسلك سلكه ابامينداس · ٦ ماذا صنع الاسبرطيون بعــد ذلك وما كانت نتيجة الحروب التي وقعت. ٧ ّ ايّ البلاد غزا اباميينداس. وعم اجلت هـــذا المغازي . الم يغزُّ اباميننداس غيرها من بعد · ٪ ماذا عمل بلوييداس في اثناء ذلك · وفي اية بعثة ارســــاوه · وماكانت نتائج هذه البعثة · وكنف مات · ٩ ما النتوحات التي اشتهر بها اباميننداس اذ ذاك وما الخطر الذي كاد يتلف الدولة الاسبرطية بوقوع اسبرطة · ١٠ كيف تدرج اباميننداس الى مجاربة العدو عنطية · قص علينا خبرموته · وما هي آخر كلماته · ١١ ماصارت اليه طيرةبعد ـ اباميننداس · وماكانت حال اسبرطة واثينا في ذلك الوقت · ﴿ الجزُّ الثَّانِي ﴾ .

في العالم القديم منذ الدولة المحدوثية الى فتوحات الروم

﴿ الفصل الأول ﴾ في خبر مكدونية قبل فيلموس

الجنوب تساليا ومن الشرق ثراقة ومن الشمال دردانية ومن الغرب ليريا ويفصل بينها وبين دردانية جبال اسكردوس واربلوس وبينها وبين تساليا جبلا بنده واولمبوس وبينها وبين ثراقة جبل آوس ودودبس ويحري فيها ثلاثة انهاد مشهورة نهر استريمون ونهر اكسيوس ونهر اليقمون وتقسم الى أربع مقاطعات وهي بياديا الى الجنوب وقيها بدنه وايماثيا في الجوف وفيها قدس وبله ولأسستيدة ومكدونية الى الشرق وهي التي ملكت بعد طيوة على اليونان وصار لها ملك البر والبحر جميماً

٣ ﴿ بدآء امر مكدونية ﴾ الجبر عن مكدونية قبل الحروب الفارسية مبهم ويظن قدماً المؤرخين ان الول من نزلها من الناس البلسجيون ثم نزلتها جالية يونانية من ارغوس نحو سنة ٨٠٠ ويوجد في كتاب اوسابيوس اسها ملوكها الأول ولكنا لانعرف شيئا من اخبارهم واقدم من تعرف اخباره

منهم أمنتاس الاول ارسل يطلب اليه داريوس الأول التراب والماء لمَّا قَمْلُ من دار الصقالبة سنة ١٠٥ وهي العبارة التي يستعملها الغرس عند ما يدعون الأم الى للطاعة كما عرفت فقتل إمتناس رسله وانكر عليه فتلهم فوكُّل الملك بعض مراذبته بتحقيق الامر فرشاه امتاس فما ناله من داريوس عقاب هم انه لما حمل الفرس على اليونان اضطرَّ الكدونيون الى الدخول في حوزتهم اضطرار ا ولكنهم نفعوا الاثنيين بما نصح امتناس للفرس من النصائح الوبيلة ولذلك أعطى حقوق المدنية الاثينية وكذلك خلفته اسكندر الأول قضي عليه الامر بالانضام الى جنود أكزرسيس ثم تحيز عنه فيوقعة بلاطية وانضم الى اليونان ليتأثروا العدو في انهزامه فاشركوه معهم في الالماب الإولمبية وهذه الواقعة واقعة بلاطية هي التي حرّرت مكدونية من نبر فارس سنة ٤٧٩ ﴿ وملات مكدونية مع اليونان ﴾ وما لبث المكدونيون بعد تحريرهم من ولاية الفرسان اقلق الاثنيون دولتهم باستيلائهم على جزء كبير من سواحلهم كما اقلقهم من الثراڤيين رســوخ دولتهم بجوارهم من جهة الشرق الى أن ملك يرديكاس الثاني وحفظ بمهارته الدولة مابين هذين العدوين واتهز فرصة الحرب البلوبونيسية ليأخذ على الاثينيين مدينة انفيبوليس وهي من اشهر مستعمراتهم على سواحل مكدونية ثم قام بعده ارخلاوس

الاول فصرفُ اهتمامه الى ترويض اخلاق الرعية "

ع ﴿ الفتن والاضطرابات من سنة ٤٠٨ الى سنة ٣٦٠ ﴾ ولما مات ارخلاوس وليس في الدولة سنّة مقرَّرة لوراثة اللك وقمت الفتنة في الناس زمانًا طويلًا وأضرَّت بعمرانهم وأخرت تقدمهم ولم يثبت في سريرهم غير امتناس النالث الذي ملك سنة ٣٩٦ واسترد من الجيران ماغلبوهم عليه من البلدان ثم استونفت الفتنة على عهد اولاده وبعد هلاك البكرين منهم صاد الملك الى ثالثهم المستى فيلبوس (الناني بهذا الاسم) ذلك الذي الخذه بلوبيداس رهينة الى الطيويين كما سسبق الالماع اليه ثم افلت من ايديهم وفيلبوس هو ابو الاسكندر الكبير

اسئلة

اً ماهي حدود مكدونية · وما هي الجبال التي تفصل بينها وبين الجهات الأخر · وما هي الانهار التي تجري فيها · وما هي اقسامها · ٢ من اول من سكنها من الناس · وما كان من امر المكدونيين مع الفرس لعهد داريوس الاول · ثم لعهد اكزرسيس · ٣ من الذي اقلقهم من بعد · وما هي سيرة برديكاس الثاني · والىم صرف ارخلاوس الاول اهتامه · ٤ ما الذي حدث في مكدونية من موت ارخلاوس الى ملك فيلبوس · وابو من هو فيلبوس ·

﴿ الفصل الثاني ﴾

في ماك فيلبوس من سنة ٣٥٩ الى سنة ٣٣٦.

ا ﴿ اعمال فيلبوس الاول ﴾ لم يتقلد فيلبوس النيابة في بادى الامر الأوصاية على امنتاس ابن اخيه وهو صبي ثم اقامه المكدونيون ملكاً عليهم لانهم تفاءلوا من الوصاية خطر اعلى الدولة ولهم اعدا عصادمونهم من كل جانب وكان فيلبوس متخرجاً على اباميننداس يسير في الامر سيرته فدفع المدو وقمع الفتنة وأحكم نظام البلاد مع ادخاله الأمن والراحة وانشأ من الجند الفرقة المكدونية على مثال الفرقة المقدسة التي كانت عند الطيويين ثم تمكن من صداقة حليف يستند اليه عاكان من تروجه اوليا بنت ملك ابيره ثم استولى على بندة وبويدة وغيرها من مستعمرات الاثنيين

والله اليونان، الحروب الاشتراكية من سنة ٢٥٨ الى سنة ٢٥٨ الى سنة ٢٥٦ الى وقعث والله والله والله والمنطر ابات التي وقعث في اليونان لمباشرة الفتوح وذلك ان الاثينيين كانوا حاولوا بعد موت اباميننداس ان يعقبوا الطيويين على الدولة ويردوا ماكان لهم من السيادة والتقدم ولكن قوادهم اشتدوا في المنفحتى الاروا عليهم الثورة المروفة بالحرب الاشتراكية لاشتراك شيو وكوس ورودس وبزنطية في قومتها واضطرارهم كرها الى الاقرار

باستقلالها وفي ذلك الحين قتل كبرياس نفسه واعتزل تيموتاس وايفقراط الى دار النفي والغربة

رُ ﴿ ﴿ ﴿ الْحَرْبِ الْمُقَدِّسِةُ اسْنَةِ ٢٥٥ ﴾ وعقبت هذه الخرب الاشتراكية حرب أشد منها هولاً المادها الموقيديون وقد تطاولوا على ارض موقوفة لابلون فحكم المجمع الانفكثيوني بتغريفهم غرامة جسية على هذا الافترآء فهاج خواطرهم عَـُ فِي الحَمَيَانُ وَجِلُ مَنهُمُ اسْمَهُ فَيَلُومِيلَةً تُولِّي القيادة وَنهُبُ خرائن الهيكل ليجد مالاً يكتري به رجالاً للقتال وانضم اليه الاسبرطيون الوجدة في فلوبهم عدلي رجال المجمع وتابعهم الانشيون ومض من أتمهم اما الاكثرون فكانوا يرون من الفروض الواجبة عليهم النيرة على دين ابلون والنقمة عملي الفوقيديين لافترائهم فجرى في تلك الحرب من القتل وللدحاو والفظائع المنكرة ماجرت المادة بوقوع مشله في كل حرب شرها الدين

فابث فيلبوس على الحيادة ما بين تلك للملمع ثم انتهزها فرصة ليستكمل فتوح البلدان اليونانية على سواحل مكدونيسة وفقد عينه النمني وهو على حصار ميثونة من سهم لصابه وعليه هذه الكلمة المين فيلبوس اليمني الماه به رجل من لنفيبوليس اسمة الثائر لينتم منه الانه حرمه الدخول في جنديه ٤ ﴿ استيلا و فيلبوس على تساليا سنة ٣٥٧ ﴾ ثم سنحت له فرصة أخرى لسلوك الار الذي سلكه بلوبيداس قبله في تساليا من تحريرها من عسف الجائرين فاكبر له اهلها الجميل حتى مكنوه من انفسهم ودولتهم بمهود وحقوق صيرته مثل ملك عليهم

و محاولة فيلبوس اخذ اليونان سنة ٣٥٧ كم ثم لم
 عض على ذلك قليل من الزمن حتى اغار الفوقيد يون على قساليا
 فحص عليهم فيلبوس واراد وهو يتأثرهم الى بلادهم ان يجوز مضيق ثرموبيلة محتجا في عيون اليونان بانه اغا يغمل ذلك غيرة على الماون وبيته فما انطلى دهاؤه على الاثنيين فاخذوا عليه ذلك المجاذ فانثنى راجما الى بلاده مقلماً عماً عزم عليه

أو عستين وخطبه كوفي ذلك الوقت حاول ديمستين البغ خطباء اليونان استنهاض هم الاثنيين وشجاعتهم وغيرتهم على الخاذ الوسائط الواقية لهم من مطامع فيلبوس ومكايده في خطب بليغة تسعى الفيليات في اصطلاحه وهي مشهورة ولكن ذهبت عنهم الفائدة المقصودة منها لانجطاط الادبيات فيهم وفساد الإخلاق عندهم واستفاد بها فيلبوس حكة للتربص مكانه من غير ان يحرك سياكا واقام بيلة وهي البلد الذي كان قراره وسكوسيه يزيه بافخر البنايات واستقدم واستقدم واستقاد من المناه وسكوسية يزيه بافخر البنايات واستقدم

اليه مهرة الصنّاع من اليونان وانفق المال استمالة انصارِ له من كل امة من أممهم وانصرف الى تعبثة الجيوش وبنّاء الاساطيل

وحدث في ذلك الوقت ان الاسبرطين اصبوا ميفالوبليس القتال وتحالف في ذلك الوقت ان الاسبرطين اصبوا ميفالوبليس القتال وتحالف مض أم البلوبونيسة على الاحتشاد لها فاتهز تلك الغرصة ليسلك في البلوبونيسة سلوك ابامينداس فيها مثلا تطرق قبل ذلك الخطة التي سلكها بلوبيداس في تساليا فلا دأى الاسبرطيون ذلك الخطة التي سلكها بلوبيداس في تساليا فلا دأى الاسبرطيون مكرة جيوشه واساطيله دغبوا في المصالحة واقروا باستقلال ميفالوبليس مكرهين فتحول عنهم فيلبوس الى جزيرة اوبة فتعرض ميفالوبليس مكرهين فتحول عنهم فيلبوس الى جزيرة اوبة فتعرض له قائد اللاثينين اسمه فوقيون ورده عنها فاعتاض عن هذا الفشل باخذه بعض بلدان اليونان بسواحل مكدونية منها استجيرة مسقط دأس ارسطو

م ﴿ منازلة اولئة واخذها سنة ٣٤٨ ﴾ ثم انه اصلى الحرب على اولئة تحت علل لا اصل لها الا الاختلاق وهي مستمرة للاثنيين لها اثنان وثلاثون بلدًا في شبه جزيرة بليئة فاستماذت بالاثينيين ووجدت من ديستين ممينًا لترغيهم في مناصرتها بمقالات ثلاث خطبها في القوم يسمونها اولئثيات في اصطلاحهم ولكنهم بدا منهم اهمال في الامر بقدر مابدا من

فيلبوس اهتمام به الى ان فتح له المدينة رجلان من اهل الحيانة فاخذها واسترق اهلها ولئن تكن هذه الحيانة قد افادت مصلحته فانه لم يجد بدا من تحقير هذين الحائنين اللذين باعا وطنهما وأتيا من الامر المنكر مايشين الرجال

و لل الشينين خبر وقوع اولنئة اضطربوا وتحرك فيهم الهمة الصل بالاثينين خبر وقوع اولنئة اضطربوا وتحرك فيهم الهمة لمقد محالفة شديدة على فيلبوس بينها كان يحتال في استمالة احلاف له من اليونان ما بين الانشقاق الذي حدث بتلك الحرب المقدسة فتعجل بالانضام الى اخصامهم الطيويين الذين طابوا نفساً باستنادهم الى رجل قدرة مثله بمقدار ماطابت نفسه عا يتهياً له بمحالفتهم من التداخل في امور اليونان والنظر فيا بينهم من الخلاف

الانفكشوني كه فعرف الاثينيون الوبال الذي تجرّه عليهم حرب الانفكشوني كه فعرف الاثينيون الوبال الذي تجرّه عليهم حرب يكون لفيلبوس فيها نصرآ اليونان يعينونه عليهم فطلبوا مسالمته فما تمنع من كتابة المهد ممهم ليستر مقاصده بظواهر من الرفق والاء تدال في الامر غير انه اشترط في هذا المهد بعلة ما به من الفيرة على اله ذلفي ان يكون له امر تأديب الفوقيديين على افترآئهم لماكان يتوخى من اجتياز ثرموبيلة التي هي باب البلاد

اليونانية فلما جاء ينازلهم خضموا له من غير مقاومة وانتهت بفلك الحرب المقدسة على رضى من جميع اليونان الذين بالنوا في تعظيمه وتشريفه واجمعوا في مشورتهم الانفكشونية على ان يتزع عن الفوقيديين حق الاقتراع في مجامعهم ويعطى مكانهم الى فيلبوس

والما قال فيلبوس حقوق هذا الاقتراع الذي ادخل الكدونيين في عداد الام اليونانية بكثرة ما اعطى رجال الشورى من المال لانه كان يتوقع من هذه الصفقة الرابحة بلوغ ما طالما طبح اليه من امتلاكه جميع اليونان وذلك سنة ٣٤٥

السياسة اليونات فيلبوس الأخرى كه ثم رأى من السياسة ان يبتعد وقتا عن اليونان ليمي عليهم مقاصده فشن غادة على اليريا وأخرى على الثراقيين ولم يكن الآقليل حتى شخص للى البلوبونيسة مدعوا من الطيويين ليجين ارغوس ومسيئة على الاسمرطيين للذين عبثوا باستقلالها ولما فرغ من ليرهم توجه الى البلدان الشمالية وهناك توقق ابنه اسكندر وهو فتى حديث السن جداً لنجاته من القتل في حرب كانت بينه وبين بعض الله الام المتوحشة

١٢ ﴿ النافسة بين ديمستين وفوقيون ﴾ وكان ديمستين من يوم دخول فيلبوس في ديوان الانفكثيون لايفتر عن تحذير

الاتنيين منه وحضعم بما استطاع للوقوف له بجأش وثبات فحاول فيلبوس انتقامًا لنفسه من مطاعن كلك الخطب ان يأخذ اوبة وبرتة ويزنطية البلدان التي تكفيهم معظم مؤتنهم من حب وطعام فوقف له فوقيون وافسد عليه سعيه في افتتاحها

وكان فوقيون مع مهارته في الحروب والكفآه التي لم تكن الاحد غيره بالصدي لفيلبوس ذلك الملك القدير بصيراً بالامور ينصح للاثنيين بالمسالمة لمرقته عجزهم عند مقدرة عدوهم ولحسبانه من سوء عواقب الحرب معه وهم بمكانهم من الوهن وانحلال الدولة ولذلك لبث على مخالفة ديمستين الذي كلن يقول بالحرب ويتوهم نفسه في عصر ماثيادس أونامستكل فما كان اغناها عن معاكسة أحدهما الآخر لو اتحدا في الرأي لتدبير ما به مصلحة الجمهور

المرب المقدسة الثانية كه ولقد تهيأ لفيلبوس بمن الميون والرقبة ان يصلي بين اليونان الرفتة جديدة شكاية على اللقريديين باتهم تطاولوا على وقف المون بجراتة جزء من ارضه مشلما سبقهم الفوقيديون بذلك الافترآء الذي أسال بجارًا من الدماء وكان رجال الانفكثيون يميلون الى فيلبوس وهم نصرآؤه المخلصون فقلدوه الامارة على جيوش اليونان فاطبة فاغتنم الفرصة واخذ مدينة من اعظم مدائن فوقيدة

فانكشف للطيويين ماكان معمىً عليهم من مقاصده فنبذوا عهدهم معه وتحسيزوا مع بعض احلاف لهم الى الاثنيين ليقاوموه

١٤ ﴿ وقعة شــيرونة سنة ٣٣٨ ﴾ وبعد مفاوضات لم تأت بجدوى لاحد من الفريتين صف فيلبوس جنوده في سهول شيرونة من اعمال بيوثيا للمحاربة ولم يكن لاسكندر من العمر چینذ سوی سبع عشرة سنة وکان علی جناح الجیش الایسر فابدى من الشجاعة والتدبير ما لا يأتي مثله الآ القواد المحنكون فاستظهر الكدونيون بتلك الوقعة استظهارًا صير فيلبوس سيدًا على جميع اليونان ويحكى عن ديمستين الذي شهد تلك الوقعة انه غلبت عليه الجبانة حتى كان اول الهاربين بذلك اليوم ولكنه لما وصل الى اثنيا بذل جميع مافي الطاقة من الهمة وبذل المال ليمنعها عن العدو فاجازه قومه باكليل من ذهب وكان لهخصم اسمه اسكين وهو خطيب مثله وقف يحتج معارضًا لهم في ذلك فلفظ كل واحد من الحصمين خطبةً ذهبت مثلًا في البلاغة ١٥ ﴿ موت فيلبوس ﴾ ولما صار لفيلبوس ملك اليونان عِزم على محاربة الفرس اعدآئهم ليأتي من الاعال الخطيرة مابه تشريف له ولهم فوقع ذلك منهم احسن المواقع واذهب مابنفس المخالفين له من الموجدة عليه ولكنه فيما كان على اهبة الحرب

قتله رجل من الكدونيين لحزازات في الصدر او لانه دفع ورشي من ملك فارس لقتله وذلك سنة ٣٣٦

اسئلة

 ألا من الله الله ملكاً وما بدأ به من الاعال . ٢ٌ ما الحربالتي نشبت اذ ذاك في اليونان·وما هي نتيجتها· ٣ ماسبب الحرب المقدسة . وكيف سلك فيلبوس في الامر . ما الذي اصابه في حصار انفيبوليس ٤٠ أنى تهيأ له الاستيلاء على تساليا ٠٠ أباى حجة حاول الاستيلاء على ثرموبيلة · ومن الذي افسد عليه سعيه في ذلك · ٣ ما الذي حصل في اثينا بذلك الوقت ومن الخطيب البليغ الذي حذَّر الاثينيين ونبه افكارهم · ٧ لاي سبب حمل فيلبوس على الباويونيسة · وما الذي صنعه الاسبرطيرن ٠ ٨ ما المدينة التي نازلها فيلبوس بعد ذلك ٠ وما الذي صنعه ديستين • وهل قدر ان يمنع فيلبوس من اخته اولتثة • ٩ ما احدث خبر اولنثة في اليونان من الاضطراب وكيفسلك فيلبوس اذ ذاك . ١٠ ما المهد الذي عقده على عقب ذلك وما استفاد من الشرط الذي اشترطه فيد ١١٠ وأي غزوة قام بها بعد ذلك ٠ وبأي مأثرة بدأ يتاز الاسكندر ١٢٠ ما الذي كان يشير به ديستين بعد قبول فيلبوس في الماهد الانتكثيونية: وبم حاول فيلبوس الانتقام لنفسه ، وهل اتنق فوقيون وديمستين على وجه واحد من السياسة ١٣٠٠ مأهو سبب الحرب المقدسة الثانية ١ الم يكن لفيلبوس فيها يد ١ الم تعقد محالفة بينهم عليه ٠ ١٤ ما الذي اخذ به فيلبوس ببادئ الامر • واين جرت تلك الوقعة • وكيف ساك ديمستين فيها ومن بعد ٠ ١٥ ما الذي عزم عليه فيلبوس بعد أتتصاره • وهل بلغ امنيته من ذلك • وكيف مات •

﴿ الفصل الثالث ﴾ في ملك الاسكندر من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٢٣

١ً ﴿ نظرة في هذه المدة من التاريخ ﴾ لقد اخبر دانيال مع انذاره نبوخذ نصر بانتراض دولته بان الدولة الفارسية تنقلب ايضًا على يد اليونان وشبه صاحبهم بالنسر والكبش للدلالة على سرعة القضاضه عـ لى فريسته فما هذا الملك المتنأ عند الآ الانكندر صاحب تلك الفتوحات العظيمة التي لايتأمل فيها العاقل البصير الآ ويجد روحاً من الله على قليه يدفعه اتى مايريده في العبالمين عشيئته مجسب ماقال رولين من أن ذلك أما هو السبب الصميح والوحيد لفوز هذا الفاتح الفوذ المطير الستغرب وظهور آثار الثعباعة والبأس عليه وتتأثى الجنسد بمحيته واعتقاهم السمد الكتوب له وحسن ظته بالاله مما كان يدهش عقولُ مَن حولِه من العظمآءُ ورجال الباس فلذا سئل ثبَّة عما هي غايةً الله من إيداع تلك الحكمة الباهرة فيه فما من جواب اصح بما قالة بوسويه بان الله عزَّ وجل انما اواد توحيد الارضيات ليمدي سَـيلِ الانجيل في العالم باجتماع التاس امة واحدة وتكلمهم بلسان واحد وذلك لما انقرض الكلدان بالفرس ضم فورش جميع المشرق الى ولايت وعود تلك الاثم التفرقة في هاتيك الاصقاع الشامسمة الطاعة الى سلطان واجدر وسنة وإحدة فلل جا الاسكندر وغلب على دولة فارس وتطرق بالفتوح ورآ فهر الهند الى آخر الامصار المشرقية المعروفة مزج اليونان بهولا الام حتى كان هو المهد لذلك الاتحاد بين الشرق والفرب الذي اتمه الروم من بعد من من بعد أ

أ ﴿ سيرة اسكندر في حياة فيلبوس من سنة ٢٥٦ الى سنة ٣٣٦ ﴾ ولد اسكندر في اليوم الذي أحرق فيه هيكل افسس المشهور وتواردت الانبا الى فيلبوس في وقت واحد بأخذ فوتيدة اولاً ثم بولادة ابنه وكلفا ولادته كانت وبالاً على آسية وفوزًا عظياً لكدونية

وكتب فيلبوس ليومه الى ارسطو الفليسوف المشهود كتابا فيه هذا الكلام الجبيل الني دزقت ولدا وحمدت الله على انه خلقه في زمانك فوق ماحمدته على اعطاءي اياه ولي امل بانك تصيره باجتهادك ونور عقلك اهلا لان يدعى ابني وخليقا بهذا اللك العظيم فدرس الاسكندر على هذا الحكيم ويرع الى حد الاعجساز حتى صار من اعظم رجال ذلك العصر الذي انبعثت فيه السمة تلك العقول السامية وظهرت في نفسه مع الشجاعة التي لايزحزحها اشد المخاوف الموبقة آلار الشهامة وعزة النفس والعفاف والهمة العلية التي كانت تعلل على ماسيصير اليه من العظمة والدولة ولقد قال له ابوه يوماً وهو يقبله وفي

عينيه بلل من الدمع « يابني اطلب لنفسك غير هذا الملك مايليق بك فاني ماأري مكدونية تسعك »

٣٠ ﴿ خَبِّرُ الاسكندر من جلوسه على السرير الى غزوته آسية من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٣٤ ﴾ ولما قتل فيليوس لم يكن لاسكندر من العمر الآعشرون سنة فكان اليونان يتوهمون انه جاءهم يوم الحلاص وكانوا يسترسلون في مظاهرات الفرح الا فوقيون كان يقول لهم من باب التحذير والتذكير * اعلموا ان الجيش الذي غلبكم في شيرونة لم ينقص منه الآ رجل واحد » وكذلك الامم التي اخضمها ابوه بثراقة وايليريا تحركت للفيتة حتى ُ ظن انه قد فسد عليه الامر وليس كذلك فانه سار اليهم وقهرهم ثم ارتد على اليونان بسرعة لم يسبق لها مثيل ولاكانوا هم يتوقعونها وجاز ثرموبيلة وخيم على اســـوار طيوة لمنازلة الطيويين الذين جاهروا بالعصيان وقتلوا الحامية المكدونية التي ببلدهم وسد مفاوضة له معهم لم يجيبوه عليها الآبكلام التحقير اخذ مدينتهم عنوةً وقلبها عن آخرها الآ بيوت الذين كانوا على مخالفةمع الثائرين واستبقى ايضا دار ولدان بندارها اشاعر المشهور احتراماً لذكره وذلك سنة ٣٣٥

٤ ﴿ امرة اسكندر على اليونان في الحملة على فارس ﴾ فلما نزل بالطيويين هذا العقاب الشديد ارتد جميع اليونان الى

الطاعة فدعاهم اسكندر الى الاجتماع بكورنثية للتفاوض بما صح عنده من محاربة الفرس في بلدهم فوافقوه عـــل ذلك برغبة حارة ونادوا به اميرًا على جميع الجيوش اليونانية وفيها هو مقيم بتلك المدينة احب أن يرى ديوجينس الفيلسوف المشهور الذي لم يره فين جآء من العلمآ. يؤدي فروض الاكرام له فشخص اليه وســأله عمّاً يريد منه فاجابه الحكيم ان تنحُّ حتى لاتحجب عنى الشمس ، فاستآ اهل البطانة من هذا الجواب الا الاسكندر وجد فيه من كبر النفس والاخلاص وحرية الفكر ما لم يتمالك معه ان يقول « لو لم اكن الاسكندر لوددت ان اكون ديوجينس» هُ ﴿ مسير الاسكندر ﴾ وقلد اسكندر نيابة الدولة المكدونية قائدًا اسمه انطيباتر وفرَّق جميع الملاكه وضياعه بين احبّ رجاله اليه فقال له بمضهم رأيتك قد اعطيت كل ما عندك فما ابقيت لنفسك قال الرجآ. • ثم رك في ثلاثين الفًا من المشاة وخسة الاف من الفرسان وهم عدد قليل في جانب الكثير مما يتندر ملك الفرس على تعبئته الآ انه انتقاهم رجال بأس ونصرآً له مخلصين على حين يعرف لجنــود الملك الاعظم وهن"من الرخاء وفساد الحلق ولاتجمعهم الوطنية وانما مجموع دولتهم أم لاغيرة لبمضهم عملي بمض ولابينهم اتحاد . وذلك

🕏 🏚 عبود نهر الفرانيق 🔌 وكان على سرير الفرس في فلك العقت داريوس المسمى قدمانوس عزم بمشورة ممنون الرودس كبير قواده على محاربة للكدونيين في الادهم ولكن سرعة الاسكندر في القدوم هي التي منعت من بلوغهذه الحطة فالتقي الجيشان على شواطي الفرانيق في آسية الصغرى واشتد بينها القتال اشتدادًا عنيفًا إلى أن مال النصر إلى اسكندر الذي ابلي في ذلك اليوم بلاءً حسنًا ولم يسلم من الموت الآ بمداركة أكليتوس احد قواده واندفاعه على رجل من المدوّ كاد يفتك به ٧ ﴿ فَتُوحَ آسِيةَ الصَّمْرَى ﴾ ورأى الاسكندرُ من السياسة قنبل تعقب داريوس إلى جوف مملكته اخضاع آسسية المغري حتى لايترك عدوًا خلفه وبلغ ما اراد من استملاكها باستعال اللطف تارةً والعنف أخرى واتفق له امر انفق فيه ماعنده من الدها وذلك أنه كانت عجلة محفوظة بمدينة غرديوم عاصمة افريجية القديمة ومعها نير موثق اليها بعقد مشتبكة لاتحل وكان صوت من الوحي يقول ان من يفك هذه المقدة يصير له ملك الشرق باسره فعالج اسكندر تلك العروة فلم تنحل فضربها بالسيف فتقطمت بين يديه فدار في اذهان الناس وكلهم مؤمن بالفال والهاتف انه هو لامحالة الرجل الذي يملك جميع آسسية ولذلك لم يجد من احد مقاومة حتى بلغ طرسوس عاصمة كيليكة

وهناك اصابه مرض موجع من اغتساله بنهر سدنوس وجسمه يقطر عرقاً وسعى بعض النهامين بان يتهم عنده طبيبه المعروف بفيلبوس الاقرناني فلم يصدق فيه مثل هذه الحيانة بل زاد ثقة به فحصل له من النقة برئ من العلة

٨ ﴿ وقعة إِشُوس سنة ٣٣٣ ﴾ غير ان داريوس بدلاً من التربص لعدوه في سهول العراق الفسيحة حيث تتسع لجنوده وفرسانه مجالات البرجا. يقاتله في ثنايا جبل طوروس فعوقب على هـذا التجبر بكسرة اشـد من الكسرة التي نزلت به على هـذا التجبر بكسرة اشـد من الكسرة التي نزلت به

بالفرانيق واخذ الاسكندر امه وامرأته وبناته واجمل معاملتهن. بما يليق بهن ً من الرعاية والاعتبار

ه ﴿ فتوح البلدان الساحلية ﴾ واستمر الاسكندر على الحطة التي ارادها من فتوح البلدان التي على اسياف البحر قبل تأثر داريوس في انهزامه فكان أول ما وقع في يده منها دمشق وصيدون اما صور فكانت تجد من نفسها امتناعًا عليه فقاومته مقاومة شديدة الى ان صنع حواليها اعمالاً عظيمة مكنته من افتتاحها بعد سبعة اشهر حصاراً (ومذ ذلك الحين اخذت هذه المدينة العظيمة بالانحطاط المتنبإ به عنها في كتب الانبياً) ثم عزم على تخريب اورشليم التي لبثت مع فارس على عهد الولاً ولم يسكن جدعا رئيس الكهنة غضبه باطلاعه عالى مافى الولم يسكن جدعا رئيس الكهنة غضبه باطلاعه عالى مافى

الاسفار المقدسة من النبوّات المخبرة بمتوحاته ثم توجه الى مصر حيث اختط الاسكندرية تلك المدينة التي تهيّاً ت لان تكون زمانًا طويلًا فرضة تجارة العالم وذلك سنة ٣٣٢

10 ﴿ وَقِمَةُ اربيلِ سنة ٣٣١ ﴾ فلما بلغ ما اراد من جميع هذه الفتوحات قصد يريد فارس فعبر الفرات ودجلة من غير مقاوم له الى ان التتي بجيوش داريوس في سهل اربيل وكانوا لاينقصون عن ستمئة الف راجل واربعين الف فارس مع ان جيش الاسكندر لم يتجاوز اربعين الفًا من المشاة وثمانية آلاف من الفرسان ولكنه كان مع كثرتهم عليه موقنًا بالفوز عليهم حتى انه بعد ان تقدّم باوامره الى القواد انقطع في سرادقه ونام مطمئناً واستغرق في النوم حتى اقتضى ان ينهوه في الصباح وهم مظهرون مابنفوسهم مناستغراب الامر فقال لهم الاسكندر. < كف لانكون في طمأنينة والعدو آت يسلم نفسه الينا » فصدق متنبًّا ، في ذلك اليوم من استظهار التدبير على الكثرة لانه حصل في جيش الفرس اضطراب من كثرة الناس واختلاطهم فما ثبتوا في وجه اليونان وهم ذوو البأس والمراس وكلهم مدرب على القتال وتم بتلك الواقعة انقراض الدولة الفارسية ووقوع بابل وسوزة وفرسبوليس في يد الاسكندر ۱۱ ﴿ هلاك داريوس سنة ٣٣٠ ﴾ وانهزم داريوس بعد

وقعة اربيل الى اقاصي مملكته حيث كانت تهيأت له اسباب الدفاع لو لم يغتله احد قواده المدعو بسوس ليملك مكانه على بقطريانة وما اليها من البلدان فما كان من الاسكندر الآ ان قبض عليه واسله الى اهل داريوس فاماتوه شرَّ ميتة

المسكندر في اطراف النغور الفارسية من الشمال الشرقي بلغ تخوم الغز وحصلت بينه وبينهم مجاملة ودية في بادي الاثر ثم اوجسوا منه خيفة على انفسهم لما كان من احداثه قلعة بجوارهم فنبذوا عهدهم معه وتنصبوا له حتى صار في اشد حال من المضايقة فارتد عليهم وتأثرهم في بلدهم واعلام نصره خافقة وسعود ايامه شارقة

الذروة العلياً من المجد والقدرة داعيًا الى فتور الفضيلة في قلبه الذروة العلياً من المجد والقدرة داعيًا الى فتور الفضيلة في قلبه فانه ارتأى لحفظ الدولة التي غلب عليها الفرس الانتماس في الترف والبهارج التي تعودها في ملوكهم فاقتدى بهم في لباسهم وعاداتهم ومشاربهم وجميع اخلاقهم من الاسترسال في بهارج الملك وابهته والانهاك في الملذات مثلهم وقتل خلقًا من اعاظم قواده لما كان من انكارهم عليه هذا السلوك من الرخاء مع ما اتوه من الحدمة الناصحة التي افادوا بها مصلحته من الفتوح واقبح مافرط منه

وهو في سكره ولذته قتله بيده آكليتوس ذلك الذي اقذه من الموت يوم الفرانيق

١٤ ﴿ الحملة على الهند ﴾ غير ان انغاسه في الملذات لم يقعده عن توسيع نطاق القتوح ولذلك لم يلبث أن سار يريد الهند وقد راق في عينيه فتوحها لانه كان يجسبها بلد العجائب والغرائب وآخر الممورة من جهة الشرق وقد اســوة جيشه عدد جآمه من مكدونية ورجال جيَّشهم في بقطريانة وصفديانة الى ان بلغ منة وعشرين الفًا وألمت به في الطريق عقبات من وعورة المسلك وجهل الاماكن سلم من اخطارها ومشقاتها الى ان بلغ نهر الهند فوقفت له من ورآئه جنود الملك فور وفلته وكان رجلًا شديد البأس والراس فغلبه الاسكندر ولكنه بالنع في مجاملته حتى صار له حليفًا امنًا ثم تقدُّم نحو الكنج (وهو نهر الهند المشهور) يريد أن لاقف الاَّ عند آخر العالم فيدأ من الجنود تظاهر بالخالفة لما قاسوه من نصب الحروب وبلانهها فاستعمل جميع ما استطاعه من الوسائل لاقناعهم واستنهاض همتهم فأبوا الاَّ الرجوع الى اوطانهم فاضطرَّ الى المكوث بموضعه على نهر الِعَدَّسُ الذي يص في نهر الهند ويثما تهيّأ له بناء مددة هناك سمَّاها الاسكندرية باسمه وبني فيها اثني عشر مذبجًا. التقديس ليعلم الى ابن بانت فتوحاته ثم انحدر على السفوح الى

مصب النهر في البحر فاتَّمر نِيرَخوس على الاسطول ليسير بجرًا الى مصب دجلة وسار هو بطريق البر الى بابل

١٥ ﴿ وَفَاةَ الْاسْكُنْدُرُ سَنَّةٌ ٣٢٣ ﴾ واخذ الاسكندر من حين وصوله الى بابل يدبر تلك الملكة العظيمة التي انبسطت بين يديه واظهر في سياستها من الحـكمة البارعة بقدر ما ظهر منه من التعقل العجيب في استطراق الفتوح وكان يعزم على ان يأتي عملًا ليس اجلّ منه في جميع ما يعلم من اقتدار الرجال وذلك انه رأى ان يجهز اسطولاً ضخمًا يطوف افريقية من البحر الهندي ويجوز الى البحر المتوسط من الزقاق بالموضع الذي يزعم القدمآ ان به اعمدة هرقل ويتم له اخضاع قرطجنة وجميع افريقية الشمالية بينما هو يسير الى فتوح اسبانيا وايطاليا ثم يعود الى مكدونية في طريق ابيرة ولكن المنية عاجلته قبل تقرير هذه الرغائب وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة لمأ مات وقد بكاه جميع الَّذِينَ عرفوه من الغالبين والمغلوبين حتى ان أمَّ داريوسَ التي فقدت ابنها واحتملت من الرزية الخطوب الثقال لم تطق البقاء معد الاسكندر الآ قليلًا حتى ماتت من الحزن عليه

اسئلة

١ ما الذي تنبأ به دانيال عن دولة الاسكندر وما هي غاية العناية
 الالهية من اعطائه هذا الملك العظيم ٢٠ ما الاتفاق الذي حدث عند ولادة

الاسكندر • ومن كانمو دبه • وبم امتاز من الحلال منذ نعومة اظفاره • طيوة ٤٠ كماذا جمع وفود اليونان في قورنثية · وما كانت نتيجة ذلك · وما جرى بينه وبين ديوجينس الحكيم ٠ • ً لمن قلد نيابة مكدونية ٠ وما الفرق بين جنوده وجنود النرس ٠ ٦ً ماهي اول وقعة من حروبه ٠ حدث عن تفاصيلها ٢ ماهي الوسائط التي استعمالها ليضمن لهالنجاح ما الذي صنعه في غرديوم · وما الذي جرى له في طرسوس بكيليكة · ٨ حدثنا بوقعة اسوس · وما هي نتائجها · ١ الى اين سار الاسكندر بعد ذلك · وما المدينة التي حاصرها · وما جرى له في اورشليم · وما المدينة التي اختطُّ يبلاد مصر ١٠٠٠ والى اين توجه من بعد للفتوح ٠ حدثنا بخبر وقعة اربيل ١١٠ ما الذي صنعه داريوس بعد انكساره ٠ ومن الذي قته ١٢ اخبرنا عن حملة الاسكندر على الغزّ ١٣٠ ما الذي حصل لاسكندر من تغير اخلاقه • ألم يشنه إنحاشه في القتل الكثير • ١٤ لاى غاية غزا الهند . والى أين وصل . وما طريقه بالقنول الى بابل · وما طريق اســطوله من الهند الى مصــ دجلة · ١٥ ماهو المشروع الخطير الذي صحت عليه عزيمسته · وما هو موته وهل الآر في النفوس حزنًا وكمدا .

﴿ النصل السابع ﴾

تجزوا دولة الاسكندر · وقعة إبسوس من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٠٠ ا ١ ﴿ حالة الدولة بعد موت الاسكندر ﴾ لقد اتسعت مملكة الاسكندر اتساعاً عظياً وجمت اجيالاً كثيرين يتباينون في مشاربهم واخلاقهم وسنهم حتى لم يكن بدر من تضعضعها واضعلالها ولذلك عرف الاسكندر وهو على فراش الموت ما سيقع بين قواده من الحلاف والانقسام وتنبأ انهم يتيمون له مأتمًا مخضباً بالدم اذ لم يكن في آله احد يصلح لحلافته فاما من بيت ابيه فلم يكن حاضرًا غير اريدة احد ابنا فيلبوس وهو معتوه احمق واما من بيته فبين طفل له من برئيسة التي كانت لمنون الرودسي اسمه هرقل وعمره سنتان ولا اجماع على صحة حقوقه من الملك وبين جنين لم يولد الآ بعد موته بشهرين ولدته ركسانة زوجته وسموه اسكندر ايفوس ولذلك لم يصح عنده تقليد النيابة احدًا من القواد بل اكتفى من القول لبرديكاس وهو يسلمه الحتم الذي هو علامة السلطان « هذا لمن به الكفآة »

٣٤٠ ﴿ نيابة برديكاس من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢١ ﴾ وصير برديكاس نيابة الملك الى اريدة ذلك الأبله مع الاجماع على ان الجنين الذي تضعه ركسانة ان كان ذكراً يكون له الملك فاتفق انها ولدت اسكندر ايفوس بعد ذلك بشهرين فكان على العرش طفل وعلى السلطة احمق الى ان استبد بالامر برديكاس وما ليفرس واسترضيا كبرآ و القواد بتقليدهم الولايات لمجاداتهما على مأ يطمعان به من الرئاسة فوليا لسياق على ثراقة وبطليموس على مصر وانطيفونس على ليقية وبمنيلية وافريجية وبطليموس على مصر وانطيفونس على ليقية وبمنيلية وافريجية

الكبرى وكشندرة على قارية وأومين على بغلاغونية وكبادوقية وانطيباتر على اليونان

ثم ان برديكاس اغتال ماليفرس وقتله وتروّج بقليبطرة اخت الاسكندر ليهد لنفسه سبيلًا الى العرش فعرف كبرآ القواد ما يطبح اليه من طلب الملك فتمالأوا عليه فمات قتيلًا بفتنة وهو يقود الجيش لمحاربة بطليموس في مصر سنة ٢٢١

٣ ﴿ انقراض بيت الاسكندر ﴾ ولم يكن بعد برديكاس من يظهر غيرة وامانة على بيت اسكندر غير أومين فأقيم وصياً على ايفوس يعنى بتأديبه وقلد امارة الجيش فكانت له انتصارات جليلة في حروب بينه وبين انطيفونس الى ان التوى عنه جنوده واسلوه الى خصمه سنة ٢١٦

ومذ ذلك الحين اشتدت الحال بذلك البيت المكي الكريم واخذ آله بالاضمحلال فقتلت ركسانة استيرة زوجة الاسكندر النانية وقتلت اولمبيا اريدة الذي هو ابن زوجها مع زوجته اريديقة ثم قتل كسندرة اولمبيا انتقاماً منها على موت الاسكندر ثم قتل ركسانة وابنها ايفوس ولم يمض على موت الاسكندر اثنتا عشرة سنة حتى لم يت احد من بيته غير تسالونيقة اختهالتي تروجها كسندرة القاتل امها ولم يطل بقاؤها بعد هذه الفظائع الآ قللاحتى ماتت

عَ ﴿ انطيفونس وديمتريوس ﴾ وشرع انطيفونس قاتل أومين في توحيد المملكة لامر يريده لنفسه وكان طاءنًا في السن وله ابن اسمه ديمتريوس كان ماهرًا في قيادة الجيوش فقام على مخالفته سلوقس وبطليموس ولسياق وكسندرة لحفظ استقلالهم بأيديهم

فبدأ ديمتريوس بمحاربة بطليموس الذي كانت له مصر ويريد النهام بعض البلاد الاسيوية فغلب في وقعة غزة ثم استقوى في المجر فد مر الاساطيل المصرية تلقآ و قبرص سنة ٣٠٧ فنودي به وبأبيه انطيفونس ملكين مثلا بايع المصريون لبطليه وسوالسوريون لسلوقس والثراقيون للسياق

ثم عرّج ديمتريوس على رودس واظهر في حصارها من المهارة ما استحق به لقب بأير ستاي أخّاذ المدن واتفق في ذلك الوقت ان الاثينيين استجاروا به على كسندرة الذي كان يحاصر مدينتهم فركب اليه في ثلاثمته وثلاثين سفينة وهزمه من اتيكة وجميع البلاد وتأثره الى ما ورآء ثرموبيلة فعقد اليونان مجلسًا حضره وفود اممهم ولقبوه بمخلص الاثينيين وجميع اليونان ونادوا به سيدًا عليهم مثل ما نادوا بفيلبوس واسكندر من قبل

و المحالفة على انطيفونس وديمتريوس سنة ٣٠٢ ﴾

واسكر ديمتريوسالنصرحتي تجاوز الحد بتعجرفهوعتوهوالاستخفاف

بار اخصامه من قواد الاسكندر فكان يجب الى جلسائه وهم على طعامه ان يشربوا على ذكره ملكاً بينها يشربون على ذكر سلوقس قائد فيلة وذكر بطليموس سائق سفن وذكر لسياق وبطليموس على التحالف عليه وعلى ابيه بعهد تقدموا به الى لسياق ان يبادئه بالقتال ويحمل على افريجية وليدية وليقونية وكان انطيفونس في ذلك الوقت يتيم العاباً واسواقاً بمدينة قد اختطها بآسية العليا ودعاها انطيفونية باسمه فصر ف المدعوين وركب ليومه في طلب لسياق وكتب الى ابنه ليوافيه بسرعة من بلاد اليونان

آ ﴿ وقعة ابسوس سنة ٣٠١ ﴾ والتي جيش المتحالفين بديمتريوس وانطيغونس في سهول ابسوس من بلدان افريجية وعليه سلوقس ولسياق ولما التحم القتال هجم ديمتريوس باطايب خيله على انطيوخس بن سلوقس وكافح بشدة عظيمة حتى التوى العدو في وجهه ولكنه لما اراد تأثره في انهزامه اضاع ثمرة انتصاره بذلك اليوم لان سلوقس اغتنم فرصة ذهابه ليضم اليه الجنود المتشتنة ويحمل بهم عملى انطيفونس حملة ما رأى فيها حرس انطيفونس الآ الهلاك فقال لهم * أعرف ان العدو يطلب نفسي ولكن سيجي ديمتريوس ويعينني عليه " وهو تعلل "خاب امله با تظاره و توالت السهام عليه وهو ينطلع الى مجينه فوقع مصروعاً باتظاره و توالت السهام عليه وهو ينطلع الى مجينه فوقع مصروعاً

على الارض

٧ ﴿ قسمة الملكة النهائية ﴾ فاقتسم النالبون بعد هذه الواقعة ملك انطيفونس وديمتريوس وكان عظياً جداً ومذ ذلك الحين تقسمت مملكة الاسكندر الى ادبع ممالك عوض الحمس وهي مملكة مكدونية ومملكة ثراقة وآسية المتقدمة ومملكة سورية وآسية الملا ومملكة مصر

فاما مملكة مكدونية فكانت بيد كسندرة ولم يكسب بهذا التقسيم فوق مكدونية وتساليا التي له الآ البلوبونيسة وابيرة الجنوبية واقرنانيسة وبعض بلدان في جوف البلاد اليونانية ضما جماً الى ممكته

واما مملكة ثراقة فكان على سريدها لسياق واضاف اليها جميع آسية الصغرى التي سميت بآسية المقدمة لاتصالها الى جبل طوروس ومن ولايلتها ميزية وايوليدة وليدية ويونية وبغلاغونة وغيرها

واما مملكة سورية وآسية العليا فقد تولاها سلوقس ولها اتساع عظيم واستتبع بها قبادوكية وسورية الشمالية

واما مملكة مصر فكان عليها بطليموس وتوسع باملاكه الى آسية فأخذ البقاع وسهول الشام وفلسطين وفينيقية ماعدا صور وصيدا اللتين بقيتا في يد ديمتريوس وجزءا من جزيرة قبرص

ثم ان هذه المالك الادبع صارت ثلاثًا على عقب اقتتال سلوقس مع لسياق وقتله اياه في قير و بديون من اعمال افريجية وضم مملكته الى سورية سنة ٢٨٧ ولذلك لا يبقى علينا الاذكر هذه الدول الثلاث الكبيرة مصر وسورية ومكدونية معما يتبعها من البونان

اسئلة

ا ما هي خصوصية دولة الاسكندر · وما الذي حدثته به قسه من وقوع الانقسام فيها بعد موته · ومن هم الحاضرون لحلافته من بيت اليه وبيته · ٢ ولن كانت النيابة · ومن جلس على العرش · وما الذي صنعة برديكاس · وكيف مات · ٣ ومن ظهرت امائته على حقوق بيت الاسكندر · وما جرى لاومين · وكيف هلك اهل بيت الاسكندر · ٤ ماهي مطامع انطيفونس · ومن الذي اعانه في الحروب · وما هي مآثر ديتربوس واعاله · • ماهي المحالفة التي عقدت لقتاله وقتال ابيه · ماثر ديتربوس واعاله · • ماهي المحالفة التي عقدت لقتاله وقتال ابيه · ومن الذي بادأها القتال · ٢ اين التقى الجيشان · وعلى من دارت الدوائر · ٧ الى كم من المالك قسمت مملكة الاسكندر بعد وقعة البسوس · وما الذي كسبته مكدونية بهذه القسمة · والذي كسبته ثراقة · وسورية · ومصر · وما المملكة من هاته الاربع التي خسفت بلسياق وعلكه ·

﴿ الفصل الحامس ﴾ مصر في ولاية البطالسة

.١ ﴿ حالة مصر تحت ولاية البطالسة ﴾ أن البيت الذي

ملك بمصر بعد انقسام مملكة الاسكندر هو بيت البطالسة وهذه اللفظة مشتقة من بطليموس التي تسمى بها جميع ملوكهم وأولهم بطليموس بن لاغوس الملقب بسوتر وبلغت مصر في زمانهم اسمى درجات التمد ن والعمران ولكنها لم تستمر على هذا الزهاء أكثر من قرن واحد اي من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢٣ ثم وقعت فيه الوهن والحمول وفي ذلك الوقت زهت الاسكندرية التي بناها الاسكندر صلة للقارات الثلاث بمن عبرها من رجال الملم والتجارة حتى طار صيتها في الآفاق بكثرة غناها وما ظهر فيها من آثار العلم وانوار العقول الفائقة

٢ ﴿ بطليموس الاول الملقب بسوتر من سنة ٣٠٦ الى سنة ٢٨٥ ﴾ كان بطليموس الأول من اجل قواد الاسكندر واقربهم منزلة من القلوب لم يطمع في ملك الدنيا مثل برديكاس وانطيفونس وانما قنع من الملك بمصر التي أقلد ولايتها مع ماكان يلتمس من ضم القيروان اليها من الغرب وفينيقية والبقاع من الشرق فاما فينيقية فلانها منبت الاخشاب التي يجتاجها لتميير السفن واما القيروان فلكي يمتلك سلطان البحر وكلاهما قد تقرر اله بعد واقعة إبسوس سنة ٣٠١ واما الحرب التي اثارها على ديمتريوس فلا غاية له منها الآرد معن مطامعه وسو، ما يريد وقد أبدى في سياسة الرعية من الحكمة مثل ماكان له في فنون الحرب في سياسة الرعية من الحكمة مثل ماكان له في فنون الحرب

من المهارة وصرف اهتهامه الى تقوية العنصر الوطني بحفظ لغة القوم وعاداتهم وأديانهم وتوفير الثروة عندهم واتخاذ الاسكندرية مدينتهم فرضة البلاد ومستودعًا لتجارة الشرق والغرب وكان يجب العلم ويوفي العلمآء حقهم من جميل العناية بهم وأنشأ مكتبة الاسكندرية المشهورة وجمع فيها ما لا يحصى من الكتب وشاد كثيرًا من البنايات النخيمة واعظمها المنارة المشهورة التي تعد في جلة عجائب الدنيا السبع

• والمستوس الثاني الملقب بفيلادلف من سنة ٢٨٥ الى سنة ٢٨٠ € تنزل له ابوه قبل وفاته بستين فلما استوتق من الامر قتل جميع اخوته لأمن منازعتهم اياه على السرير ولذلك لقب بفيلادلف من باب التهكم لان معنى اللفظة محب اخوته وكان زمانه زمن سلم وتوفيق ودعة

وصارت مصر على عهده اعظم دول العالم في المتاجر وسلطان البحر وكانت الاسكندرية تتجر بطريق البر الى افريقية وآسية وفي البحر الروي الى اوربا وفي خليج العرب وبجر ارثيرة الى الهند فكثرت الاموال في ايدي الناس حتى خاًف هذا الملك لما مات اكثر من الف الف ريال من الذهب

وكان بنفسه ميل الى العلم والأدب مثل ابيه وقرّب اليه الملمآ وزاد في مكتبة الاسكندرية ما وصلت اليه يده من

الكتب وبعث الى امام الاحبار في اورشليم فحمل اليه الكتاب المقدس فترجمه الى اليونانية سبعون من التراجمة ولذلك أسميت بالترجمة السبعينية وهي مشهورة وفي أيامه غلب الروم بيروس والطارنتيين واتصل به خبر انتصارهم وامتداد صولتهم فارسل الى رومة وفودًا يمقدون مع رجال الشورى (سـناتو) عهد تحالف وتحاب وكان ذلك من الصلات الاولى لرومة معمصر ٤ً ﴿ بِطَلْيُمُوسُ النَّالَثِ المُلَقِّبُ أُورٌ جِيتُ مِن سَنَّةِ ٢٤٧ الى سنة ٢٢٢ ﴾ هو آخر الملوك العظمآ والذين اشتهروا من البطالسة ولم تستقر السلم في زمانه اسـتقرارها في عهد أبيه لاضطراره الى مقاتلة سلوقس النانى ملك ســورية لما كان من تطليقه اخته برنيسة وقتلها فاغار على ممالكه بآسية الصغرى وفتح بابل وملاً يديه مما نهب وحمل الوفّا من تلك الاصنام غنمها قمبيز لما فتحالديار المصريةوردها للمصريين فافممت قلوبهم سرورا وتفآلوا منه بالحير ولذلك لقبوه أورجيت اي المحسن الكثير الحير ثم انه لما تحررت سكَّيُونة ابرم مع اراتوس صاحب الدعوة عهد مناصرة على تحقيق مسئوله وتميم رغائبه فنودي به حامى تلك الدعوة المعروفة بالمحالفة الاكائيـة وفي عهده زيد بالمكتبة الاسكندرية كبير من نفائس الصحف واستمرّت الناس على توسيع المتاجر والرغبة في انتحال العلوم مثلما رغبوا فيها على عهد

لسلافه

هُ ﴿ بِطَلِيمُوسُ الرَّابِعِ المُقَتِ فِيلَّاتِرَ . واقعة رافيا من اما خلفاً عولا الملوك الثلاثة عولا الملوك الثلاثة فلم يمتازوا بشي من فضائل ابآئهم ولا نابغة لهم الآفي الجرائم والآثام والتفريط بكل أمر منكر وقد استمرت بينهم وبين السلوقيين تلك المناهضة التي بدأ بها بطليموس الثالث فجآء انطيوخس الكبير ملك سورية يقارع بطليموس الرابع على البلدان التي افتحها اسلافه والتقت جيوشهما في سهول رافياً سنة ٢١٦ فال النصر في اول الامر مع انطيوخس بالتوآ. جناح المصريين الايسر امامه ولكنه لما تتبع الهاربين هجم فيلباتر عملي جناح السوريين الايسر فخرقه ثم مال على قلب الجيش ففرقه طرائق فتمُّ له بهذا الغلبُ الاستيلامُ على فلسطين وبعض سورية الأ انه كان مذمومًا لفساد اخلاقه وقساوة قلبه وتلوثه بفواحش القتل الكثير حتى بقتل اخويه وامرأته ويقال ايضًا انه قتل أباه واغا لقب فيلباتر اي الحبّ اباه من قبيل التهكم

٣ و بطليموس الحامس ايفانس من سنة ٢٠٠٠ الى سنة ١٨١ و وبطليموس السادس فيلوماتر من سنة ١٨١ الى سنة ١٤٦ €
 صار الامر الى بطليموس وهو صبي دون البلوغ فجآ انطيوخس الكير وهو ملك سورية وفيلبوس الثالث ملك مكدونية قلقانه

في طلب ما بيده من الملك فالتجاأ وزراوه الى الروم وأناطوا الوصاية عليه بديوان الشورى عندهم فارتد اعداؤه لمكان انصاره من الصولة والدولة الى ان انهمك في تفريط وجد به هلاكه وهو في غضارة الشباب فصار الملك بسده الى ابنه بطليموس السادس وهو صبى سنة ١٨١ واصابه ما اصاب اباه من خطر العدو بالمالأة عليه حتى كاد انطيوخس ابيفانوس يسلبه الملك لو لم يتدارك الروم مناصرته بعثتهم رســـولاً الى انطيوخس اسمه بوبيليوس ليباس برقه ماقر عليه رأي الشورى عندهم وكان انطيوخس يحاول استماله في الجواب رثيمًا يتفكر في الامر مخطُّ ـ بوبيليوس على الارض خطأ بمصا كانت بيده وقال له · يَتَضَى ان تَمْرُفَنَى جَوَابُكُ للشُورَى قَبْلُ ان تَنْخَطَى هَذَا الْحُطُّ " الذي خططته حولك ، فلما رأى شدة الحاحه وهو يعلم ما للروم من الاقتدار اذعن الى امر ديوانهم وقفل ليومه راجمًا الىسورية سنة ١٦٨

أو الآخرون من ملوك مصر . تداخل الروم من سنة ١٤٦
 الى سنة ٥٦ € كان بطليموس فيلوماتر افضل هو لا الملوك الاشرار بخلاف اخيه بطليموس السابع الذي ملك بعده فانه كان فاسقا طاغياً و لقب بلقيين أحدهما للتحقير والازدرا وهو فسقون لفسقه وممنى اللفظة باليونانية البطين اي العظيم البطن المناسقة وممنى اللفظة باليونانية البطين المناسقة المناسقة وممنى اللفظة باليونانية البطين المناسقة وممنى اللفظة باليونانية البطين المناسقة المناسقة وممنى اللفظة باليونانية البطين المناسقة المناسقة

والآخر لنعته بالسوء وهو ككرجيت ومعناه الشرير اذ لم يكن فيه من الفضائل غير ميله الى العلم والادب وهذه مزية اكتسبها من مؤدب له مشهور اسمه أرسطرخس

وقد اتصلت مدته من سنة ١٤٥ الى سنة ١١٧ ولما مات شبت فتنة عظيمة في البلاد بين ولديه بطليموس التامن الملقب لاثير ومعناه الحمص وبطليموس التاسع الملقب باسكندر الاول واستمرت الحرب بينهما وصالاً من سنة ١١٧ الى سنة ٨٨

ولما صار الملك الى بطليموس الحادي عشر الملقب باوليت اي الزامر من سنة ٨١ الى سنة ٢٥ رغب في معاهدة الروم فكان عندهم موضوع الهز والسخرية لارتضائه لنفسه بلقب الزامر ولم بقر وه على العرش الآعلى ستمنة وزنة من الذهب اشترطها عليه ببيوس وقيصر ولذلك اشتد على المصريين بضرائب الحراج ليفي ماعليه فقاموا عليه وخلموه فارسل الروم من يقره عدلى السرير فانتقم من الاغنيا والذين نقموا عليه استبداده مججر الموالهم وعقاراتهم عنهم

٨ ﴿ قليبطرة .وانقراض البطالسة من سنة ٥٠ الى سنة ٣٠ ﴾
 وخلّف بطليوس الزامر ولدين وهما بطليموس الثاني عشر الملقب بديونيسيوس (من سنة ٢٠ ه الى سنة ٤٠) وبطليموس الثالث عشر الملقب بنيوتروس وكان قد اوصى بالملك لديونيسيوس بالاشتراك

مع اخته قليبطرة وجعلهما تحت حمساية الروم فوقع بينهما نزاع افضي الى نفي ديونيسيوس اختَه . وانه لمنفرد وحده بالملك اذ جا عبيوس الى مصر هاربًا من وجه قيصر بعد غلبه له بواقعة فرسالة فتوهم انه يسترضى قيصر بقتله خصمه فبعث من ينتاله فاستآء منه قيصر وعامله بالتحقير ثم جاءت قليبطرة تسحره بجمالها وتسترقه بدلالها فأقرها على السرير فقام بطليموس على مخالفته وجمع جنوده لمحاربته فقهره قيصر ومات مقتولاً في حومة الوغي سُـنة ٤٨ فاحلس على السرير معها اخوها بطليموس نيوتروس (ومعناه الصبي) هجر عتهالسم وتعلقت بهوي مرقص انطونيوس الذي طلق امرأته أكتاوية اخت اغسطوس قيصر ليتزوجها فكان ذلك من اهم الاسباب التي جرت عليه الوبال حتى اذا انتشبت الحرب بينه وبين اغسطوس كانت قليبطرة اول المنهزمين بيوم أكسيوم الذي انكسر فيه انطونيوس (٢ ايلول ســـنة ٣١) وكان في نية اغسطوس ان يأخذها الى رومة ايزين بهـــا موكبه ويتخذها من مظاهر نصره فقتلت قليطرة نفسها لتخلص من ذلك التذليل ويقال انها استحضرت أفعي في سلة تين مغطيّ بالورق لتعمى على من يحرسها من لدن اغسطوس ثم اخرجه من السلة فلذعها في ذراعها فماتت لوقتها وبها انقرضت دولة البطالسةالتي اتصلت مئتينواربعًا وسبمين سنة ثم دخلت مصر في ولاية الروم

سنة ٣٠ قبل السيح *

اسئلة

 أ ما اسم الدولة التي ملكت في مصر ٢٠ ماهي غزوات بطليموس وما الذي أفاد به العلوم والآداب ٣٠ ماهي اخلاق بطليموس الثاني. وما كان لمصر من الثروة في ايامه ·وما الاثر المشهور الذي كتب باليونانية ـ بامره ٤٠٠ كاذا لقب بطليموس الثالث بأورجيت . وما الذي جرى من الحوادث المهمة في زمانه • • ماهي اخلاق خلفآئه • واي نصر حازه بطليموس الرابع ولاذا لقب بفيلباتر ٢٠ من اثار على بطليموس!لحامس القتال. وأنى تداخل الروم بمناصرتهم طليموس السادس على اظيوخس ابيغانس ٠ ٢ ماهو فساد الاخرين من ملوك هذه الدولة ٠ من الذي * مدة ماوك مصر من هذه الدولة : بطالموس الأول سوتر من سنة ٣٢٣ الى سنة ٢٨٥ بطلسوس الثاني فلاذلف من سنة ٢٨٠ الى سنة ٢٤٧ بطليموس الثالث أورجيت من سنة ٢٤٧ الى سنة ٢٢٢ بطليموس الرابع فيلباتر من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٠٠ بطليموس الخامس ابيغانسمن. سنة ٢٠٠ الى سنة ١٨١ بطايموس السادس فيلومتر من سنة ١٨١ الى سنة ١٤٠ بطليموس السابع فسقون من سنة ١١٠ الى سنة ١١٧ بطليموس الثامن سوتر الثاني مع قليبطرة من سنة ١١٧ الى سنة ١٠٧ بطليموس التاسع اسكندر الاول مع قليبطرة من سنة ١٠٧ الى سنة ٨٨ بطليموس التاسع وحده من سنة ٨٨ الى سنة ٨١ بطليموس العاشر اسكندر الثاني سنة ٨١ بطليموس الحادي عشر أوليت من سنة ٨١ الى سنة ٢٠ بطليموس الثاني عشر ديونيسيوس من سنة ٥٠ الى سنة ٤٧ بطليموس الثالث عشر نيوتروس وقليطرة من سنة ٤٧ الى سنة ٤٤ قليبطرة وحدها من سنة ٤٤ أجار بطليموس أوليت وعضده · وكيف استبد بالرعية · ٨ منهي قليبطرة وما الذي جرى لاخويها · واي صلة كانت بينها وبين اظونيوس · وكيف كان مصرعها · الى كم من السنين اتصلت دولة البطالسة ·

﴿ الفصل السادس ﴾

سورية تحت ولاية الساوقية كان ساوقس مؤسس الدولة من اعاظم قواد الاسكندر وصارت اليه ولاية بابل هذه الدولة من اعاظم قواد الاسكندر وصارت اليه ولاية بابل وامارة الفرسان في نيابة برديكاس ثم احتمى عند بطليموس في مصر لما عاب أومين سنة ٣١٦ كما تقدم حتى اذا عاب بطليموس دعتريوس بليرسيت في غزة سنة ٣١٦ رجع سلوقس الى بابل بعد ذلك الا تصار وأسس فيها مملكته وبدأ من ذلك الوقت بعد ذلك الا تشرين سنة ٣١٢) بهاريخ جديد يوقت به الناس اعمالهم وايامهم واتسمت مملكته فيا بين الفرات ونهر الهند ونهر اكسوس ولقب نفسه بالملك مثل سائر اقرائه من قواد الاسكندر وذلك

ثم تحالف مع لسياق وكسُّندرة وبطليموس على مقالبة الطيفونس واعانهم عليه بيوم إبسوس المشهور سنة ٣٠١ فتهيأ له بعد تلك النصرة الحاق سورية وكبادوقية وما بين النهرين وارمينية بممكته حتى صارت اوسع دول اقرانه وتقل كرسيهمن شواطي دجلة الى انطاكية وهي المدينة التي بناها على نهر العاصي

لقراره ومبآنه وبني مدينين أخريين سماها باسم امه وامرأته افامية واللاذقية وبني مدينة سلوقية على اربحين مئلا من بابل بالموضع الذي يقابل بغداد فائتقل البابليون اليها وبدأت بابل من يومئذ بالحراب والوحشة من ساكنها بجسب ما انذر الانبيآن وتمتع سلوقس بدعة السلم في السنين الثماني عشرة التي عقبت حرب ابسوس من سنة ٢٠٠١ الى سنة ٢٨٣ وكثرت الحيرات في ايدي الناس بظلال عدله ونظم سياسة المملكة بتقسيما الى اثنتين وسبعين ولاية ثم جانه ديمتريوس بليرسيت يقلق عليه ملكه فأسره وقتله في سجنه ثم غابلسياق ملك ثراقة بواقعة سيروبديون وضم بلاده الى مملكته سنة ٢٨٢ واتخذ لنفسه بواقعة سيروبديون ومات مقتولاً بعد ذلك بسنة

٣ ﴿ خَلَقا سَاوِقَس الأول الى انطيوخس الكبير من سنة ١٨١ الى سنة ٢٢٢ ﴾ لم يكن في اعقاب سلوقس من رجال الفضل والهمة مثلاكان في دولة البطالسة فانه لما مات سلوقس نيقانور هذا المؤسس للدولة سنة ٢٨١ بدأ فيها الانحلال وخرج عن طاعة خليفته انطيوخس الاول بعض بلدان مشل بيثنية وغيرها واستقلت من دونه بأمر نفسها ولم يكن له مأثرة جيلة غير انتصاره على الغوليين الذين اغاروا على مملكته ولذلك لقبه قومه بسوتراي المخلص لارتياحهم الى الحلاص من تلك الغارة الشديدة بسوتراي اي المخلص لارتياحهم الى الحلاص من تلك الغارة الشديدة بسوتراي اي المخلص لارتياحهم الى الحلاص من تلك الغارة الشديدة بسوتراي اي المخلص لارتياحهم الى الحلاص من تلك الغارة الشديدة بسوتراي المناح المناح

من سنة ٢٨١ الى سنة ٢٦٢

وكان خليفته انطيوخس الناني (الذي لقبه الميلازيون بناوس اي الاله) ضعيف الرأي والعزيمة وليس في سيرته من سنة ٢٦٧ الى سنة ٢٤٧ الآحيل نساء له ومحظيات ذوات اطاع ومكر وفي ايامه خرج الفرثيون عن الطاعة (وهم الفرس من اهل خراسان) لاشتداده عليهم في الضرائب مع كونه معروفاً عندهم بالضعف وملًكوا عليهم ارساش مؤسس الدولة الارساشية ثم اقتدى بهم البقطريون فاستقلوا بامرهم حتى لم يبق لناوس ملك من وراء دجلة الى الشرق

وتبوأ السرير بعده ملكان سلوقس الثاني من سنة ٢٤٧ الى سنة ٢٢٧ و ُلَقِب سنة ٢٢٧ الى سنة ٢٢٧ و ُلَقِب الأول بكاينيكوس اي المظفر والثاني بسيروتوس اي الصاعقة وهما لقبان كانا يلتمسان بهما التفاخر ولو انهما لقبا بذلك من باب التها

" ﴿ انطيوخس الكبير من سنة ٢٢٢ الى سنة ١٨٦ ﴾ وكذلك لقب الكبير المنعوت به انطيوخس الثالث لم يكن يستحقه من نفسه لو لم تطل مدته على السرير وبجري فيها من الحوادث ماجمل له اعتبارًا ومقامًا فوق مقام سلفيه . بدأ هذا الملك بقمع الفتنة التي ثارت في اطراف ممالكه واخضع اسكندر عامله على

مصر مُكرها أهوى بسخطه على اليهودية ودنس بيت المقدس واضطهد اليهود ليبغض اليهم دينهم فأثار اضطهاده الحمية في صدر متتيا وأولاده الحمسة المروفين بالمكابيين سنة١٦٧فقهروا قوَّاده واهلكوا جيوشه فلما اتصل به الحبر استشاط غضبًا وعزم على الركوب بنفسه الى اورشليم ليخربها ويجعلها قبرًا لجميع اليهود ولوقته اصابه وجع شديد في احشآئه ولكنه لم يمنعه من المسير والاشتداد كئيرًا في السير الي انوقع من مركبته وتهشم جسمه وما نجمت المعالجة في جراحه بل تولد فيهـــا الدود حتى كان ينتثر لحمه انتثارًا فلما تحقق هذا القتول المجدّ ف مايريد الله به عمد الى التعويض على اليهود ممَّا اصابهم من السو- وكتب اليهم يسترضيهم عنه ولكن لمَّا لم تخلص ندامته قتله الله في ارض الغربة مأكولاً من الدود

ه و انقراض السلوقيين والحاق سورية بولاية الروم سنة ٦٤ € ومن يوم استظهر المكابيون على ملوك سروية واستقلوا بامر اليهود أخذ آل ساوقس بالانحلال حتى لانرى في سيرهم من بعد الافتنا في رعيتهم وانقساماً على انفسهم واشتداد افي سفك الدمآ وانحصرت مملكتهم في سورية وفلسطين ليس الا وذهب من ايديهم كل ما لهم من ورآ الفرات وصاروا من الذلة بجيث انهم سألوا اليهود غوثهم وانجادهم بمد ان كانوا من الذلة بجيث انهم سألوا اليهود غوثهم وانجادهم بمد ان كانوا

مجاولون اخضاعهم لولايتهم وكان المستجير بهم ديمتريوس سوتر احد امرائهم على منازع ينازعه على الملكحتى اذا سنم السوريون من اتصال هذه الفتن التي كان يديرها المنتصبون السريد من بيت سلوقس اسلوا نفوسهم الى دكران ملك الارمن سنة ٥٠ فقام على دكران أخريات السلوقيين وغلبوه على بعض البلاد الى ان جات الروم واطفئت نار الفتن بناب بميوس الكبير لمتريداتس ودكران جميعًا واشهار سورية ولاية روميَّة سنة ٢٤٪ *

* مدة ماوك ســورية من الساوقيين : ساوقس الاول نيقاتور من سنة ٣١٢ الى سنة ٢٨١ انطيوخس الاول سوتر من سنة ٢٨١ الى سنة ٢٦٢ انطيوخس الثاني ثاوس من سنة ٢٦٢ الى سنة ٢٤٧ساوقس الثاني كلينيكوس من سنة ٢٤٧ الى سنة ٢٢٧ سلوقس الثالث سيرونوس من سنة ٢٢٧ الى سنة ٢٢٢ انطيوخس الثالث الكبير من سنة ٢٢٢ الى سنة ١٨٦ سلوقس الرَّابع فيلباتر من سنة ١٨٦ الى سنة ١٧٤ انطيوخس الرابع ابيفانس من سنة ١٧٤ الى سنة ١٦٤ انطيوخس الحامس اوباتر من سنة ١٩٤ إلى سنة ١٩١ ديتريوس الاول ســـوتر من سنة ١٦١ إلى سنة ١٥٠ اسكندر بعلاس من سنة ١٥٠ لى سنة ١٤٥ ديمتريوس الثاني نيقاتور من سنة ١٤٥ الى سنة ١٢٦ اسكندر زينا من سنة ١٢٦ الى سَنَةً ١٢٤ أَطْيُوخُسَ غُريغُوسَ وَحَدُهُ مَنْ سَنَةً ١٢٣ الى سَـــنة ١١١ الطيوخس غريغوس والطيوخس القزيق معًا من سنة ١١١ الى سنة ٩٧ حروب بين اولادهما من سنة ٩٧ الى سنة ٨٥ دخول ســورية في ولاية حكران ماك الارمن سنة ٨٠ وفي ولاية الروم سنة ٢٤

اسلة

اً من هو موسس الدولة الساوقية · وفي اي وقت وضع ساوقس تاريخه الجديد · وما هي غزواته · وما المدن التي بناها · وما هو لقبه · ٢ ما التواني الذي وقع في دولة الساوقيين لعهد ديتريوس الاول · وما هو انتصاره · ومن هم اسلاف انطيوخس الحبير · وما الذي صعوه · ٣ ما الفتن التي قعها انطيوخس الحبير · وبم نصحه انيبال · واين غلبه الروم · وكيف مات · وما الذي حدث في عهد خليفته ساوقس فيلاتر · ٤ من الذي رد انطيوخس ايفانس عن فتوح مصر · وما هو اضطهاده لليهود · ومن الذي قاومه · وكيف مات · * ما الذي صارت اليه سورية بعد موت انطيوخس ايفانس · ومن هم آخر الملوك من بيت ساوقس ، وفي اي سنة دخلت سورية في ولاية الروم ·

﴿ الفصل السابع ﴾

في خبر اليونان ومكدونية من موت الاسكندر الى المحالفة الاكآئية من سنة ٣٢٣ الى سنة ٢٠١

أ ﴿ الحرب اللاماوية ، موت ديمستين من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢٣ كل مات الاسكندر شبت الثورة في اثينا على غير مايجب فوقيون لانه كان ينصح لقومه بالسلم واستقدموا ديمستين من دار الغربة حيث كان اقصاه انتيباتر وادخلوه المدينة بظاهر النصر والتمظيم الكثير وقاموا قومة عامة عدلى انتيباتر وهزموه الى لاميا من بلدان تساليا ثم تأثروه اليها وحاصروه بها حتى اضطروه الى التسليم ولذلك سميت هذه الحروب باللاملوية

نسبة الى هذه المدينة ولكن لم يطل الامرحتى جآ، انتيباتر المدد فقوي عليهم وثأر لنفسه منهم واقبل يحاصرهم في اثينا الى ان فتحوا له ابوابها وقضوا على ديمستين بامره بالموت فهام على وجهه هارباً فادركه الطلب وهو في جزيرة كلورية فتجرّع السم حتى لايقع حيًا في يد المدو

ثم انانتيباتر اقام في اثينا حكومة يتولاها الاعيان لايشاركهم يها الاّ المتمولون ذوو اليسار وقلد فوقيون امرها

الحكومة التي وضعها انتياتر للاثينيين لم تكن طويلة المدة لانه للمحرمة التي وضعها انتياتر للاثينيين لم تكن طويلة المدة لانه لما صارت النيابة بعده الى أبسبرشون من قواد االاسكندر سنة ٢٠ ٣ وقد قاتله كسندرة واضحى بجاجة الى اليونان ليعضدوه عليه نادى في بلدانهم باستقلال كل امة من انمهم استرضآ لهم والموقت رجع الاثينيون الى الحكومة الديمقراطية (الموام) وقضوا على فوقيون الذي كان يناقض الذاهيين اليها بتجرّع السمّ وامروا بان تحمل رمته الى خارج اتيكة ولا توقد حطبة في بلادهم لحريقها بحسب اصطلاحهم في ذلك الوقت ولذلك تقلوه الى ارض بجسب اصطلاحهم في ذلك الوقت ولذلك تقلوه الى ارض الوزيس ونصبوا له موقدًا بجوار ميغارة

وان امرأةً من نساء الميفاريين دعاها داعي الرحمة والمروّة فأخذت عظامه ووارتها في التراب ببيتها وهي تقول * يابيت ان وديعة ثمينة في كنفك بقية الفضل والمعروف فاحفظها ليوم يعود الى الاثينيين صوابهم فيرد وها الى لحد آبائه » ثم لم يكن الاالقليل حتى جآذنك اليوم الذي عرف الاثينيون به ماكان من ظلهم فوقيون واجحافهم مجقه فنقلوا رمته الى مدينتهم وصنعوا له تمثالاً من الصُفر تعظياً لذكره

اما الحكومة الديمقراطية التي اتخذوها لانفسهم فقد الطلها كشندرة يوم دخل ابيرة بخس وثلاثين سفينة واستبدلها فيهم بالأوليفرشدية (ضرب من حكومة الاعيان) آمرًا بان لايتولى خططها الآ المثري ومن تزيد غلة املاكه عن عشر مينات في السنة والمينة سكة لهم تساوي مئة درهم واقام على خفارة المدينة رجلًا طلق اللسان محنكا في السياسة اسمه ديمتريوس فلير فأتى على الاثنيين في زمانه خير ودعة مدة عشر سنوات مما عدل وحكم بالقسط حتى انهم صنعوا له في زمن الغبطة ثلاثمنة عثال للزيادة في تعظيمه ثم لم يلبثوا ان ملوا حكمه وحكمته جيما فاقصوه الى دار النفي مثلها اقصوا العظمان من قبل وسلوا زمامهم فاقصوه الى ديمتريوس بن بليرسيت بن انطيفونس سنة ٢٠٠٨

٣ ﴿ ديتريوس بايرسيت من سنة٣٠٧ الى سنة٢٨٤ ﴾ فلما صار الامر اليه وقد استرضاهم باعادة الحكومة الديمقراطية ترلفوا اليه بافواع التمليق وبالغ الشمراً • في الثناء عليه بالمديح

المفرط الذي لايصدر الآمن العبد الى مولاه ولم يمنع الكمة ما يعرفونه من تهتكه وشروره عن وضعهم اياه في مصاف الآلهة حتى انطلى عليه تدليسهم ولم يشك البتة في اخلاصهم له المحبة والاعتبار الى ان كان يوم ابسوس سنة ٢٠١ وهزم تلك الهزيمة الشديدة فارسل يطلب اليهم المعونة والاسعاف فما كان جوابهم له مع رسلهم الآ الايعاز بان يبقى مكانه بعيدًا عن بلدهم باعتلالهم ان الشعب قد اجمع على ان لايقبل عليه ملكاً من بعد فلم ينع ذلك ديمتريوس من التشمير عن ساعد الجد والعزيمة فلم اله للمحاربة حتى استعاد سلطانه على مكدونية

ولم اطرافه اليه للمحاربة حتى استعاد سلطانه على مكدونية وجميع اليونان ومعهم الاثينيون والطيويون ومعظم الم الباوبونيسة الآبيروس ملك ابيرة لم يستظهر عليه بالمغالبة فاضطر الى مصالحته سنة ٨٨٨ وزحف من هناك على آسية طمعاً باسترداد البلدان التي كانت لابيه انطيفونس من قبل فالتقى به سلوقس على مقربة من جبل امانوس من سورية سنة ٢٨٧ وكسره كسرة هائلة واسره وطرحه في السجن فبقي فيه الى ان مات سنة ٢٨٤ وله من العمر اربع وخمسون سنة

وبعد ان غلب ديمتريوس في سورية اقبل لسياق ملك ثراقة على بيروس ملك ابيزة يقارعه على البلدان التي اخذها في مكدونية فاستردها منه ولكنه لم يطل ملكه بعد ذلك الااربع

سنين حتى قتل بسيروبديون من اعمال افريجية في حرب اصلاها عليه سلوقس سنة ٢٨٧ ثم لم يتم الحول على سلوقس هذا حتى اغتاله بطليموس قسيرونوس بن بطليموس سوتر ملك مصر وبقي ملك مكدونية وثراقة في يده سنتين حارب في اثنائهما انطيفونس ابن ديمتريوس المعروف بالغوني حرباً عواناً الى ان اغار الموليون على تلك البلاد ونزل به ما يستحق من المقاب على شروره وآثامه

عَ ﴿ اغارة الغوليين سنة ٢٧٩ ﴾ كان كثيرون من هذه الامة قد هاجروا اوطانهم قبل ذلك التاريخ بنحو ثلاثمئة سنة واستطرقوا السير (من منازلهم بهر الفارُن من بلد الفرنسيس) نحو الشرق في وادي الطونة وهم ظراعن رحل حتى وصلوا الى نهر الساف فاتقسموا هناك الى ثلاث فرق الاولى اتجهت الى ثراقة والثانية اغارت على مكدونية والثالثة انهالت على بلاد اليونان

فشرَّ قيرونوس ملك مكدونية لمطاردة العشائر التي اثخنت في بلاده فهلك سنة ٢٧٩ ولم يفلح المكدونيون في مغالبتهم الآ برجل شجاع من قوادهم اسمه صصطين وقف لهم بثبات وتم له السمد بردهم ولكنهم ما كادوا يخلصون منهم حتى فاجأتهم الجماعة التي انهالت على اليونان وعليها البرن قائدًا ومعه خمسة عشر

الف فارس ومئة وخمسون الف راجل فالتووا تحت هذا الثقل المطيم من الكثرة ولم يتحوّل الفاليون عنهم الا بعد ان نهبوا بلادهم

ثم عبر الغاليون مجاز ثرموبيلة وناذلوا فوقيدة ونهبوا هيكل ذلفي وما فيه من الكنوز ثم انبثوا في ما هناك من الحمائل الرائعة والحقول النضيرة ليطيب لهم شرب الحمور حتى اذا أدمنوا على الشراب وعلم اليونان حالهم من السكر والاضطراب تواقعوا عليهم بالطعان والضراب واشتدت في ذلك الوقت العواصف وتساقط المطر والثلج وحدث برد قارص فقتل منهم بهذه العوامل اضعاف ماقتل منهم سيف العدو حتى كانما ارادت السما الانتقام منهم لافترائهم على ابلون فاستحوذ اليأس على البرن من اشتداد الضيق عليه فطعن نفسه مجنجر فمات

ه ﴿ انطيفونس الغوني من سنة ٢٧٤ الى سنة ٢٥١ ﴾ فتتبع اليونان الهادبين من الفاليين واعملوا فيهم السيف ولكن لم يمنعهم كثرة القتل فيهم عن انضامهم بعد الكسرة جيشا واحداً للرجوع الى مكدونية واثارة الحرب عليها تارة أخرى وكان على مكدونية في ذلك الوقت بعد مصطين ملك يقال له انطيفونس ابن ديمتريوس الملقب بالغوني نسبة الى بلد بتساليا ولد فيه و يُعرف بغونتاس ايضاً فافتح ملكه بقتل هو لا المغيرين واستنصال

شأفتهم ونال بذلك حظاً وافراً من المجد ولكنه لم تستتب له راحة بعد انتصاره حتى قام عليه بيروس ملك ابيرة يطلب ما بيده من الملك فيا طمح اليه من التملك على جميع اليونان فخامه عن السرير واستولى على مكدونية مكانه وسار بعد ذلك الى البلوبونيسة يريد النهامها وفيا هو بارغوس رمته امرأة آبجرة من سطح بيتها فاصابت ام رأسه فمات سنة ۲۷۲

فاغتنم انطيفونس تلك الفرصة ليستعيد سلطانه على مكدونية ويعمل على اذلال جميع اليونان فعقد الايوليون محالفة فيا بينهم لمقاومته على هذا الاستبداد ولكن انحصرت غاياتهم في المصلحة الداتية من دون النظر الى المصلحة العامة حتى انهم لم يستحيوا من الانضام الى انطيفونس ليعضدوه فيا يريده باليونان على ان يكون لهم الاستقلال بامر انفسهم من دون الآخرين ولذلك تيسر لانطيفونس الاستيلاء على اثينا ولقريدة وفوقيدة ومينارة واقرنانية وكاد يفقد جميع اليونان استقلالهم لو لم يتدارك اراتوس الامر ويشتد في تلك المحالفة الآخائية للمدافعة عن مصلحتهم ومقاومة المفتصين الجائرين

اسئلة

أ ما الذي جرى في اثينا بعد موت الاسكندر . قص علينا خبر الحرب اللامية . وكيف مات ديمستين ٢ ما الثورة التي جرت في اثينا وكيف سلك فوقيون . وكيف مات . ومن الذي خانه . وما هو شكل

مكومة دعتريوس فلير · ٣ ما التمليق الذي تزلف به الاثينيون الى دعتريوس بليرسيت · واين غلب · وكيف مات · وما الذي اصاب لسياق · ومن قتل سلوقس · ٤ ما الغارة التي وقعت اذ ذاك في مكدونية وبلاد اليونان · وما هي انتصارات صصطين · واين غلب الغاليون · ومن الذي استأصل شافة الغاليين وقطع دابرهم · ولماذا لقب اظيفونس بالغوني · ومن هو خصمه · واين مات بيروس · وما الحالفة التي عقدت لمقاومة انظيفونس · وكيف سلك فيها الايوليون · ومن الذي ردّ ملك مكدونية عن اطماعه ·

﴿ الفصل الثامن ﴾

في خبر اليونان ومكدونية من المحالفة الاخآئيــة الى الحاقهم بولاية الروم من سنة ٢٥١ الى سنة ١٤٦

أ و عقد المحالفة الاخآنية . اراتوس سنة ٢٥١ كان الاخائيون في جميع زمانهم عصبة يستقلون في الاحكام بامر انفسهم ولهم اثنتا عشرة مدينة ولكل مدينة حكومة مستقلة تجمع رجالها جامعة الوطنية وقد تجدد اعتصابهم سنة ٢٨١ عند ما اضطرب على مكدونية الامر وأخذ اليونان كلهم اجمع يطلبون الاستقلال لانفسهم ولم يمض يسير من الزمن حتى صارت عصابتهم عروة محالفة قوية تعرف بالمحالفة الاخائية وأول ما انضم اليها من البلدان سكيونة بهمة اراتوس احد عقلائها انقذها من يد جائر كان يسومها الحسف والمذلة ثم اتبعها بالمحالفة الاخائية وكان اراتوس مع حداثة سنه في ذلك الوقت كريم الحلق هماماً

وفي نفسه نزعة شديدة الى الحرية وبه خلال رجال السياسية والتدبير ولو لم يكن فاتر الهمة ذا جبن في حومة القتال لكان يعد من اعاظم القواد

فاقتدى به في الانضام الى هذه المحالفة معظم بلدان البلوبونيسة واشتدَّ اذ ذاك الامر بين الاخائيين والايوليين فاما الاولون فكانت استمانتهم بمن انضوى اليهم من أم البلوبونيسة وغرضهم الدفاع عن اوطانهم واما الآخرون فكانوآ يعولون على المكدونيين وتحت يدهم فضلًا عن التحالفين بعض من اليونان حتى الطيويون انفسهم اضطروا قسرًا الى الخضوع لهم بعد مقاومة عنيفة اسفرت عن كسرتهم بشيرونة بينها كان اراتوس يحتشد لنجدتهم من يومأ تر على المحالفة الاخآئية سنة • ٢٥ حتى اذا استظهر اراتوس على الايوليين وانضوى اليه بسبب ذلك كثير من أمم اليونان قضت الحال على انطيفونس غونتاس بان يعتصب عليه مع من بقي من البلوبونيسة على مخالفته ليمحو اثر الاخآئيين ويستأصل جرثومة محالفتهم فاشتد في العزيمة اشتدادًا عظيماً ولكن اختطفه الموت وهو في تجهيز المدات سنة ٣٤٣ ولم يكن في سلوك ابنه ديمتريوس الثاني انتهاج لحطته في السياسة لتزوجه امرأة من ابيرة من بنات الملوك وتغرضه بسببذلك مع الابيريين على الايطوليين فتغيرت السياسة مذذلك الحين في أم اليونان وانضم الايطوليون الى الاخائيين

ليدفعوا عنهمضيم المكدونيين فةويتالمحالفة الاخآئية واستظهرت استظهارًا عظيمًا حتى صار لها معظم الهلادة وهي جوف اليونان كما علمت وجميع بلدان البلوبونيسة ماعدا اسبرطةوذلك سنة ٧٢٩ ٢ ﴿ الاصلاح في اسبرطة والتعصب على المحالفة الاخائية ﴾ ولقد كانت اسبرطة في ذلك الوقت آخذة في اصلاح شوُّونها وكان ملكاجيس يرد الناسالي سنَّة ليكرغة والجري على رسومها سنة ٢٤٤ ايشتدوا على العدوحتي اذا ثارت به الفتنة التي جلبت عليه الموت لم يمنعهم قتله من اتباع خطته في الاصلاح وقام بعده كليومين وتروّج امرأته واستطرق النهج الذي انتهجه اجيس في الاصلاح منصرفًا في سياسته الى اثارة اسباب الحرب ليكون له مصلحة من استعانته بالجند واستناده اليهم الى انحل الناس على مواقعة الاخائيين وله في قيادة الجيوش المهارة التي ليست لاراتوس في حومة الوغى فانتصر عليهم انتصارات جليلة وكان لأول استظهاره عليهم قد عرض المصالحة على ان يولوه رئاسة محالفتهم من غير شروط فأبى ذلك عليه أراتوس غرورًا منه وفضَّل الانضام الى ملك مكدونية الذي كان بطبيعة الحال مقاوماً لليونان على استقلالهم وهو انطيفونس دزون اخو ديمتريوس الثاني ولذلك حنق كليومين كل الحنق على اراتوس وواقعه واستظهر عليه استظهارًا خفض كثيرًا من المجد الذي صار له الى ان |

جاء انطيفونس الى الباوبونيسة واخذ من كليومين بعض البلدان التي افتتجها ولم يزل يتبعه حتى كسره في سلازية كسرة لم تقم له من بعدها قائمة وتم له بذلك الاستيلاء على اسبرطة نفسها وهرب كليومين الى مصر واتصلت ببطليموس فيلباتر شكاية عليه من وجه التهمة وهو بمكانه من الحوف من عقله ودهائه فقتله ليخلص منه

٣ً ﴿ فيلبوس الثالث ملك مكدونية . حربه الأولى مع الروم ﴾ ولم تطل مدة انطيفونس بعـــد انتصاره حتى مات سنة ٢٢٢ وعقبه عــلي السرير فيلبوس الثالث بن ديمتريوس فاستقدمه اراتوس لأول جلوسه لمناصرة المحالفة الاخآئسة على الإيطوليين الذين قاموا يقارعونها عــلى بلدان البلوبونيسة وبعد حرب اتصلت ثلاث سنين وعرفت بحرب المحالفتين من سنة ٢٢٠ الى سنة ٢١٧ تعجل في عقد الصلح من غير أن يضرب المدوّ ويضعفه ليتفرّغ لما طمع اليه من امتلاك ايطاليا حيث كانت لانيبال انتصارات جليلة على الروم وقد دعاه الى مشاركته قتالهم فأبرم معه عهدًا توخي من ورآئه الاستيلاء يومًا على رومة وكان الروم في ذلك الوقت بمكان من وهن الدولة لتوالي الهزائم عليهم ولكن فيلبوس لم يستفد من تلك الفرصة التي سنحت له عليهم لتمهله في الامر وامنه ناحيتهم جهالةً فقاجأوه على نهر من

انهار ابيرة واضطروه الى احراق اسطوله حتى لايقع في ايديهم وبذلك قطعوا عليه طريق الوصول الى انيبال والانضام اليه ولبث فيلبوس متعاميًا عن مصلحة نقسه وجعل يعامل الامم الداخلة في ولايته بالعنف والشدة عوض استمالتهم بجميل الرعاية ليكونوا له درعًا يقيه مكايد الروم فيما برعوا به في السياسة حتى انتهى به الغرور الى قتل اراتوس بالسم ليأمن جانبه وهو بمكانة رفيعة في قلوب الناس

ولم يرَ الاخائيون مع ذلك كله التحيز عن المكدونيين ونبذ العهد اليهم فكان لفيلبوس بالاســتناد اليهم حظ وافر من استقوآئهم بفيلو بيمن الذي سوّدوه عليهم بعد اراتوس وكان من اجلَّ القواد واعظم الرجالاالذين نبغوا بقوم يونان فيجميع دهرهم استنهض هممهم الى الحروب وعلمهم من فنونها خدعةً أجرتُ اليهم النصر بموقعة منطينة على مكانيداس جائر اسبرطة سنة ٢٠٦ فاعجبوا بعقله وفضله وصنعوا له تمشالاً من صفر اقاموه بجوار الوحي في ذلفي ولكن فات فيلبوس التممن في اقتداره عـــلي على المدو بهذا الحليف العظيم فأبرم مع الروم على غير هداية وصواب عهداً من شأنه ابقاء الفرقة بين اليونان وتمهيد السبيل للروم للتداخل في جميع امورهم وذلك سنة ٣٠٥ ٤ً ﴿ حرب فيلبوس الثانية مع الروم من سنة ٢٠١ الى

سنة ١٩٧ كه واظهر فيلبوس سنة ٢٠١ خفة في نبذ العهد الذي ينه وبين الروم بفتكه بالرودسيين وملك برغامة حلفا الرومانيين فارسلوا أفلمينينوس القنصل لمقاومته وكان محنكاً في السياسة ماهرا في قيادة الجيوش فاستمال اليونان اليه بجميل الملاطفة على حين كانوا يمقتون فيلبوس لمعاملته اياهم بالشدة كما تقدم وانضم اليه الاخارون واتهت الحرب سنة ١٩٧ بانتصار الروم في واقعة سينوسفال من اعمال تساليا واكراه فيلبوس على عهد كتب فيه على نفسه بان لا يتخذ اسطولاً من بعد و يتخلى عن جميع ما بيده من بلدان اليونان ويؤدي الاموال الباهظة عن جميع ما بيده من العساكر الأدون الحمسمئة وهو عهد أذل للروم ولا يجند من العساكر الأدون الحمسمئة وهو عهد أذل به المكدونيين كانما محاهم به من مصاف الأم

ه واتفق بعد المناداة باستقلال اليونان سنة ١٩٦ € واتفق بعد ذلك بقليل ان المجتمع معظم أمم اليونان لاقامة الالعاب البرزخية فاطلق فيهم افلمينينوس ندا بامر شورى الروم يعلن استقلالهم بحيث لايحتل ارضهم جند عريب ولا يؤدون جزية بل يحكمون نفوسهم بنفوسهم على مقتضى سننهم وشرائههم فلم يع جميع الحاضرين كلامه وكثر في الميدان اللغط والاختلاط بين القوم الى ان صرخوا باجمعهم يطلبون اعادة المناداة فكان سكوت عظيم في الجمع واشتد المنادي في اجهار صوته ليسمعه الكل عظيم في الجمع واشتد المنادي في اجهار صوته ليسمعه الكل

فلما استوعبوا ندائه صرخوا من شدة فرحهم صراخًا دوى منه البحر ثم تركوا العابهم وقاموا كلهم يحيون افلمينينوس ويجمدونه وقد لقبوه لساعتهم بمخلص اليونان

ته هيرة فيلوبين الما فيلوبين فلم ينطل عليه دهآ، الروم انطلاء على جميع قومه بل توسم في عملهم الحيلة بتقسيم اليونان الى جماعات ليوهنوا بالتفريق قوتهم فيسهل عليهم اخضاعه فنادى في الناس بالاتحاد وضمهم الى المحالفة الاخائية ليفسد على الروم سياستهم وما استناموا اليه من تحقيق ذلك الحلم فبدأ بانتصار جليل على نابيس جائر اسبرطة واخذ مدينته وعامل اهلها بالشدة سنة ١٨٨ الى ان اثار الحرب على المسانين بعد ذلك ببضع سنين ليقمع ثورتهم فقبض عليه دنكران زعيم العصاة وقضى عليه بشرب السم سسنة ١٨٣ فمات وكان فيلوبين بقية فخر اليونان ولقب بعد موته بخاتم رجالهم فيلوبين بقية فخر اليونان ولقب بعد موته بخاتم رجالهم

و استعباد الكدونيين € وكان الروم في ذلك الوقت منصرفين عن فيلبوس ملك مكدونية الى حرب مع انطيوخس ملك سورية حتى اذا فرغوا من تلك الحرب انهموه بحنث العهد الذي بينهم وبينه من باب التحرش به فارسل ديمتريوس بكر اولاده الى رومة يحتج عنه في مجلس الشورى فاحبه الاولياء واكرموا وفادته وصرحوا له بانهم اقراراً بفضله يستبقون اباه

على الملك . وكان له اخ اسمه برسيه حسده على مكانته عند الروم فنم به عند ابيه فقتله ولكنه لم يلبث ان ندم على ذلك واشتد حزنه على ابنه فلحقه الى القبر سنة ١٧٨

فلما صار الملك الى برسيه كان اول امر أخذ به الاستعداد لمحاربة الروم الذين كانت تضطرم في قلبه نار الحقد عليهم فاسر مع الرودسيين والقرطجنيين عهد مناصرة عليهم وباشر مواقعتهم سنة ١٧١ بقوات عظيمة هيَّأت له بعض الفوز عليهم ولكنه لم يستخلص من نصره فائدة لاستيا. احلافه من مراوغته واحتياله الى ان ارسل الروم عليه بولص اميلوس بمئة الف مقاتل فعلبه بواقعة بدنة سنة ١٦٨ وقيده بالحديد وساقه الى رومة حيث اظهره للناس في الموكب الذي اقيم له لتعظيم نصره ثم طرحه في السيجن فمات على عقب ذلك بستين

على ان الروم مع ما تقدم من غلبهم للمكدونيين لم يروا الآ ان يقوا لهم بقية من الاستقلال فوضعوا لهم حكومة جمهورية يتولون امرها بأنفسهم وما فرضوا عليهم الا اليسير من الجزية واستمرَّت الحال على ذلك نحوًا من عشرين سنة الى ان قام خارجي اسمه أندرسكوس ادعى انه ابن برسيه وحرّك قومه على الروم فارساوا عليه متأوس احد قوادهم ليقمع فتته فأخذ البلاد وألحقها بولاية الروم سنة ١٤٨

م ﴿ الحاق اليونان بولاية الروم ﴾ وكان الروم قبل ان يخضعوا المكدونيين يراعون جيرانهم من اليونان فلما تم لهم الغلب على مكدونية لم يبق حاجة الى مجاملة اليونان فكشفوا ستار التمليق وواقعوا بكل كبير فيهم يتهمونهم بالميل مع برسيه اماً في الظاهر واماً في الباطن وحرقوا كثيراً من بلدانهم واستعبدوا من وجدوه من اهلها وجعلوا المراتب والخطط في يد عال لمم يرسلونهم من رومة

وكان رجلان معروفان بالشجاعة وهما كريتولاوس وديكيوس قد حاولا مقاومتهم ولكنها لم يجنيا من الهمة ثمرًا فهات الاول في واقعة كانت له مع متلوس ثم لما صارت القيادة بعده الى ديكيوس حاول ان يرد الروم في مجاز ثرموبيلة وعليهم موميوس الذي جآء يتولى الامر بعد متلوس فما قدر عليه فقتل نفسه فتقدم موميوس الى لكو بطرة بجوار قرشية حيث كان سواد الجيوش الاخائية فأبادهم عن اخرهم وأخذ قرشية وخربها ونادى على ركامها بالحاق اليونان بولاية الروم سنة ١٤٦

اسئلة

أ من الذي وضع الخالفة الاخآئية · وما هي مآثر اراتس · وكيف
 كان اليونان والمحدونيون ني ذلك الوقت · ٢ ما الذي جرى في اسبرطة
 هل أفاح اراتس في مفاومة كليومينة · وما وقع له بعد ذلك · ٣ ماهي

حرب المحالفتين وكيف انتهت تلك الحرب . لماذا الحم فيلبوس الحرب على الروم . من خلف اراتس هل انتفع فيلبس بفياوييمن . ٤ ماسبب النفرة بين فيلبوس والروم . ماهي انتصارات فلامينيوس . وما هي العهود التي اخذها على المكدونيين لمصالحتهم . قلاذا نادى الروم باستقلال اليونان . وماكانت نتيجة ذلك . ٢ ماهو سلوك فياويمن في الامر . وكيف مات . ٧ من هو خليفة فيلبوس . قص خبر الحرب بين الفرس والروم . كيف اخضع الروم مكدونية . ٨ ماهو سلوك الروم مع اليونان . ومن الرجلان اللذان حاولا مقاومتهم . واين دسر الروم آخر جيش المحالفة الاخائية . وفي اي سنة كان ادخال اليونان في ولاية الروم .

﴿ الفصل التاسع ﴾

في الدول الصغيرة التي تجزّ أت من دولة اسكندر

١ ﴿ تعداد هذه الدول ﴾ انالدول الصغيرة التي خرجت من دولة اسكندر هي دولة البرثيين ومملكة البنطش وبرغامة وبيثينية وقبادوكية وارمينية وبقطريانة وسنتكلم عن كل واحدة منها بالايجاز

٢ ﴿ البرثيون ﴾ مواطنهم شرقي مادي وهم اشدآ فوو أس ما منعهم يوم كانوا في ولاية الفرس من حفظ عاداتهم ووطنيتهم فلما وقعت فارس دخلوا في ولاية اسكندر وتداولهم خلفاؤه من السلوقيين الى سنة ٢٢٥ حيث قام منهم امير اسمه ارزاش خلع الطاعة لانطيوخس ثيوس ملك سورية ونادى لقومه بالاستقلال واقام الدولة البرثية المعروفة بالدولة الارزاشية نسبة مسبح المدولة الدولة البرثية المعروفة بالدولة الارزاشية نسبة مسبح المدولة الدولة الدولة البرثية المعروفة بالدولة الارزاشية نسبة أليم الدولة الدولة البرثية المعروفة بالدولة الارزاشية نسبة أليم الدولة الدولة الدولة الدولة البرثية المعروفة بالدولة الارزاشية نسبة أليم الدولة الدولة

اليه فكان ملوك سورية من بعد ذلك يجاولون اخضاع هذه الدولة التي انسلخت عنهم وكانت تنشأ منهم وعلى اكتافهم فما بلغوا من ذلك غاية بل كانت آخذة في النمو والاسترار على خطة الفتوح حتى انها نالت من مقاومة الروم لما جاءت دولتهم الحظ الدي نالته في مقارعة السلوقيين وكانت لها سنة ٥٠ نصرة عظيمة على كراسوس وفي سنة ٢٠ قبل الميلاد لما آنست من اغسطس الهمة لقتالها ليثار بكسرة كراسوس ولم تزل على محالفة الروم لحفظ البات التي غنمتها على كراسوس ولم تزل على محالفة الروم لحفظ الدولة منهم الى سنة ٢٠٦ بعد الميلاد حيث قام امير من الفرس الدولة منهم الى سنة ٢٠٦ بعد الميلاد حيث قام الدولة الفارسية الثانية المعروفة بالدولة الساسانية

٣ ﴿ مملكة البنطش ﴾ ان الفرس اول من صير البنطش مملكة في سنة ٢١ و لتكون لارطباز بن داريوس واخي زركسيس وكانت تؤدي الجزية لفارس من بعده الى ان وقعت في يد اسكندر فلما مات نبذت الطاعة لحلفائه واستعاد ملوكها الاولون استقلالهم وكان لاحدهم المسمى متريداتس الرابع محالفة ولاؤمع الروم اكسبته افريجية الكبرى

ثم خلفه ابنه متریداتس الکبیر . فجری علی مخالفة ابیه فی ماکان من التودّد مع الروم وناوأهم وقاهرهم حتی صار اشدّ

اي عهد استقل البرثيون بامر نفسهم وما هي حروبهم مع الروم ومن الذي غلبهم على دولتهم ٣٠ في اي عهد نشأت دولة البنطش ومن هر اعظم ملوكها وما الذي صار اليه امرها ٤٠ مم نشأت مملكة بيثينية ومن هو آخِر ماوكها ٥٠ ماهو خبر مملكة قبادوكية وكيف انتهت دولتها ٠ وما هو خبر ارمينية ٠ وخبر بقطريانة وانتهآ ٠ دولتها ٠



يجدول

يتضمن اهم حوادث التاريخ القديم

قبل الميلاد

سنة

٤٩٦٣ خلق العالم . آدم وحوآ . قايين وهابيل . الابآ المشرة

٣٣٠٨ الطوفان . نوح .

٢٩٠٧ برج بابل . تفريق الامم .

۲۶۹۰ بنا. بابل في عهد نمرود . وبنا. نينوى في عهد اشوس

۲۳۹۶ دعوة ابرهيم

٢٢٦٦ ولادة اسحق

٢١٦٤ بنا. سكيونة في عهد اجيالس

٢٠٩٦ بيع يوسف الى التجار الاسمميليين.عهود الفراعنة في مصر

۱۹۹۳ انضام بابل ونينوى الى دولة واحدة في عهد بعلوس. قيام الدولة الاشورية

١٩٦٨ ولاية ايناخس أول ملوك ارغوليدة . فتوحات نينوس

ملك اشور

١٩١٦ فتوح السودان والحبشة على يد سميراميس زوجة نينوس

بناء ارغوس . ملك بلسجوس في ارقادية

١٨٧٤ انحطاط الدولة الاشورية في عهد نينياس خليفة سميراميس

اول النز الات البلسجية في ايطاليا ١٧٢٥ عبودية الإسرائيلة بن في مصر . ولادة موسى

۱۹۵۰ دخول ككربس اتيكة بنزالة من الهكسوس (قبائل من عربان البادية)

۱٦٤٩ خروج العبرانيين من مصر . وعبورهم البحر الاحر . نزول الشريعة على طورسينا

١٦٠٥ استخلاف يشوع لموسى و دخول الاسرائيليين ارض الميعاد

١٥٧٩ انشاء مملكة ليديا

۱۰۷۲ استیلاً دناوس علی ارغوس مطروداً من سزستریس فرعون مصر

۱۰۶۲ استعباد الاسرائيليين على يد عثنائيل اول قضاتهم .خروج قدموس بنزالة من الهكسوس والفينيقيين الى بيوثيا حيث بنى قدمة وعلم اليونان الكتابة

١٥٤١ ملك دوقاليون في تساليا

١٥٢٠ ملك كراناوس في اثينا . وعهــد مينوس في اقريطش حيث بني مدينة كيدونية

١٥١٩ تنظيم الاريوباغس واستعباد اسرائيل تارة أخرى في يد عجلون ملك الموآبسين

١٤٩٦ انقاذ الاسرائيليين من الاسرعلي يد اهود

ثورة الهلَّان في بلاد اليونان	1201
استعباد الاسرائيلين مرة ثالثة في عد يابين ملك ازور	1217
انقاذهم على يديائيل الشجاعة التي قتلت شيشرارئيس جيش	1447
يابين اول عمائر اليونيين في آسية الصغرى وهي يرالانا ضول	
استيلاً بلوبس على القطعة من بلاد اليونان التي تسمت	1414
من بعد بالبلوبونيسة نسبةً اليه	•
استمباد اسرائيل المرة الرابعة في يد المديانيين	1401
غلب جدعون للمديانيين . تجنيد الارغونوط	1484
بناء الارقاديين مدينة بلنسيوم علىضفاف التبر . وبناء	1448
ميسينة وتيجة وبرغامة في عهد اغاممنون	
هرقل وعظائم اعماله	144.
انضمام منازل الاثينيين الاثني عشر الى مدينة واحدة	1444
في عهد طيسه	
حصار طيوة . اثيوكلس وبولينس . حِرب الابيفونيين	14/4
وقوع طروادة . ملك اغاممنون في ارغوس	144.
تأسيس المستعمرات اليونانية في ايطاليا . الاستعباد	1777
الحامس لاسرائيل في قبضة العمونيين	•
انتصار بفتاح قاضي اسرائيل علىالعمونيين	1724
استعباد الآسه ائبليين تحت نهر الفلسطينيين	1717

١١٨٥ ورة الهرقلين في البلوبونيسة . مهاجرة الايوليين الى آسية الصغرى حيث اختطوا لهم العائر ، استعباد الايلوط ١١٥٣ نصرة شمشون على الفسلطينين ١١٣٧ موت قدروس اخر ملوك الاثينيين . قيام الارخنتية ١٠٤٤ جلا الايونيين عن البلوبونيسة الى الجزر حيث بنوا اثنتي عشرةمدينة استيلا الدوريين على جزيرتي رودس وقوص ١٠٨٠ - موت صموئيل آخر قضاة اسرائيل وتنصيب شاو ول ملكاً ١٠٤٠ ولاية داود الثاني من ملوك اسرائيل ١٠٣٣٪ فتوحات داود . اخضاعه سورية وادوم وتوسيمه رقعة مملكته الى الفرات ١٠٠١ خلافة سليان لداود مبهآ واليهودية في زمانه ۹۹۲ تدشین هیکل اورشایم ٩٦٢ اسراف رحبعام بنسايّان وانشطار الدولة أليهودية الى عملكة اسرائيل ومملكة يهوذا فاما الاولى فعشرة اسباطعليهم يربمامواما الثانية فسبطان ليس الأ استبقيا عليها رحيمام ٩٥٨ نزول شيشق فرعون مصر على اورشليم ونهبه كنوزها زواج اخاب بايزابل وكان افسق ملوك اسرائيل 9.4 ظهوريهو شافاط على اعدائه وتحالفه مع ملوك اسرائيل

٨٨٠ شرسة لكرغة

٨٧٦ زواج يهورام بعثليا ابنة اخاب ملك اسرائيل التي قتلت اهل بيت الملك لتحفظ لنفسها الامر . نجاة يواش من القتل . اعادة الالعاب الاولمبية

٨٦٠ اختطاط قرطجنة

٧٧٦ بد التاريخ بالاولمبيادة عند اليونان

٧٦٠ تصيب الاسبرطيين حكامًا لهم من انفسهم

٧٥٩ هلك سردانبال آخر ملوك اشور . انقسام الدولة الاشورية

٧٥٤ وضع الارخنتية لعشر سنين عند الاثينيين . بنآ ومة

٧٤٧ ملك تفاث فلاسر في نينوى.اختطاط القورنشيين مدينة سرقوسة

٧٤٧ بد التوقيت عند الكلدان بتاريخ نبوخذنصر ملك بابل

٧٤٤ حرب مسانيا الأولى

٧١٨ تخريب مملكة اسرائيل بعصا شلمناصر ملك نينوى

٧١٣ تسلق سيشوس كاهن وككان على عرش الفراعنة

۷۰۷ تعلفل جیش نینوی فی ارضیهوذا ثم ردهم بذراع حزقیا

٦٨٤ تحوير الارخنتيةعند الاثينيين الىسنةواحدة ٠ حربْمسانيا الثانية

۲۷۳ سوق منسی ملك يهوذا اسيرًا الى نينوی . استيلاً

اسرحدون ملك اشور على بابل

٦٦٨ قيام الفراعنة الاثني عشر في وقت واحد انتصار الاشوريين

على الماديين. بناء مسينة في صقلية

٦٥٨ قتل اليفانا بيد يهوديت في حصاره بيت فاوى استيلاً نبوبولاسر ملكبابل على نينوى الدولة الاشورية الثانية . الشدة في شريعة دراقون سوق الجيوش بجرًا في عهد نكو فرعون مصر . استفحال امر الروم في غهد تركوين الاول استيلاً • كيلون على قلعة اثينا . وقتل رفاقه عن آخرهم 717 فتوحات نبوخذنصر . الاسر البابلي . أنكسار المصريين 7.7 استقدام اليمنيد القريطشي الى اثينا 097 ٥٩٣ ارخنتة صولون ٥٨٧ تخريب هيكل اورشليم تدمير بختنصرا لثاني مدينة صوربعد حصاردام ثلاث عشرة سنة 047 اتيان الاشوريين على مصر نهبًا وتخريبًا . استيلا ، بزستراتس 071 على الامر في اثنا غلب قورش للاشوريين والليديين 0 & A استيلا - قورش على بابل. مقتل بلطشاصر 044 اتهآ. الاسر البابلي . ضمّ قورشمادي واشور الى فارس 047 فتوحمصر على يد قمبيز . تخلى بزستراتس لولديه عن الامر 070 موت قبيزً. وتسلق سمرديس المجوسي على اريكة الملك. 044 مقتل المجوس. انشآء مملكة البنطش

- ١٧٥ حصار داريوس مدينة بابل لفتنة ثارت عليه
 - ١٤٥ مقتل هيبرك في اثينا
- ٥١٢ جلاً الفوقيين عن آسيةواختطاطهممدينة مرسيليا
 - ٥٠٩ حملة داريوس على الصقالبة
- فتح داریوس بلاد الهند . قسمة مملكة فارس الی ولایات
 - ٥٠٤ ثورة يونية . وتحالف اليونيين مع الاثينيين
 - ٥٠٠ احراق مدينة سردة
 - ٤٩٨ اخضاع اليونيين
- ٤٩٦ غزوة الفرس الاولى في اليونان . حملة مردونيوس على ثراقة
 - ٤٩٤ غزوة داتيس في اليونان
- ٤٩٠ انتصار ملثيادس في مراثون. الثورة في مصر . ملك امنتاس الرابع في مكدونية
- ٤٨٥ خضوع مصر ككزرسيس خليفة داريوس. نفي ارستيدس احكام ثامستكل
- ٤٨١ غزوة الفرس الثانية في اليونان · عظمة اسبرطة · غلبة جيلون للقرطجنيين
 - ٤٨٠ ليونيداس. معركة ثرموبيلة . واقمة سلينا .
- ٤٧٩ بوسانياس . واقعة بلاطية وميكالة . انتهآ الحروب المادية
 - ٤٧٢ مقتل كزرسيس واستخلاف ارتحششتاله

٤٦ الثورة في مصر	٤٦٠	الثورة	في	مصر
------------------	-----	--------	----	-----

٤٥٤ ترميم اورشليم في عهد نحميا

٤٥٠ بركايس . وصولة الاثنيين

٤٤٦ فتنة مغابيز عامل سورية . قيام الجمهورية في سرقوسة

٤٤٩ انتصار الاثينيين على الفرس . عهد فيمون

٤٣١ حرب القرطجنيين في صقلية _ حرب البلويونيسة الطاعون

في اثينا موت بركليس (سنة ٤٢٩)

٤٢٢ عهد نيقياس

٤١٤ السيبياد. التوا الاثينين . صولة القرطجنيين في افريقية وصقلية

٤٠٥ واقعة آغوس بوتامس

٤٠٤ استيلاء ليسندرة على اثينا

٤٠١ واقعة قونكزة . ارتداد عشرة الآلاف

٣٩٤ تناصر الفرس والاثينيين على اسبرطة

٣٨٧ صلح انطلكيداس . فتوح اسبرطة

٣٧٨ سلخ طيوة عن اسبرطة في عهد بلوبيداس

٣٧٤ انتصار المصريين على الفرس

٣٧١ . انتصار اباميننداس في لقترة على جيوش الاسبرطيين ٠

غزوة اباميننداس في البلوبونيسة

٣٦٣ واقعة منطينة . موت اباميننداس

٣٥٩ فيلبس الثاني ملك مكدونية

٣٥٦ احراق ارستراتس هيكل افسس

٣٥٥ الحرب القدسية

٣٥٢ استيلاء فيلبس على البلوبونيسة

٣٤٨ المنافرة بين ديمستين وفرقيون علبة تيموليون السرقوسي للقرطج يين

٣٣٨ واقمة شيرونة

٣٣٦ موت فيلبس وولاية ابنه اسكندر مكانه

٣٣٥ تخريب اسكندرمدينة طيوة ، والمناداة به رئيس جيوش اليونان

٣٣٣ عبور نهر الفرانيق.واقعة إسوس.وفتوح فلسطين واليهودية

٣٣٢ فتوح مصر واختطاط الاسكندرية

٣٣١ واقعة اربل. ووقوع دولة بابل

٣٣٨ حملة اسكندر على التتر والهنود

٣٢٣ موت اسكندر . تجزُّو الدولة بعده

۳۲۳ موت دیستین

٣١٠ حرب اغاثكل ملك سرقوسة مع القرطجنيين

٣٠٧ تلقب جميع قواد اسكندر بلقب ملوك

٣٠١ واقعة إبسوس . ملك بطليموس سوتر في مصر وخلفاًو ه

البطالسة ، وملك سلوقس نيقاتور في سورية وخلفاً وأه السلوقيون

وملك لسيماق في آسية الصغرى . الثورة في مكدونية

النزاع بين ديمتريوس فيليوكريت وبرؤس ملك ابيرة 197 ا ۲۸۸ غزوة ديمتريوس في آسية . تحالف سلوقس وبطليموس ولسماق علمه تخلى بطليموسسوترلابنه على الملك.فتحلسياق بلد مكدونية 440 ٢٨٣ انشآ مملكة برغامة ملك بطليموس فيلاذلفس على اليهودية . غلبة سلوقس على 444 لسماق في واقعة كيروبديون . انحلال دولة ثراقة غزوة الفولين في مكدونية 449 تملك انطيفونس غوتتاس في مكدونية 777 اول صلة للروم مع المصريين. النزاع بين بر وس وانطيفونس 472 موت بروس . صولة انطيفونس عند اليونان 474 قيام الدولة البرثية 700 عقد الحالفة الآخائة 401 ملك بطليموس افرجيت في مصر وسلوقس كلينيكوس في سورية 727 غزوة بطليموس في سورية . والمناداة به حامى المحالفة الاخآئية 727 ملك سلوقس قيرونس في سورية . الحرب بين اسبرطة 740 ورجال التحالف الاخآئي ملك انطوخس الكبير في سورية . وبطليموس فيلوباطر في مصر . استظهار اراتس رئيس المحالفة الاخآئية عـــلم. كليومين استيلا انطيفونس على اسبرطة والمحالفة الابتولية

- حرب المحالفتين ٠ ملك فليبس الثالث في مكدونية
- ٣١٦ اضطهاد اليهود في عهد فيلوباطر . هزيمة انطيوخس في
- رافياً . حرب فيلبس الاول معالروم وتحالفه مع انيبال
 - ٢١٠ ترأس فيلوبين على المحالفة الاخائية
- ٢٠٦ استظهارفياوليمن على مكانيداس جائراسبرطة في واقعة منطينة
- ۲۰۱ حرب فيلبس الثانية مع الروم . مناصرة الروم لبطليموس ابيفانس على انطيوخس
 - ١٩٧ هزيمة فيلبس في قينوسفالة
 - ١٩٦ مناداة القنصل فلامينينس باستقلال اليونان
 - ١٩٣ عرض انيبال على انطيوخس المناصرة له على الروم
 - ١٩٠ استظهار الروم في واقعة مانيزة
- ۱۸۹ انسلاخ ارمينية من دولة السلوقيين وتألفها مملكتين ارمينية الكبرى وارمينية الصغرى
 - ١٨٦ دخول اليهودية في ولاية سورية
 - ۱۸۳ موت فیلوبیمن
 - ١٧٨ ملك برشية في مكدونية
- ۱۷۵ تحالف برشية مع الرودسيين والقرطجنيين والحامه الحرب معهم على الروم ملك انطيوخس ابيفانس في سورية

اضطهاد انطوخس الهود . هزيمة برشية في بدنه 178 نيل الهود الاستقلال على بديهوذا المكاني 177 ١٦١ قيام اخيه يوناثان بعده بالامر اضرام الروم نار الحرب على القرطجنيين 101 ١٤٦ إدخال اليونان في ولاية الروم تظاهر بطلموس فسكون بالميل الى اهل العلم 120 قيام يوحنا هركان بامر اليهود 140 استلحاق مملكة برغامة بولاية الروم 179 ١٢٣ ملك متريداتس في البنطش الفتن في سورية . انحطاط الدولة السلوقية ودولة البطالسة 114 ملك ارسطوبلس في البهودية · فتوحات متريداتس في آسية الصغرى ١٠٨ انضمام سورية الى دكران ملك ارمسة ٨.٥ هبة نقوميدس الثالث مملكته (بيشينية) للروم Yo جلوس ارسطوباس الثاني على عرش اليهود موضع هركان الثاني . استلحاق ارمينية الصغرى بدولة الروم استتباع سورية بولاية الرومعلي بد بمييه الكبير تنصيب الروم هيرودس ملكاً على اليهود ٤٠

٣.

دخول مصر في ولاية الروم

دخول كبادوقية في ولاية الروم

فهرست الكتاب

صفحة

٢ القدمة

علم التاريخ بوجه العموم

٨ التاريخ القديم

﴿ الكتاب الاول ﴾

الجزء الاول . في تاريخ شعب الله

١٢ الفصل الاول من خاق العالم الى الطوفان

١٦ الفصل الثاني من الطوفان الى دعوة ابرهيم

١٩ ، الثالث من دعوة ابرهيم الى موسى والناموس

٢٣ ، الرابع من الناموس الى آخر ملك سليمان

۲۷ » الحامس من آخر مدة سليمان الى جلاً بابل

٣٢ " السادس من الجلاء الى رجوع اليهود الى اورشايم

٣٧ ، السابع من رجوع اليهود الى وصولهم في ولاية الروم

الجزء الثاني . تاريخ المصريين

٤٢ الفصل الاول . في وصف بلاد مصر

٤٤ ، الثاني . في وصف بلاد مصر . الاهرام

٤٧ الفصل الثالث . المدة الثانية في خبر الدولة الوسطى

الفصل الرابع . المدة الرابعة في خبر الدولة الاخيرة الخ الحامس . في حكومة المصريين وشرائعهم ٦. ، السادس . في اعتقاداتهم وعاداتهم ٦0 » السابع . في الصناعات والعلوم والآداب ٦٩ الجزء الثالث . في تاريخ الاشوريين والبابليين ٧٥ الفصل الاول. في خبر الدولة الاشورية الاولى » الثانى . في الدولة الاشورية الثانية . خبر نينوى ۸۱ » الثالث . في خبر مملكة بابل ۸٦ الرابع . في حكومة الاشوريين وديانتهم 94 » الحامس . في علومهم وآدابهم وفنونهم 90 الجزء الرابع ١٠٠ الفصل الاول . خبر الماديين قبل قورش ۱۰۶ ، الثاني . سيرة قورش ١١١ ، الثالث . ملك قمبيز وسمرديس ١١٥ ، الرابع . خبر داريوس الاول ١١٩ ، الحامس في حكومة الفرس ودياتهم ١٢١ ، السادس . في آدابهم وفنونهم الجزء الحامس . في خبر الفينيقيين والقرطجنيين ١٢٤ الفصل الاول . في تاريخ صور وصيدا

ا ١٢٧ الفصل الثاني . في مستعمرات الفينيقيين ومتاجرهم

١٣٠ ، الثالث في آدابهم وحضارتهم

١٣٢ ، الرابع في خبر القرطجنيين

﴿ الكتاب الثاني ﴾

الجز الاول . في نشأة اليونان ومظهر آله تهم وزمن فروستهم

١٣٩ الفصل الاول . في جغرافية بلاد اليونان

١٤٢ ، الثاني . في سكان البلاد الاولين

١٤٥ " الثالث . في خبر الالهة وهي الميتولوجيا

١٤٩ ، الرابع . عظائم زمن الفروسة

الحامس • في الرسوم الموضوعة في زمن الفروسة •
 المجامع الانفكئيونية والالعاب العمومية

١٥٨ ، السادس في المستعمرات اليونانية

الجزء الثاني . من الاولمبياد الاولى الى الحروب المادبة

١٦١ الفصل الاول . في خبر اسبرطة قبل ليكرغة

١٦٤ " الثاني. سيرة ليكرغة

١٦٧ ، الثالث . سنة ليكرغة

١٧٢ ، الرابع فتوحات اسبرطة قبل الحروب المادية ، حروب مسانيا

۱۷۸ » الحامس · خبر اثينا قبل صولون

١٨٢ ، السادس . خبر صولون

١٨٦ الفصل السابع . سنة صولون

۱۹۲ » الثامن . برستراتس وولداه

﴿ الكتاب الثالث ﴾

الجزء الاول . في خبر الام منذ الحروب المادية الى ايام الدولة المكدونية

١٩٧ الفصل الاول . الحروب المادية . الفرس واليونيون

١٩٩ » الثاني . الغزوة الاولى على اليونان وموت داريوس

٣٠٦ » الثالث . الحرب المادية الثانية . اكزرسيس

٣١٧ » الرابع . الحرب الماديةالثالثة وهي الاخيرة . قيمون

الحامس . خبر اليونان من الحروب المادية الى حرب
 البلوبونيسة

٢٣٢ ، السادس . من حرب البلوبونيسة الى حرب نيقياس

٧٢٧ ، السابع ، الزمن الثاني من حرب البلوبونيسة ، حماة صقلية

٧٤٧ » الثامن . الزمن الاخير من حرب البلوبونيسة

التاسع ، خبر اليونان من حرب البلوبونيسة الى عهد الطلكيداس

٢٥٨ » العاشر. مناهضة بين اسبرطة وطيوة

(الجزء الثاني . في العالم القديم منذ الدولة المكدونية الى الله فتوحات الروم

٢٦٨ الفصل الاول . في خبر مكدونية قبل فيلبس ٢٧١ ، الثاني . في ملك فيلس ۲۸۰ » الثالث . ملك الاسكندر ٢٩٠ " الرابع . تجزؤ دولة الاسكندر . وقعة ابسوس ٢٩٦ ، الحامس . في مصر في ولاية البطالسة ، السادس . في سورية تحت ولاية السلوقيين ٣١٢ } " السابع . خبر اليونانومكدونية.من موت الاسكندر الى المحالفة الإخائية ، الثامن. في خبر اليونان ومكدونية من المحالفة الإخانية الى الحاقهم بولاية الروم »التاسع. في الدولة الصغيرة التي تجزأت من دولة الاسكندر 447 جدول . يتضمن اهم حوادث التاريخ القديم



- ٤٦٠ الثورة في مصر
- ٤٥٤ ترميم اورشليم في عهد نحميا
 - ٤٥٠ بركايس . وصولة الاثينيين
- ٤٤٦ فتنة مغابيز عامل سورية . قيام الجمهورية في سرقوسة
 - ٤٤٩ انتصار الاثينيين على الفرس . عهد قيمون
- ٤٣١ حرب القرطجنيين في صقلية _ حرب البلويونيسة الطاعون في اثنيا موت بركليس (سنة ٤٢٩)
 - ٤٢٢ عهد نيقياس
- ٤١٤ السيبياد. التوآ الاثينين . صولة القرطجنيين في افريقية وصقلية
 - ٤٠٥ واقعة آغوس بوتامس
 - ٤٠٤ استيلاء ليسندرة على اثينا
 - ٤٠١ واقعة قونكزة . ارتداد عشرة الآلاف
 - ٣٩٤ تناصر الفرس والاثينيين على اسبرطة
 - ٣٨٧ صلح انطلكيداس . فتوح اسبرطة
 - ٣٧٨ سلخ طيوة عن اسبرطة في عهد بلوبيداس
 - ٣٧٤ انتصار المصريين على الفرس
- ٣٧١ . انتصار اباميننداس في لقترة على جيوش الاسبرطيين ٠ غزوة الامننداس في البلوبونسة
 - ٣٦٢ واقعة منطنة موت الامننداس

٣٥٩ فيلبس الثاني ملك مكدونية

۳۰۳ احراق ارستراتس هیکل افسس

. ٢٥٥ الحرب القدسية

٣٥٧ استيلا فيلبس على البلوبونيسة

٣٤٨ المنافرة بين دعستين وفرقيون علبة تيموليون السرقوسي للقرطج يين

۲۲۸ سامادره بین دیستان دو وقیون عبیه میمونیون استر دوسی مسر حجبیار

٣٣٨ واقمة شيرونة

٣٣٦ موت فيلبس وولاية ابنه اسكندر مكانه

٣٣٥ تخريب اسكندرمدينة طيوة ، والمناداة بهرئيس جيوش اليونان

٣٣٣ عبور: هر الغرانيق. واقعة إسوس. وفتوح فلسطين واليهودية

٣٣٢ فتوح مصر واختطاط الاسكندرية

٣٣١ واقعة اربل. ووقوع دولة بابل

٣٣٨ حملة اسكندر على التتر والهنود

٣٢٣ موت اسكندر . تجزّو الدولة بعده

٣٢٣ موت ديمستين

٣١٠ حرب اغاثكل ملك سرقوسة مع القرطجنيين

٣٠٧ تاتب جميع قواد اسكندر بلقب ملوك

٣٠١ واقعة إبسوس . ملك بطليموس سوتر في مصر وخلفاًو ه

البطالية وملك سلوقس نيقاتور في سورية وخلفاً وه السلوقيون

وملك لسياق في آسية الصغرى . الثورة في مكدونية

اضطهاد انطوخس الهود . هزيمة برشية في بدنه 178 نيل الهود الاستقلال على بديهوذا المكابي 177 ١٦١ قيام اخبه يوناثان بعده بالامر اضرام الروم نار الحرب على القرطجنيين 101 ١٤٦ آدخال المونان في ولانة الروم

تظاهر بطلموس فسكون بالميل الى اهل العلم 120

> قيام يوحنا هركان بامر اليهود 140

استلحاق مملكة برغامة بولانة الروم 179

١٢٣ ملك متريداتس في البنطش

الفتن في سورية . انحطاط الدولة السلوقية ودولة البطالسة 117

ملك ارسطوبلس في البهودية · فتوحات متريد اتس في آسية الصغرى ١٠٨

> انضمام سورية الى دكران ملك ارمينية ٨٥

هبة نيقوميدس الثالث مملكته (بيثينية) للروم ٧o

جلوس ارسطو باس الثاني على عرش اليهود موضع هركان الثاني . استلحاق ارمينية الصغرى بدولة الروم

استتباع سورية بولاية الرومعلى يد بمييه الكبير

تنصيب الروم هيرودس ملكاً على اليهود ٤٠

دخول مصر في ولاية الروم

دخول كبادوقية في ولاية الروم

فهرست الكتاب

صفحة

٢ المقدمة

. . .

ه علم التاريخ بوجه العموم

٨ التاريخ القديم

﴿ الكتابِ الأول ﴾

الجزء الاول . في تاريخ شعب الله

١٢ الفصل الاول من خلق العالم الى الطوفان

١٦ الفصل الثاني من الطوفان الى دعوة ابرهيم

١٩ ، الثالث من دعوة ابرهيم الى موسى والنَّاموس

٢٣ ، الرابع من الناموس الى آخر ملك سليمان

٧٧ » الحامس من آخر مدة سليمان الى جلا وبابل

٣٧ ، السابع من رجوع اليهود الى وصولهم في ولاية الروم الجزء الثانى . تاريخ المصريين

٤٢ الفصل الاول . في وصف بلاد مصر

٤٤ ، الثاني . في وصف بلاد مصر . الاهرام

٧٤ الفصل الثالث . المدة الثانية في خبر الدولة الوسطى

الفصل الرابع . المدة الرابعة في خبر الدولة الاخيرة الخ » الحامس . في حكومة الصريين وشرائعهم ٦. السادس . في اعتقاداتهم وعاداتهم ٦0 » السابع . في الصناعات والعلوم والآداب ٦٩ الجزء الثالث . في تاريخ الاشوريين والبابليين ٧٥ الفصل الاول. في خبر الدولة الاشورية الاولى » الثاني . في الدولة الاشورية الثانية . خبر نينوى ۸۱ » الثالث . في خبر مملكة بابل ۸٦ الرابع . في حكومة الاشوريين وديانتهم 94 ، الحامس . في علومهم وآدابهم وفنونهم 90 الجزء الزابع ١٠٠ الفصل الاول . خبر الماديين قبل قورش ۱۰۶ ، الثاني . سيرة قورش ١١١ ، الثالث . ملك قبيز وسمرديس ١١٥ ، الرابع . خبر داريوس الاول ١١٩ ، الخامس في حكومة الفرس ودياتهم » السادس . في آدابهم وفنونهم الجزء الحامس . في خبر الفينيقين والقرطجنيين ١٢٤ الفصل الاول . في تاريخ صور وصيدا

١٢٧ الفصل الثاني . في مستعمرات الفينيقيين ومتاجرهم

١٣٠ ، الثالث في آدابهم وحضارتهم

١٣٢ ، الرابع في خبر القرطجنيين

﴿ الكتاب الثاني ﴾

الجز الاول . في نشأة اليونان ومظهر آلهتهم وزمن فروستهم

١٣٩ الفصل الاول . في جغرافية بلاد اليونان

١٤٢ ، الثاني . في سكان البلاد الاولين

١٤٥ ، الثالث . في خبر الآلهة وهي الميتولوجيا

١٤٩ ، الرابع . عظائم زمن الفروسة

الحامس • في الرسوم الموضوعة في زمن الفروسية •
 المجامع الانفكئيونية والالعاب العمومية

١٥٨ » السادس في المستعمرات اليونانية

الجزء الثاني ، من الاولمبياد الاولى الى الحروب الما دبة

١٦١ الفصل الاول . في خبر اسبرطة قبل ليكرغة

١٦٤ » الثاني. سيرة ليكرغة

١٦٧ ، الثالث . سنة ليكرغة

١٧٣ ، الرابع فتوحات اسبرطة قبل الحروب المادية ، حروب مسمانيا

۱۷۸ » الحامس . خبر اثنا قبل صولون

۱۸۲ » السادس ، خبر صولون

١٨٦ الفصل السابع . سنة صولون

۱۹۲ » الثامن . برستراتس وولداه

﴿ الكتاب الثالث ﴾

(الجزء الاول . في خبر الايم منذ الحروب المادية الى ايام الدولة المكدونية

١٩٧ الفصل الاول . الحروب المادية . الفرس واليونيون

١٩٩ ، الناني . الغزوة الاولى على اليونان وموت داريوس

٢٠٦ » الثالث . الحرب المادية الثانية . اكزرسيس

٣١٧ » الرابع . الحرب المادية الثالثة وهي الاخيرة . قيمون

الحامس . خبر اليونان من الحروب المادية الى حرب
 البلوبونيسة

٢٣٢ ، السادس . من حرب البلوبونيسة الى حرب نيقياس

٧٢٧ ، السابع . الزمن الثاني من حرب البلوبونيسة . حماة صقلية

٧٤٣ ، الثامن . الزمن الاخير من حرب البلوبونيسة

» التاسع ، خبر اليونان من حرب البلوبونيسة الى عهد الطلكيداس

٢٥٨ » العاشر. مناهضة بين اسبرطة وطيوة

الجزء الثاني . في العالم القديم منذ الدولة المكدونية الى الجزء الثاني . في العالم القديم منذ الدولة المكدونية الى

٢٦٨ الفصل الاول . في خبر مكدونية قبل فيلس

٢٧١ ، الثاني . في ملك فيلبس

۲۸۰ » الثألث . ملك الاسكندر

۲۹۰ » الرابع . تجزؤ دولة الاسكندر ، وقعة ابسوس

٢٩٦ » الحامس . في مصر في ولاية البطالسة

٣٠٥ ، السادس . في سورية تحت ولاية السلوقيين

ر» السابع . خبر اليونانومكدونية .من موت الاسكندر ٣١٢ / الى المحالفة الاخائية

الثامن. في خبر اليونان ومكدونية من المحالفة الاخائية
 الى الحاقهم بولاية الروم

٣٢٨ »التاسع.فيالدولةالصغيرةالتي تجزأت من دولةالاسكندر

٣٣٣ جدول . يتضمن اهم حوادث التاريخ القديم



﴿ اصلاح غلط ﴾				
صواب	خطأ	سطر	صفحة	
الحروب	حروب	•	١.	
ارتحششتا	ارتحشيشتا	١٥	40	
سيشوس	شيشوس	14	٥٤	
بقبيص	في تقميص	٧.	٦٥	
على	مع	\Y	79	
زز	باب	٦.	٧٠	
تغلثوقد وردت (تفلث)	تقلث	14	۸۱	
في مواضع كثيرة من هذا				
الكتابوالصواب(تغلث)	•			
واربما	واربع	17	٨٥	
حطامها	حطأمها	14	٨٨	
يتناول	بتناول	14.	٨٩	
فارس	على فارس	١٤.	٩١	
واهلها	في اهلها	14	٩٣	
الاشوريون	الاشوريين	A -	٩٦	
تجو په	تحواه	1 &	102	

﴿ تابع اصلاح غلط ﴾

صواب	خطا	سطر	صفحة
<i>جرت</i>	حرت ا	Y	754
الرابع	السابع	. \ \	79.
الاخائية	الأكائية	14	414

وقد بقي بعض اغلاط لاتخنى على الليب



ملام محمد الكتار جبر أن فنم الله طل في ١٠ كانون الثاني سنة ١٠٠٠ مسيحية







32101 077797007